SM 53

Note

Ce ms a été copié par Medjm eddin Bey, prof. à l'Ecole supérieure d'arabe de Damas, sur les instructions du Cte Malinjoud, directeur de l'Ecole, à qui je dois cet exemplaire. Cette copie a été faite sur l'exemplaire de l'Académie Arabe de Damas qui est lui-même une copie.

Le ms de Damas est assez vétuste; la reliure en veau, sans rabat, est abîmée. Aucun ornement. Ecriture orientale lisible (voir les photos que je dois à l'inlassable obligeance du Cte Malinjoud). Non paginé. Papier épais, grossier, en bon état; certaines feuilles sont aussi épaisses que de carton.

28 x 60; 173 feuillets plus 2 feuillets de garde au commencement et 2 autres à la fin; 23 lignes à la page.

1

3
24
47

كتاب الفوائد فى معرفة علم البحر والقواعد

تاليف امام الموجودين وواحد الزمان

من لم يسبق الى مثل ما صنفه انسان

شهاب الدنيا والدين احمد بن ماجد

سقى الله مضجعه بوايل

الرحمه امين امين

والسبب لكتابته

مالكه احمد بن الجمال

غفر الله له

ولوالديه

الحكيم العادل

السميع البصير

اسما الله الحسنى التسعة وتسعين اسما الذى هى فى الكتب الصحاح وهى هو
الله الذى لا اله الا هو الرحمن الرحيم الحى القيوم الملك القدوس السلام المومن
المهيمن العزيز الجبار المتكبر الخالق البارى المصور الغفار القهار الوهاب الرزاق
الفتاح العليم القابض الباسط الخافض الرافع المعز المذل اللطيف الخبير الحكيم
العظيم الغفور الشكور العلى الكبير الحفيظ المقيت الحسيب الجليل الكريم الرقيب
المجيب الواسع الودود المجيد الباعث الشهيد الحق الوكيل القوى المتين الوا
الحميد المبدى المعيد المحصى الواجد الماجد الواحد الصمد القادر
المقتدر المقدم المؤخر الاول الاخر الظاهر الباطن الوالى المتعال البر التواب المنتقم
العفو الرؤف مالك الملك ذى الجلال والاكرام المقسط الجامع الغنى المغنى المانع
الضار النافع النور الهادى البديع الباقى الوارث الرشيد المصور سبحان من
له الاسما الحسنى والصفات العليا

فهرست ما فيه من الرسايل على الترتيب

حاوية الاختصار فى اصول علم البحار
المعرب بالخليج البربرى
قبلة الاسلام
ارجوزة بر العرب فى خليج فارس
ارجوزة كنز المعالم وخبرتهم فى علم المجهولات فى البحر والنجوم والبروج
ايضا ارجوزة فى النتخات لبر الهند وبر العرب
ايضا ارجوزة المسماه بميمية الابدال تقاس على ستة اوجه
ايضا ارجوزة نادره الابدال

南滿洲鐵道株式會社東亞經濟調查局藏書之印

3 Copy 3 24 47

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد واله وصحبه وسلم وبعد فانى رايت العلوم فى الدنيا اسما مفخرا واجل مرتبه واشرف منقبه لقوله صلى الله عليه وسلم وتحريض سائر الانبيا على العلم حتى قيل ما من علم قبيح الا والجهل به اقبح منه فكيف وهذا علم لم تعرف قبلة الاسلام الا به ما صح منه والدليل على صحته انى اقول وافعل به فيا طالما قد اتينا بالمراكب من الهند والشام والزنج وفارس والحجاز واليمن وغيرهم بقصد لا يميل عن جهة المطلوبه باموال وارواح وهذا دليل موكد ان هذا العلم يدل على القبله فيحتاجون اليه الفرايض وقد قرا علينا فيه كثيرا من علمايهم وقضاتهم لمعرفة القبله واستحسنوه وعملوا به دون غيرهم من العلوم التقريبيات كنصب الدايره وركز العود فيها ومعرفة طول مكه وعرضها وطول البلد التى انت فيها وعرضها لم يمكن طول وعرض جميع البلدان والجزر الجنوبيه فى البحر ولم يحتاطون فيه علم وعلمنا يحكم على جميع ذلك لان البحر اكثر من البر فرتبنا الكتاب ليرتقى الانسان به فان امكنه المعرفه بعلم الدايره والاطوال والعروض ومعرفة جهات الكعبة والارياح الاربعه وهى شمال ودبور وجنوب وصبا وهذه الارياح الاربعه الشهيره فى الدنيا واما اصطلاح الناس فهو كثير كل بلد لهم اصطلاح وقد قيل فيها بيتان من شعر القدما منظومان وهما حيث قيل

مهب الصبا من مطلع الشمس مايل ، الى الجدى والشمال حتى مغيبها

وبين

وبين سهيل والمغيب تحققت ، دبورا ومطلعها اليه جنوبها
فان قدر الانسان يفعل شيا غير معرفة البحر وحسابه فليفعل
واذا عجز عن قبلة المدن والجزر اللاتى فى البحر المحيط فليفعل
بعلمنا فاجتهدوا فيه فانه علم نفيس ولا يتم الا بتمام العمر
ومن لا يدركه كله لا يترك كله وينبغى ان لا يتكبر فيه الانسان
كما قال المصنف فى حاويته شعرا وينبغى البعد من الخيلاء
عند كمال العلم والنهاء وينبغى لعارف هذا العلم ان
يسهر الليل ويجتهد فيه غاية الاجتهاد ويسال عن اهله
ومن حزبه حتى يحصل مراده لانه علم عقلى وكثرة السوال
فيه ترقيه لباقيه فيعلم ما لا يعلمه فتتم به رياسته
لان من ادعى الرياسه بغير كمال اسبابها وادواتها فقد
اخطا كما قيل شعرا ، ، ،
رياسات الرجال بغير علم ، ولا تقوى الاله هى الخساسه
وكل رياسة من غير علم ، اذل من القعود على الكناسه
واشرف منزلا واعز عزا ، وخير رياسة ترك الرياسه
واعلم ايها الطالب ان كل علم يحتمل ان يشتغل به طالبه من
المهد الى اللحد كلما تفنن فيه واد من عليه ظهر له منه شى
لم يكن عند غيره حتى يكون مصنفا فلما بلغ النهايه فيه
جود مصنفاته حتى يبلغ النهايه فان اتقنت هذا العلم
لمعرفة القبله كان خيرا لك من ان تفعل به فان ركبت البحر
تكون عارفا به مطمين القلب ولو كنت تاجرا فانت مطمين
القلب لم تحتاج الى سوال وان احتجت اليه لجمع المال والجاك
اليه الزمان فافعل به ولا تكون ذو غفلة فان الخطا فيه فعل

21812

داع لتلف الارواح والاموال وهو اصعب شي بعد خدمة
الملوك وساير العلوم خطاؤها لفظي يمهلك المراجعه
وهذا لم يمهلك والعلم فحل لم يعطيك بعضه حتى تعطيه
كله وقال صلى الله عليه وسلم يا ابن ادم ان العلم والادب
ثمن نفسك فما تزداد فيه تزداد في ثمنك وقال علي رضي الله
عنه قيمة كل امرى ما يحسنه وقال صلى الله عليه وسلم ان الله
تعالى يطاع بالعلم ويعبد بالعلم ويوحد بالعلم وخير
الدنيا والاخرة مع العلم وشر الدنيا والاخرة مع الجهل واجود
ما قيل في ذلك نظما شعرا فيه قولنا ،

العلم لا يعرف مقداره ، الا ذوي الاحسان عند الكمال
من ناله منهم ترقا به ، ما بين اعيان الملا واستطال
ومن تراخا عنه هونا به ، احاجه الله لذل السوال
فذاك بين العلما اخزر ، اقعده الجهل بصف النعال = 2v°

فها انا اختصرت منه ما يليق لاهل زماني في هذا الكتاب
المسمى بكتاب الفوايد في اصول البحر والقواعد الفقه
وصنفته لركاب البحر ورؤسايه وفيه ما اشتبه من
الحاويه وغيرها على الطالبين وبالله التوفيق وقد سميناه
كتاب الفوايد وهو مشتمل على فوائد كثيره غوامض
وظواهر اثنى عشر فايده **الفايدة الاولى** قال مصنف = 9v° infra
الكتاب رابع الثلاثة وهو حاج الحرمين الشريفين
شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمر بن فضل بن دويك
ابن يوسف بن حسن بن حسين بن ابي معلق السعدي
بن ابي الركايب النجدي عفى الله عنهم اجمعين اولا في ذكر

من

من ركب البحر واول من رتب اسبابه واول من صنع السفينة
نوح عليه السلام باشارة جبريل عليه السلام عن الباري عز
وجل وقد رتبت على صفة الخمسة الانجم من بنات نعش الكبرى
عجزها ثالث النعش وهرابها الرابع والخامس والسادس
وصدرها سابع النعش والى عصرنا هذا اهل الزنج والقمر
والريم وارض سفاله يسمون الخامس من النعش والسادس
الهيراب وهما نجمي القياس عند استقلال الصرفه عند عدم
الفراقد لانهم على صفتهم على صفة هيراب سفينة نوح
عليه السلام واختلف الرواة في طولها وعرضها وقيل انها
كانت اربع ماية ذراعا طول وماية ذراع عرض وماية ذراع
عمقا محتومه بغير دقل ولها مقذافين فلما صارت السفينة
وضرب الطوفان ركبها نوح عليه السلام ومن معه فحمدتهم
وانجتهم من الطوفان والغرق وقيل انها طافت بالبيت
سبعة اشواط وكان البيت يومئذ رمل احمر لم يبنى عليه
ولم يناله الطوفان واختلفوا في الطوفان فقيل انه كان
سبعون يوما وهو الاصح ولما انقضى الطوفان استوت
على الجودي وهو جبل بين العراق والشام في ديار بكر بن وايل
بقرب جزيرة بن عمر لقوله تعالى وقيل يا ارض ابلعي ماءك
ويا سماء اقلعي وغيض الماء وقضى الامر واستوت على الجودي
وقيل بعدا للقوم الظالمين ولما نزلت هذه الايه بكت
العرب العربا وتحققوا ان هذا الكلام كلام الباري جل وعلا
وكانوا يزعمون ان ياتوا بمثله وقيل ان اربعة من الزنادقة يقدمهم
ابن ابي العوجا اجتمعوا على عصر جعفر الصادق في الحرم الشريف

واخذوا على انفسهم ان كل واحد منهم ينقض ربعا من القران
وياتوا بمثله معناً ويقلبون لفظه فى سنة ويعودون
فى سنة ثانية قابلة وتفرقوا على ذلك وجعفر الصادق
يسمع كلامهم ويعرف ميعادهم فلما كان فى السنة القابله
قدموا على البيت العتيق جميعهم فى المكان الذى تواعدوا
فيه وجعفر الصادق يرصد لهم فقال بعضهم لبعض ماذا
اتيت به من نقض القران فقال ابن ابى العوجا انى لمتحير منذ
فارقتكم فى اية واحدة وقيل يا ارض ابلعى ماءك ويا سماء
اقلعى الى اخر الاية وقال الاخر انى لمتحير منذ فارقتكم
فى اية واحدة وهى ان الذين تدعون من دون الله لن
يخلقوا ذبابا ولو اجتمعوا له وقال الثالث انى منذ فارقتكم
لمتحير فى اية وقال الرابع كذلك فقال جعفر الصادق قل لين
اجتمعت الانس والجن على ان ياتوا بمثل هذا القران لا ياتون
بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا فقالوا ان كان لله
حجة فى ارضه فهو هذا ثم انصرفوا مخذولين مقرين
بان هذا كلام الخالق جل جلاله رجعنا للبحث الاول = 3 ٧٥
فلما استوت السفينه وتعلمت الناس صنعة السفن
على جميع سواحل البحر فى جميع الاقاليم التى قسمها بين اولاده
يافث وسام وحام وهو ادم الثانى فصار كلا يعمل السفن
فى البحريات والخلجان واطراف البحر المحيط حتى انتهت الدنيا
لعصر بنى العباس فكان استقامة ملكهم ببغداد وهى
عراق العرب وكان خراسان جميعه لهم والطريق من خراسان
لبغداد بعيده مسيرة ثلاثة اشهر او اربعه وفى ذلك العصر

الثلاثة

الثلاثة الرجال المشهورين محمد بن شاذان وسهل بن ابان
وليث بن كهلان ماهو ابن كاملان وقد رايت ذلك بخط
ولد ولده فى دهمانى تاريخه خمسماية وثمانين سنة
فاغتنوا بتاليف هذا الرهمانى الذى اوله انا فتحنا لك
ولم يكن فيه ارجوزه ولا قيد الا فى كتاب ملفق لا له اخر ولا
له صحه يزاد فيه وينقص وهم مؤلفين لا مصنفين ولم
يركبون البحر الا من سيراف الى برمكران وطلعوا من سيراف
الى مكران سبعة ايام ومن مكران الى خراسان شهرا واحدا
فاستقربوا الطريق وهى مسيرة ثلاثة اشهر من
بغداد وصاروا يسالون عن كل براهله ويورخونه وكان
فى زمانهم من المعالمه المشهورين عبد العزيز بن احمد
المغربى وموسى القندرانى وميمون بن خليل والف
قبلهم احمد بن تبرويه واخذوا من مولفاته واخذوا
الوصف من المعلم خواشير بن يوسف بن صلاح الاركى
وكان يسافر فى عام اربعماية من الهجرة النبوية وما قارب منها
فى مركب ديوكره الهندى وكان فى عصرهم من النواخيذ
المشهوره احمد بن محمد بن عبد الرحمن بن ابو الفضل بن
ابو المغيرى وكان اكثر علمهم فى صفات البرور ومسايرات
البرور اكثرها من تحت الريح وبر الصين وقد اندرست
تلك البنادر والمدن وتنكرت اسمايها ولم يستفد
فى زماننا هذا شيا له صحه كعلومنا وتجاريبنا
واختراعاتنا التى فى كتابنا هذا لانها مصححة مجربة وليس
على التحريب شى منه ونهاية المتقدم بداية المتاخر وقد

عظمنا عليهم وتاليفهم وجللنا قدورهم رحمة الله عليهم
بقولنا انا رابع الثلاثة وربما فى العلم الذى اخترعناه
فى المجرورقة واحدة تقيم فى البلاغة والصحة والفايده
والهدايه والدلاله باكثر ماصنفوه واما اسم محمد 420, 5 infra.
صلى الله عليه وسلم لم يكن الا فى سبعة رجال ذكرهم
المغربى اليحصبى السبتى فى كتابه المسمى بالشفا وهو
عند قضاة مكة عمدة فى البلاغة والنوادر من العلوم
الخفية اولهم محمد بن شعبان فى اليمن وهو من الازد
ثم محمد بن اجبجه بن الحاج الاوسى ثم محمد بن مسلمة الانصارى
وقد عاصر النبى صلى الله عليه وسلم ومحمد البراء البكرى
ومحمد بن مجاشع ومحمد بن حمران الجعفى ومحمد بن خزاعى
الشعبى وذكر القدوه العلامه عبد الرحيم شيخ الاسلام
شهاب الدين احمد بن حجر العسقلانى انهم خمسة عشر رجلا
سموا باسم محمد قريب ظهوره صلى الله عليه وسلم فاخذوا
هولآ الثلاثة الوصف والقوه من هولآ المذكورين
وغيرهم فياخذون من كل احد معرفة بره وفجره
ويورخونه وهم مولفين لا مجربين ولم اعلم لهم رابع
غيرى وقد وقر لهم بقولى انى رابعهم لتقدمهم
فى الهجرة فقط وسياتى بعد موتى زمانا ورجالا
يعرفون لكل احد منا منزلته ولما اطلعت على تاليفهم
ورايته ضعيف بغير قيد ولا صحه بالكليه ولا تهذيب
هذبت ماصح منه وذكرت الاختراعات التى اخترعتها
وصححتها وجربتها عام بعد عام فى نظم الارجيز والقصايد

وفى هذا

وفى هذا الكتاب عام ثمانين وثمان مايه فاستحسنوه
الماهرين من اهل هذا الفن وعملوا به واعتمدوا عليه
فى شدايدهم مثل رويا الجبال ومثل القياسات اوسما
النجوم ومعرفتها والهداية عليها ولم يعلمون اهل زماني
علي ما الفوه القدما الاقليلا مثل الدير الصحيحة والترقات
الرجوبات واما الشقاقات فلا وقد ذكرناها
فى شرح الذهبية وسنذكرها فى غير هذا المكان
وفى الحقيقة ان الناس كانوا فى الزمان الاول اكثر حزما
ولا يركبون البحر الا باهله من شدة الحزم والخوف والحذر
من البحر ويعدوا للمراكب اعدادا جيدا ولا يؤرخون
الموسم ولا يشحنون المركب غير العاده ونحن اكثر منهم
علما وتجربه وكل فن من فنون البحر له اصل فاصل السفينه
ذكرناها انه من نوح عليه السلام واما المغناطيس
الذى عليه المعتمد ولا تتم هذه الصنعة الا به وهو دليل
على القطبين فهو استخراج داود عليه السلام وهو
الحجر الذى قتل به داود جالوت واما منازل القمر = 520
وبروجه تصنيف دانيال عليه السلام وزاد فى ذلك
الطوسى رحمه الله تعالي كان معاصر الفردوسى مصنف
كتاب مقاتل شجعان العرب وهو شاعرهم الاعلى
بمرتبة امرئ القيس فى العرب وذكروا ان الفردوسي
والطوسى خرجوا من طوس فى قافلة واحدة وغابوا
ستة عشر سنة ثم رجعوا الى طوس فالتقوا عند
دخولهم المدينة فقال له الطوسى ماذا اتيت به

من العلم والمال فى غيبتك هذه فقال الفردوسى ماذا
اتيت به انت ورجعت به الى وطنك فقال صنفت
كذا وكذا كتاب وتعلمت كذا وكذا علم فقال الفردوسى
انا ما صنفت الا كتاب واحد ونظمته فقال الطوسى
اتعرف منه شى فقال نعم فقال اقرا على منه شى لانظر
طريقك او قال طريقتك فيه وبلاغتك فقال
الفردوسى بيت بالعجمى نظما وهو هذا ،
بِتُرْسْ آزْخُدَا وُمَيَازَارْكَسْ ، رَهِ رَسْتَكَارِي هَمْنِيْسْتُ وبَسْ
معناه خف من الله ولا تؤذى احد ، هذا طريق الحق
لا تخشى احد ، واخبره بمعنى البيت فقال الطوسى
هذا البيت زبدة جميع مصنفاتى وقال بعضهم
ان الفردوسى سبق الطوسى وليس هذا الذى عارضه
الفردوسى نصير الدين وابو جعفر رجعنا للبحث
الاول واما نجوم الاختان واسمايها هو = 52°
تصنيف قديم قبل الليوث المتقدم ذكرهم رحمة
الله عليهم وهى تقريبيه وازوامها تقريبيه
لا حقيقيه وكذلك صفات البرور التى جربناها
وحررناها ودلنا على ذلك كثرة التجربة وصفة البرور
ومرزنا عليها احسن من تصنيفهم وقد قلت فى الحاوية نظما
فكلما جربت يا ربانا ، اعمل به فى كل ما تعتانا = 5v°,3
لا تاخذ الصفات من كتابى ، الا صفات الصدق والصواب
كجوزرات فى جبل جلنار ، او برمكران بهشت لا راى
لسبب انه مثل هشت لار فلهذا استشهدنا بهم

ولم

ولم نستشهد بغيرهم ولم توصف شيا يترك الانسان
فى هوس ولا صفت شيا الا واستبشر وظفر وقوى
قلب العامل عليه ووجد وصفى متواترا صحيحا فى صفات
براوجبل اوقياس لانى لم اصف شيا له شبيه فى اعلاه
واسفله على مسيرة زامين اواقل اواكثر فمن ذلك
صحته لان هذا علم عقلى لانقلى وهذه الانجم والاخنان
كلها تقريبا كما قلنا فى الحاويه نظما ،

وهذه الانجم والاخنان ، عند العرب تقريب ياربانى = 5 r°
اياك ان تجرى عليها بالنظر ، فى موضع فيه مضيق وخطر
لانها ينتفع باسمايها ولا ينتفع برؤيتها بالسمايل ينتفع
برويتها فى الدايرة التى قسمت بالمقاراط فقلنا فى ذلك
وشرحناه ثم قلنا فى نظم الحاويه ،

وساير الاخنان فى الحقه سوا ، فهو حساب الجزئى مافيه غوى
واما ضرب بيت الابره بالمغناطيس قيل انها من داود
عليه السلام لانه كان معنّا بالحديد وخواصه وقيل
من الخضر عليه السلام لما خرج فى طلب ماء الحيات
ودخل الظلمه وبحره ومال لاحد الاقطاب حتى غابت
عنه الشمس قيل اهتدى بالمغناطيس وقيل اهتدى
بالنور والمغناطيس حجر يجذب الحديد فقط
والمغناطيس كل شي ماجد به اليه وقيل ان السبع
السموات والارض مخلقات بمغناطيس القدرة
وقال الناس فى ذلك اقوال كثيرة فلم استشهد سوى
ماقلته من قصيدة طويله نظما ،

ديارك مغناطيس رجلاى ان مشيت وشخصك مغناطيس قلبى وناظرى = 620,4
وقيل انها من داوود عليه السلام وقيل انها من الخضر والاسكندر
وهما بنى اخوان وقيل للاسكندر بماذا ملكت الدنيا
مع صغر سنك قال انى ما اخرت عملا عن وقته وسمى
وسمى ذى القرنين لانه ملك الدنيا من قرن المشرق الى قرن
المغرب وقيل كانت لحمتان زايدتان فى قرن راسه
سمى بها وهو كان تاريخهم فلما جآت سنة الفيل على
عصر عبد المطلب جعلوها تاريخهم فى الفترة فلما
جآ النبى صلى الله عليه وسلم وهاجر من مكة للمدينة
جعلوها تاريخهم من الهجرة النبويه واليهود الى يومنا
هذا تاريخهم من الاسكندر لانه فى زمن الاسكندر
الشرطين اول الحمل اذا نزلت به الشمس والقمر وفى زماننا
هذا اذا دخلت الشمس والقمر الشرطين لم يبق من الحمل
سوى ست درجات فاكثر الشرطين للثور والبطين
كله للثور واختلفوا فيه الناس فى الاسلام واليهود
فى عدد التواريخ الاوله مثل مبتدا خلق الدنيا
ومثل طوفان نوح عليه السلام وموت ادم عليه السلام
وموت شيث واعمارهم فلهذا لم نذكر ما اختلف
فيه الناس رجعنا للبحث الاول فاما الاخنان
التى هى اثنين وثلاثين خنا قسموها على المركب
وجعلوها زيجا لاخنا والخنا هو الفرد لم يقيد
القسمة ان منازل القمر ثمانيه وعشرين ثمنها ثلاثه
ونصف وكذلك اخنان الحقه فزيدوا فيها اربعة

وجعلوا

وجعلوها اثنين وثلاثين ختا حتى يكون ثمنها اربعه
تقبل القسمه والدوره سوآ فى الاختان والمنازل كما قلنا
فى الحاويه ومندل الاختان والمنازل لها اصابع شهرت يا عاقل = 67,3
سبعون مع سبعين مع سبعونا ، واربع مع عشر يحسبونا
يعنى المنازل والاختان فجعلوها من الختن الى الختن سبع
اصابع ومن المنزلة الى المنزله ثمان اصابع ينتهى الحساب
الى مايتين واربع وعشرين اصبعا كل اربع اصابع
ذبان والذبان ماخوذ من الشطب الذى فى راحة اليد
اليسرى الى نصف ظفر خنصر الكف اليسرى فهذا
هو الذبان وقد يسقطوا الياء للاستقلال فيسمونه
الذبان فى اصلاح المعامله وكل ذبان اربعة اصابع وكل
اصبع يسمى ترفا فجعلت المنازل الخلولات القمر ثمانيه
وعشرين وجعلت الاختان لقسمة الحقه اثنين وثلاثين
وكذلك المركب اثنين وثلاثين وقد يدخل البعض من
النجوم فى المنزلة القمريه ويدخل فى ختن الحقه والاصابع
وقسمها على الاختان والمنازل والترفات اصلهم ماخوذ
من دمج الاصطرلاب ولم اعلم من جعل الدرج اصابع
فسنذكر من ذلك مايليق ان شآ الله تعالى الفايدة = 67°
الثانية اعلم ايها الطالب ان لركوب البحر اسباب كثيرة
فافهمها فاولها معرفة المنازل والاختان والدير
والمسافات والباشيات والقياس والاشارات
وحلول الشمس والقمر والارياح ومواسمها ومواسم البحر
والات السفينه ومايحتاج اليه ومايضرها وما

ينفعها ومايضطر اليه فى ركوبها وينبغى تعرف المطالع
والاستوايات وجلسة القياس وترتبه ومطالع النجوم
ومغاربها وطولها وعرضها وبعدها وممرها ان كان معلما
ماهرا وينبغى ان تعرف جميع البرور وندخاتها واشاراتها
كالطين والحشيش والحيات والحيتان والموارز والارياح
وتغير الامواه ومد البحر وجزره فى كل طريقه ويكمل جميع
الالة ويتفقد فى احصان السفينة والاتها ورجالها
ولا يشحنها غير العاده ولا يطلع فى مركب الا يطاع فيه
ولا مركبا بغير اعتداد ولا فى موسم ضيق ويحترز عن
الاخطار فى مثل عدة ورجال وغيره وينبغى للمعلم ان يعرف
الصبر من التوانى ويفرق بين العجلة والحركه عارفا عالما
بالاشيا عزاما فتاكا لين فى قوله عادلا لا يظلم احدا
لاحد مقيم على الطاعه لربه متق لله تعالى لا يغصب
التجار على حقوق الا على شى وقع عليه القول او جرت به
العادة كثير الاحتمال عالى الهمه صبارا مقبولا بين الناس
لا يسعى فيما لا يصلح له اديبا لبيبا والا فليس هو معلم
بالقاعدة فاذا كملت فيه هذه الخصال فالمبتدا اولا بمعرفة
المنازل وكل نجم منها له اسم منشق منه سبب اسمه فينبغى
ان يعرف الجميع فاولا نبدا بالمنازل الفايدة الثالثة = 72°
الشرطين تطلع منزلته بالفجر بعد ماية وستة وخمسين
من النيروز فسمى بذلك لان للعرب شرط للرحيل والنزول
عند نوّ الشرطين والنو بعض يجعلونه عند المستقر
وبعض عند المتوسط وبعض عند الشروق وبعض عند

الغروب

الغروب وبعض عند الطلوع وبعض يجعلونه عند الفجر
وبعض يجعلونه اوايل الليل والعرب لهم اصطلاح واليهود
لهم اصطلاح والروم لهم اصطلاح واما الاليق اصطلاح
العرب لان اصطلاحهم يقولون نوّ النجم الفلانى اي نائى
او غاب وذلك مشتق من النأى والبعد لقوله تعالى
اعرض ونأى بجانبه وقد قلت فى قصيدة طويلة فى النأء والبعد نظماً
وارى ملوك الارض تعذر فى الذى ، يستصحبون وما غدرت بصاحبى = ٧٧٥,٢
اعرضت عن تلك الخصال كرامة ، ونايت عنها للعفاف بجانب
فالنو بالفجر اذا استوى قياس او غاب نجم مستقل لستة
اشهر فيقال هو نو النجم الفلانى والقياس الفلانى والحكمة
فى ذلك للعرب ويسمى الفرد الكبير الذى هو موافق لقياس
سادس النعش الذى يسمى العناق لان عناقه للصيدق
وهو السها ويسمى النعش فلذلك يسمى النجم النطح لانه على
قرن الحمل وهو الكبش وقال الاصمعى فى صورة الحمل غيرتامه
وهى سحاب اسود والشرطين على قرنه وتسمى النجوم الثلاثة
من الشرطين نجوم الاخذ وتسمى بذلك لان مبتدأ
الطوال النجوم يوخذ منها كما قال الشاعر نظما قديما
وامست نجوم الاخذ غبراً كانها ، مقطرة من شدة البرد كشف
وهم ايضا مبتدأ المنازل اتخذوها فى زمان الاسكندر
لاول الحمل فظلت كذلك يوخذ منها مبتدأ المنازل
واما الكبير الفرد فهو فى غروبه ثمانيه والعناق فى طلوعه
ثمانيه على جاه ثمانيه فيكونا ستة ونصف على جاه خمسه
فى كل ترفا ينقصون نصف اصبع فى خشبة واحدة وان

قيدت الشرطين ثمانيه كان سادس النعش حاهك الاصلى
فى جميع الدنيا كلها وان قيدت النعش ثمانيه كان زيادة
الشرطين ونقصانه فى كل ترفا ترفا ونصف والقيد
النعش بحاله ثمانيه وان قسمتهم فى خشبة واحدة
يزيدون لزيادة الجاه وينقصون لنقصان الجاه فى كل ترفا
ينقص من الجاه فيهم ينقص نصف اصبع فهم لهم ست
قياسات فافهم هذه الحكمة التى لا ياتى بمثلها الادوار الادوار
ما دار الفلك الدوار الهما جميعا فى جاه ثمانية ثمانية
فى خشبة واحدة وفى جاه خمسه ستة ونصف وان
عكست الشرطين وجعلته طالعا وجعلت العناق غاربا
مهما زاد على الخمسة انقصه من اصل خمسه ثم درجه
مثاله كان على جاه ثمانيه كلاهما ثمانيه كلا فيكونان
فى جاه خمسه ستة ونصف زايد تين باصبع ونصف
على الجاه فعند العكس ينقضى هذا الاصبع والنصف
فيكونان فى جاه خمسه ثلاثة ونصف فهم عند العكس
فى جاه خمسه ثلاثة ونصف وعلى جاه ثمانيه خمس اصابع
وعلى مسقط سبع اصابع ولو لم يكن من ادراكى فى علم البحر
الا هذا لكفانى ذلك والشرطين من النجوم المثناه وكذلك
من المثناه الذراعين والسماكين والنسرين والمقدمين
والفرعين والزبانين والسابقين وهما شرقى الاكليل
والقلب يطالعونهم والفارطين والاولين والاعرجين
وهما ثالثى النعش ورابعه والحوهقين وهما بقرب
الذنبين والحوتين والجميع بجنب الفرقدين والفارطين

وهما

وهما يقدمان النعش فى الطلوع والغروب وهما فى صورة
الدب الاكبر على خشم الدب والذنبين والحوتين فى صورة
الدلفين والصليبين وهما المربع والعوايد والفرقدين
ويسميان الحاجزين والاكليلين اكليل العقرب والفكه
التى تسمى صحفة المساكين تسمى الحجره والقدره والمسحلين
وهما الحمارين والعمودين والضفدعين وليس منهم
البطين وعند استقلال منزلة الشرطين يستوى
ويتكامل قياس التير والسلبار التى ركبت عليه
الارجوزة التى مطلعها ، ، ،،

ياسايلى عن صفة القياس ، اعلم وعلمه جميع الناس
وهو نظم مصنف الكتاب ويستوى قياسهم عند
غروب النسرين فى الاقليم الاول والشمالى ويقاس
ساكب الماء شاهده سهيل وهما قد ركبنا عليهم
القصيدة الفايقة التى اولها ، اقول والفلك تجرى بالشرعين
وهى من اقوى القصايد لفظا وعلما ويستوى قياس السلبار
فى غروبه والذراع الشامى فى طلوعه ويقاس التير والواقع
فى بعض الاقاليم الجنوبيه وباشيه عندنا اربع اصابع
الاربع البطين يطلع منزلته بالفجر بعد مايه وتسعه = ٩٧
وستين من النيروز وسمى بطين تصغير بطن وهو
فى بطن الحمل والحمل يسمى الكبس بلفظ العرب فلذلك سمى
بطين لاشتقاقهم به ولصغر نجومه انهم من القدر
الخامس ولم يكن فى ذلك المكان بالسما نجوم اشهر منهم
تجعل لمنزلة القمر فوضعوها لمنزلة القمر للضرورة وصغروه

لانه لاعليه قياس ولاهداية ولادلالة الا للباشى والعدد
لمنزلة القمر وينتفع باسمه فى العدد ولاينتفع برويته فى السمآ
لانه غير شهير بل يستقيم الجاه على الفرقد عند استقلاله
ويقاس سهيل والسلبار فى الاقاليم الجنوبية يقاس سهيل
والضفدع بقرب استقلاله فى الاقاليم الثانى الشمالى
ويقاس سهيل بغير شاهد على الديو ومصيره اصبع
واحد فى استقلال البطين وعلى تانه اصبعين ويدرج
اصبع باصبع الى جاه ثمانية يزيد لنقصان الجاه اصبع
باصبع وفى استقلال البطين يقاس مقدم النعش
كالفرقد الكبير فى الاقاليم الشماليه الاقليم الثانى
والثالث واما الرابع فلا وباشيه ثلاث اصابع ونصف
الثريا يطلع منزلتها بالفجر بعد مايه واثنين وثمانين = 8v°
فى النيروز وهى سعيده سميت الثريا لانها فى نوها بالفجر
وسقوطها الثروة عند العرب فذلك سقوطها
يقرب النوروز الهندى وتسمى الثريا بالنجم ويسمى النجم نجما
لانجامه طول الزمان بقول العرب الانجام هو الطلوع ويقولو
لمن دعوا له بالنصر انت ناجم اى طالع على عدوك وظافر
عليه وطالع على الاسرار وهى اشهر ما فى السمآ من النجوم للمواعيد
فشبهت بالعنقود وبالنجام واللجام والجام بالتحقيق
هو اسم فارسى معرب اسم الكاس واللجام اسم للجام
الفرس كما قال الشاعر ابو حسن بن هانى الملقب بابى
نؤاس عفى الله عنه وسامحه شعرآ
قم بنا نركب طرق اللهو سبقا للمدام ، واثنى ياصاح عنان الكميت واللجام

فمراده

فمراده بالكميت الخمره والجام بالتخفيف وان جعلت الكميت الفرس
واللجام بالتشد لجام الفرس زاد فى الطافة الشعر وكثرة
صنعته وشبهوا الثريا بالرايه وباشيا كثيره وقال فيها
بعض العرب حيث قال شعراً ،
فى الشرق كاس وفى كبد السما قمر وان تدلت على الغرب فعنقود
وقال فيها ابن المعتز زارنى والدجا نظما شعراً
زارنى والدجى اجم الحواشى ، والثريا فى الغرب كالعنقود = 92°
وكان الهلال طوق عروس ، جليت على غلايل سود
ليلة الوصل ساعدينا بوصل ، طول الله فيك غم الحسود
قال فيها آخر ولله دره حيث يقول شعراً
والثريا كنافة او لواء ، او لجام او طاير او وشاح
وهى على صغر نجومها خفاقة كما قيل فيها الخطب كانها روح
فى السياق او اقراط خود ترتعد حذراً من الفراق او باقة
من نرجس او كاساً يدار فى مجلس وهى شاميه للمنزله والخنى
وكثير ما شهرت من العرب والعجم وساير الامم دون غيرها
من النجوم وذكرها مهلهل ليلة حربه فى الرائيه وقال
كان النجم اذ ولى سحيراً ، فصيل حن فى يوم مطير وقال
قنفذ نظما شعرا ،
كان الثريا راحة تشبر الدجا ، ليعلم طول الليل من قد تعرضا
قليل تراه بين شرق ومغرب ، يقاس بشبر كيف رجاله انقضا
نثرا فما كان من حر ينسب الى طلوعها بالفجر وما كان من برد
فينسب الى غروبها بالفجر عند العرب لانها شهيرة عند
الحاضر والبادى فى البر والبحر فى جميع الدنيا تعم على الاقاليم

جميعها انها شقاقه وقال فيها عمر بن ابى ربيعة المخزومى
عندما تزوج سهيل بثريا القرشيه نظما شعرا ،
= 9v° ايها المنكح الثريا سهيلا ، عمرك الله كيف يلتقيان
هى شامية اذا ما استقلت ، وسهيل اذا ما استقل يمانى
قيل كان عمر بن ابى ربيعه يهواها ويراسلها من مكة
للطايف فعلموا بذلك اهلها وشكوا للامير مسعده
بمكه فاحتج عليه الامير وارسله لليمن وزوجوها سهيل
فلما علم عمر بن ابى ربيعه بذلك رجع من تهامة اليمن
لتهامة الحجاز ولم يبلغ اليمن فراى ثريا قد ارتحل بها
زوجها للشام فوثب وراءها وظل يسايرها بالليل
ويزحف عن الطريق بالنهار حتى اتصل بها والتقيا ولهم
قصة طويله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب واختلف
الناس فى عدد نجوم الثريا وكان النبى صلى الله عليه وسلم
يقول للعباس عمه سوف ياتى من ذريتك باضعاف
عدد نجوم الثريا ملوك فجاء منهم ستة وعشرين خليفة
بالعراق فدل ذلك على ان النبى صلى الله عليه وسلم ينظر منها
ثلاثة عشر نجما والفرجه التى ترى بين الثريا والدبران
تسمى الضيقه لان من عمل عملا والقمر نازلا بها ضاق به ذلك
العمل وقال فى ذلك الاخطل شعرا ،
وهلا زجرت الطير ليلة حينه بضيقة بين النجم والدبران
وقال السيد رضى الموسوى شاعر قريش وعالمها
= 10r° نجوت من الغماء وهى قريبة ، نجاء الثريا من يد الدبران
لانها سعيدة والدبران ينسب الى النحس لاجل الضيقة التى

بينهما

بينهما لان المنزلة يتقدم نجمها وكذلك القمر اذا قارن النجم
وحاذاه خرج من منزلته وقال فيها ايضا السيد رضي نظما شعراً
ولا انت حسره ذوى الخمول وما درا ، ان الثريا حسرة الدبران
وقال ايضا فيها مصنف الكتاب احمد بن ماجد ابياتا كثيره
اراعي الثريا راقبا لصباحها ، والليل يغريها لتشرب من دم
ومن المحال بقا دليل افقه ، مهلا يقاس بشبر كف اجدم
ويقاس السهيل والسلبار والتير والسلبار ايضا في بعض الاقاليم = 102°
ويطلع الفرقد من تحت القطب ولم يزداد نزولا وقال
من لا يعلم من جمهور الناس ان الفرقد يطلع اذا قام عليه
الجاه وهو من تحت الجاه وذلك غلط لان الفرقد ذلك الوقت
غربي القطب والقطب فوقه للمشارق لم يات تحت القطب
الا عند استقلال الثريا ما هو عند البطين واما الثريا
على صورة الية الحمل وهي على كيفية صورة الثور وهي ما لها
شبيه في الشُهَر واحسن ما سمعت في شهرتها من النظم
قول القائل في الشهرة نظما حيث قال ،
ونحن الثريا وجوزايها ، ونحن السماكين والمرزم = 107°
وانتم كواكب مخسولة ، ترى في السماء ولا تعلم
فنسب الجوزا لها ما نسبتها للجوزا لشهرتها وذلك مثل
غريب لقواة وانتم كواكب مخسولة اى متروكة وقيل
مرذولة ليس لها عمل وفي طلوعها الباشي ثلاثة ونصف
وعند استقلالها الباشي ثلاثة وربع وكذلك اذا غربت
الباشي نصف واذا صارت تحت القدم الباشي ثلاثة
ارباع وعند طلوعها بالفجر ابتدا الحر ويبوس الامطار

الّا ان يكون عاما مخصبا كثير الامطار فى ارض الغرب كما
قال شاعرهم فيها نظما شعرا ،
اذا رويت من مربط الظبى ناقتى ، طلوع الثريا قلت عام ربيع
الدبران يطلع بالفجر بعد ماية وخمس وتسعين من النيروز = 195°
وعند استقلاله يستوى قياس سهيل وذبانه
وهما براس الحدسته ضيق ويقاس فى استقلال الدبران
بل بعده قياس باشى العيوق فى اقاليم الجنوب وهو ارضى
نحس سمى بذلك لانه ادبر بالثريا ويسمى تالى النجم ويسمى
البايع ويسمى البعير ويسمى البركان ويسمى المخدج الذى
هو بكسر الميم واسكان الخاء المعجمة وهو مراكب النسا
على الابل ويسمى الدبران ايضا الهادى الى هادى النجم ويسمى
الدبير وفيه قال الشاعر نظما حسنا شعرا ،
اما ابن طوق فقد اودى ببدنته ، كما اودى بقلاص النجم هاديها
وبقربه كواكب صغار ادناها منه كوكبان صغيران تقول
العرب انها كلباه والباقى غنيماته وتسمى القلايص
ويقولون قلاصه وهو نجم احمر خفاق كبير من القدر
الثانى شامى فى المنطقة بين الثريا والنسر الصغير
المسمى بالطاير وقيل ان الدبران على صورة عين الثور اليسرى
ويقاس فى استقلاله فى الديمانى اخر الليل بعد النعوش
فى طلوعهم وبعض الفروع وكذلك العناق والشرطين
فى غروبه بالفجر فى الديمانى بعضهم يلحق هذه القياسات
والمتقدم لم يلحقهم وهو لمنزله ونصف الخن فى الدايرة
من بيت الابره وعليه قياسات وهدايات ودلالات باشيه

ثلاثة

ثلاثة اصابع واربعه على راى المتقدمين الهقعة تطلع بالفجر = 112°
بعد مايتين وثمانيه من النيروز وهى يابسه نحسه
واسمها مشتق من هقعة الدابة التى تحت رجل الفارس
اذا ركبها لانها شعر ملتف داير فى جنب الفرس وغيرها
من البغال والحمير وربما ياتى فى الوحوش وهى راس
صورة الجوزا ويسمى صورة لقمان ويسمى الخبّار ويسمى
التومين وفى استقلالها تقاس الفروع فى غروبهم
وبعض النعوش فى طلوعهم كالحوت والفرع الموخر
الشامى فى غروبهم وهما دوى القصيدة التى اولها
ابدا بسم الملك الرحمان تصنيف مصنف هذا
الكتاب وهى منزلة القمر والحنن ينسب لها برج
الثور والجوزا واما الحنن نسبته لها تقريبيه لاحقيقيه
لان حجمها كبير اكبر من الحنن وقد جعل ذلك الطوسى
كل له اسم وذكر حجم البروج فى كلمات واختصرهن
بساعاتهن ودرجهن فى طلوعهن وهى اولها هذا
صباك ، اياك ، قطب ، حجبك ، دريك ، هويل
وهذه الست الكلمات الصاد صفر لبيت الحمل
والحمل خالى والحوت والحمل كل واحد منهما يطلع على
ساعه وعشرين درجه والثور والدلو على ساعه
ونصف والجوزا والجدى على ساعتين والسرطان
والقوس على ساعتين وعشرين درجة اشارة
للساعتين البا اشارة العشرين الدرجه الكاف
لانه فى الحمل بعشرين درجه والاسد والعقرب ايضا

على ساعتين وعشرين درجه ونصف فالسنبله
والميزان على ساعتين ونصف فالنصف له اللام
بثلاثين درجه والبا باثنين لساعتين واما
اوايل الكلام فالعدد من الحمل مثاله هويل الها بخمسه
والوا وبسته فيكون الها والوا والسنبله والميزان
وهذه الصورة كانت تعبد فى الجاهليه كصورة رجل
واقف رأسه للمغارب والشمال ورجلاه للمطالع
واليمن وله منطقه وسيف متوشح به ومنطقه تسمى
السفافيد مع بعض العرب من اهل البوادى والشرقى
من الثلاثه هو المشرق الاصلى لانه تسعون درجه على
القطب الشمالى وتسعون درجه عن القطب الجنوبى
وهو يسمى فم فقيطيس ولا يكون فى السما اكبر منه
مقدار بين القطبين سوآء ولهذه الصوره رجلان
ويدان تسميه العرب مرازم الجوزا واهل البحر يسمون
رجلاها ناجد البراق يد الصورة اليمنى المرزم وباشى
المرزم اصبعين وربع وتحتها الكلب الاصغر ثم الكلب
الاكبر والشعرى العبور هى فى صورة راس الكلب
الاكبر ويسمى التير اسم فارسى معرب وتسمى الشعرى
العبور انه عبر من المجره ويسميها اهل اليمن الباجس
واحسن اسمايه بالعربيه الشعرى لان الله سبحانه
وتعالى ذكره فى محكم كتابه العزيز وانه هو رب الشعرى
واجود ما قيل فيه قول الشاعر المشهور البحرى نظما شعراً
اذا قلت شعرا فالنجوم رواته ، ومن ذا راى الشعرى روت لامر شعرا = 117° infra

وما

وما انا من يركب الشعر قدره ، ولكن قدرى يركب الشعر والشعر
وفرقنيطيس فى هذه الصورة بين القطبين واما
الطاير هو شماليهم عن المشرق بسبع درجات وباشيهما
اصبعين ونصف بعد العيوق والذبان بشى يسير
وفى هذا المحل لو كان نصف منزله تأثر لان الجاه فى جانب
القطب واما اذا كان الجاه تحت القطب او فوقه فليس
لنصف المنزله تأثير الهقعه تطلع منزلتها بالفجر = 1820
بعد مايتين واحد وعشرين فى النيروز وهى سعيده
رياحيه وهى نجوم كحرف النون سميت بذلك لانهناءها
اى التقاطر فيها كقول العرب هنعت الشى الفلانى
اى رميت بعضه على بعض وليس فيها نجم شهير الا واحد
منها يسمى الميسان من القدر الثالث باشيه اصبعين
وباقيها من القدر الخامس والسادس ويقاس فى استقلالها
النعوش فى طلوعهم مع الفروع فى غروبهم ويقاس
الفرقد الكبير وهو قايم على الصغير وهو سبعه بالجد
وفيه الضيق ولم يزل سته ضيق بارض الديو وخمسه
ضيق بدهر اوى قياس ندخه مجربا مهذبا ويستوى
قبل استقلالها العيوق وباشيه اصبعين وربع
نفيس هو والمرزم وهو بحجة عند المعالمه والصولى
يصدق فى خط الاستواء والاقليم اول الشمالى ويستوى
قياس بطن الحوت فى غروبه مع فؤاد الاسد وقيل
بعض من صورة الهنعة يدخل فى بعض صورة التاج
والذوايب ويذكر جميع ذلك فى كتاب التصاوير الذى

صنفه ابو الحسن الصوفى وفيه كل صورة بعدد نجومها
وقدرها ومحلها وقسمتها على الثمانيه واربعين صوره
الذراعين تطلع منزلتهم بالفجر بعد مايتين واربعه =122°, infra
وثلاثين فى النيروز وهما رياحين وسعدين وسميا
بذلك لانهما ذراعى الاسد احدهم شامى يطلع من
قرب مطلع الواقع والاخر يمانى يطلع من قريب نسر
الطاير والشامى منهما بعده من المشرق اثنين وثلاثين
درجه وقد قربنا الذراعين من النسرين وذكرناهما
فى النونيه وقلنا فى مطلع القصيدة ،
يا ليلة بات للنسرين اولها ، ارنو بطرفى واخرها الذراعين =127°
ماذاك الا لجرى الفلك بينهما ، والجوش يجذبها بين السماكين
فى النجم اجرى ويجرى فى الجوهرى ، قبل القياس بعين القلب والعين
فقلنا يا ليلة بات للنسرين اولها ، ارنو بطرفى واخرها الذراعين
لان الذى يستقبل الخليج البربرى من باب المندب خارجا
للبحر الكبير ان كان لمنبار او الى جوزرات او الى قلهات
او ظفار او مكران او هرامين فلا بد له ان يجعل صدر
مركبه اول الليل واول الموسم بين النسرين واخر الليل
واخر الموسم الدامانى بين الذراعين ويصير الدقل
بين النسرين ويصير الدقل اذا ما تراما المركب يضرب
النسرين والذراعين ثم قال ماذاك الا لجرى الفلك
بينهما فبين الذراعين والنسرين هو الجرى الذى
بين الثريا والسماك ثم قلنا والجوش يجذبها بين السماكين
لان الجوش من جانب اليمين فيجذبها للثريا ثم صرحنا وقلنا

وفى الجو

فى النجم اجرى لاجل الارتفاع عن الموجه لا ترمية على البر
والزحون فهذه القصيدة كلها دقايق ورموز اشرنا
ببعضها حتى يعترف الباقى لمن له معرفه وفهما فالمراد ان
الذراعين يطلعن من قريب النسرين ما بينهما شى يحتمل
خلل الحنى رجعنا للبحث الاول فى الذراعين الشامى 19 v° inf =
منهما عليه قياسات ودلايل فى غروبه والواقع والسليا
فى طلوعهم والسليا هو النجم المنير الذى يتبع ردف
الواقع ويسمى نجم الدجاجه لانه فى صورتها هو والذراع
الشامى وللشامى من الشامى قياسات تغنى عن الجاه
الاصلى وهن من الابدال يصحون فى كل موسم من العام
الى العام الى عشرون يوما عن الصورم والذراع اليمانى
كذلك له قياسات ودلايل يعمل هو والشامى ويعملان
كلاهما فى بعض الاقاليم عند الطاير وقالوا الاوايل ان الطاير
والشامى يعملان فى مرق ومغزر وذلك قول باطل
محال بل انهما يعملان شمالا وجنوبا ويقع قياس الواقع
وشامى الشامى كما يقع الحافز على الحافز ويسمى الذراع
المبسوطه والذراع اليمانى يسمى الذراع المقبوضه
لان نجمه الاول خفى وهو يعمل فى معرفة الاقاليم الشمالية
والذراع والواقع يعملان شمالا وجنوبا ويعملان فى المشرق
والمغرب وكنا قد شرحناهم وادخلناهم فى نظم الارجوزة
السبعيه على راى المتقدمين ثم تداركناها منهم
عند المشيب واستدركنا وعزلناهم عن المشرق والمغرب
لكثرة التجربة واستثنينا بايات وكذلك فى الحاويه

وغيرها من النظم والنثر والتير والواقع كل ترفا من الجاه
يكون فيهم بربع ضيق وكل ترفا من الواقع والذراع اليماني
تقريبا بنصف اصبع ضيق ان زادت زاد الجاه وان
نقصت نقص الجاه وظنوا المتقدمين والمتاخرين
ان معرفة الطول هو المرق والمغزر صحيح وذلك محال
ولم يدرك ابطال ذلك غيري فكفى بذلك بلاغة ان كل
شي لم تدركه الاوايل والاواخر فادركناه واتفقوا عليه
العلماء من اهل هذا الفن واهل الفلك واما جهلا المعالمة
فهم على الضلال القديم ولو سالت واحدا منهم وقلت
له تعرف المرق قال نعم فيصير جاهلا مركبا لانه لا يعلم
ولا يعلم انه لا يعلم وانما المرق والمغزر في الدايرات
والمجاري وسهر الليل وحفظ المجري او في المنكاب واما
اهل الفلك ياخذونه بالخسوف والكسوف وقد ذكرناه
في الذهبيه ويسمى الذراع اليماني الغميصا ويسمى الذراع
المقبوضه لان احد نجمه فيه الصفره وسمى الغميصا
لانه اغمس في المجره والتير هو الشعري العبور لانه عبر من
المجره ويجمحان على الشعيرات وباشي الذراع اصبع ونصف
وهو نجم فيه هدايات ودلالات في البر والبحر وهما من
القدر الثاني وعند استقلالهم يستوي قياس الشرطين
في غروبه وسادس النعش في طلوعه في اقاليم الشمال وهما
خمسه ونصف بجزيرة كفيني ويستوي في استقلال
الذراعين ايضا قياس الظلع المنير الذي يسبق العيوق
في غروبه بمنزلتين تقريبا هو وسادس النعش في طلوعه

ويسمى

ويسمى القايد وهما بكفيني وطريقتها سبعه ونصف ويستوى
قياس الظلع والرامح وهما على الطريق التي يماني كفيني ست
اصابع وانت ترى الجزيره لانه على الجزيره قياس نفيس
فلذلك قلنا في الذهبيه في ذلك الشعر المنظوم للمصنف
بكفيني طريق المراكب وهناك الجاه نفيس بالمره عن قياس
ثلاثة اصابع ويقاس السماكين وجميع الاضلاع في اقاليم الشمال
في مستقل الذراع النثره تطلع منزلتها بالفجر بعد = 18v°
مايتين وسبع واربعين من النيروز في استقلالها
يستوى الفرقد بالجاه من المشارق وهي باشي اصبع ضيق
ويقاس القايد والضلع ويقاس سابع النعش في طلوعه
والعيوق في غروبه في خط الاستوا الى الاقاليم الجنوبيه
وتحت الريح كجاوه وما قابلها والقمر والزنج ويستوى قياسات
السماكين في طلوعهم مع اضلاع الحمل ويستوى قياس
المربعين التحتين في قرب خط الاستوا وهما في استقلال
النثره في جاه ثلاثة خمسه نفيس يحتمل الربع وهو
ليس بقياس نخته لانه سريع الزوال ليس له قيد
الا اعتزالهم ومستقل النثره والنثره ثلثيها نحس
وثلثها سعد لين وهي نثره للاسد قد نثرها
من انفه وهي واقفه على شارب الاسد وهي
لطخه سحابيه بين نجمان خفيان من القدر الخامس
تشبه السرطان ويسمى برج السرطان بذلك لانّ كل برج
له اشارة يعرف بها وهذا البرج ليس حوله اشاره
يعرف بهذا وهذا البرج ليس حوله اشاره خير منها

فشبهت كالسرطان وسمى البرج بها لصقه البعض من
المعاملة للبعض وهو يدخل فى صورة السرطان
والاسد وكثير من النجوم ما يدخل فى اربع صور وباشى
النثره اصبع الاثمن ولم يبان ذلك الالمن هو قريب خط
الاستوا فى الاقليم الاول الشمالى فجعلوها باشى اصبع واهملوا
الكسور واكثر الباشيات فيها كسور فلذلك قالوا
ان الغلط من القياس بين المعلمين ربع اصبع ليس
بغلط ولكنه فضاح فى النتخات خصوصا فى ديرة
الشقاقات فى مثل من فرتك الى عدن او من الكرازى
للسند وما اشبههم واما شرط القياسات الاربع
الخشبات الكبار ان تكون ضيقه والاربع المتوسطات
فهن عادة بين النجم والخشبه خيط وبين الخشبه والما
كذلك خيط كحد السكين يراه الذى يقيس وشرط الخشبات
الصغار ان تكون نفاس ولم يجعلوا المتقدمين من اهل
هذا الفن الاشارات فى القياس وغيره لانه علم عقلى
واصل القياس من اسطرلاب ادريس عليه السلام وهو
مصنف الاسطرلاب للدرج فجعلوا الدرج اصابع وقد
ذكروه فى قصة مدينة النحاس وقد رتبوه غير الثلاثه
محمد بن شادان واصحابه لان المركب يسافر فى البحر الكبير
بالقياس من عصر الانبيا عليهم السلام وهولاء
الثلاثه جاوا على عصر العباسيه وهذا النقل من تواريخهم
بخط ايديهم فينبغى للانسان فى مثل قياسات النتخات
ومثل ورود الما والبرور بالليل عند الشدة والافشا بالكلام

فى جميع

في جميع احواله الا بعد التجريب والتكرار والافلا الطرف = ١٤٧°
يطلع منزلته بالفجر بعد المايتين والستين من النيروز
وهو مائي نحس سموه الطرف لانه طرف الاسد ويدرك
في استقلاله قياس السماكين والاضلاع في بعض الاقاليم
لمن عرف تدريجهم وعرف قياسهم ويستوى الفرقد
الصغير مع الجاه من المشارق باشيه ثلاثة ارباع اصبع
في مواساة الجاه وفي استقلاله على الجاه والطرف نجمان
شاميان خفيفان من القدر الخامس احدهما اكبر من
الاخر وهو من منازل القمر لا عليه هداية ولا دلالة ينتفع
باسمه ولم ينتفع برويته الا لمنزلة القمر فقط الجبهه = ١٤٧°
سعيده مائيه تطلع منزلتها بالفجر بعد مايتين واربع
وسبعين في النيروز ويستوى في استقلالها
سهيل والمربع والعيوق والقلب في طلوعه ويستوى
الفرقد الصغير بالجاه من المشارق وهو يستوى بين
الطرف والجبهه وباشيه نصف اصبع ويستوى قياس
العيوق وذبانه في الغروب مع نجم التنين واسمهم
العوايد في الاقليم الثاني الشمالي ويستوى سهيل والمربع
التحتاني وهما ثمانيه بجاه ثلاثة في الموسم الكبير للجاوز
ويهديه على قوله ونتخاته ويستوى قياسات سهيل
والكواكب التي تلي الجوزا ومرازمها ويستوى قياس المربع
والمعقل وهما خير قياس يا تون سته ونصف على جاه
ثلاثة ضيق ويستوى قبلهم قياس سهيل والمعقل ثم سهيل
والظليم وقياسهم اكثر من ان يذكر وبينهم اصبع وربع اذا

كان السهيل والمعقل على جردفون خمسه وربع يكون السهيل
والظليم اربعه وخذهن على هذا الترتيب واما قياس الجارين
والمربعات اولا سهيل والمربعات ثم سهيل والجارين ثم المعقل
والمربع ثم المربع والحتانى فى استقلال الغراب والعوا ثم
الظليم والمربع ثم يقدمهم المربعين الاوسطين معتدلات
اللوانى هم خمسه على رأس الحد والجبهه سعيده مائيه
وهى جبهة صورة الاسد وهى اربعة نجوم مختلفة فيها
النجم اليمانى منها كبير من القدر الاول والثانى يسمى ملكى
ويسمى قلب الاسد واختلف الناس فى صورة الاسد اختلافا
فاحشا حيث قالوا ان صورتها اول الذراعين وساقيه
السماكين ولم يكن احد فى زماننا يصوره لنا على الصوره
وذكروه فى كتب التصاوير على غير صحة وجبهة الاسد هى منزلة
القمر شامية تقرب من فلك الثريا ولها درج ودقايق لم
يليق شرحها هاهنا وباشى الجبهة نصف اصبع الزبره سعيده = 152°
مائيه تطلع منزلتها بالفجر بعد مايتين وسبع وثمانين
فى النيروز ويستوى فى استقلالها قياس العيوق والمرزم
والعيوق والسهيل والعواد فى الاقاليم الشماليه ويستوى
قياس الاكليل والنجم الجوزا وقياس القلب والعيوق والطلع
ومقدم الجبهه والعيوق والجبهه والقلب والنير كلهذا
فى استقلال الزبره وسميت الزبره لانها على زبرة الاسد
وهى مابين كتفيه ويسمى الحزثان وهى نجمان من القدر الرابع
من اكبره بين كل نجم وصاحبه مقدار ثلاث اصابع ويزيد
كمقدم النعوش وباشيها ربع اصبع الصرفه رياحيه = 152°

ارجيه

أرضيه جوهريه ممتزجه تطلع منزلتها بالفجر بعد ثلاث
مايه فى النيروز ويستوى استقلالها الجاه فى بيته ويعتدل
الفراقد فى المشرق ويستوى قياسهن ويقاس العيوق وذباته
مع العوايد فى اقاليم الشمال ويستوى قياس الستير
والواقع ويستوى قياس المربع والمعقل وربما يستوى قياس
المربع التحتانى ويستوى قياس المربع والظليم وهى نجمة
شهيرة بذلك لان عند نوها بالفجر اذا طلعت انصرف البرد
وهى على طرف ذنب الاسد ليس حولها نجوم وهى من القدر
الثالث بقرب السنبلة التى ينسب لها البرج وتسمى الهلبة
والصغيره وقيل انها خارجه من الالف والخمسه والعشرون
قد ذكروا الجميع الا هى لانها سحابيه متسعة لا يصح عليها درج
ولا قياس ولا فيها نجم شهير ومحلها بين فؤادى الاسد والصرفه
وفؤاد الاسد بينها وبين القايد ومن سابع النعش فهذه
الاربعه فى نسق واحد القايد والفؤاد والسنبله والصرفه
والسنبله اذا استقلت على الراس نزل الجدى فى بيته
بالحضيض اى غاية الهبوط وليس له من باشى وعند المعالمه
ان من الزبره الى العوى ليس للجاه من باشى وفى الحقيقه ان ليس
له باشى ولا يبطل القياس ولا يزيد ولا ينقص بل الضيق
والنقص وعند استقلال السنبله يعتدل الفراقد
ويبقى العمل عليهن عند فقد الجاه واذا فقدت الفرقدين
فى الاليم الجنوبيه يكون العمل والقياس على خامس النعش
وسادسه اعنى الجوز والعناق عند استقلال السنبله
فاذا غاب النعوش كان اول الظلمة وقد ذكرنا ذلك فى شرح

الذهبيه فى قياس النعوش والفروع رجعنا للبحث الاول = 15 v° infra
فى باشى الصرفه فالباشى بالحقيقة كل نجم تقيس الجاه
فى باشيه كالذراع والنثره والمنازل جميعا لم نراها
على ما صنعوه الاوايل لانه علم قياس عقلى لا نقلى فنذه
بالتجارب فاذا قست باشى كالذراع والنثره ثم قست
فى مستقل الصرفه ترى الجاه مرتفعا زايدا عن قياس الباشيات
وهذا دليل يظهر للذى يقيس فى الاقاليم التى بقرب خط
الاستوا لان باشى الذراع اقل من اصبعين وباشى النثره
اقل من اصبع واعلم ان الجاه لم يوثر فيه مسيرا من
باشى الزبره الى السماك لسبب ان باشى الجارين عند
اعتدالهم فى استقلال الزبانا وقيام الفرقد الكبير
على الجاه كلهم نصف اصبع ففى ذلك قلنا للمبالغة لمن ظن
ان الفرقدين اذا اعتدلوا نزل الجاه من بيته فقلنا
فى الحاوية نظما شعرا ،

دليله بظهور البدن ، من باشى الجبهة للزبان
والنجم العوا بغير باشى ، ايضا ولا للاعزل الطياش

فقلنا فى المبالغة حتى يتامل الانسان ويعلم ان الجاه يسير
فى الجبهه الى الزبان ستة منازل ومسيره فيها نصف اصبع
فكيف قولهم لم يمهلك اذا اعتدلت الفرقدين خرج الجاه
من بيته وهذا محال بالحقيقة ان الفرقدين اذا اعتدلوا
طلعوهم بانفسهم على القطب الشمالى ومواساته ما طلع
الجاه فى الباشى وهذه نكتة رتبوها الاولين ولم يظهرها
غيرى فى هذا الشرح وقلنا فى الحاويه بيتان قولنا

اعلم

اعلم خليلي ان للفراقد ، اعتدالين بلا زوايد
احداهما ذا وفي جميع الدنيا ، وفيه يطلعن هما وياتيا
ويغربان الفرقدان بدع ، معتدلان بانتصاب الفرع

المراد ان الفرقدان يعتدلان طالعات ويعتدلان غاربات عند الصرفة وعند الفرع لانهما ضدان ان طلع احداهن غاب الاخر وبينهما اربعة ازوام جمه وللفراقد ثمانيه قياسات غير التجارب بين كل قياس وصاحبه مدة معلومة منهن قياسين في الاعتدالين عند الصرفة وعند الفرع وقياسين في المواساة للجاه عن غربه وعن شرقه وبينهما كذلك اربعة ازوام وقياسين عند النثره والسعودات وللفرقدين قياسين عند المرزم وعند النعايم وبينهما اربعة ازوام ولها اوج وخطيط الاوج عند الزبانان والخطيط عند البطين والثريا اصح العوا يابسه سعيده = 16 r°
مقرونه بنحس تطلع منزلتها بالفجر بعد الثلاث مايه وثلاثة عشر في النيروز وهي خمسة كواكب بل سته زعموا انها تعوى خلف الاسد وسميت بذلك عند العرب وقيل سموها العرب العربا لانها كحرف اللام قد تعوت على بعضها بعض كقول العربي لصاحبه عويت الشي الفلاني اي رميته على بعضه البعض والقيت طرفيه واشهر ما فيها من الجوزم معطفها النجم الكبير الذي هو في القدر الثالث من اصغره يسمى زاوية العوا وفيها الصياح والنقار وقيل انها اول اليمانيات هي ثم السماك واول الشاميات الفرح والحوت وهو الاصح وقد ذكرنا في الذهبية وذكرناهم دون المنازل في المشرق

والمغرب وابطاله وقلنا فى الذهبية نظما شعرا ،
تاملت بطن الحوت والفرع لم اجد ، سماك ولا عوى دنت للمراقب
لان العوا والسماك رقباهم بطن الحوت والفرع وهم عند
المغاربه اول اليمانيات والشاميات واما اول الشاميات
واليمانيات الشرطين والغفر كان على زمان الاسكندر
واختلفوا فى زماننا هذا على البروج وصار اذا نزلت الشمس
او القمر فى الشرطين لم يبق للحمل سوى ست درجات
والبطين كله للثور وعند قياس المربع يكون زوايد العوا
المتقدم ذكرها مستقل هو والغراب اعنى لك التحم التحتانى
من المربع الذى هو اربع اصابع على الحد فيكون ذلك الحين
الفوقانى من المربع سبعه ونصف واما المربعين الذى
صنفت عليهم القصيدة القديمه الذى مطلعها ،
قيس المربع اثنا عشر بالاعتدالات ، فهن المربعين
الاوسطين عند اعتدالهم فى مستقل السماك الاعزل
وكان هذا كله مجهولا فى اهل زماننا فاظهرته وقلت
فى قصيدة اولها ، قيس المربع اثنا عشر باستقامات ،
بخلاف الذى قال باعتدالات وسترنا عيوبه واظهرنا
تصنيفه ولكنه تصنيف ضعيف لاختلافه عند
طول الترفا لانه ليس على القطب وقياسا على المربع التحتانى
والمربع حينئذ قايم على القطب ونجوم قياسنا انور
من النجمين الاوسطين واذا اعتدلا الاوسطين نزل
قياسنا من بيته ربع اصبع فافهمه لانه ينفعك فى السحاب
عند النتخات فتكون عارف بجميع خلله وزيادته ونقصانه

رجعنا

رجعنا للبحث الاول من العوا ان ليس له باشى فقيسوا = 17ro
عليه وانتخوا وعلى اللوم ان اخطاتم والعوا بعضها شام
وبعضها يمانى ويدخل بعضها فى صورة العذرا كذلك
السنبله فى صورة العذرا يستوى فى استقلالها قياس
المربع التحتانى وهو اربعه على جاه احدى عشر ويستوى
الذراع والواقع ويستوى المربع والمعقل ايضا فى مرة
واحد ثم بعدهم المربع والظليم ثم المربعين الاوسطين
بعدهم فى استقلال السماك والمربع له فى الاقليم الجنوبية
ستة عشر قياس وهما اربع انجم السماك تطلع منزلته = 17vo
بالفجر بعد ثلاث مايه وستة وعشرين فى النيروز
ويستوى عند استقلاله قياسات الذراعين والنسرين
فى اقاليم الشمال ويستوى المربعين الاوسطين والظليم
والمربع التحتانى ايضا فان من النجوم ما يستوى قياسهم
عند استقلال منزلتين وثلاث كالمربعات والسلبار
والفراقد وهما سماكين رامح واعزل والاعزل للمنزله
يقدمه نجوم الغراب اللواتى جملتهن ستة انجم شاهد
المربع التحتانى وسمى بالاعزل لانه اعزل بغير رمح وسمى
الرامح لرمحه ويسمى الاعزل الاحيمر عند اهل اليمن وهو
جنوبى بعده عن المشرق سبع او خمس او ربع درجه
جنوبى وهو اقرب للمشرق من الطاير ومن جميع النجوم
الشهيرات صح ذلك فى كتاب المبادى والغايات تصنيف
المراكشى وهو رجل من المغرب من مدينة مراكش وكثير
ما تضرب الناس به المثل بالسماكين لان بقربها العوا

تنسب للنحس والسماكين ينسب الى السعود والرفعه
مثل الثريا والدبران واحسن ما قلنا فيه من قولنا
فى قصيده قلنا فيه شعرا

حضر المدام ومنيتى والمآ ۰ فلحا العذول وعذله اغرآءُ
اين الملام من المدام وشربها ۰ بمهفهف ماذا وذاك سوآءُ
بالمآ يحيى كل غصن ناضرٍ ۰ وكذا الملاح حياتهن المآءُ
انى وفيت لمن الام به ولو ۰ قيل الغوانى ما لهن وفآءُ
لاغر وان ملك الحبيب مقاودى ۰ هذا السماك نقوده العوآءُ

وقال فيه فى عنتر بن قراد فى لاميته نظما شعرا

ان كنت من عدد العبيد فهمتى ۰ فوق الثريا والسماك الاعزل

وقال الظغراى فى لامية العجم

وان علانى من دونى فلا عجب ۰ لى اسوة بانحطاط الشمس عن زحل

يتمثل فيمن علاه وهو دونه حتى تمثل بالشمس وزحل لانه
فوقها وهى انور منه واظهر وكذلك العوا والسماك والعرب
يتمثلون بكل شى يدخل فى اماثيلهم بالسماك بالرفعة
ويتمثل فى العز بالعنقا فقالوا اعز من عنقا واضخم من
فيل واسمع من فرس فى ظلما وغلس وانوم من فهد وايقظ
من ذيب لانه ينام بعين واحدة حتى يشبع نوما
فيطلقها ويغمض الاخرى وينام بها فيستريح بالنايمه
ويحترس باليقظانه وهو على ذلك وقيل فيه نظما

ونمت كنوم الذيب فى خفيضة ۰ اكلت طعاما دونه وهو جايع
ينام باحدى مقلتيه ويتقى ۰ بالاخرى الاعادى فهو يقظان هاجع

وقالوا فلان اكرم من ديك واعلم من نمل واشرب من رمل

واحذر

واحذر من غراب واذل من صافر واحلى من عسل واحلى من
وصل المحبوب وامر من الصبر واحر من هجر الحبيب وامر
من الفراق وامر من كحنة الكعاب وابلد من باقل لانه
المشترى طايرا وغزالا باحد عشر دينارا فساله سايل
فى طريق وقال بكم اشتريت هولاء ففكهم وهما بيده
ونشر اصابعه العشر ومد لسانه يعنى انى اشتريتهم
باحدى عشر دينارا ففر الطاير وانطلق الغزال فقيل
فلان اعيا من باقل واكذب من عرقوب واشر من مهلهل
واكرم من حاتم واهيب من القطا واطول من ظل الرامح
واسرع من برق وسهم وطرف وابخل من مازن ومن
كلب بنى زايده وافصح من قس بن ساعده خطيب الفترة
التى بين عيسى ومحمد صلوات الله وسلامه عليهما وهو
ذو الشهادتين يحشر امة وحده يوم القيامة ويقولون
العرب فى امثالهم ارق من الما والنسيم واحلا من العافية
واشغل من ذات النحيين وقيل انها امراه جميلة تبيع سمنا
فعشقها رجلا وشرى منها السمن وسار بها لبيته وجا
بالميزان وفتح النحيين وقال امسكى رؤس النحيين فلما
مسكتهما واشتغلت يديها رفع رجليها واقعها
فقال فى ذلك المثل اشغل من ذات النحيين وقال الشاعر
فكان لها الويلات من سكب سمنها وويل لها من شدة الطعنات
ولها قصة طويله وابيات كثيره وجميع هذه الامثال
لها شرح طويل فى كتاب جمهرة امثال العرب لم تليق
بهذا الكتاب رجعنا للبحث الاول ومن نظم مصنف = 1870,11

الكتاب فى السماكين قوله من قصيدة طويلة شعرا

تقدمت عند العارفين ومن يكن ۞ اخا الحزم فى ليل الدياجى تقدما
اذا كنت فى السنجار فالكل يهتدى ۞ ونور علومى كالسماكين فى السما
وينكر علمى جاهل غير عالم ۞ والا حسودا مبغضا او به عما

فمثلوا الرفعة والشرف والارتفاع بالسماكين ومما قاله مصنف الكتاب لغزا فى اسمه قصيدة طويله ارسل بها للشاعر وقد ارسل اليه شعرا

عن نحوكم قدمى ذا غير منصرف ۞ والنحو من حكمة الاقدام ينصرف
ان كان اوزان فعلى ثم معرفتى ۞ قد اوجب المنع منع الكسر لى شرف
اسمى كشمس الضحى اودعته درك ۞ فى النظم تحكى نظام الدر مؤتلف
تهدى النفيس بتكلفيه لمن معه ۞ فوق النفيس ولم يزرى به الكلف
هبنى صموت عزيز النفس معتزل ۞ عن الوفادة لا اعنى ولا اقف
ما تعطفون على امثالكم عطفا ۞ من السلام لمثلى ايها التحف
تستبلمونا باشعار ملفقة ۞ تسمى بمدح وهذا غاية السرف
الشعر ما شاع فى شام وفى يمن ۞ مورخ ماله حد ولا طرف
اذا اتانا الفتى بالنظم مفتخرا ۞ بنظمه كان الزاير العرف

فالمراد ان السرف هو الرفعه وهذا اللغز فى الاسم ما يفهمه الا من قرا فى علم النحو لان فيها نكتة بليغه فى اسم احمد وكذلك السماك الرامح سمى سماكا لسمكه وارتفاعه وشهرته وهو من القدر الاول يقدمه رمحه بخلاف السماك الاعزل لان كل ذى رمح هو الرامح والذى بغير رمح هو الاعزل من الرجال وغيرهم فى لغة العرب وقال بعض من شعرا العرب فى السماكين نظما شعرا

لا تطلبن

لا تطلبن بغير حظ رتبة ، قلم البليغ بغير حظ مغزل
سكن السماكان السماء كلاهما ، هذا له رمح وهذا أعزل

فهذا الرمح للخن وهو انور من الاعزل والرامح شماليا بعده
من المشرق ثلاثة وعشرين درجة وثلث درجة والاعزل
قريب من المشرق جنوبيا بقدر درجة واحدة وقيل اقل
وهو اقرب للمشرق من جميع الدرارى الغفر يطلع منزلته 192a inf
بالفجر بعد الثلاثة مايه وتسعة وثلاثين فى النيروز
ويقاس فى استقلاله او بعده بقليل الحمارين والفرقد
وهو فوق الجاه ويقاس النسور ومرازم الجوزاء فى الغروب
وهو سعيد رياحى وسمى بذلك لاغتفاره اى اختفايه
كقول العرب غفر الله ذنوبك اى اخفى الله عنك ذنوبك
لانهم ثلاث نجمات خفيات معوجات على صفة
القوس الموتور وهن يمانيات يتزلهم القمر ولا عليهم
هدايه ولا دلاله مقابلهم من المنازل الشرطين اذ غاب
طلعا واذا طلعا الشرطين غاب الغفر وخير ما سمعته
فيهم من قول المتقدمين الابيات التى اولها ،
كم اقالوا بنجحة واغتفارا ، واحالوا على البطين الزبانا
وقد قيل فيهم فى المنزلة وضدها اقوالا كثيرة فلم يبلغ
هذه الابيات فى الفصاحة والبيان خصوصا السلاك
البحر وباشيه ربع اصبع الزبانان يطلع منزلته بالفجر 197v
بعد الثلاث مايه واثنين وخمسين فى النيروز الهندى
وهو العربى احترازا من السلطانى وهما سعيدان ممزوجان
وهما من منازل القمر اليمانيات وكثير من النجوم ممزوجات

بين سعد ونحس وكذلك بعض الاشيا يصلحها المزج
خصوصا فى الراح كما قال مصنف الكتاب فى بعض اشعاره
الفايقه الرايقه فى الراح فى عصر الشبيبة من قوله ذلك البيتان
صفرا ساطعة كالنار لم ارها • فى الكاس الا نفت همى واحزانى
اصلحتها فقراح الما من خدرى • وكيف تصلح امواه لنيران
وقد اجاد وصف المزج فى هذا البيتين واحسن
منها قول المصنف فى وصف المدام • • •
شرقت على كاس اللجين بنورها • بكر تزيل العقل عن منهاجه
فكانها وكانه من ضوءها • بيض قريب العهد من اخراجه
كعطارد بالكاس عند مزاجه • وهما ممتزجان بسعد ونحس
من القدر الرابع ولا عليهم قياس ولا هدايه ولا دلالة الا
لمسكن السكان واسمها الزبانا لزبنهما عن العقرب
والزبن والصبن بمعنى واحد والرفع ايضا وسمى الصابون
صابونا لانه يصبن الوسخ من الثوب اى يرفعه وقال
عمرو بن كلثوم فى معلقته • • •
صبنت الكاس عنى يا ام عمرو • كان الكاس مجراها اليمينا
وما شر الثلاثه يا ام عمرو • بصاحبك الذى تستصحبينا
وقيل ان اشارته وكلامه لامه وهى ليلا بنت مهلهل وكل
من فى العرب اسمها ليلا فلقبها ام عمرو وقيل انه قال يا ام عمرو
ويعنى نفسه وكان فى ذلك المجلس الذى قيلت فيه هذه
الابيات هو وامه وابيه كلثوم وجده مهلهل وكانت
الساقيه امه تناول ابيها مهلهل ثم ترد الكاس على زوجها
كلثوم ثم ردت الكاس ثانية على ابيها مهلهل فقال عمرو ولدها

فى ذلك

فى ذلك صبنت الكاس عنى وقيل زبنت الكاس عنى وقيل رفعت
الكاس عنا وقيل صددت عنا ام عمرو وكان الكاس مجراها
اليمين ثم قال وما شر الثلاثة يا ام عمرو ولما قال هذا المصراع
لطمه ابوه كلثوم لما قال يا اماه تزعمين انى اقل الثلاثة
وكان حدثا صغير السن لم يظهر له شجاعة فمكث قليل حتى
قتل هند ابنة ماء السما ومن كان معها من اجل استحقارها
بامه ليلا بنت مهلهل وكانت قد دعتها فى بيتها وامرت
بطعام فقالت لها بعد الطعام اسقينى الما فقالت ليلا لهند
ان اردت الماء فخذيه بيدك ثم سكتت عنها هنيهة سكتة طويلة
وقالت ناولينى الثوب مرادها ان تستخدمها وقالت لها ليلا
خذيه بيدك ثم سكتت عنها ثالثة وقالت ناولينى الاناء
الفلانى فقالت خذيه لنفسك فليلى بنت المهلهل عرفت
مرادها انها تستخدم جميع اهل زمانها من العرب وسموها
ماء السما وسموا ابنها عمرو بن هند ماء السما انها كانت فى القحط
تمير قومها وتقوم مقام المطر فسموها بذلك ماء السما وقد
ذكر ذلك عمرو بن كلثوم فى معلقته فلما تحققت هند انها
عزيزة النفس قد تكبرت عليها امرت الخدم ان يضربوها
ويمزقون اثوابها فخرجت ليلى تبكى بالويل مضروبة فلقيها
ولدها عمرو المتقدم ذكره فحكت له الحكاية فدخل عليها وسقه
بيده فقتلها وقتل من عندها وقيل ضربهم واخذ بثارها فقط
وجا الى ابيه وقال فعلت كذا وكذا فقال له انت خير الثلاثة
مراده بمعنى البيت الذى لطمه عليه ابوه قوله وما شر الثلاثة
يا ام عمرو المعنى انكى سقيت ابوك ثم زوجك ثم ابوك ثم زوجك

ثم زوجك وزينتي عني الكاس فانا اقل منهم فلطمه حتى ثبتت
له هذه الرياسه والجراه والشجاعه قال له ابوه انت والله
انت خير الثلاثة ولهولاء اعني عمرو وليلا وهند ومن عندهم
ولهم قصص مطوله لا يليق ذكرها بهذا الكتاب رجعنا
للبحث الاول وفي استقلال الزبانا يقاس الحمارين معتدلات = 207°
والفرقد الكبير قايم على الجاه والباشي ذلك الحين نصف اصبع
الاكليل تطلع منزلته بالفجر اول يوم في النيروز الهندي وهو
النيروز الغربي احترازا من النيروز السلطاني وسمي الاكليل
بذلك لانه يكلل على راس العقرب اي يدار عليه وتكلل عليه ويقولون
للتاج الاكليل انه تكلل ودار على راس الادمي وكان ارسطوطاليس
يسمي البحر المحيط الاكليل لانه يكلل بالدنيا ودار بها والاكليل
نجوما قيل فيها الارجوزة المنسوبه لامير المومنين اسد الله
الغالب علي بن ابي طالب رضي الله عنه

في راسها ثلاثة مرتبطة • تحسبها من قربها مختلطة

وهو من منازل القمر الجنوبيه ولا عليه قياس ولا هدايه ولا دلالة
بل هو لتمام الصورة والمنزله ضده الثريا اذا طلعت غاب
واذا غابت طلع وقد قلنا فيهم قصيده قولنا نظما شعرا

تقف عني اذا احضرت فاني • كالثريا وانت كالاكليل

وذلك خوف الرقيب ويطلع معه من الشام بقربه السابقين
وهما نجمان من القدر الرابع وبينهما قريب منزله وهم يميلون
للقلب واما الاكليل الشمالي فهو يطلع مع هذا الاكليل
العقربي بخط الاستوا والاكليل الشمالي في اقاليم الشمال يسبقه
في الطلوع والجنوب في اقاليم الجنوب يسبقه بالطلوع ويسمي

الاكليل

الاكليل الشمالى الحجره والقدره والفكه وصحفة المساكين والاكليل
الشمالى يطلع بعد السماك الرامح من تحته بل يميل للواقع قليلا
بقدر نصف الخن وفيه النجم المنير شاهد على اعتدال مقدمي
النعش فمهما قستهم اسقط ثلاثة وربع والباقى هو جاهك
الاصلى اينما كنت واما فى الاقاليم الشماليه ما يحمل الاسقاط
ثلاثة نفيس لم تحمل الربع فهذا هو الاكليل الشمالي والاكليل
الجنوبى معلومه يدخل فى صورة العقرب ويستوى
فى استقلاله الفرقد الصغير قايم على قرن الجاه وباشيه
اصبع الاربع ويقاس فى مستقل الاكليل نجم الدجاجه وهو
من صورة السلياق فى طلوعه ويقاس مقدمي النعش
فى غروبهم عند اعتدالهم القلب تطلع منزلته بالفجر 21ro
بعد ثلاثة عشر يوما من النيروز وهو قلب العقرب وهو
مايئ مجسد لانه حل محل القلب من الصورة فعرف بذلك
انه قلب العقرب وهو نجم احمر خفاق منير عليه قياسات ودلالات
وهدايات فى البر والبحر وضده الدبران وكلاهما احمران من القدر
الثانى نحسان فقلنا فيهم فى القصيدة القافيه فى معرفة
المجهولات من النجوم اللواتى قيدوا بالمنازل تقيدا جدا للعارف
شعر دليلهم فى القلب مع دبرانه ٭ فسبحان من اغرا الشقى على الشقا
واحسن ما سمعته فى التشبيه بقلب العقرب قول القايل شعرا
صادفتها والريح يضرب عقربا ٭ من فوق خد مثل قلب العقرب
فسالتها عند التواصل قبلة ٭ فتسترت عنى بقلب العقرب
مراده بالبرقع فهذا نظم يعد من السحر الحلال لمجتنه ومغناطيس

أفئدة الرجال لقوته ولطافته وتوريته وتجانسه ولهذه
النجوم والصور بروج ودجات ودقايق ومحل وطول وعرض
وجهه وبعد وممر لا يليق بهذا الكتاب ويقصرون عن
ادراكهم معالمة البحر وركابه وفي استقلال القلب الباشي
اصبع ويقاس حينئذ للاستوايات الزبره والصرفه في غروبهم
مع النعوش في غروبهم ولكن قياسات الغاربين بالقيود
او الطالعين ضعيفه ومرادنا بذكرهم ومعرفة موسمهم
الشوله تطلع منزلتها بالفجر بعد ستة وعشرين يوما = ٢١٣
من النيروز ويستوي في استقلالها يستقيم الفرقد
على صاحبه من المغارب وقد ذكروا الاوايل في الفرقدان
يستقيم عند النعايم وذلك خطا بل يستقيم الفرقد على
صاحبه اذا استقلت الشوله واول الخلوه الذي بين الشوله
والنعايم باشيها اصبعين الاربع واما باشي اصبعين هو النسر
الواقع يوافق القياس الاصلي وباشي الواقع اصبعين نفيس
وباشي الطاير اصبعين ونصف يستوي عند استقلال الشوله
وبعدها قياس الظليمين ظليم المعقل غارما وساكب الماء وهو
الضفدع طالعا في خط الاستوا وما قاربه ويقاس للمتقدم
في الداماني اول الليل يستوي اول الكوس ويبطل اخر الكوس
بارض الاحقاف ويقاس مقدمي النعش في الغروب وهي
مائية سعيده ممزوجه بنحس وهي نجوم اصغرها من القدر السادس
وانورها من الرابع وفيها بعض من القدر الخامس وفيها شي خارج
من المقادير الستة التام الضوء واتصال الاشوال وهي داخله

في الجره

فى الجره سميت الشوله لاشولالها اى أعوجاجها فى اليسار
ايضا ودورتها لان جميع الصور تعطيك وجهها الاهى ويسمى
رامى من رمى باليسرى ومن كان قوة حركاتها باليسرى سمى
اشولا عند العرب وهى ثمانية نجوم تدخل فى صورة العقرب
والقوس والرامى وليس عليها هدايه ولا قياس مع ركاب الجر
بل ان فيها شى ليس يوجد فى منزلة غيرها من جميع المنازل
الشاميات واليمانيات الاهى لانها مقابله للعيوق فى الحقه
وفى السما ايضا مقابله للعيوق ان طلعت غاب وان
طلع غربت ولم يكن ذلك فى نجم الاهى والعيوق وقد
ذكرناهم فى نظم القافيه التى قلنا فى علم المجهولات وهو قولنا شعرا

لعمرك ان الفرع ضد مريع • تفرق طول الدهر ام التفرق
كما فارق العيوق شوله عقرب • وصار خصوما تتقيه ويتقى
وان صاحد الفلك فى ذا فجزه • على ذا فمين للعلوم ودقق

وهذه نكتة فى ترتيب بيت الابره وهى الحقه وعند = ٢٢٢٠
استقلال الشوله يستقيم الفرقد على صاحبه من المغارب
وباشيهما اصبعين الاربع وباشى الواقع اصبعين يوافق
الجاه فى القياس الاصلى لانه جميعه نفيس باشى الواقع
ومستقل الصرفه يوافقون اذا قست الجاه اربعه
فى مستقل الصرفه كان حقا عندنا باشى الواقع سته
وذلك متعلق بالتجريب لان كل احد له جلسه وله نظر
وله ترتيب عند القياس وربما يكون القياس معلو
الحلقه كالاحدب او قصير اليد او احنف فاما الصحيح
قد شرحنا له جميع هيات القياس واحكامه فى غير هذا

المحل وهذه الشوله المشار اليها اذا طلعت بالفجر تكامل الشتا
وزادت قوته وظهرت بالفجر جميع صورة العقرب وقيل
ان العقرب هو اشد الشتا ويطلع بعدها النسرين
وهما الهزارين بالزاى المعجمة لان الهزار ضرب من الطير
وقيل اسمها الهزازين لان عند طلوعهم بالفجر هزيز الشتا
وقوته ولارتفاعهما فى كبد السما فترات الريح الازيب فى اليمن
والتهايم من اليمن وذلك فى تيرما الربع اى الربع النيروز
العربى وهو الهندى قبل النيروز السلطانى بشهر واحد
بل اقل وفترة الازيب فى اليمن والحجاز وهو من التسعين
الى غلق المايه ويسموند القران لان النسر الواقع مرتفعا
فى الاقليم الاول والثانى والثالث اذا طلع حتى يصير فى كبد
السما فيلحق النسر الطاير صاحبه لشدة مسيره وطيرانه
ويقارنه فى السما فيسمى طاير لذلك فاذا لحقه وصار على
الراس او دونه متقارنان سمى ذلك القران ينتظرونه
خشب التهايم للخروج منها الى بلد البربر ومن الحجاز
والشام لليمن وارض الحبشه ومن عدن الى الشحر
وبعض من الخشب يسافرون بهذا القران
الى الهند وهرامين وربما يسافر بهذا القران
الجوزراتى والكنكنى لانهم مطرهم اقل من مطر مليبار
النعايم يطلع منزلتها بالفجر بعد تسع وثلاثين يوم = 232°
من النيروز وهى ناريه سعيده وهى تسعه نجوم
مختلفه كنعايم البير وهى خشبات يجذب عليها
الما حقيقه فى الصوره منها ما صدر عن المجره ومنها

ماورد

ماورد فى المجره ويسمى الوارده والصادره ويدخل بعضها
فى صورة الرامى وهى جنوبيه ينزل بها القمر وهى على صفة
قربتين موكيات بالما اذا عزل منهن الشمالى الفوقانى
ليس عليها قياس واكثرها من القدر الرابع وفيهم ما يكون
من القدر الثالث من اصغره وينتفع باسمها ولم ينتفع
برؤيتها فى السما اذ ليس عليها قياس عند ركاب البحر الا ان
يكون يستنبطها الانسان منها قياسات جدد يغفل
بها الانسان لنفسه ثم يندرس بعد موته ولا خير
فى قياس كذلك غير مستعمل وهو من القدر الرابع
بها يضرب الامثال واحسن ما قيل فيها قول
المصنف فى المعنى لنفسه شعرا

1 لقد كنت قبل اليوم مملوك شهوة ❊ وقد صرت حرا والهوى صار خادمى = 23 v°
كتابى جليسى والجميلة متجرى ❊ وعقلى مشيرى والفتاكة صارمى
ولست ابالى حاسدا او مهاجرا ❊ وقايل بهتان انفته مكارمى
فقولوا لمن لا يعرف الناس انتى ❊ قرين رجال لا قرين البهائم
5 الم ترسير النيرات مخالفا ❊ لشهبهم سير السها والغمايم
فالمراد بالنيرات السبعة السياره والسها والغمايم فالمراد = 23 r°
بهم من الثوابت وفى استقلال الغمايم الوارده فى المجره
الباشى اصبعين الاربع وعند استقلال الغمايم الصادره
الباشى نفيس عن ذلك بثمن اصبع وهو بقرب النيروز
السلطانى المنسوب الى السلطان جلال الدين ويستوى
قياس الفروع فى الطلوع مع النعوش فى غروبهم ويستوى
قياس الظليمين بالاقايم وقياس الظليمين يستويان ظليم

المعقل غاربا والظليم الذى يسمى الضفدع طالعا يستويان
اخر الليل باول الكوس فى ارض الاحقاف ويلحق منهم صاحب
الدامان فى اول الليل واخر الكوس وقد ذكرنا اصلهم واعلم
ان الضفدع هو والفرعين المقدمين فى سطر واحد
وكذلك الضفدع هو والسلبار وسهيل فى سطر واحد
وصفة الخمس كالدال معطفها للضفدع واسمه
الضفدع الاول واحتراز من الضفدع الثانى والاحمر
الذى يتبعه واسم الضفدع الاول ساكب الما والظليم
الفرد وفم الحوت اليمانى واخر النهر فله خمسة اسما
ويدخل فى خمس صور الدلو والحوت والنهر والقوس
ويستقل الواقع فى استقلال النعايم الصادر ويقاس
الحوت والفرع فى طلوعهم فى الاقاليم الشمالية ويقاس
الاربعة الانجم اللواتى هن ثوالث الاقطاب فى مرة
واحدة وهم سنام الناقة طالعا وثالث النعش غاربا
وظليم المعقل غاربا والظليم الساكب طالعا فى مرة واحدة
على هيلى وهن اربعة وثلث لمن سافر لهيلى او نواحى
او يسقط بالكوس على سمحه ودرزه وسقطره ونواحيهم
ويظن انه يمسك عبد الكورى وجردفون ولا يمسكهم
البلده تطلع منزلتها بالفجر بعد اثنين وخمسين فى النيروز = 23 v°
وهى نارية نحسه واسمها مشتق من الرجل الابلد الذى
لا يكون بين حاجبه شعر فيسمى ابلد ضد مقرون الحاجب..
وهى ستة نجوم تدخل فى برج القوس على راى المتقدمين
يمانيه لمنزلة القمر يستوى فى استقلالها قياسات

بحمه

جمه للنعوش والفروع ويستقل الواقع ويستوي قياسات
الظليمين والحوت والفرع ذوى القصيده وهما سته ونصف
بجردفون سعد الذابح منزلته للقمر تطلع بالفجر بعد خمسه = 247°
وستين فى النيروز وهى ارض نحس وهما نجامان للمنزله
فى راس احدهما نجم صغير معتدل كانعزال الراس
عن الجثه فسمى بذلك سعد الذابح بمعنى الذبيح وقد
ياتى القاتل بمعنى قتيل فى لفظ العرب وقد ياتى ندمان
بمعنى نديم كقول القايل شعرا •
اذا كنت ندمانى فبالاكبر اسقنى • ولا تسقنى بالاصغر المتنثم
والسعودات كثيره اتخذوا منها اربعة اسما لمنزلة القمر
وتركوا ما سواهم مثل سعد بارع وسعد ملك وغيرهم
وقد يدخلون فى الصور ولا فايدة لمعالمة البحر فى معرفة
الصور وفى استقلال الذابح يواسى الجاه للفرقد الكبير
من المغارب ويقاس فؤاد الاسد فى غروبه مع بطن
الحوت وهو طالع بطن الحوت وهو طالع ويطلع لطلوعه
الدلفين وصورة الدجاجه وفيه النجم الكبير الذى هو
من الابدال هو والذراع الشامى سعد بلع نحس ومنزلته = 247°
تطلع بالفجر بعد ثمانيه وسبعين فى النيروز وهما
نجمان ولهما ثالث وكانهما انسان فك فاه ليبلع شى وهو
يمانى للمنزله ولا عليه قياس ولا دلاله بل هم للسعود
والنحوس ولمعرفة الحساب والتقاويم ولهما انوا يتوهمونها
ويدخلن هذه السعودات فى صورة الجدى ويستوى
عند استقلاله قياس الشرطين فى غروبه والعناق

فى طلوعه وهو قياس صادق مشهور فى التبادل والتدريج
على ستة انواع وليس فى السما اعم منه صدقا ونفعا
فى القياسات فى جملة نجوم السما فى اقاليم الشمال
ويقاس بطن الحوت وفواد الاسد ويقاس القايد فى غروبه
والفرع فى خط الاستوا سعد السعود منزلة للقمر = 24 V°
تطلع بالفجر بعد احد وتسعين يوم فى النيروز وهو
سعد سمى بذلك لان العرب يتيامنون بالرحيل
والنزول اذا نزل القمر به وهو سعد يصلح لجميع الاعمال
فبذلك سمى دونهم سعد السعود منزلته وهو جنوبيا
للقمر وبرج الجدى على راى المتقدمين واما اهل الزنج
يحكمون انه فى تاريخ هذا الكتاب لبرج الدلو ويستوى
عند استقلاله التنين مع العيوق وذبانه والطلوع
فى اقاليم الشمال وباشيه ثلاثه ونصف منزلته سعد
الاخبيه منزلته للقمر يطلع بالفجر بعد ماية واربعة = 24 V°
ايام فى النيروز وهو رياحى نحس وهم اربعة نجوم واحد
من الاربعه بين الثلاثه وسمى بذلك سعد الاخبيه
لانه بين نجوم كالخبا وبعض من العرب يقولون ان
سعد الاخبيه هو اسم لذلك النجم الذى بين الثلاثه
وقيل سمى سعد الاخبيه انه اذا طلع بالفجر ارتفع البرد
وطلع ما كان مخبيا فى الارض من الهوام كالعقارب والاجناس
وغيرهم وهما جنوبيين بمنزلة القمر وعند الغبار
وقوة الريح ليس لهولا السعودات نظر ولا قياس واما
عند الدجا والظلمه فقد يكون لهم هدايه ودلاله وربما

اتخذ

اتخذ الانسان منها قياسا مجردا له ويسكن عليه السكان
اذا كانوا على مراد المسكن ويلقى وجهه اولا على الجوش فى مجرا
سهيل والقطب بجوشى يسارا وعلى الجوش وهو باليمين
فى مجرا الثريا والسماك ويكون هدايه قليله حدوقها
لانهم مائلات لليمين يميلون بالمراكب فى غير طريق وسعد
الاخبيه اربعة نجوم يستوى عند استقلالهم قياس
العوايد فى غروبهم وهم اربعة نجوم ويستوى عند
استقلالهم قياس الفرقد الكبير وشاهده قبل اعتدال
سهم القوس لان النجمين الذى يعتدلوا لا يعتدلوا الا وقد
نزل الفرقد الا ان شاهد الفرقد نجم تحت النجم المطلعى
من النجمين الذين يعتدلوا اذا كان النجم الثانى تحت النجم
المطلعى مثل البلد يقاس الفرقد الكبير يكون ذلك الوقت
فى مكان الجاه الاصلى ويستوى قياس العوايد فى غروبهم
وهن اربعة نجوم على صورة الثنين يقيسهم والعيوق
وذبانه وهم اضداد وابدال فى اقاليم الشمال اذا غاب العقرب
وباشى اخر السعودات اربعه الاربع مثل الشرطين واما
الفرع فالباشى اربعه بل فيه نفس قليل لم يحسب الفرع المقدم = 2520
منزلة للقمر يطلع بالفجر بعدما يه وسبعة عشر فى النيروز بقرب
اعتدال الربيعى الحملى باخر البرد وهو سعيد والفرع فرعان
كل فرع نجمان وبين الجنوبيين ابعد ما بين الشمالين كبعد
دامان المركب عن جوشه وهو العشره ثلاثة عشر وثلث
يكون الجوش ربع والدامان ثلث وكفى بها تكتة فى حساب تقصر
القلع فلذلك فصلت عليهم قلوع المراكب وتحتهم نجوم يوخذ

منها تفصيل قلوع الهنديه ويسمى الفرع فرع لانه فرع لاملأ
الدلو ويسمى الفرغ بالغين المعجمه لانها مفرغ لمآء الدلو ويسمى
الفرعين عرقوة الدلو وهما شاميات يحسبون اخر اليمانيات
وذلك غلط ويدخلون فى صورة الفرس الكبرى والمسلسله
وعليهم قياسات ودلايل كثيره ولم يكن تربيعه نجوم
كمثلهم فى جملة السما من القدر الرابع وعليهم القياس الذى
اخترعناه هو والجون اعنى خامس النعش وقد ركبنا عليهم
النونيه الكبيره التى اولها ابدى بالاسم اول الرحمن وفيها
جملة قياسات واول الفرع المقدم الشامى غريم اول
النعش الشامى وهما سبعه بجاه سبعه وان قيدت الفرع
فى غروبه كان مقدم النعش الشامى وهما سبعه بجاه سبعه
وان قيدت الفرع فى غروبه كان مقدم النعش جاهك الاصلى
فى الاقليم الاول والثانى ايضا وان اعتدلن مقدمى النعش
فى الطلوع والغروب فاسقط ثلاثة والباقى جاهك الاصلى
لكنه فى طلوعه ضيق وفى غروبه نفيس فقط وفى الفروع
والنعوش صورة الدلو والمسلسله والفرس والدب الاكبر
وصورة سفينة نوح فمن ذا قلنا فى الذهبيه شعرا •
ولى فى سهيل والحمارين مكسبا • بنونية الصغرى خير المكاسب
فما نطقت الا الا يا مصنفى • بلغت المنى يا ابن الجدود الاطايب
ولى فيك يا نعش السما وجوادها تصاوير صينت عن خليل وصاحب
لان سفينة نوح مصوره على النعوش وقد تقدم شرحها
والدلو والفرس مصوره على الفروع ومن احسن الادراك
الذى ادركناه ان فم الفرس وفم الناقه واحد بل ان فم

الناقه

الناقه له نجمان خفيان على دفرتها وفمها الجنوب والفرس فمها
المشارق وقيل ان بطن الحوت الشمالى هو برشم معلق فى حلق
الناقه وفى صورة النعش صورة سفينة نوح عليه السلام
ولنا فى الذهبيه شعرا الا ان الفرعين حكمة يريك ظلام
المشمل الجانب لانهم تعرف بهم الظلمة الشماليه والجنوبيه
اذا دار النعش ولم يمس الما منه شى فانت باول الظلمة
الشماليه واذا دارت جميع السبعة نجوم النعوش ولم
ير الناظر منهم شى فانت باول الظلمات الجنوبيه وان
غاب الجم الفرعين الشماليات معا فانت باول الظلمات
الجنوبيه وان غابا النجمين الجنوبيين من الفرعين فانت
باول الظلمات الشماليه وهم صور كبار يصعون فى القيد
والتدريج واذا كان النعش فى غروبهم عند طلوع الفروع
فقيد اول الفرع واول النعش المقدمين الشماليين = 2620
فهم اربعه على جاه اربعه فيه الضيق وان قيدت الفرع
اربعه او اقل او اكثر فاول النعش يزيد كزيادة الجاه اصبع
باصبع بل يزيد اكثر من زيادة الجاه بقليل وينقص
كنقصان الجاه بل اكثر من نقصان الجاه بقليل فى كل سبع
ترفات يتفاوت اصبع واحد فخذ بالتجريب لانى قد ذكرت
نقصانه وزيادته واصول قياسه على الترتيب ولا تحسب
انى قد ذكرته لك وحده ومرادى بذكره هو دون غيره
بل مرادى به وبكل نجم يطلع من مطلعه ويغيب من مغيبه
هو والنعش فيتفقد المعلم الماهر فى وسع الفلك وضيقه
وبعد النجوم وقربها ونقصان النجوم وزياداتها فيترقا

ويبلغ الغايه ويصور العلوم فى قلبه ويعرف كيف دوران
الفلك وقياساته على الانجم فى طلوعها وغروبها وقد بينا
كل شى ولا بقى فى الفلك نجما الا وقد شرحنا اصول قياساته
وخبر الابدال وليس ينقطع قياس الغوش والفروع من
العام الى العام على ستة وجوه وهم من القدر الرابع ومن
القدر الثانى والثالث وفى استقلال الفرع المقدم
يستقيم الميخ فوق الجاه وله قياسات جيده فى الاقاليم
الجنوبيه ولا يصح ان باشى الفرع سته عند استقامة
الميخ عليه وقد اشرنا فى النونية الصغيرة وقلنا فيها شعرا
البيتان ذلك فدلنى الميخ وباشيها بان باشى الفرع كذب
ومين بل صح بان باشهم اربعة اصابع عندنا ويعتدلن
الفرقدين من المغارب فى استقلال الفروع ومستقر
الميخ يكون الفرقد ثمانيه على الحد ويستوى قياس السلبار
فى جنوب الاطواح ويقاس فى الاقليم الاول الشمالى ويستوى
قياسات مرازم الجوزا الاولات فى طلوعهم والباقى
يستوى قياسهم فى استقلال اواخر الفروع وكذلك
الناجد البراق يستوى قياسه هو والمرزم فى طلوعهم
بعد طلوع الجوزا فى استقلال اواخر الفروع وباشى الفروع
اربعة اصابع الفرع الموخر تطلع منزلته بالفجر بعد = 26 v°
ماية وثلاثين من النيروز وهو نحس اعلم ايها الناظر
فى هذا الكتاب انى لم اجد شرح الفرع الموخر فى الاصل
ولا ادرى اهو من الاصل ام من الناسخ واظنه غلط فوضعته
هاهنا لا يكون ساقط والله اعلم بطن الحوت تطلع = 26 v°

منزلة

منزلته بالفجر بعد مايه وثلاثة واربعين من النيروز وهو
نارى سعيد نجم احمر درى للمنزلة فى صورة الحوت
على بطنه وهو فى الحوت الشمالى يسمى الرشا ولاله فى دايرة
السماخن فى بيت الايره بل هو لمنزلة القمر ويدخل فى القاسات
وله قياس ابدال ماله شبيه فى غروبه وطلوعه فواد
الاسد وهو نجم بين سابع النعش والسنبله ليس حوله
نجم منير مثله ولم يكن خير منهم فى نجوم الابدال
فى الاقاليم الشماليه الا العيوق والواقع او ذبان العيوق
والواقع او شامى الشامى ونجم الدجاجه الذى يسمى السيال
ولبطن الحوت فى طلوعه وسادس النعش فى غروبه قياس
جيد صحيح فى الدامانى اول الليل وهم سبعه نجاه سبعه
فاعتمدوا عليه وباشيا ربع اصابع فقد تممنا المنازل
باختصار الشرح وما ينتفع به المعالمه وركاب البحر ولم
نذكر درجاتها ومحلها وبعدها وهمرها وقربها من المشرق
والاقطاب ولم نذكر طبايعهن فاما اطول الكواكب فالمبتدا
من الحمل والعرض من منطقة فلك البروج شماليا كان او جنوبيا
والبعد من المشرق والممر فهو برجه الذى يدخل معه
دايرة منتصف النهار وجهته معلومه اما شمالى او جنوبى
ومقداره فالمراد بالمقادير الستة كل نجم اكبر من صاحبه
وهو يتقدم فى المقادير فالجاه والفرقدين من القدر
الثالث ولم تذكر المعالمه للبحر سعدهن ونحسهن
وطبايعهن فيطول الكتاب ولا فايدة للمعالمه فى سعدهن
ونحسهن الا فى القمر لان معالمة البحر لم ينتفعون الا بما ذكرنا

26 r° =

ويطول الكتاب عليهم فيفوت مقصدهم وكنا قد شرحنا
كتابا وشخصناه وطال علينا الكتاب فنزعناه منه خوف
اندراسه بعد موت مصنفه واختصرنا منه هذا
فسنذكر الاخنان واسمايهم ومقابلاتهم وما يليق بهم
في هذا الكتاب ويستوى في استقلال بطن الحوت قياس
التير والسلبار وكذلك يتجود قياس الواقع والسلبار ويستوى
قياس السلبار والدجاجه التى تدخل في صورة السلياق
وهو يتبع النسر الواقع لمنزلتهن او اقل يستوى هو في الغروب
مع الذراع الشامى في اقاليم الشمالى وهما ابدال ويستوى
قياس العيوق وذبانه في طلوعهم مع انجم العوايد في غروبهم
ويستوى العيوق وذبانه في اقاليم الشمال مع النسرين
في غروبهم وفي العيوق والواقع قياسات مصححات عند القيد
والتدريج على ستة وجوه ليس فيهم خلل لانه من خلاصة
من الابدال الفايده الرابعه وما يتعلق بها انا لما شرحنا = 272°, l.12
المنازل يجب علينا ان نشرح الاخنان الجدى وهو الجاه
برفع الجيم ونصب الدال المهمله وتشديد اليا والجدى
بنصب الجيم وسكون الدال هو البرج الذى منزلتين وثلث
وهو جزو من اثنى عشر جزا من جميع دورة السما والجاه
اسم فارسى معرب ويسمى عند اهل الديار المصريه
السميان لان لهم اصطلاح غير ركاب البحر الكبير ولهم
قمباص ولهم فيه خطوط صفة اميال واخنانهم ثمانيه
روس الزوج بينهم ثمانيه جمدتهم ستة عشر اسما النجوم
عقرب عقرب عيوق
بلغة المصريه والمغربيه وهى لبش و شلوق و براني

وشرش

عيووت جاه قطب مشرق مغرب
وشرش وسمياه وقبلة وشرق وغرب فهذه ثمانيه
وبيت الزوج ثمانيه جملة ستة عشر فقط ونحن اخناننا
اثنين وثلاثين خنا ولنا ترفات وازوام وقياسات
لايقدرون عليه وليس هو عندهم ولايقدرون ان يحملون
دركنا ونحن نحمل دركهم وندرك معرفتهم ونسافر
بمراكبهم لان البحر الهندي هو متعلق بالبحر المحيط وله علم
في الكتب وقياس وعلمهم ليس له قياس ولا علم ولا كتاب
الا في قمباص وعدة اميال ليس له قيد ونحن سهل علينا
افنسافر بمراكبهم في بحرهم وقد كابرونا بعض منهم في ذلك
حتى طلعوا عندنا فاقروا لنا بالمعرفه في البحر وعلومه
والحكم على النجوم في اودية البحر ومعرفة قطع المراكب طولا
وعرضا لان طولنا وعرضنا له قيود بيت الابره وهي الحقه
والقياس وهم ليس عندهم قيد سوى الحقه يهتدون
بها في القطع على صدر المركب وليس عندهم قياس يهتدون
به في الميل يمنا وشمالا فبهذا اقروا لنا بالمعرفه فيه
رجعنا للبحث الاول وللعرب تشبيها في الجاه الاول = ٢٧٧٥
في الجاه والجاه هو اسم الحض عند السلطان وايضا في بعض
اللغات اسم المكان يقال يا فلان الشي الفلاني تجاهك
فعلى هذا سمي بذلك لانه بقرب القطب وهو سلطان
جميع النجوم المشهورات ومحور الفلك فيكون الجاه مشتق
من ذلك السبب لانه اقرب للنجوم المشهورات الى القطب
الذي جمع مدارات النجوم حوله وهو محورها وهو من القدر
الثالث وقال فيه مصنف هذا الكتاب المعلم احمد

ابن ماجد من قصيده

دبرانها والقلب والسماك ٭ رصدي طال في الجدي وفي الجدي

وفي السابقين والدبران المراد بالجدي هو السما وهو الجاه

نجم سعيد والجدي هو برج السعودات ايضا فصار

الجدي والجدي للخير والسابقين وهم يطالعان العقرب

والدبران للشر لانهما نحسان فقال المصنف طال نظري

وتفكري في الخير والشر ورصدت السعود والنحوس

ولم يخف علي شي من علم النجوم وبين الجدي والقطب

ثلاثة اصابع على راي المتقدمين ان باشي الفرع ستة

واما عند مصنف الكتاب بين القطب والجاه اصبعين

وبهذا شهد لي عرض مكة انه احد وعشرون درجه

فمن هنا عرفنا ان باشي الفرع اقل من ستة والجدي

يطلع بالجزم مع الفروع بعد مايه وسبعة عشر يوم من

النيروز وبينه وبين منخ الجاه ستة اصابع وسمي المنخ

منخا لانه مسمار سام الجاه والقطب وقد قلنا

في الحاويه شعرا = 9820, l. 6

والمنخ والجاه وذا القطب الف معتدلا مقو مسالم يحرف

وهو كثير الفايده لانه بطي السير فاقاموه مقام القطب

وفيه قال مفيد بن سالم المخزومي شعرا بالحان العرب

ولما رايت النجم ساه طرفه ٭ والقطب قد القى عليه سباتا

وبنات نعش في الحداد سوافر ٭ ايقنت ان صاحبهم قد ماتا

فقولوا له والقلب قد القى عليه يعني الجاه لانهما

اقاموا مقامه وبه يعرف عرض البلدان لانه ابدي الظهور

في الاقليم

في الاقاليم الشمالية والقطب ليس هو بنجم بل هو مكان
حايل بين المشرق والمغرب يعرف بالاسطرلاب
والمغناطيس واعلم ان القطب بين هبوط النجم وبين
طلوعه له وقفه يعلم بها القطب والجاه له باشي اي
ارتفاع وهو المنخ والقطب والفرقدين مثل خط اللام
معطفها القطب وكل ذلك بيناه في الحاوية وقول الشاعر

• والقطب قد القى عليه سباتا •

وبنات نعش في الحد اسوافر ايقنت ان صاحبهم قد ماتا
كل ذلك يصف ضعف المسير وقلته لوصف طول
الليل لان كل ليله وصف بقلة مسير نجومه كان طويلا
كما قال امرء القيس في شعره في المعلقه شعرا •

فيالك من ليل كان نجومه • بكل مغار الفتل شدت بيذبل = 98 v°

واما القطبان ليس بنجوم بل الجنوبي منهم له سحابتان
اذا وصل الانسان بخط الاستوا يراهم بدهن مائلات
عن القطب للحنث بشي يسير والقطبين يعترفان
بالمغناطيس وبالظل واستقامة الشمس والقمر والنجوم
وهما متقابلان يسميان محور الفلك ولم تاتي الارياح منهم
الا ضعيفه خفيفه على قدر اختفايهم والقطبين اكثر
السحاب في اكثر الاوقات بغير ظل ولا نجم ولا مغناطيس
ولا استقامة نجم بل بالسحاب وارخايه عين الفرقد
والسلبار وهم اقرب الاحتان للقطبين الفرقد تطلع
الزيانان والسلبار يطلع بطن الحوت والشرطين بالفجر
وعليهم هدايات ودلايل في البر والبحر وخبرها على السلبار

قياسه هو والواقع الذى ركبت عليه القصيدة التى أولها
يقول شعرا ❁ •

اذا ما الكاثر المشهور امسى • لذبان هنالك فى الافول
ونحن قد جعلنا قيد التير اقوى واعم نفعا واظهر وانور
واصح لان صاحب القصيدة الاوله يتفاوت عليه فى كل راس
سدس اصبع فاذا وصل الى جاه اربعه تفاوتت عليه اصبع
ونحن ليس فى ارجوزتنا تفاوت لانا ذكرنا جميع كسوره على
كل راس فى الارجوزة التى مطلعها •

يا سايلى عن صحة القياس • اعلم وعلمه جميع الناس

واصلهم السلبار والتير على جاه اثنا عشر ثلاثه ثلاثه وعلى
جاه احد عشر اربعه اربعه وعلى جاه عشره خمسه خمسه
وعلى جاه تسعه سته سته ضيق فمن هنا لم يبق الا قيد
التير ثم قس اصبع باصبع والتير مقيد خمسه بحاله
لاخر القياس ثلاثه وسمى المخنث بتشديد النون وكسرها
وتسكين التاء المعجمة لان من يراه يحلف ان هذا سهيل فيخنث
فى يمينه فجعلوا المخنث بنصب الميم وسكون الحاء المهمله = 2970, l. 1
ونصب النون للاستحقاق وهو مقذاف السفينه ويسمى
قياسه هو والتير عصا الربابين لانه يمكث ساعة
زمانيه من استقلال الحوت وقبله الى نزول الشرطين
عن الراس وعليه هو وسهيل قياس احسنه ماخوذ بالتجريب
ولولا السلبار وقياسه مع الواقع او مع سهيل ما اهتدوا
المعالمه الذين هم غير محققين كما قال فيهم مصنف
الكتاب شعرا فى وصف السلبار وتوريته •

لعمرك

لعمرك لولا السلبا لما اهتدوا • معالمة التنبول والتمر والبسرا
ولا خشب القوه على مدورسوا • خبيرا اذا قاس الفرا قدو السرا
مع البار والذبان والنعش طالعا • مع الفرع فى غرب فخنعن ذوى الخبرا

وضده الفرا قد فى الحقه لا فى النظر والدرج عن الاقطاب
بل الاسمين ضدين اذا كان صدر المركب فى ذا وعجزه فى هذا
وسميت الفرا قد لان اسمها ماخوذ من فرقدى البقره
الوحشيه لان ولد البقر الوحش يسمى الفرقد ويسمى الحاجزين
لانهم حجزوا على زعمهم بين النعش والقطب وكثير ما يتمثل
بهم الناس لاجل صحبتهم ولزومهم بعضهم البعض واحسن
ما سمعناه فى قول مهلهل فى رائيته شعرا •

كان الفرقدين يدا مفيض • الح على اقاصيه فمرا

وقد شبه جميع النجوم الشهيرات فى تلك الليله وكان القوم
قد كسروا غماد السيوف وصار الفريق يحمل على الفريق
بالليل فكان تغلب على ما يقال له ذى جشم وبكر على
ما يقال له ذوى الاطواف فقال مهلهل هذه القصيده
اليلتا بذى جشم انيرى • الى ان انقضيت عهدى فلا تجورى
وذكر تلك الليله فى هذه القصيده ما عجزوا عنه الفصحا = 29 v°
والبلغا وهو فى تلك الحاله فشبه الفرقدين عند رويهم
يد مفيض يفيض الما وهو منقض عليه يخبر به لم
يسكنه الا قليلا قليلا لئلا يتبدد منه شيا من الانام
فشبهه دورة الفرقدين كدورة اليدين مراده بوصف
طول الليل ويقول ياليلتا مال لنجومك لا تسير حتى
نرى الصباح ونرى الحى من الميت ثم قال تسايلنى فيه شعر

تسايلنى هذيلة عن ابيها ۞ وما تدرى هذيلة ما ضميرى

وهذيله فتاة من بنى تغلب بن وايل وتعلقت فى الظلمات بلجام فرس مهلهل بن ربيعة تسال عن ابيها فقال فيها شعرا من القصيدة

تسايلنى هذيلة عن ابيها ۞ وما تدرى هذيلة ما ضميرى

مراده بالمعنى انها ما تدرى انى اسرف واتلف فى هذا الحرب كذا وكذا الفا مثل ابيها ومما قال فى الرائية التى كلها غزل ومن غزل ابياتها قصيدة مهلهل بن ربيعة ۞

كان الجدى جدى بنات نعش ۞ يكب على يد كالمستدير

كان النجم اذ ولى سحيرا ۞ فصيح فى يوم مطير

كان كواكب الجوزاء عود ۞ معطفة على ربع كبير

تبدا فاستقل لنا سهيل ۞ يلوح كهمة الجمل الكبير

كان مجرة النسرين هيج ۞ لكل حديقة تهدى وعير

كان البايع المسكين شيخ ۞ يواخى اعترا حلف الوقير

ولكل بيت من هذه الابيات شرح طويل ومعان كثيره لا تليق بهذا الكتاب ثم قال فيها قدر خمسون بيتا كان كان كان ثم رجع فى وصف اخيه كليبا على ان ليس عدلا من كليب فاجابه الحارث بن عباد وقال فى رائيته التى مطلعها شعرا ۞

اليتنا بذى الاطواء انيرى ۞ مدى الايام عن خطب كثير

نجوم الليل قد شيبن راسى ۞ وهذا الصبح زاعمه فغورى

ثم قال فى اخرها الا ان ليس عدلا من بجيرى ۞ الا ان ليس عدلا من بجيرى

مقدار خمسون بيتا وبجير ولده الذى قتله مهلهل فزعم الحارث ان مهلهل يرضى بقتل بجير فى كليب فلم يرض مهلهل

فقام

فقام الحارث فى طلب ثار ولده وكان الحارث بن عباد قد تزوج
بامراة كليب وولدت له بجيرا رجعنا للبحث الاول = 302
قيل وكان ملك من الملوك لم يرض الا بمنادمة الفرقدين
يشرب قدحا ويرفع لهما قدحين على وجه الارض فقيل
له فى ذلك فقال شعرا

وكل اخ مفارقه اخاه ۞ لعمر ابيك الا الفرقدين

ويشبه بهما المرتفع ويقولون فلان اليوم اعلا من الفرقدين
واحسن ما قيل فيهما واقرب للفهم

الزرقد رز مقام السها ۞ والحلو قد حل مع الفرقد
والبرقد بر معا اهله ۞ وصار فى المقدار كالعسجد

ويشبه بهم فى الرفعة والصحبة والدروه وفى الثانى والدوام
وفى الحجر والطلوع والغروب والاستقامة والاعتدال
والافول ويحق لمثلى ان يتمثل بهذين البيتين فى النجوم شعرا

لقد الفت زهر النجوم رعايتى ۞ فان غبت عنها فهى عنى تسايل
يقابل بالتسليم منهن طالع ۞ ويومى بالتوديع منهن افل

وذكر بعض القدما ان المنخ اقرب للقطب من الفرقد
وذلك غلط بل ان الفرقد اقرب من المنخ بنصف اصبع
والفرقد الكبير اقرب من الفرقد الصغير بمثل ذلك فهم
يمرون على هذا الممر وكذلك درجاتهم عن القطب ولكن ليس
يتابعهم فى وقت واحد وللفرقد قياسات وباشيات
فخير ما لهم من القياسات واصح اذا كانوا فوق القطب وتحته
فان ذلك لم يختلف تدريجه على طول الترقا واما باشى الفرقد

الصغير اذا واسا الجاه من المشارق واذا استقل على الجاه
فالباشي ثلاثة ارباع اصبع ولا يكون كذلك الا فيه وقد ذكرناه
في النونيه التي مطلعها قمت بها خاضبة الاصبعين وذاك
باشي لطيف لم يسبق اليه ولم يقع عليه الاوايل والسلبار
يستوي مع قطبه من المشارق عند طلوع الشرطين ويستقل
في مستقل الشرطين في خط الاستوا النعش وسهيل = 30 v°
نجوم كل نجم منها نوّ له على قدر الاقاليم وكفى ذكر طلوعه
في النيروز في القصيدة النونيه التي اولها اذا لاح بالفجر الغراب
تقاصرت وهو ضد سهيل في الحقة والاسما لا في النظر
ولا في الدرجات طولا وعرضا ولا في البروج لان كلا منهما
ومن هولا الانجم له طولا وعرضا ودرجا ودقايقا وبروجا
وممن لا يليق لهذا المختصر ولا يليق باهل البحر الا المقالبه والنظر
والاسم فقط فهما قليلين تاتي ارياحهم على قدر نجومهم
وسهيل والنعش سهيل يطالع الذراعين بل يطلع قبلهم بخط
الاستوا والنعوش يطالعان الغراب والعوا في اقاليم الشمال
الاول والثاني والثالث يطالعان في زيادة برج السرطان
والسنبله والسهيل وسهيل بغير الف ولام ولا يسمى السهيل
الا للضروره او عند من لا يعرف شيا في لغة العرب العربا
يرويه الناس من اول الاقاليم الثالث مما يلي الشمال وهو منير
ابيض خفاق كما قيل فيه من الشعر •
وسهيل كوجنة الحب في اللون • وقلب المحب في الخفقان
مسبّدا كانه الفارس المعلم • يبدو معارض الفرسان
وقيل انه يعمل في ثلاثة اشيا للعمل وهو البلخش في بلخشان

وبدخشان

وبدخلشان والعقيق فى اليمن والبرغال فى الترك وله شرح
طويل يطول فى هذا الكتاب الذى نسعى فى اختصاره من
كل جانب لعل ان يكتبونه ويتخذونه لقلته واختصاره
فانهم فى البحر تعبانين وفى البر كالمجانين واهل الفضل
قالوا هذا علم نفيس فى روس قوم مناجيس وقد اشرنا
للمصنفين المتقدمين بنظم ابيات شعرا وفى هذا قولنا

يا ابن شادان يا سهيل وثالثهم • السابقين بعلم معجب حسن
علم نفيس ولكن من تداوله • سواكم فهو منسوب الى الغبن
خلفتمونى فى الزمان وحيدا وقد • كنتم ثلاثة احبار على زمن
لم يغننى كسب هذا العلم عن عمل • فها انا لم التذ بالوسن

ولهذه معان كثيرة وهم الفوه ولفقوه من اهله ومن غير
اهله ولم يعملون به وانا الفت واخترعت وجربت
وفعلت به ولو جيئنا بخير من تاليفهم وتصنيفهم
ولهم الفضل علينا بتقدمهم فى الهجرة والسبق فى الاسلام
ولا بد ما استعنا واستفدنا من تصنيفهم ولم يستفيدون
منا فعليهم الف رحمة وغفران من ملك ديان الى يوم
الدين بل انا اصلحنا ما فسد من علومهم واظهرنا ما خفى
وحررنا ما جهل واتممنا ما نقص ومارسنا البحر وقياساته
وجوانبه ومصادره وموارده ونتخاته وسياسته
اكثر منهم دلنا على ذلك تاليفهم الذى قد تلفت عليه
جملة من المراكب فيه الخطا وفيه الصواب رجعنا لبحث 31 r° infra =
سهيل وهو يطلع عن القطب الجنوبى فى مايتين واثنين
وعشرين من النيروز بالفجر ويغيب فى اربعين النيروز

فاذا سالت احدا من ركاب البحر لم يعرف هذا ابدا ان لم يطلع
على هذا الكتاب ما عرف هذه المساله ولو قرا في مصنفات
محمد بن دان واصحابه ماية سنة فعند سوالك وقولك
متى يطلع سهيل فيقولون لك في اي بلد وليس هذا جواب
المراد فمتى ما قلت في البلد الفلاني عرفته اهل البوادي والجا
والصغير والكبير الا قليلا من الناس على نظر العين يعرفونه
وليس هذا المراد بل قل لهم متى يطلع سهيل سوا كنت
في سيلان او في جيلان المراد بطلوعه عن القطب فانه
يطلع مع طلوع التير ويستقيم على القطب في مستقر
التير والتير يطالع الهنعه ويغيب في خط الاستوا في اربعين
النيروز ومن لم يطلع في تصنيفي هذا لم يهتدي ابدا
لهذه النكتة ومن نظمنا فيه وفي طلوعه بالفجر من
القصيدة الفايقة في علم المجهولات قولنا شعرا وهو هذا
وهاك دليلا في سهيل موكدا • يا ابن اثار السلاق المعتق
اذا غابجم النسر والجدي ناكس • يقود سعود كالذبيح المعلق
تبدا سهيلا ذلك الحين ناجما • يلوح بخط الاستوا بمحدق
يوثر اثار السلاق المعتق فانه يكثر العالم بهذا
الفن من هذه النكتة العجيبه اللطيفة وقولنا كالذبيح
المعلق ان السعودات لبرج الجدي فالجدي على راي
المتقدمين اوله سعد الذابح والذبيح التوريه ان يكون
منكسا على راسه وجميع السعودات حينئذ في غروبهم
وكل صورة من الصور هي تمام تصويرها في الطلوع واذا غابت
صارت منكوسة فاستشهدنا بالسعودات لطلوع

سهيل

سهيل عن القطب لا في نظر العين مثلا خفيا في طلوع خفي
والانجام هو الطلوع وسمي النجم نجما لانجامه اي طلوعه مدة
الازمان ويقولون العرب لمن دعوا له انت ناجم انشا الله
تعالى اي طالع على عدوك وطالع بختك وحظك وطالع على
الشر والخوف رجعنا لبحث سهيل ولسهيل قياسات = 32ro
وهدايات هو وذبانه ستة ضيق عند اعتلالهم في استقلال
الدبران على راس الجمجمه وما قابلها وفي مدركه ثمانية الاربع وعلى
ازاديو عشره ونصف واما هو والسلبار صح انهم على جاه
سته سبعه اصابع نفيس قياس موسم وداماني صحيح مجرب
وقد قلنا فيهم شعرا

ونجمان في هنوره سبع اصابع • اذا ما استقل النجم ستة بساحر
وفي جاه ستة ثم نصف كمثله • فما هول النجمان ان كنت شاطر
نفيسان في عال وفي برسافل • يضيقون عن سبعة معا كل ماهر
فخذهم على هذا ودرج وقيسهم • لانهم حقا نجوم زواهر

وله قياسات في استقلال البطين وهو اصبع براس الجمجمه
وما قابله واحسن ما في سهيل من القياسات التي لا ياتي
بمثلها الادوار وما دار الفلك الدوار ينتخ به اهل
الديماني الى جميع الهند ويرا العرب سهيل مقيدا ربعه
والضفدع احد عشر ويسمى الضفدع ساكب الما والظليم
الفرد وفم الحوت الجنوبي وذلك على جاه خمسه اول الاقاليم
الثاني مما يلي الجنوب وهي دار زينه وسقطره وراس الفال
ومنجرور هذا البحر المستعمل لطريق بيت الله الحرام ويصح
فيما قابلهم شرقا وغربا في جميع الدنيا فاذا جيت خوريا موريا

أو أرض بوريا فيكون سهيل مقيد بحاله والصفدع خمسه
فان خفت من الغيم او كنت طالبا ارض السند أو أرض بحاله
او ارض الصين او برمدينة الرسول او بحر قلزم العجم واردت
الهدايه وخفت أن يترل الصفدع لانه كل أصبع يزيد في الجاه
يترل منه اصبعين قرده قيودا على خوريا موريا والتدريج
بحاله فقيد سهيل اربعه والصفدع يكون خمسه او قيد
سهيل ثلاثه والصفدع يكون سبعه أقيد سهيل
اصبعين والصفدع يكون ثمانيه ونصف فهذا يكون
في وسط الموسم وفي الدامانى وأوله وقيل في البحرجين
نيرين للهداية والدلالة يعمل له اصبع باصبعين
مثل هولا في الدامانى خصوصا بين سافر العرب لانهم
جميعهم في الما وقد نظمنا قصيده أولها هذا
أقول والفلك تجري بالسراعين وأما سهيل اقرب = 32v°
من الحمارين للمشارق وأقرب للقطب الجنوبي من سهيل
وممر سهيل مثل ممر المربع النجم الفوقانى الذى بينه وبين
التحتانى اربعة أصابع الاربع وبين التحتانى والما براس الحد
كذلك أربعة أصابع فيكون الفوقانى بينه وبين الما
براس الحد ثمانيه الاربع حقيقه فان لم ياتى فانا الملوم
حيا وميتا وكذلك جعل النعش ضد سهيلا لانه يوفى به
في الدرجات ومن النعش ما هو أقرب من خن النعش لقطبه
وفيه مثل ما هو خن النعش بالحقه وفيه ما هو ابعد
منه واكبر من خن الناقه والنعش اسم عام على تمام السبعة
كلها فاذا ادخلت فيها العوهقين والذنبين والفارطين

الذى

الذى هم على مقدمه وسمى الدب الاكبر وجميع ما حوله
من النجوم يسمى الضبا واولادها وفقيراتها وحوضها فاذا
عزلت عن النعش الاربعه الاوله التى تسمى السرير سميت
الثلاثه البنات والاصح انهم بنوا نعش كما قال الشاعر فى شعره
وبنات نعش يستدرن كانهم بقرات وحش خلفهن عجول
والاول من السبعه يسمى مقدم النعش والثانى يسمى الثانى
والثالث والرابع ويسميان الاعرجين لانهما متخلفين عن
الاولين والرابع وحده يسمى الحافى وهو حقيقه بين مقدمى
النعش واذا استقل عليهم واعتدلا تحته من المغارب
يسقط من قياسهم ثلاثه نفيس والباقى هو جاهك
الاصلى اينما كنت والخامس يسمى الجون والسادس يسمى العناق
لاعتناقه للسهى والسها يسمى النعش ويسمى الصيدق وخامس
النعش وسادسهم هو هيراب السفينه وهم الذى
عليهم للقياس فى ارض السفال عند عدم الفراقد
وسابع النعش يسمى القايد وهو قريب من العيوق وهم
عليهم قياسات ودلايل ويجتمعون الكل عن النعش فى صوره
الدب الاكبر وما كان حواليهم من النجوم الصغار الخارجات
عن المقادير الستة تسمى الضبا واولادها واذا غاب الجاه
والفراقد فعلى سابع النعش والعيوق قياسات ابدال
جيده فى الاقاليم الجنوبيه مثل العيوق والعوايد
فى الاقاليم الشماليه بالحقيقه الناقه والحمارين اذا
طلعت غابا واطلعا غابت انهما بهايم ولكل اسم
من هولا عده من النجوم ولكل نجم من هولا عده فى السما

فالحمارين هما المسحلان ويسميان العمودان والعرقان
ويسميان الفارسان وقيل انهما حصنان في الوزن ولهم
قياسات صحيحات تعادل قياس الجاه الاصلي لانهما على
القطب الجنوبي يعتدلان وهما على جاه احدي عشر خمسه
في جميع البحر يصحون على التدريج مثل المربعين الاوسطين
يكادون ان يختلفون في عشرين اصبع اصبع او اقل من
اصبع والاستاد ذكرهم سته على الحد مراده بصحة تدريجهم
في الاحنان والاصابع من خط الاستوا الراس الجمجمه وصحة
قياسهم اذا اعتدلوا وصار الفرقد الكبير فوق الجاه وربما
ذكروهم المتقدمين سته على الحد فذالك غلطا او سهوا
من القلم او التجريب وعلى سهيل في غروبه والظليم
في طلوعهم قياس عندتوا سيهم على جرفون كالجاه بجرفون
اربع وربع سهيل والمعقل خمسه ونصف وينبغي ان
لا يقاس نخة جرفون وحافون وجميع الاقليم الاول
الشمالي الا في القمر خصوصا في الجنوب الجنوبيات الا ان يكون
حايه من ارياح الجنوب او ريح صلب من الشمال او الصبا
واما نجوم الشمال فهن يقاسون لانهم في عين الريح
والما اسود والجو معتزلا من الما واما نجوم الجنوب
في غالب الاوقات والريح صبا ما يجوز قياسهم الا بالقمر
وفي المعقل وسهيل قياس على ظهر جزيرة سقطرة جاه
خمسه الاربع وهو خمسه الاربع لنخة ماية في النيروز
فهولا النجوم دراري من القدر الاول وضد الحمارين
الناقه وللناقه اسما كثيره الاول منها يسمي السنام وهو

في صورة

فى صورة سنام الناقه وفى صورة الامراة التى قاعده على كرسى
وسميه الكرسى وهو امراة مدليه رجليها قاعده على كرسى
وكرسيها بطن الناقه وراس الامراة للمغارب وراس الناقه
للجنوب والفرس على صورة الفروع التى هى فروع الدلو
وكف الخضيب من حساب نجوم الناقه وقد ذكرناها
فى الذهبيه وشرحها ومن الناقه للثريا نجوم منجره
على نسق واحد تشبه الكف الممدوده فلذلك سميت
الكف الخضيب وجميع الناقه وجميع النعش ما خلا القايد
نجوم ابدال يقيسهن المعلم اذا اراد يقيد الناقه كل ترفا
فى النعوش باصبع ونصف والقيد بحاله وان قيد النعوش
كذلك وان كان كلاهما فى خشبه كل اصبع ينقص من الجاه
واحده وينقص منهم ثلاثة ارباع اصبع مجرب ولم يترك
وتضيف وصف قياسهن الا ان نجوم الناقه خمس وقد
ذكرنا الاصول فما حاجه للفروع لان ذكر قياسات الاصل
يحصل به فايدة كذا وكذ قياس فرع على فخذ الناقه كوكب
سحابى وهو اسمه على فخذ الناقه وهى تطالع الحوتين وهو لبرج
الحوت والحمل والحمارين يطالعان برج الميزان بخط الاستوا
العيوق والعقرب هو عيوق الثريا يطلع ويستقل 342°=
لقرب الدبران وضده عند المعالمة البحر العقرب واما
فى الحقيقة الشوله هو ضده اذا كان صدر المركب فى طلوعها
يكون عجزه فى غروبه وكذلك طلوعه وغروبها لانهم
رقبا اضداد اذا طلع احدهم ذهب الاخر ولم يكن فى الاخنان
والمنازل كهولا فسميت الشوله لاشولالها والعيوق نجم

دري من القدر الاول يسمى باري الثريا واحسن ما قيل فيه قول المصنف شعرا

شهد اليراع بان خط عذاره ، يخفى لبدر الليل ثم نهاره
واري على وجه الحبيب كتابة ، كدبيب نمل سال فوق عذاره
هذا دليل انه نور الملا ، والنيرين خسفن من انواره
تصبو القلوب اذا تمايس مقبلا ، فرحابه وتهيم في ادباره
دان تلاحظه العيون ونبله ، في البعد كالنجم الشهير وباره

فالنجم هو الثريا والبار هو العيوق ويسمى باسما كثيره وله ذبان على شرقيه وجنوبي الذبان نجم على قدره ويسمى ذبان الذبان وهن عن بعض بعد اربع اصابع والذبانين من القدر الثالث وخير ما على العيوق من القياسات واصح قياس الواقع والعيوق لانهم يصح فيهم التبادل غاية الصحة وان شيت قيد هذا وان شيت قيد هذا وان شيت في خشبة واحدة فزده مرة ولكن القيد في الواقع اصح يصير العيوق ينقص لنقصان الجاه ويزيد لزيادته اصبع باصبع وما الفرق فيهم الا النفس والضيق فقط فانهم في برعالي نفيسات وفي سافل ضيقات واما في خشبة فلا يوثر فيهم الضيق والنفس لاجل المضاعفة خذ والضيقهم ولنفسهم ان يقيد في بر عالي اعني الاقليم الثاني بطي المسير عن صاحبه وهو الذبان وفيما يلي خط الاستوا اعني بر سافل في الاقاليم الاوله وهي طريق الكالكوتي والديبي والشبوبادي تحت الريح فقيد وسريع المسير وهو الواقع وذلك فعل الذراع الشامي والمسير من نجوم الدجاجه فاجعل

ذهنك لمثل هذه النكته الغريبه المفيده فى مسير
النجوم الدرجات أن كنت مصنفا ولا تحسب انى وصفت
هذا ومرادى به دون غيره بل مرادى به ومايطالعه
ويغاربه الواقع فى ثلاثين النيروز يقاس اول الليل ويقاس
اخر الليل فى طلوعه ومن النجوم مايكون هكذا خصوصا
فى اقاليم الشمال والكواكب الاربع الشماليه واما الفرقدين
لم يكن بينهم قياس الازامين ماحاجه تصير اربعة ازوام
فان صبرت من طلوعهم لغروبهم من اول الليل لاخره يتصور
منهم جملة قياسات فخير ما ادركنا فى قياس الفرقد هو
القياس الذى فى باشى الفرقد الصغير باشى ثلاثة ارباع
عند تواسيه الجاه من المشارق وفى استقلاله هو والطرف
والجاه فى اخر نزوله وايضا باشيه ثلاثة ارباع وهو مستقر
الجاه والجاه فى اول طلوعه ومابين الباشيين الازامين
رجعنا للبحث الاول والدليل على ان صحة الابدال انك اذا = 34V°
قيدت احدهم عمل كعمل الجاه فى الزيادة والنقصان فالابدال
على اجناس كثيره منهم ابدال تصح فى قياسين ومنهم من
تصح فى ثلاثة ومنهم فى اربعه ومنهم تصح فى خمسه ومنهم
تصح فى ستة قياسات فذلك هو الغايه مثل العيوق
والواقع ومثل بطن الحوت وفواد الاسد واما الشرطين
والعناق قد توافقا وصح منهم الانصاف عند قيد
النعش وصح فيهم كعمل الجاه فى قيد الشرطين وصح تدريجهم
جميعا على كل راس يزيدون اذا زاد الجاه نصف اصبع
فهو عجوبة عندى وعند الماهر فى هذا الفن والحمد لله

الذى وفقنا لادراكه دون الاولين والاخرين ويصح قياس
العيوق والواقع فى القدمين وبحر الروم وبحر الصين وفى الاقاليم
الشماليه فقط خصوصا اذا ركب القطايع والمسماريات من
بلد الافرنج وبحر الروم ويوتى قياسهم من المال على النتخات
ما اشتهي بسبب انهم ينتخون كالعميان كل مرسى نتخوه
وراوه عمدوا اليه ودخلوه ولو لم يريدونه فاينما دخلوا
جات الناس اليهم ووقع البيع والشرا فاذا كان عند الرائس
مثل هذا القياس حكم على اى مكان او مرسى يريده والعيوق
هو ربع السما حقيقه على الدرج انه خمس واربعين عن
المشرق وخمس واربعين من القطب الشمالى ولم يكن درجه
بحر درج على اخانه حقيقه الا هو وبقربه كواكب تسمى الاعلام
وبقربه توابع العيوق وتسبقه اضلاع الحمل والمنير من
الضلوع تحته يسبقه المغارب باكثر من منزله وهو الضلع
الذى ذكرناه فى اكثر مصنفاتنا لانه وافق قياسات السماكين
والنعوش وغيرهم واعلم ان العقرب برج معلوم بذاته
والعيوق يطالع برج الجوزا ويستقل بعد الدبران وقبل
المرزم والواقع يسمى الكاثر ويسمى النسر الكفيت بخلاف
النسر الطليق لطلوق جناحاه من كثرة مسيره والنسرين
يطالعان بالبحر البلده ويستقلان معها عند خروج الشمس
من الحمل بل فى اخر الحمل وباشى النسر الواقع اصبعين حقيقه
وردفه اصبعين وربع والطاير اصبعين ونصف فقسهم
وانتخ عليهم وعلى اللوم حيا وميتا والواقع والاكليل = 35 v°
فاذا صار صدر المركب فى احدهم فجزه فى الاخر وليس عليهم

فجر

في ابحر الدنيا ديره صحيحه لان الكعبه وجهها وبابها وديرها
مقابل لهذه الجنين والاكليل قد شرحناه في المنازل
والواقع ليس له الا الجن وليس له منزله بل عليه هدايات
ودلالات كثيره وهو نجم دري من القدر الاول ويسمى
نسر الشام والنسر الكبير والكاسر ومما قلنا فيه شعرا
كاني بنسر الشام والقلب قاده وهو هذا
كاني بنسر الشام والقلب قاده • يجرون ما تحوي المجرة من نجم
ومن خلفها النسر اليماني سابق • لها يالها من حكمة تغلب الوهم
فقلنا النسر اليماني هو يماني اخوه لا يماني في الاصل
بل هو شامي بسبع درجات عن المشرق الاصلي والنسرين
قد اكتنفا المجره احدهم يسبقها هو والقلب والاخر خلفها
والمجره هي نجوم صغار سحابيات راسها الشمالي في الناقه
وراسها الجنوبي في الحمارين يطلع لطلوعهم ويغرب كذلك
على قدر الموسم والفصول تارة يراهم الناظر اول الليله وتارة
اخره ونجوم السما فيهم ما يكون زينة لها ومنهم ما يكون
رجوما للشياطين ومنهم ما يهتدى به في الظلمات ظلمات
البر والبحر والمجره نجوم صغار سحابيات ليس عليهم هدايه
ولا دلاله بل في دورانها حكمة تنبه الذهن على دوران الفلك
وفيها الحمارين والشوله والنعايم الوارده ما حلا الصادره
والذراع الغميصا لانه انغمص في المجره وفيها كثير من النجوم
اللواتي في غير المنازل والاختان كالحمارين والمربعات
والواقع فيه هدايه ودلاله على الاربعة عشر الاقليم هو
والذراع اليماني عند فوات التير لما نظروا المتقدمين ان

التيرليس يوفى بجميع الاقاليم الجنوبيه جعلوا الذراع اليمانى
شاهدا على غيوبه التير ولكن من حقق ودقق راهم يصحون
ويدلون على القياس الاصلى حول خط الاستوا فى الاقليمين
فقط ولم يدلون على جرى مشرقا ومغربا صح ذلك حقيقته
واصبح الواقع والذراع كل ترقا يزيد فى الجاه يزيد فيهم بربع
فقط وكل ذلك ذكرناه فى القصيدة العربية التى اولها يا ايها الناس
يا ايها الناس ماذا شيتوا قولوا • الارض معلومة والبحر مجهول
فالتير والواقع دلالة على الاقاليم لانهم بالعرض لا على المرق والمغرز
وكثير من الجهلا والبحر مجهول الى تاريخ هذا الكتاب يزعمون
ان له صحة على جرى مغربا ومطلعا وهو غير صحيح وقد رددنا
كثير منهم من علمايهم واما الجاهل المركب الذى لا يدرى
ولا يدرى انه لا يدرى فلا حيلة فيه فلو صح فيهم كان صح
فى نجوم غيرهم يطلع من مطلعهم ويغرب من مغربهم ولو
لم يكن من ادراكى فى علم البحر الا هذا الكفانى فانه متى تحدث
به احد الا وقع عليه الحق ودفنوه الجهلا واما مثلى فلم يوخذ
على ذلك فى الحق وكنا اول العمر نحسب كحساب الجهلا فبعد
كثير التجريب رجعنا لصحة العمر ودققناه وحققناه فما
للجهل عندنا مدخل وكنا قد ذكرنا اول الشباب فى الحاويه
فلما تحققنا شخصنا فى الحاويه والسبعيه ابيات لنستدرك
بها ابطالهم وقلت صحتهم وذكرنا الناسخ والمنسوخ فالقران
المجيد فيه ناسخ ومنسوخ وهو قول البارى عز وجل فكيف
المخلوقين وقولهم اقل واذل فقد بان لنا خلل عند المشيب
وعرفنا انه يدل على قياس جاه وسهيل فقط والبعد بين

الواقع

الواقع وردفه بثمانية اصابع وبعد ردفه نجم انور منه
من صورة الدجاجه ويدخل فى صورة السلبار وهو نجم
دري اقرب للقطب من الواقع عليه هو والشامى الشامى
قياسات ابدال يغنى عن القياس الاصلى واكثرنا ذكرهم
فى الاراجيز والقصايد والشرح الذى للذهبيه
والاكليل مطالعه ومغاربه بالبرج والواقع يطالع
برج القوس ويستقل مع استقلال البلده السماكين = 36 r°
والتير وقد تقدم شرحهما فى المنازل واما الذى
للخن فهو الرامح ونوصفه بما يليق به وضده فى الدائره
فالرامح يسمى الرامح لرمحه وعليه قياسات ودلالات كثيره
وهو نجم دري من القدر الاول ورمحه يقدمه مقدار
ثلاثة اصابع ضده التير وتسمى الشعرى العبور كما قال
الله سبحانه وتعالى فى محكم كتابه العزيز وانه هو رب
الشعرى والسماك معروف ببرجه طلوعه وغروبه
والتير هو يتبع الجوزا وهو يسمى الجبار وهو كلبها الاكبر
وهو يطالع السرطان فى بعض الاقاليم وهولاء النجمين
قطبى ارياح الصبا على البحريه فى البحر الهندى ويسمى
الشعرى العبور لانه عبر من المجره واهل اليمن يسمونه
الباجس واهل البحر التير وهو اسم فارسى معرب
وله قياسات ولم تاتي الارياح منه الاصليه شديدة
على قدر نجومهم لانهما دريان من القدر الاول وهما
قطبا ريح الدبور والصبا فان الارياح اربعه خفيفه = 37 r°
والباقى اسما مولده اصطلاحيه فقد جمعت هذه الارياح

الاربعه الصبا والدبور والشمال والجنوب في بيتين شعرا
مهب الصبا من مطلع الشمس مايل ، الى الجدي والشمال حتى مغيبها
وبين سهيل والغيب تحققت ، دبور ومطلعها اليه جنوبها
فهذه الاربعة الارياح القديمة الحقيقة مقسومة على الاربعة
الفصول في الغالب في البحر الكبير المتناسب قربه وبعده
عن البحار لان البحور لها راد تري الارياح عند مهبها الاصلي
فلا اعتبار بذلك واما القول على البحار الكبار في ناحية
البحر المحيط وعلى البراري والقفار مثل بر الحبشه وبر الترك
او بر الصين واما بر العرب فهو جزيره داير بها الما
فلا تخلو من رواجع الارياح مدة السنه واكثر ارياحها
على فتق لم ينقطع منها ارياح الشمال الا مدة يسيره
ويناسب هذه الاربعة الارياح اثني عشر شهرا كل فصل له
ريح لاعتدال النباتات والاجسام وتقسيم السحاب والامطار
على الامم بمشيئة الله تعالى فالشمال يفرق السحاب والصبا
يلمه والدبور ينثره والجنوب تدره وكل ريح يهب من بين
الريحين كالجاهي والمغيبي والسهيلي والمطلعي يسمى النكبا
قد قيل فيها اقوالا كثيره واحسن ما قيل فيها قول المغربي شعرا
اذا هبت النكبا بيني وبينكم ، فايسر شي ما تقول العواذل
فهذا بيت له شرح طويل في المحبة وقرب القلوب وتشبيهه
في الريحين وما بينهما وتقول العرب هبت ريح فلان
واعلم ان الريح لا تهب الا من مكان بارد ودلنا على ذلك كثير
التجربه اولا ان الارض الممطوره البارده ياتي منها الريح البري
بكرة وعشيه في الدوره مرتين والارض الملحه الحاره ياتي

37/70 = منها البري مرة واحده وربما لا ياتي والموسم في اليزوزواحد
الدليل الثاني أن البري في الرمال اكثر من الجبال لان خاصة
الرمل بالليل بارد الدليل الثالث أن الريح لا ياتي من كل بروز الدنيا
الا بالليل ولا ياتي من البحر في الغالب الا بالنهار لتوقد الرمل بالنهار
وبرودة البحر بالليل ياتي من البر لان البحر ابرد من البر بالنهار
والبر ابرد من البحر بالليل والدليل الرابع انها اذا ضربت
السحابه الماطره وجا برد المطر من ناحية ونحوه تجري سكن
ريحنا حتي تبعد عنا السحابه ولا زال عندنا بردها فالريح
ياتي من البرد حتى تبعد ولا يبقى تحته رجع ذلك الريح
من مستقره ولنا على ذلك ادله كثيرة واما في الخلجان
والبحيرات والسحاب الشتوي اذا رجعت منه ريح
في غير محل وموسمها ما عليه اعتبار واما البحر المحيط الخارج
عن تصاوير البروز فارياحه واحدة كل ريح بموسمها ويسمى
بالنونانيه بحر اوقيانوس فلذلك الذى اذا ضربت فيه
ريح موسم يدوم ثلاثة اشهر الا في النادر والنادر لا حكم له
مثل سحابه سايره او شمال طوفان غير مديم لان الشمال
تسكن له جميع الارياح من مشرق الدنيا لمغربها اذا كانت
من الاصل صلبة وكان زوال طوفان نوح عليه السلام
بالشمال دلت على ذلك الطايف لانها كانت قطعه بالشام
فجات بها الشمال وطافت بها من الشام للحجاز ولين الحجاز
وارياح السماك الرامح تسمى الشلي في بعض الاصطلاحات
لركاب البحر الذين يسافرون في البحر الهندى وارياح مغيب
النير تسمى الكوس والمرجان والواقع والنير قياسهم يقاس معلقا

لقرب سير بعضهم لبعض اذا سار احدهما اصبعين والاخر
يصير قريبا من ذلك فقسهم القياس المعلق وقد قلنا
في قياس المعلق شعرا من نظم المصنف رحمة الله عليه وهو
من الشعر المطبوع

سهرت الليل ارصادا وشوقا ، فعلق ذاك طرفي والفؤاد
وقست على طريقي في قياسي ، يسمى بالمعلق في الزياد
هديت بهم وصحت كل شي ، تاثر كالبياض على السواد
فحمرة ناظري في النسر تبدو ، وفي الشعرا خفوقا في فؤاد

والمراد بالزيادي هي ليلة خمس وعشرين وستة وعشرين
وسبع وعشرين من كل شهر لان الشهر مقسوم عشر
قسم له اسم فالاولان الثلاث يقال لهم العرود وبعد
التسع ثم العشر ثم البهر ثم البيض ثم الذرع ثم المحاق
ثم الحنادس ثم الزيادي ثم السرر وهن الثلاث اللواتي
ياتين في اخر الشهر الذي يسير بهن القمر ولم يري
رجعنا الى البحث الاول في التير وهو نجم خفاق كبير = 382
لامع يشابه سهيلا في القدر والخفقان وعليه هدايات
ودلالات وقد قيدناه خمسه للسلبار ودرجنا
السلبار من اثني عشر لجاه ثلاثة اصابع اصبع
باصبع وذلك في الارجوزه التي مطلعها ياسايلي عن صحة
القياس لانه اكبر من الواقع وانور ولم ير الواقع في الجبال
عند مجارات بر العرب في الديماني واثبت قياسا
في جميع الحالات التي تعرف الربابين ولو لم يكن الا قعود
الربان عند القياس مكانه لا يتعد الصدر المركب وعلي

التير

التير ديرتان طوال في مثل بر الصين ومن فرتك الي عدن
وضده السماك الرامح والسماك هو مجري الخارج من الخليج
البربري لقاصد الهند من السومال والزيالع والبرابر
وعدن وجميع اليمن والحجاز وسواكن ودهلك والتهايم
فالمجرا عليه هو والثريا وقد تقدم بعض من وصفه
في شرحنا للثريا في المنازل واما خير ما قيل في مجاريها
قول مصنف الكتاب على المعنى لمن ساله شعرا

كان الثريا والسماك مقاصدي ، وكانت طريقي جرفون وقرطلا 1
ايام كانت للتجار تجارة ، وسخاوة وبشاشة وتجملا
افلوا الشموس فما النجوم وبحرها ، لدوا كما قد كنت اعهد اولا
قالوا الذي لا يعلمون بحالتي ، كم قد توجه وهو كان محصلا
فاجبتهم مالي بحرفة معشر ، يتوسلون الى الخلاص توسلا 5
الرزق مقسوم ينال بعزة ، وبذلة فاختر لنفسك ما حلا
فانا من القوم الذين تخيروا ، عزا وقد اخترت ان لا تبدلا
اما بعزلة قانع متورع ، اما بمرتبة تساوي الاعزلا 8

الثريا والجوزا لانه تشبه بالرفعه ويضرب بها الامثال = 37 v°
وقد تقدم كثير من وصف الثريا في المنازل وبقي وصفها
في الخن وهي الثريا ويسمى النجم ضدها الجوزا شمالا حقيقه
في الدرج بل هن مايلات وقد رتبوا المشايخ الثلاثه
المتقدمين رحمة الله عليهم وهو محمد بن شادان
وسهيل بن ابان وليث بن كهلان لا ابن كاملان رايت
ذلك مكررا بخط اسماعيل بن حسن بن سهيل بن ابان
ثالث الثلاثه وقد نظرهما وعاصرهما وقد حكموا ان الترفا

فيهم ثلاثين زاما وليس ذلك بصحيح وبعض من ركاب البحر
يحكمون انها ازيد من الثلاثين وانا ممن وافقهم علي ذلك
ومما قلته فيها من قصيدة مختصرة قولي من قصيدة شعرا
يقولون ازوام الثريا قليلة • وما هي الا اربعين وصاعدا
وقد ذكرنا ذلك في شرح الذهبية ولم ار في زماني من يبحث
في هذا الي الغايه مجتهدا للهدايه في الله طالبا كشف هذا
العلم ولم ار غير من يماري بجهله ويسرق العلم ويزاحم
في الجواب لاخفاء الصواب فقلت هذا البيت واشرت
ببعض منه لمن ياتي بعدي فوالله ثم والله ليتركون جميع
ما صنفوه الاولين والاخرين من اهل هذا الفن ويفعلون
بمقالتي نظما ونثرا ويترقون به للغاية واما في حياتي فلا
فلا لان حيات المرء ترخصه وموته ووفاته من الدنيا
تغليه كما قال الشاعر
رايت حيات المرء ترخص قدره • وان مات اعلته المنايا الطوامع = 39 r°, l. 6
فاما الاولين فقد اخطوا في تصنيف الترفا خطا عظيما
ظاهرا اذ قالوا انها لثلاثين زاما ولنا في ذلك دلايل كثيرة
يقبلها الخاص والعام عقليات تجريبيات وقد شرحنا
بعض منها في شرح الذهبية ونشرح ما يليق بهذا
المكان الاول ان المركب اذا جري في الحمارين وجري مركب غيره
في العقرب وقطعوا كل واحد منهم ترفا فيكون قطع المركبين
ثلاثين زاما وبينهما زامين ومركبين غيرهما جري احدهما
في القطب والاخر في السلبار فجميعهم جروا ثمانية عشر زاما
فيكون بينهما زامين وهذه الازوام بالسويه فهذا هو الغلط

الظاهر

الظاهر والدليل الثاني على غلطهم أن مركب بينه وبين ازاديو
احد وعشرين زاما فيكون اقرب عنه من مليبار في مطلع
السماك لانها ديرة سهيل والنعش يحكم علي جري البر وتوسطه
مطلع الرامح فاذى جري في المطلع الاصلي ياخذ البر علي احد
وعشرين زما واذا جري في السماك وقصد القرب لم ياخذ
دندا باشي الا اذا رق عليها باحد وعشرين وقطع علي صدره
ترفا بخمسة وعشرين زاما فكيف يكون البر القريب
عنك خمس وعشرين زاما والبر البعيد الذى هو بعيد عنك
باحد وعشرين زاما الدليل الثالث ان الثريا ما سمعنا من
يقطع ترفتها في عشرة ايام جمه وقد قطعنا ترفة العيوق
والناقه في خمسة ازوام جمه ولنا في ذلك دلايل كثيره
والثريا نجم شهير وكم شبهة الناس بها في الاجتماع والرفعه
وشبهه باللوا والكاس ووجناة الخيل وغورها فاحسن ما قيل
فيها قولنا في فرس ادهم ابيض اللون والوجه وبعض شعر ذيله
وهو فرس مصرى ابتاع علي الدوابله الهنود بقريب خمسماية
اشرفي علي زمان سودون التركي نائب جده وسلطنة انيال
الاجرود وقد قيل في ذلك الفرس أقوالا كثيرة فلم يناسب قولنا
ادهم ابيض المحيا وثلثي • كشعر الذيل خلته في الهياج = 39v°, l. 7
والثريا اذا بدت وسهيل • ساقط في الخضم والليل داج
فيالله العجب من هذه التوريه والتشبيه وحسن اللفظ
في هذين البيتين فشبه وجه الفرس بالثريا او شبه شعر
الذيل بسهيل اذا جري في الما متناثرا شرره على وجه الجو
وهو هتاوى للسقوط مستطيل للما وشبه الهياج والجيش

كخضم وهو البحر وقوله الليل تشبيها للفرس كله وخير
من هذا شبيبة القايل في ادهم اغر محجل قول الشاعر شعرا
تختال منه على اغر محجل ، ما الدياجي قطرة من مآيه
فكانما لطم الصباح جبينه ، فاغتاض منه فخاض في احشائه
هذان البيتان من قصيدة كلها غزل من اقوال المتقدمين
واستشهد به صاحب البديعيات التي صنعت على زمان
دولة الترك بالديار المصريه وجميع ملوك الترك قد جمعت
في اوايل حروف بيت من الشعر وهو قول القايل ، ،
الاقم بامر قبل كل لانه ، نوادر ناس شرها طال بلجنا
الي حدود ايام تصنيف كتاب البديعيات فهي اثنا عشر
سلطانا من الترك اولهم ابيك التركماني والثاني قطربيك
والثالث بيبرس الالفي والرابع قلاوون والخامس كتبغا
العادل والسادس لاجين والسابع بيبرس الخاسكي
والثامن برقوق الشركسي وهو اول الشراكسه والتاسع شيخي
الشركسي والعاشر ططره والحادي عشر برسباي الاشرف
ضارب سكة الاشرفي والثاني عشر جقمق ثم بعدهم عمر بن
شقمق وهو المنصور صاحب المنصوريه وبعده اينال
الاجرود الذي صنفت على عصره الجليه وبعدهم احمد بن
اينال ثم خشقدم الظاهري ثم لاشين الظاهري ثم تمربغا
ثم الثلاثة التي علي ايامنا تسلطنوا في ليلة واحدة ولم
يصح منهم الذي ذكرنا سوي قيتباي الملك الاشرف وهو
علي ايامنا التي صحنا فيها هذا الكتاب والذهبيه وكان
النيروز ليلة الجمعه والحج بالجمعه في فرد ليلة وقيتباي

الذي

الذي بنى مسجد الخيف واظهر عين عرفة بعد المنصور
وبعده ابن خلكان والارميني صاحب مدينة اربل بعد
اندراسها ثلاث ماية سنة وهو باني حرم المدينة
وحرم مكة وكاشف ضريح قبر النبي صلى الله عليه وسلم
بعد ان حج وسعى بستين فارسا من الفرات ولم يتصور
ذلك في مملكة ملوك الترك والسلام الطاير يسمى النسر = 40 ٢
الطليق والنسر الصغير وخنه في الحقه يسمى الهيران اسم
فارسي معرب وهو شامي المشرق بسبع درج جرب ذلك
اهل الرصد المتقدمين من اعمال ذوات الخلق ذكر ذلك
المراكشي المغربي في كتابه المسمى بكتاب المبادى والغايات لكنه
قربوه القدما ركاب البحر فجعلوه المشرق الاصلي لتعتمد عليه
معالمة البحر الهندي وغيرهم ليصفه البعض للبعض وهذه
الانجم كلها تقريب لم ينتفعون بها بل باسمايها والعمل على اخنايها
والطاير حايل بين الشام واليمن في اصطلاح المعالمة في صدر
صورة قيقاووس وعليه قياسات وهدايات ودلالات
هو والواقع وهو والحمارين والذراعين وفيه استوايات
غير التجارب المولدات لانه نجم دري براق كبير تصح فيه الهدايه
ويطلع بعده نجم الزلفين بمنزله وذكر لي معلم من اهل تحت
الريح ان في طلوعه وغروبه الملكي قياس طويل وذلك بعيد
ان فيه قياس العرض وهو من اصغر نجوم القدر الاول وبينه
وبين الحادي عشر في الثريا عشرة ازوام عرضا في علم الترفا
والازوام وهذه قوة لمن قال ان ترفا الثريا باربعين فصاعدا
وهذا حساب خفي قد وقعته ولم ادر من يباحثني فيه الى الغايه

ولعل بعدي من ياتي من يباحث فيه ولنا عليه دلايل وهو ينفع
للجزر المنقطعات في الجزر اللواتي مالهن ديره وفي مثل الخروج
من جده او سوت او بجاله او دورت سيلات او جري قصير
مثل زامين او زام لم يحمل ثمن ترفا في مكان ضيق بغير ديره
ينفع هذا الحساب بين الخنين لان كل مركبين جروا في خنين
متقاربين مثل الطاير والثريا او كالعيوق والواقع كان
فراقهم ربع مسيرهم وفي بعض الادله خمس مسيرهم
فالطاير قالوا انه اربعين صحيح هذا في الثريا اربعين وهو
اربعين فاذا قطعوا كلاهم ترفا في الثريا كان بينهم عشرة
ازوام وينفع ذلك في مثل ذلك من كان على مغاص او امكنه
من البحر وضربته ريح ودفعته عن مكانه ثم اراد ياتيه
عند فساد الريح خصوصا في المضيق فان المعرفه في الانسان
والمضيق مثل السلاح في الحرب تارة يحتاج للقوس وتارة
للرمح وتارة للسيف وتارة للسكين وما يطول شرحه لقلة
معاناة اهل البحر بالعلوم وتدقيقها والقصد بذلك الثواب
وما قد استحماله قد ثوابه فقد قالوا ان ترفة الطاير
باربعين فهو ليس له ترفا سوى هذه العشرة المراد بها معرفة
العرض لانها ثمرة هذا العلم واما ترفة الرحويات فعندنا
صادقه بالتجريب والسياسه والفراسه والعمل والحساب
في مثل من منيار الى الاطواح ومن جوزرات الى الزنج ومن
صار جام الى اخر السيام المراد بالجري من القطب الى الاكليل
وما قاربه فالجري احسن واصدق واصح خصوصا اذا توافق
هو والقياس واما في الشقاقات كالثريا والجوزا فالقياس اصح

منهم

منهم ومثل ذلك في مثل من مينبار للسومال ومن الاطواح
بجوزرات فلا يترك في مثل ذلك القياس اصلا خصوصا
عند حر الما فانه اصح من غيره ومهما عسر عليك خذه بقصة
المقص في الدايره وتفاوت الاحتان والجري علي قربها وبعدها
واما ضبط ازوام الجهة الاصطلاحيات هي اكبر من ازوام
الدايرات والمسافات لان من مدرك الى سوقره ستة عشر
زام وربما يقطعها المركب في اقل من ثمانيه والنادره يقطعها
في سته والثقيل في عشره وما علي التجريب لشي منهم من المدة
لان هذا علم عقلي تجريبي لا نقلي وقصة الدايره تنفع في هذه
المسالتان من راس الحد وزجد اربعين زاما ومن زجد
الى الديو ستة عشر الحمله سته وخمسين من مجرائين
فقلنا اذا اتت سته وخمسين في مجرائين ففي مجرا
واحد يالي اقل ذلك في دليل العقل والمسير وهذا
ظاهر لم احتاج لاستشهاد فقد اتت في مجرا واحد ستة
وخمسين بحكم المجرا والقياس والترفا وقصة الدايره بالمقص
فتامل في تلك المساله التي لم تلقا مثلها وصلاحها وفسادها
في غير زماني ولا في كتاب سوي هذا مثاله ان مركبا
بينه وبين هيلي جاه اربعه سته وثلاثين زاما ويجري
في مجرا واحد سته وخمسين زام ياخذ راس مدور
في ثلث خن الفرا قد ترفته تسعه وثلث فيكون انست
الترفات سته وخمسين زاما في مجرا واحد وايضا
في مجرائين خمس ترفات في الجاه باربعين زام والترفا
في مطلع العيوق ستة عشر زاما فيصير سته وخمسين زاما

مثل صاحب الحد وزجد والكل بالسوى في قصة الدايرة
واجرايها بالمقص وحساب الازوام فصل مسالة من هولا على
وجهين وهذا تاكيد على فساد الترفا في الشقاقات فان
خانتك وفسدت عندك في النتخات فلا تتركن الحزم والحذر
من قول الجهال والبحاحير خصوصا في غبة تيهان وغبة
الحشيش وانت ناتخ بالكوس في المغارب وربما اتاك المغرب
وانت في الما الاسود معترضا على اول الغبه طول الليل بريح
طيب ومجراك الواقع ومغيب السماك بالكوس فالحذر الحذر
في مثل ذلك وهما ستين باعا على راس دايرتهما فلا تدخلن
في اقل من ذلك الا عند ريح البنات وكل غبه احسب حساب
ريحها وموسمها فان المرء عدو ما جهله ولا تخاف في الريح
والموسم ولا تنزعج من كلام الركاب والبحاره واجتهد على
حسن العاقبه فقد حذرتك فلا تلومن الا نفسك واحتال
على فساد الترفا بالتجاريب والسياسة والفراسه فقد
جعلت المسافه من مصيره الى مدور تسعه وعشرين
زاما وثلث زام وهي اثنين وخمسين زاما حقيقة
لان المجرا على حكم قصة الدايره في مسالة صاحب هيلي
المتقدم ذكره جرا في ثلث خن الفراقد فهذا جرا في ثلث خن
الجوزا يقطع على صدره ثلاثة وثلاثين وثلث ويرق بتسعه
وعشرين ونصف فقولهم في الترفا غلط فاحش ولكنهم
لم يرون بالاقطاب اليق من ذلك الوضع الذي وضعوه
لان نقصان الجاه في كل خن ثمن اصبع مثاله اذا قست = 422°
براس الحد الجاه احد عشر ثم قيدت نجمين احدهما في مطلع

الثريا

الثريا والاخر في مغيبها وجريت في الجنوب ونقص الجاه
عنك اصبعا نقصوا تلك النجمين ثمنا وان كانوا في السماك
نقصوا اربعا وان كانوا في الواقع نقصوا ثلاثة اثمان
وان كانوا في العيوق مطلعا ومغيبا نقصوا اربعة اثمان عن
نصف ترفا وان كانوا في الناقة نقصوا خمسة اثمان وفي النعش
ستة اثمان وفي الفراقد سبعة اثمان وفي الجاه اصبع بثمانية
اثمان وهي الاصبع المشهوره والثانيه ان ازوام الطاير من مطلعه
الى مغيبه اربعه وستين زاما ثمنها ثمانيه فقد وضعوا
ترفت الجاه بثمانيه لاجل انها اليق من غيرها ولكن كان يجب
عليهم الاحتراز والتحذر وبيان الصحيح من المختلف مثل ما قلنا
وحذرنا المسافرين من فساد الترفا في الشقاقات وهم
قد اجملوها لتناسب الاقطاب بثمانية ازوام وليس لها
سبب غير ذلك فجعلوها عامودا لتلك الحسبة وتقع
ازوام الطاير العشر العرضيه في مثل المسالة التي رمي
بها المعلم المشهور معلم فولاد بن محمد التركماني رحمة الله
عليه وهي ان مركبا جري اربعة ازوام من مهايم في مغيب
للطاير ومركبا جري اربعة ازوام في الجوزا فاذا كوي واراد
كاويه صاحبه فكم تصير عنه في القطب ازوام وانتهي
الى كم في الجاه واخرجناها له بذلك الحساب وكان غير
قادر لها والدليل على ضعفه عنها انه قال ليس مسالتي
هذه التي جيت بها فقلت له اخبرني عنها ولك علي
ما تقول فقال امهلني فقلت له لم يطلب المهله صاحب
المسالة الرامي بل يطلب المهله في المسيله التي ترمي عليه

فعرفت انا وجميع الحاضرين ان جوابه عجزا وكانوا اثنين
وعشرين رجلا فمثل هذه المسيله توخذ بالمثل وقد
رمينا عليه في ذلك المجلس المسيلة المشهوره الفعليه
التي هي اولها شعرا نقول ،
هذي الجياد تقاد في ارسانها ، يمضي الزمان ولم يري فرسانها
فعجز عن كمالها وطلب المهلة ثلاثة ايام فمات في اليوم الثالث
بطينا رحمة الله عليه وكان معدوم المثل في اهل زمانه
واما في قولهم ان بين الثريا والطاير عشرة ازوام فايده هذه
النكتة العرضيه وقد قلنا في الذهبيه نظما شعرا
دليلك ما بين الثريا وطاير ، فازوام عشر صادقا غير كاذب
ولكنه للعرض يتخذونه ، ذوي الرتبة العليا لضيق المكارب
مرادنا بضيق المكارب ما شرحنا بعضه في هذا الكتاب
والذهبيه مثل مسالة فولاذ وفي برضيق لم يحمل الترفا
او جزر في بحر او دورة سيلان حتى يطوف عن جنوبها والمشارق
عند خروجك من مليبار وما يليها او خروجك من جده لان
الخروج من جده الى اليمن كل احد يجري ما يليق بموسمه
وبما في عقله وعلى قدر حاميته وعلى قدر فراسته وتجربته
وياتي في حساب طريقها كسور لم يات حسابها الا بالمثل
اذا اخذته من حساب اخر او بالعرض مثاله اذا خرج المعلم = 42 v°
بالمركب من المسماري جاه عشره ونصف وجر استة ازوام
وربع في مغيب السليار ثم رده في مطلع الحمارين وقال انا
اسبق جميع المراكب اللواتي جروا ستة ازوام في مغيب سهيل
ثم ردوها الى الحمارين الى سيبان فما تقول في هذين المجرائين

في مائتين

في مائتين و سبعين من النيروز واين كان ملتقاهم ومن السابق
منهم وبكم زام سبق صاحبه وما الدليل على انه سبق صاحبه
وباى مكان يلتقون وكم يكون الجاه عند الملتقا وكيف
يكون حال السابق والمسبوق فالجواب كان اللقا على جاه عشره
الاثمن وصاحب السلبار سابق صاحب السهيل بزام ونصف
المراد انه ادرك المكان الذى يلتقون به عليه بزام ونصف
مثال ذلك ان مركبين طلعوا من الجد الاول جرى الى
جانب جاه ستة في مغيب سهيل بستين زام ووردة في مطلع
الحمارين سبعة عشر ونصف والاخر جرى في مغيب السلبار
الى جاه خمسة الاربع عند ردت المركب السهيلى في الحمارين
فالتقوا وهم على ظهر سقطره مغرزين على ظهر سقطره
جاه خمسة الاربع سبعة ازوام و نصف ولكن صاحب
سهيل قطع على صدره سبعة وسبعين ونصف وصاحب
السلبار قطع على صدره اثنين وستين ونصف وصار
التفاوت خمسة عشر زاما عشرها زام ونصف فصاحب
السلبار من جده ستة ازوام وربع سبق صاحب مغيب
السهيلى ستة ازوام بزام ونصف ودل بهذا الدليل المؤكد
القوى الذى ليس عليه اعتراض انه ماخوذ من الديره
والقياس وترفت الرحويات وليس فيها غلط وكذلك
اذا احسبت الديره لليمن العقرب من المسمارى لليمن وصاحب
السلبار يقطع على صدره ستة ازوام وربع ويغزر
كذلك وصاحب سهيل يقطع ستة ازوام ويغزر كذلك
ثم يجرى بعد ذلك في مطلع الحمارين ترفاً وثمن سبع تعشر

زام ونصف يصادف صاحب السلبار في جاه عشر الاثمن
فهذه تاتي بالحسابين وحق لمثلي ان يتمثل بهذا المثل
ويورده في مصنفاته وكل ذلك نورده دليل على صفات
الازوام التي بين الترفا والطاير الفاية الخامسه وقد = 43v°
تضمنت ما هو مفيد يدخل في هذه الصنعة ويحتاجون اليه
اهلها فادرجناها في عرض هذه الفايده اعلم انا ذكرنا جميع
الاخبان ولم نذكر انصافها فما جا فيها سوى الدبران والمرزم
وناجد البراق فالدبران والمرزم على جنبي الطاير وهما احمران
شقاقان من القدر الثالث اذا كان عجز المركب في احدهم كان
صدره في الاخر هذا في اصطلاح المعالمه واما في الناجد البراق
بين النير والجوزا وهو من المرازم الاربعه اللواتي حوالي الجوزا
وهو نجم ابيض كبير خفاق للغايه وقد قلنا فيه من بعض
الاقوال في معاتباتنا في ايام الشباب شعرا ،
ما قاطعوك عن العتاب ورسله ، الا وليس لهم بوصلك باقي
بث الغرام علي دون عتابهم ، ان العتاب حدايق العشاق
واذا العذول وشا واطرق ذكرهم ، بملامة طربوا على الاطلاق
خفقان قلبي عند ذكر احبتي ، وضياه كالناجد البراق
لكن جميع هذه النجوم لم يحسن ذكر درجاتها في هذا المكان
بل لها كتب مفيده قايمة بذاتها نقول للمعالمه ونعرف
الغافلين منهم ونظهم على الكتب الكبار التي لم تتم
معرفة صنعتهم الا بها مثل كتاب المبادي والغايات
تصنيف رجل مغربي من اهل المراكش ومثل كتاب
التصاوير فان فيه صورة جميع الكواكب وممرهن وبعدهن

ودرجاتهن

ودرجاتهن وطولهن وعرضهن وكذلك فى كتاب تقويم
البلدان وفى الاختصار الشعبتيه وزيج الفتيك بن شارخ
ابن تمرلنج الذى ملك الدنيا بعد اربعة مسلمين وكافرين
المسلمين سليمان بن داوود عليهما السلام والاسكندر
ذو القرنين وبعدهم شداد بن عاد وبخت نصر ولم
يملك الدنيا بعدهم اكثر من تمرلنج من اولاده هذا الذى
ذكرناه وكان بليغا فى علم الفلك عمدة جميع العجم وفى هذا
الفن كتاب المجسطى البطليموس وهو كتاب يونانى فعرب
عنه المامون بن هارون بعض اجزايه ومن كتب هذا الفن
كتاب البتانى وزيج ابن الشاطر المصرى وعليه اكثر حكم
الديار المصريه وكتاب ابى حنيفة الدينودى وكتاب
الطوسى وكتاب ابو المجد اسماعيل بن ابراهيم الموصلى
ويسمى مزيل الاشتباه عن مشتبه الانتساب وكتاب
المشترك لياقوت الحموى وكتاب ابن سعيد وكتاب ابن
حوقل فانه مستوفى العرض والطول والدرج والبلدان
والجبال والمدن والبحيرات والانهار وفى هذه الكتب
مايكون فيه معرفة الارض وفيهم مايكون حاوى معرفة
الارض والسما ومنهم ماحوى الخلجان والبحيرات والانهار
والاودية والجبال والارض والسما والاقاليم والكواكب
والاطوال والعروض والقبله وقد دليتك على هذه
الكتب فان كنت ايها الطالب تريد الغايه اطلب هذه
الكتب فانى وقفت على اكثر مما ذكرت لك واخذت من
كل شى احسنه من الذى يليق بهذه الصنعه ولم ارى لها

من طالب الى الغايه وجميع الجهلا اعداك وقد يقوم فيها
الوضيع مقام الرفيع فاختصرت الكتاب على البعض منها
واما الذى لابد من الاحتياج اليه ولمعرفته مثل شهور
الروم وفصول السنة وما اشبهها فقد ذكرناه وقد
قلنا فى اشهر الروم شعرا

حساب شهور الروم يا خير خلان ، نظمت الى القاصى من الناس والدانى
ثلاثون نيسان حزيران مثله ، وايلول مثله ثم تشرين كالثانى
واما شباط يقتضى النقص دونهم ، وباقيهم احدى عشر ثم عشران
فاول تشرينان حين تعدهم ، ويا تيك كانون من غير كتمان
شباط وادار ونيسان بعده ، ايار حزيران وتموز يا عانى
واب وايلول يكون اخيرها ، واولها تشرين خص بميزان
لها رتبة فى اشهر العا فاستمع ، مقالى ومين ما شرحت بتبيان
اكانون ثم شباط ادار وعندهم ، لهن الشتا والبرد فصل داحيان
ونيسان مع ايار ثانى ربيعهم ، ويتبعهم من بعد شهر حزيران
وتموز مع اب وايلول يا فتى ، الى الصيف ما فيها من السحر هتان
ومن بعد تشرينان يقبل دايما ، وزد فوقهم كانون من غير كتمان
فتلك شهور للخريف تاكدت ، فلا تقربن فيها المضرات يا عانى
فخذ حكم من ماجد وابن ماجد ، يؤول الى سعد بن قيس بن غيلان

وما قلنا فى السبعة السياره فى ساعات الليل والنهار على
حكم دهر شرح دهر الليل والنهار هذين البيتين
ومبتداهم من ليلة الاحد ويومه وهو قولنا شعرا

عطارد مشترى الزهر من زحل ، والشمس والبدر والمريخ قد جعلا
والشمس والبدر والمريخ يتبعه ، عطارد فاشترى من زهرة زحلا

الاحد الاثنين الثلاثا الاربعا الخميس الجمعه

وقد اخذنا

وقد ادخلنا هذه الفايده فى نكت جمه ولم يتعلق بها الا كرامة
لمن طلب الكمال فنبهناه على الاختصار وايضا نذكر من التواريخ
ما يليق لكنها اصل لمواسمنا الذى نسافر بها ففيها خلل
واختلاف بين المسلمين واليهود والنصارى فاليهود لعنهم
الله تعالى يقولون ان بين ادم واول التواريخ الاسكندر
الرومى ثلاثة الاف سنة واربع ماية سنة روميه وقالت
النصارى بينهم خمسة الاف سنه ومائتين وثمانين سنه
شمسيه وقالت الفرس ان من قومرد يعنون ادم عليه السلام
الى تاريخ الاسكندر ثلاثة الاف سنه وثلاث مايه وثمانيه
وخمسين سنه شمسيه وذكروا الحكما ان بين ادم واول
الطوفان الفي ومائتين سنه وستة عشر سنه وثلاثة عشر
يوما والى تاريخ الاسكندر خمسة الاف سنه وستة عشر
وهذا اقرب مما قالوا اليهود والنصارى ومن تاريخ الاسكندر
ذو القرنين الرومي الى سنة ستة وستين وثمانمايه وهي
السنة التى نظمت فيها الارجوزة الحاويه الف وسبعماية
سنة واحد وسبعين يوما والشرطين كان فى برج الحمل
وفى تاريخ نظم الارجوزه كان الشرطين فى نيف وعشرين
درجة من الحمل وفى عصرنا لم تدخل الشمس او القمر فى الشرطين
الا وقد انقضي من الحمل نيف اربعه وعشرين درجه ولم
يبق منه سوى ست درجات فاكثر الشرطين للثور
والبطين كله للثور واهل الزنج والتقاويم يحكمون بذلك
والجهلا من المعالمه وركاب البحر والبوادى فى ضلالهم
القديم يزعمون الى يومنا هذا ان اول الشرطين اول الحمل

وذلك خطا فما اوردناه هذا التاريخ في علم البحر ولم نتعلق به
الا لاجل ذلك ومواسم الاسفار ولمعرفة اسم النيروز العربي
والسلطاني والحلولات والباشيات والقياسات والحذر
من الاختلاف وقيل ان اختلاف البروج في النجوم الثوابت كل
سبعين سنة فارسية درجة فيكون السبعين السنة
الفارسية اثنين وسبعين سنة عربية وستة وثلاثين
يوما وكثير من الناس من الجهلا لم يحسبوا ذلك واما السبعة
السيارة فليس في الفلك الاطليس بدان زحل هو النجم الثاقب
في السما السابعة واشارته انه نجم بطي السير يضرب للسواد
والمشتري نجم كبير اخف سيرا من زحل وهو ابيض براق
كالزهرة وهو في السما السادسة والفرق بينه وبين
الزهرة انه اثقل منها مسيرا والمريخ احمر في السما الخامسة
وهو اخف من المشتري سيرا والشمس معلومة والزهرة
لم تشتبه في كوكب سوى المشتري ولكنها اخف منه
سيرا ولا يراها الراؤون في الثلث الاوسط من الليل انها
لا تفارق الشمس باكثر من خمسة واربعين درجة وهو في السما
الثالثة وعطارد في السما الثانية اخف سيرا من الزهرة
ولا يفارق الشمس باكثر من ثمانية وعشرين درجة والقمر
معلوم انه في سما الدنيا وما الغلط والتشبه الا في المشتري
والزهرة وعطارد والمريخ وقد عربناهم بقولنا ان الزهرة
وعطارد لا يفارقون الشمس ابدا فقلنا فيهم نظما من قصيدة
نظمناها في عصر الشباب وهذا مطلعها شعرا

عذولي لام فيك فما اجنه ٭ فاعكس بالوصال قبيح ظنه

ودر

ودر كاس المدام علي صرفا • وغن عليه اصواتا بغنه
وغازلني وهات وخذ وكاشف • بما تخفي القلوب وما تكنه
لتعلم كيف افعال الهوى بي • واشواق تجاذبني الاعنه
فكم امضي الهوى بي للمواضي • وكم سن الهوى بي في الاسنه 5
فاسجد في مع الابريق شوقا • لمن جمع الشتات بغير منه
فما الدنيا سواك وشمس راح • على عصر الشباب وعصر مكنه
عطاردها وزهرتها لديها • عكوفا وهي تشرق بينهن 8

ولهم تقاويم مطوله تعسر على المعالمه بالليل فهذا ذكرناه لهم على الاختصار ولهم تربيع وتخميس وتسديس ودخول وخروج في البروج وقد ذكرناهم حتى تعرف السفريه ساعاتهم وتحليتهم وسعودهم ونحوسهم واما الساعات التي تاتي في الليلة واليوم اربعة وعشرين فلا شي في الاختصار مثل الكلمات ديهل شرح ديهل المبتدا من ليلة الاحد ويومه وذكرناها في الحاويه لان اول ليلة الاحد لعطارد اشارة الدال ويوم الاحد للشمس اوله اشارة السين فهذه السبعة السياره بما يتعلق بعلم البحر واما الثوابت التي هي الهداية والدلاله فمعالمة البحر اخبر من جميع الناس ولو عرفوا اهل الفلك الطول والعرض والدرج والممر والبعد ما عرفوا الشخوص مثل المعالمه لقول الشاعر شعرا

ولا بد من شيخ يريك شخوصها • والا فنص العلم عندك ضايع

فكثير من النجوم صحت عندنا في الهدايه والدلاله ولم اري في زماننا من يعرفهن من اهل الفلك فسميتهن وعملت

عليهن ولو حضرني خمسون كتابا في علمهن لرددت عليه
في هذا من غير كتاب بعبارات شتى لا يشبه بعضها
بعضا وقد قلت على لسان الحال في النجوم شعرا
هذه النجوم اشكت مني لخالقها • تقول هذا جفاني في تؤخذه
قد كان يوصلنا طول الزمان وقد • كانت منافعنا جما على يده
وكيف لا يشتكي من لم يجد عوضا • بالشي والشي منسوب لواحده
بسبب انا رتبنا الهدايه والدلاله والقياسات على نجوم لم
يسبق الى الهداية هن وما اخترعناها في الخليج البربري
في الارجوزه وصحة المعرفة وقياس الجاه على طرفيه ودير
وكانت من اول الدنيا الى زماننا مجهوله ومما اخترعنا
في القياسات المدرجات ما لا تحصى فقد ذكرنا بعض
منه في الذهبيه وشرحها بما ذكرناه في الهداية والمعرفه
لركاب البحر فوالله ثم والله من عرف ما عرفناه وعمل به
لم يخطي في البحر خطأ فعليا الا ان يخطي خطأ لفظيا من اختلاف
الارياح او من العبار على البرور او ما ورد ما او فساد دايره
او غصيبة ريح اقضا وما قدر يحكم عليه ويسبق في علم
الله تعالى او شي من البغي والخيلا فانه مقرون بالصرع في كل
صنعة ومما اخترعنا الصليبي وقد قلنا ان موجة
الصليب لها ريح في الاقاليم الجنوبيه دايما لم تنقطع
كالكوس في ظفار لم ينقطع من العام الى العام الا ان يكون
يخف اياد قلايل من عشرين النيروز الى ستين النيروز
وهذا الاصح في موجة الصليب لانا قلنا فيها اقوالا كثيره
وهذا الاصح وتاتي لاحيان متواتره تقوم حتى تلخذ روس

الدسايتر

الدساتير الما فالموج جميعه قبيح مضر بمراكب البحر كقولنا
فيه لغزا شعرا

ومبغوضة للناس في كل حالة ۞ اذا ما استمر الريح شد شديدها
اذا ما اتت من بين ابنا جنسها ۞ اواخر جيش ثم جيش يقودها
ولم يرها الراؤون الا هيئة ۞ وولت ولم يبقى الزمان يعيدها

46 v°, l. 8 =

ومن اختراعنا في علم البحر تركيب المغناطيس على الحقه
بنفسه ولنا فيه حكمة كبيره لم تودع في كتاب انه لم
يقابل الجاه الاسهيليه فميزوا في هذه النكته فاذا كان
احد يعرف فنحن مسبوقين كذلك ورتبنا المناكب
وادركناه في الذهبيه وشرحها وكفى بمقدار معرفتنا
للعارفين بعد موتنا واما في القبلة التي صنعناها
كفاية للخاص والعام فعند الامتحان يكرم الرجل المهان
فان صنف من عصر ادم عليه السلام الى يومنا هذا اعم
منها نفعا فانا الكاذب فيما قلته فانا راينا تصانيف
الاولين كابن الوردي وغيره جعلوا الهند والسند
في قسم واحد وجعلوا الحبشه في قسم واحد تقريبا
وتركوا اكثر الدنيا مجهوله خصوصا على ما هو بقرب البحار
واهملوا النجود والحجاز والتهايم فحير الناس عن عذر الناس
اقول هذا واصف هذا وانا بين الليالي صفين اشد
من حرب صفين من الحوله والتردد في الاسفار وتفرق
الخواطر والاحباب والاوطان والاصحاب والقدوم على
الموت الاحمر والسهر فالعذر ثم العذر في تصنيف القبله

وفي ذكرها على اربعة اوجه للفلك ثم المسافر البحر ثم اهل البوادي
ثم لجميع الخاص والعام وقد ذكرت جهات الكعبه والحرم
واستغفر الله من الزياده والنقصان الفايدة السادسه
في الديرات الثلاث وما يتعلق بها على تركيب المصنف
قال مصنف الكتاب لما فرغنا من المنازل والاحتان رجعنا
للديره وبعدها القياسات والدير على ثلاثة اقسام
القسمة الاوله ديرة المل وهي القسمة الاصليه وجميع
الديرات مشتقه منها وصحتها ان غلطها ظاهر لو غلط
الانسان او كان فيها خلل اما اخفيته البر عند ميلك الى
الباحه واما وقعت في البر عند ميلك اليه فهذا سبب
صحتها ولم يختل الا سوا جرمايه او دفع ريح او فسا بيت الابره
التي تسمى السمكه سمكة الحقه او غوى عن رقاد او ميد مسكن
السكان او قلة معرفة المعلم بتقييد الجاه في اي مكان وذلك
كله مما يطول الطريق ويفسد المجرى فاذا كان المعلم متقن
لهذا كله جرى في الديره ولم يخرج عنها بحيث لم يخفى البر
ولم يوقع عليه بل يخاف الانسان منها اذا جاراها بالريح
الفاسد عند المقابلة اذا قابلوا او مالوا لاحد الجوشين
فيدخل في البر اذا كان في بطن او بين راسين مثل من القرنتين
لراس الاسد في الغبار او من عدن لدار زينه في الغبار
والدامانى او من الحلب لراس الثور وهو اصعب مكان انك اذا
قابلت وملت للبر ثم طابت الشمال ولزمت المجرى فانت
في غير الطريق من الاول اتلفت مركبك على راس الثور فلا تكره
ذلك الا بالليل وان قمت صرت واهم اما زدت واما نقصت

واما

47 20

واما التجريب يخلصك من كل سوء فهذا الكلام حد ديرة المل

القسمة الثانيه في ذكر ديرة المطلق وهي مشتقة من ديرة = 47r°
المل وهي تدخلها المراكب وتتركها يمينا وشمالا وتحسب حسابها
ولها موضعا مضرا في مثل ما لا يعرف انه ياتيك يمينا وشمالا
في مثل من ظفار لبندر موسى في مغيب السلبار وتتركها
يمينا ومن فرتك الى فيلك في مغيب السلبار تجعلها يسارا
وفي مثل من الاباعلي للزقر اذ تركت الابعله يمينا في البعد
ولم تري الزقر من الغبار او من الليل خصوصا في الداماني وانت
تجري في مطلع العقرب حواك راس الخلب وحواك الراس
فهذه تسمى ديرة المطلق وهي لها قيد قد قيدناها به
وهو قولنا كل مطلق صح وصح القياس الاصلي على طرفيه
فهو ديره مثل من خوريا موريا الى سقطره ومن جردفون
الى فرتك ومن كمهري لطوطا حام ومن جاش لمسكت ومن
الشحر الى بعاض في القطب ومن دارزينه لقرية الشيخ
ومن هجره الى بروم ومن العميره الى راس برو من جزاير القنا
الى ميط ومن حوره او احور الى سياره ومن مقاطين الى بريره
فهذه تسمى ديرة المطلق القسمة الثالثه تسمى ديرة = 47v°
الاقتدا وهي مشتقة من ديرة المل والحساب عليها ينتهي
حسابها الى مكان معروف ويكون المركب في مكان معلوم
وهو طالق من مكان معلوم فيبتدي به الانسان ويجعله
ديرته لسرعة الحساب مثاله ان مركب جرى في مطلع
العقرب من مسكت وراس الحد ياتي بينه وبين راس الفار
اربعة ازوام ثم كوى فيكون هو ديرة المركب الثاني الذي يريد

راس الفال اذا جرى فى اربعة اسباع الخن بين العقرب والاكليل
اخذ راس الفال وكان جريه سبع ترفات قطع على صدره
ثمانيه وعشرين سبعا عن اربعة ازوام وكذلك ارقاقه
ثمانيه وعشرين سبعا عن اربعة ازوام فهذه مسالة
لطيفه فيها دليل موكد على علوم فساد الترفا فى الشقاقات
لانها فى مجرى واحد او فى مجرائين والازوام سوا فيكون جميع
الذى جراه مايه وسبعة عشر زاما فى مجرائين وصاحبيه
كذلك وهذه الديره للمدققين فى هذا الفن فى الحلقات
وسرعة الحساب انه لم يحسب المسافة ولا الديره بل يقتدى
بصاحبه وقصر التطويل وغيره او جرى مركب من زحل فى مغيب
العقرب ومركب اخر جرى من الحد فى مطلع العقرب كانا يريدون
بعضهم لبعض وتلاقيهم على جاه ثمانيه ونصف فهذه
تسمى ديرة الاقتدار وقد فرقت كل ديره على الاخر لان العلوم
مثل السلاح تارة يحتاج الى القوس وتارة للسيف وتارة للرمح
وتارة للطبر وتارة للخنجر وكل ذلك لا يغنيك عن السكين كما قال الشاعر

لا تحقرن عدوا رماك ولو ، كان فى ساعديه القصره
فان السيوف تجز الرقاب ، وتعجز عما تنال الابر

فالانسان عدو ما جهله كما قال فى وصية الحارث شعرا

عرفت الشر لا للشر لكن لتقيه ، ومن لا يعرف الشر حقيق ان يقع فيه = 4820,9

فينبغى للانسان ان يعرف الشر اكثر من ان يعرف الخير لان الخير
للزياده ومعرفة الشر للوقايه والديره تنفع فى امكنة اكثر
من القياس والقياس فى اماكن انفع منها والمجرى المنتخب
منها انفع من الجميع فالديره تقول للقياس انا الاصل وانت

الفرع

الفزع فقال لها القياس لولم اشهد انا ان الدير تغيرت
فغير مجراك ايها المسافر الغوي وراح في غير الطريق لان كل
راس حايل بين ديرتين مثل مسقط وفرتك وراس الحد
ومصيره اذا وصلهم الانسان وكان في الليل او في البحر ولم يراها
من الظل او غيره ولم يبدل المعلم مجراه بشهادة القياس
وظل صابيا وراح في غير الطريق فلولم اشهد لك انا يا قياس
لغوى المعلم وقالت الديره بلسان الحال وهو الحقيقة يا قياس
الذي يغنيني عن نظره ويكفيني من بين يديه و يتباعد عني
يستاهل الغوى فقال القياس لم لا يتباعد عنك وهو اختيار
الماء وهو قد يكون البندر المطلوب في ناحية شديدة جرى
الما فاعرف لكل واحدة منهما منزلته كما ذكرنا في ترتيب السلاح
كل واحد ينفع في وقته وكذلك الديره والقياس كل له محل
وقد ضربنا هذا المثل لمن له فهم لا لجهلا وعارضوا الجري
كلاهما اعني بالديره والقياس فقالوا لهم الجري الديره اي
والقياس ابي وانا زبدة قد استخرجني المعلم الماهر الحاسب
من بينكما فالجري ثم الجري لانه لا يرميك الا على القصد
او ما قرب منهم وفي ذلك قلنا من بعض نظمنا الرايق شعرا

يفوتك غفلة نظمي ونثري • وتزعم ان ليلك ذو نهار
فوالحرمين لم تظفر بعلم • يسرك في البحار وفي الذرار
اذا ما الرامیات رمتك فاعلق • بتصنيفي وحكمي في الجاري

ولو انك جمعت ما جمعت في هذا الفن وضيعت تصانيفي
وحفظها غيرك استطال عليك بها واعلم ان للجري علل فاحذر
منها اولها نوم المعلم وحط الجاه في الليل في مكان وفي النهار

في مكان غيره وذلك مما يطول الطريق ويحسب المعلم أنه
يجري في مجري وهو يجري في غيره من قلة معرفته أو من فساد
حقه أو سمكه مضروبه بحجر فرقدي أو مجري بالقدامي
أو بالكلب أو الدستور في نصف لقفل خصوصا عند
الموجه والتقاصير والمركب الناقع المزمن في الما فيحسب المعلم
أن المركب شاد على صدره وهو يجري على العمرانيات وقد
وقع علينا كل ذلك فصرفنا انفسنا فيه وهذه الاشارات
تنبه الذهن عند العالم بهذا الفن والجاهل كالارض
الخراب وهذا الكتاب عدو الجاهلين وتحفة نفيسه
عند العارفين لانه لم يصنف مثله في هذا الفن مشتمل على
الاصول وفروعه يليق بمجلس الخاص والعام ويستفيدها
المعلم وغير المعلم والحذر كل الحذر من صاحب السكان لا يغفل
عنه فانه اكبر اعدايك فلم تدرى عند النخه من غريمك
من اهل السكان وما صنفت هذا الكتاب الا بعد ان مضت
لي خمسين سنة وما تركت فيها صاحب السكان وحده
الان اكون على راسه او من يقوم مقامي وقد عرفناك
باصول الدير والمجاري خيرهم وشرهم واما القياسات
فهي مشهوره قد جمعناها في الحاويه وغيرها ومنها تشتق
المسافات فما حاجه لذكرها للجهله والتدقيق خوف السقها
واما الذي لابد منه سنذكره انشا الله تعالى الفايدة
السابعه في الماشيات والقياسيات وما يتعلق بذلك = 48 bis r°
بعبارة حسنة غير عبارة الحاويه بر على الموسم فنبدا ولا
باشي سعد الذابح وهو ضد باشي النثره فهذا باشي سعد الذابح

والفرقد

والفرا قدمن المغارب مواسى الجاه فى قياس واحد وزعموا الاوايل
انه باشى اربعه ولم ياتى عندنا سوى ثلاثة اصابع نفيس وكذلك
باشى الفرع عندهم سته وعندنا اربعه والبطين عندهم
خمسه وعندنا ثلاثه ونصف فخذ لنفسك المهذب المجرب
واعمل به لان التجريب فهو كل شى فى هذا الفن كما قلنا فى الحاويه
قولنا شعرا وكلما جربت يا ربانا ٥ اعمل به فى كل ما تعتانا
وقد قدمنا ذكر هذا الباشى الا انه مقرون بالكوس اوله
بالفجر باول الكوس وهو ريح الدبور واخره باخرها وهو اول
فتوح موسم البحر الهندى وفى الحاويه قدمنا باشى الصرفه
وفى كتاب الفوايد فى ذكر المنازل ذكرنا جميع القياسات
وكل عبارة لا تشبه الاخرى وهذا دليل لبعض العارفين
على معرفتنا بعد الموت فاول ما تلقا هذا القياس
اول الليل فى اول الموسم فقدمنا ذلك فان بطل هذا القياس
هان الدبور وهو ريح الكوس وضرب مطر الفيل واشتدت
ارياح الصبا وصارت كل يوم فى مزيد خصوصا بقرب
النيروز وذلك بعد ثلاث ماية فى النيروز ويلحق منه
صاحب الديمانى المتقدم نعته على مناخه ويستوى
مايه وثمانين ويبطل ثلثماية وعشرين وبعده باشى الفرع
المتقدم وهو ضد باشى الصرفه يستوى بالفجر مايتين
فى النيروز ويبطل بعد النيروز ويبطل عنده السلبار
ويستوى سهم القوس بقرب هذا القياس ويبطل
بقربه وباشى الدبران على راى المتقدمين اربعه ولم ياتى
عندنا سوى ثلاثه وليس هو لا بقياس نتخات بل كرامه

لقول المتقدمين سرنا مسيرهم وعرفنا المتاخرين
بالخير والشر لان التجريب شي ما فوقه شي فهذه الباشيات
المرتفعات يقع عليهم معالمة تحت الريح لانهم بقرب
خط الاستوا وما صنفهم الا من كان في الاقاليم الشماليه
وهم غير مستعملات في الاقاليم الشماليه واني قد ذكرت
باشي الجميع على الحقيقه في فايدة المنازل فاحذرهم في المناخ
وخذ ما صح لان من ضعف الراي ان تهمل المجربات وتستعمل
المشكوك فيهم كما قلنا في الذهبيه شعرا •
أهل يهمل الخيل الجياد عن اللقا • وتركب أهل الثار فوق الثعالب = 48 bis r°.
لان بعض الخيل تشبه عند العرب بالثعالب والخيل الحاده
تشبه بالغزلان والخيل الضخم القويه تشبه بالجبال والخيل
السابقه تشبه بالطيور والبروق وكل له اصطلاح وجينا
هنا بامثال في القياسات الجيدات فلو قاس هذه الانجم
المجهولات احد منكم لا يتكلم بها الا بعد تجربة مكرره
وثم مكرره صافيه من العلل فربما جرب احدكم قياس
وفيه علة وما اطلع عليها فاذا راه تكرر ينبغي ان ينطق به
فوالله ما صنفت هذه القياسات المنتخبات الا بعد ان
كررت عليهم عشرين سنة وما والله ذكرت شيا فيه
من التفاوت ربعا وثمنا في الترفتين والثلاث الا وقد
حذرتكم منه وقلت في مصنفاتي انه ضيق او نفيس او
عادة او محتكم وقد قدمت هذه القيود في شرح الذهبيه
وفي هذا وقد قلنا في النونيه من نظمنا شعرا
فدلني المنيخ وباشيهما • بان باشي الفرع نقص ومين = 49 r°, 5

لان

لان باشى الفرع والميخ مستقل فلو صح ذلك لكان الميخ اذا واسا
الجاه من المشارق او المغارب يكون الباشى ثلاثه فلما رأيناه
عند مواساته للجاه الباشى اصبعين نسيم عرفنا ان باشى
الفرع نقص ومين وكذلك عند استقامت الفرقد على
صاحبه واستقلال النغايم وباشى الفروع اربعه حقيقه
قياسات نتخذ فانتخ بها وعلى اللوم حيا وميتا هم
واستقلال الميخ من فرع المقدم الى بطن الحوت الجاه لا ينقص
ولا يزيد شيا يحتمل الوصف واوضح دليل على باشى الفرع
انه اربعه يواسى الميخ بالجاه من المشارق والمغارب
والباشى اصبعين فهذا الدليل قلنا فى النونيه الصغيره
التى مطلعها قمت بها خاضبة الاصبعين
وهذا دليل ظاهر موكدا فى الاقاليم الشماليه قد وافق
كلام اهل الاقاليم الجنوبيه وايضا نحن يا اهل الاقاليم
الشماليه لم نقول ان باشى الفرع سته الا موافقه فى كلام المتقدمين
وهو فى الاصل عندنا اربعه وكذلك الجاه فى مستقل الصرفه
نفيس قياس الواقع باشى اصبعين نفيس وجميع الروس ركبت
فى قياس الصرفه لانه نفيس ما خلا قياسات الحجاز فانها ضيقه
وعند باشى الفروع يعتدلن الفرقدين من المغارب يكونا
ثمانيه براس الحد وكان الكبير منهم قبل ذلك الحين فى مستقل
سعد الاخبيه وقبل اعتدال سهم القوس لان قياس الفرقد
الكبير اذا استقام النجم المطلعى من نجمى الاعتدال فوق نجم
تحته اصغر منه مثل قيام الفرقد على صاحبه يكون ذلك
الوقد الفرقد الكبير على الحد احد عشر وبعد هذين يتصور

القياس الشهير بعكار الربابين بعد استقلال الواقع و باشيه
اصبعين فاذا افات باشي الواقع ونزل للغروب قيس السلبار
واما المصنف لهذا الكتاب جعل التر قيد السلبار وهو
اليق من قيد الواقع باشيا قد ذكرناها في شرح القصيدة ونظمها
ولهم قصيده دققنا فيها وذكرنا الضيق والنفس فان قيد
الواقع ذكر زيادة السلبار من الحد الى فرتك اربعة اصابع
ونصف فيكون على فرتك ثمانيه ونصف وعلى الشحر ثمانيه
ونصف وفيه هذا التفاوت في كل راس عشر اصبع فجربوا
ترون الخلل وليس الخوف منه في مناخ جزرات بل الخوف منه
في مناخ مليبار لانه اصله اربعه نفيس بالحد فاعتدل
على مناخ مدورو صار خمسه نفيس واما على مليبار
في ايام الغشي والمطلعي في ثلاثين النيروز وما يليها
وفي نتخات مثل فرتك وظفار ايام الشتا والبنات فهو
قتال واما في الديماني في مليبار لا باس فيه فهو مليح للجاهل
والعارف لان الجاهل يجعل انه في جاه سته والجاه اقل
من ذلك والريح سهيلي والمد سهيلي فتاتي النتخه جيده
واما في غيرها قتال والموت الاحمر والعارف يعرف قولي
هذا وهو مقيم في بيته قايم على فطنه من استقبال
بطن الحوت الى ان يستقل الشرطين فاذا استقل الشرطين
نزل ربع اصبع ونحن قد ذكرنا في الارجوزه التي اولها
يا سايلي عن صحة القياس ، وجعلنا قيد التر ثلاثة
اصابع في الطلوع لان السلبار من حيث ما يطلع التر عن الما
يستوي قياسه حتى يصير التر ستة اصابع فقلنا حتى

يصير

يصير التير خمسه واصبعا فوسطنا وجعلنا القيد ثلاثه
كرامه لان لا يفسد اذا جيئت به فى الاقاليم الجنوبيه
او اشمئت به فيكون متمكنا فقيدناه اصلا والتير على
مسقط ثلاثه والسبار ثلاثه ودرجتهم فى نهاية القياس
فى خشبة اثنى عشر وذكرنا جميع كسورهم وقيد التير انور من
قيد الواقع فى الديماني الواقع فى الجبال للهرموري والقلهاني
والتير فى البحر فهذه من كمالات قيد التير لقياس السبا
وبعده قياس سهيل والضفدع وقد ذكرنا جميع ذلك فى ذكر
المنازل فى هذا الكتاب فان اصر قيد سهيل على جاه خمسه
اربعة اصابع والضفدع احد عشر اصبع ان جيت على
الشحر كان الضفدع تسعه وسهيل اربعه مقيد على حاله
وان جيت على جاه سبعه فى جميع الدنيا كان الضفدع
سبعه وسهيل اربعه على حاله وان جيت بجاه ثمانيه كان الضفدع
خمسه وسهيل اربعه مقيد على حاله فاذا خفت من نزول
الضفدع قيد سهيل ثلاثه والضفدع سبعه او قيد سهيل
اصبعين والضفدع ثمانية ونصف والتدريج على الحال
الاول فقلنا ذلك فى الونية التى اولها شعرا

اقول والفلك تجرى بالشراعين ، خذها ثلاثه قيود موثقات بهروان = 502
فى ليلة لم تنز فيها الكرى عينى ، لتكفى البعد والحين

لان الهروان هو الجوزيا موريا وهى كثيرة الزلزلة والسحاب
والارياح فلعل اذا استوى قياسه تصادف سحابه
فجعلنا له ثلاثه قيود ويستوى بعده قياس سهيل والسبا
وانت ماسك قياسك بيدك واسم هذا النجم الضفدع

الاول وبعده بمنزلتين الصفدع الثاني والصفدع الاول اسمه
الظليم الفرد واسمه فم الحوت الجنوبي واسمه ساكب لما واسمه
اول النهر وهو يسكب لما من النهر للدلو واقف على فم صورة
السمكة الجنوبية التي هي مقطور ذنبها بذنب السمكة الشمالية
التي على بطنها النجم الاحمر المسمى ببطن الحوت وهو من حساب
المنازل فهذه السمكتين بين ذنبيهما خيط باعوجاج
واما اذا استقل البطين يكون السهيل بوجه الماقبل استقلاله
مقدم النعش في اقاليم الشمال فخذ منهم ما ذكرناه في شرح
الذهبية المحقق المدقق واترك التقارب ويأتي بعدهم
قياس خامس النعش في طلوعه والفرع المؤخر الشمالي التي ركبت
عليهم النونية الكبيرة المسماه بقصيدة الخيل وفي الحقيقه
انه قياس مراكب الخيل من العرب للميار التي مطلعها ابدي
باسم الاول الرحمن ثم يأتي بعده قياس سادس النعش ثانية
والشرطين في غروبه ثانية ولم يكن اعم نفعا منه في جميع
السماء في قياس العرب والهنود لانهم يقايسون من العام الى
العام على ستة وجوه ولا يغفل عن معرفة هذا القياس الا
كل جاهل لم يذق لذته ولا له علم بهذا القياس لان فيها جملة
فوايد فيه وقد ركبنا عليه نظم القصيده التي مطلعها شعرا
سهاد حكت عيني عصاة عندم وكل نجوم الليل تسال عن دم
وشي قد حكم مثلي بصحته وقوته لم يكن شي حقير فتاملوا في هذا
القياس عند عكسه على جاه خمسه وتدريجه حتى تدركوا جميع
النجوم وحركاتها ودورانها حول القطب لا تعلمون نقش الخطوط
والمسالات الفروعيات التي لا تفيد ولا يرقا صاحبها ولا ينال من

العلم

العلم مراده بل تاملوا في هذا القياس فان فيه من العلم ما يكفي
احدكم من اول عمره الى آخره ويليق ان يكون هذا القياس من
تصانيفي اذكر به بعد موتي فاني طردت به سنين كثيره في اقاليم
الشمال من جاه اثني عشر الى ان غيبت الجاه ويقاس الى برجاوه
وبر الزنج والصين وكل بحر في الدنيا ولو اردت ان تقيس به
في بحر قلزم العجم وبحر الروم فهو يعمل فيهم وتحصل منه
الهدايه والدلاله فما راينا فيه خلل عند الشيخات فتمسكوا
به ايها الطالبين وقد نصحتكم ونصحة مثلي لها تاثير محمود
العاقبه واما سهيل وذبانه فهو ضيق بالحد عن ستة عند
باشي الدبران وباشي الدبران ثلاثه اصابع وسهيل والسلبا
قياسهم نفيس من جاه احدى عشر لجاه تسعه وذا انفس
من سهيل وذبانه سهيل والسلبا رعند التير وعند الواقع
على مناتخ جوزرات انفس من جميع هولا القياسات واما
اذا جيئت الى كتكن فغير ذلك واما الفرقد عند البطين
في جاه احدى عشر خمسه اضيق من سهيل وذبانه عند
استقلال الدبران في جاه احدى عشر وانفس منهم الفراقد
عند المرزم بشي قليل لانه قياس محتكم والفرقد عند البطين
على الحد خمسه ضيق مثل ضيق سهيل وذبانه على مسقط
خمسه واما الحمارين عند اعتدالهم خمسه مثل هولا
ضيق بالحد والمربعين الاوسطين خمسه نفيسات
وباشي الواقع في الديماني اصبعين مواسيا للقياس
الاصلي يقيس عليه صاحب الداماني في اول سفره ويفوته
في اخر سفره وكل قياس من هولا وغيرهم اذا استوى اول

الليل يظل الى ستة اشهر وكل قياس استوى اخر الليل كان
مديم الى ستة اشهر وقد قلنا فى الحاويه بذلك المعنى شعرا

اذا رايت بافتابا شيا ، اومستقبلا كان مستويا
فاعلم بان الفجر مبتداه ، وان اتى المغرب خذ سواه
ودعه عنك ستة شهورا ، حتى ترا قياسه يدورا
بالفجر فاعلم انه مستقبل ، فقسه ستة اشهر يا رجل
من اخر الليل لاول الليل ، اوصيك عن ذلك لا تميل

وفى استقلال الثريا يستوى قياس سهيل والسلبا ويبطل
فى الرابع او ثلاثه وتسعين النيروز باشى المرزم اصبعين
وربع وثمن وعنده يستوى بالجدا الفرقد وهو قايم على
صاحبه سبعه ضيق قياس تدريج الى جاه ثانيه ثم يقع
فيه الخلل اذا دخلت مليبار نفيس فافهم خلله وذلك
يعرفه من كان له لب لان جميع القياسات اذا ناسبت بينها
وبين قياس رايتها تقصر دونه ان كان القياس
جنوبيا وانت مجنبا ضاق عن التدريج وان كان شماليا
وانت متشملا ضاق عن تدريج اصبع باصبع دون قياس
الجاه لان هذا القياس لو كان نفيسا فى الاصل لم يسرع
فى النزول وازداد نفسا بل انه ضيق بسبقه القياس
الاصلى على الرؤس وهو يسرق فى الارتفاع قليلا قليلا
حتى يتواساهو والقياس الاصلى على ارض كنكن هذا
فى قياس على غير قطب الجاه واما القياس الذى فوق القطب
او تحته كالمربع فى استقلال الغراب والحمارين واعتدالهن
على القطب او كالفرقد من تحت القطب الشمال او الفرقد

فى استقلال

في استقلال الثريا فليس قياسهم على طول التدريج يقع
فيه الخلل والقياس الصحيح يوجد في هولآ المذكورين كالمربع
والحمارين والفرقد تحت القطب او فوقه وفي الشرطين
وسادس النعش ويوجد في العيوق والواقع في طوعه وغروبه
في الاقاليم الشماليه خصوصا في ثلاثين النيروز فان العيوق
والواقع يحصل فيهم الهدايه اوالليل واخره في ثلاثين النيروز
ويوجد القياس الصحيح في التدريج في جميع الابدال الذي
ذكرناهم في نظمنا ونثرنا وكفى بالذي قلنا معرفه لطالب
هذه الصنعه وكفى بالذي اشرنا به هدايه في الخافقين
لمن له عقل ولب وكفى حسرة لطالب يفوته هذه القياسات
والابدال خير قياسات ولا تقيس الا في نجمين غاربا وطالعا
ولا خير في طالعين ولا خير في غاربين في الفجر وان احدكم
ان يتخذ لنفسه قياس بالتجريب مدة تنفعه في مدة عمره
في جميع اسفاره فاني لم اترك في السما نجما الا وقد درجته وعرفت
نقصانه وزيادته باشي الذراع اصبع ونصف يستوي
في الثلاث مايه وعشرين النيروز بالفجر ويبطل مايه واربعين
النيروز ويستوي بعده باشي النثره يصير الفرقد من المشارق
مواسيا للجاه باشيه ثلاثة ارباع وهي مسالة قويه يتفرع
منها مسايل كثيره ولم يكن هذا الا في هذا ولم نترك نجما
الا وجعلنا عليه نكتة وحكمه وقياس الا السماكين وسهيل
وهم نجوم شهيرات لكن في قياسهم كسور فلذلك تركنا هم
وباشي النثره يستوي في ثلثمايه وخمسين ويبطل في مايه
وخمسين النيروز باشي اصبع الا ثمن واما باشي الجبهه نصف

اصبع بل تميل المنزله بين الطرف والجبهه ما يل للجبهه وما بعد ذلك
سوى باشى الزبره وربع والا القياس الاصلى الذى هو فى اصطلاح
المعامله عند الاعتدال للفرقدين من المشارق عند استقلال
الصرفه ويسمى القياس الاصلى كما قلنا فيه من نظمنا فى القصيدة
الثانية التى بعضها فى صفة الاكليل وهذه الابيات منها وهى
قولنا شعرا ، يا ايها اللواط كم تشترى ، وتشتهى بيعتى بميت
بعت زمانا كنت فيه امردا ، اذ لم تبع ما كنت فيه اشتريت
قد صح ذا القول لدينا كما ، صح قياس الاصلى واهتديت
وفى اصطلاح اهل الفلك انه فى بيته فى استقلال جميع برج
السنبله وهو الاصح والسنبله نجوم مجتمعات خارجات
من الاقدار الستة لم تحسب فى الالف والاربعه والعشرين
النجم وتسمى الصغيره والهبله والسنبله وهن والصرفه
وفؤاد الاسد وسابع الغوش على نسق واحد فهذا باشى
الشاميات والجدى مستقبل النزول واما باشى اليمانيات
الجدى يستقبل الطلوع وقد ذكرنا جميعه فى النونية
الصغيرة التى مطلعها قمت بها خاضبة الاصبعين
ولم يذكروه القدما لانه ليس هو موافق الموسم بل ذكروا
من مشاهيره مثل الزبانان عند استقلالهم واعتدال
الحمارين وقياس الفرقد الكبير على الجدى وباشى الواقع وتركوا
الباقى والقياسات كثيره ولم اترك منها شيا واعمهن نفعا
القياس الاصلى اذا سكن الجدى تحت القطب باصبعين
وعلى راى المتقدمين بثلاثة اصابع دليله ان باشى الفرع
سته وليس هو الا اربعه والقياس الاصلى عند استقلال

الصرفه

الصرفه وقد ذكرنا جميعه فى الحاويه وما حاجه ان يكرر ذكره
ويطول الكتاب بل ان برورنا الذى نمر بها ونجوز عليها ونكثر
من اسفارها ليس فى قياسها شبهه واما بروز السيام وجزرها
فيها شبهه لان العرب قليلين التردد له فلهذا ان فى برنجاله
والسيام وبر النات شبهة فعند الصوليان فى غير اهل
كنكن وعند اهل كنكن هن غيره وعند الجوز راتيين هن
غير هولا وقد يختلفون على بعض من القياسات ويتفقون
على بعض واما بر الحجاز وجزرها وبر جزيرة العرب والهند
جميعهم متفقين عليه الا قليل من بر النات والسيام والعقل
يدل على ان كل بر لاهله والله اعلم والحكم ان اهل الصوليان
اقرب لذلك البر من جميع الناس فقد هدينا منهم ومن
رؤسايهم ان القياس الفرقدين على كنديكل وطوطا جام = 52 v°
وجامس قله وقدح ومن بر الصين فلاند وهو راس برمول
وفراقد سبعه محل ومهكفنج معنى من جزيرة شمطره
والمطلعى وهو راس فيرك وفولوا برهله وكلنج وسلنك
ومن بر الصين فانج فاتك وفراقد سته ملوك وهو بلغة
الجاوى غرر الما من جزيرة شمطره والمطلعى ركن وملاقه مول
وفراقد خمسه من الذيب هدمتى فوتى فار وتيزم
تورى وفيصور شمطره والمطلعى تيكا وسنجا فوراز يد من خمسه
وانقطع بر السيام وفراقد اربعه من الذيب كمثل تيرم نورى
ومن شمطره منقابوا مغيبى من جزيرة شمطره او المطلعى
الفراقد خمسه بحساب الصولى وقياسهم فليبنج
ونحن وهم فى هذا سوا وقال بعضهم تباكو ترمد مطلعى

سهيلى فى جزيرة شمطره فرأقد أربعه الاربع وفرأقد ثلاثة من
الذيب سويده وذلك بينا وبينهم فرق كبير فى هذا القياس
بل ان الاستاذ اذا اختلفت الاسما فى قياس او اختلفت
القياسات دبرها بعقله ولزم المجرا واعتمد على المجرا ومسايرات
البرور وفراساتها وقياس البندر المقصور اليه ومواسمه
حتى يميز بعقله فربما بينهم الاختلاف لفظا فيؤيد
وعندهم ثلاثة وسندبارى اول جاوه من الجاه ونحن
وهم وجميع اهل الدنيا فى ذلك سوا لشهرته وموسى بارى
وهى الجزيره عليها الفرأقد ثلاثة نفيس وهى على مشارق
سندبارى وتسمى بغير هذا الاسم وهانوا تسمى موسى بارى
وهى بالقرب من تلك الجزيره تعترض ويرفا البلد عليها للمسافرين
من ملاقه لجاوه الفرأقد اصبعين ونصف فى جزيره جاوه
من المغيب تسمى الاندلاسى وقد يليها فى المل فى ظهر جاوه من
المغارب مجهول خراب ليس له اسم ومن المطالع فى جزيرة
جاوه بندر يقال له شينه قرمون ومن الذيب
اصبعين ونصف فلو ملوك وليس عند العرب واهل
كنكن واهل جوزرات ذلك وفرأقد اصبعين من الذيب
اذوو اليس عند العرب والجوزرايتين واهل كنكن ذلك
فعل ذلك اختلاف لفظى ومن جزيرة جاوه المغارب
بندر يقال له سوندا وهو راس وكذلك من الزنج منبسه
واما ليس المراد بالذى يتفقوا الناس عليه فانه معلوم
بل نذكر هذا المجهول الغريب ونذكر غير متفق عليه
وفرأقد اصبعين الاربع فى جزيرة جاوه جبل قرفول

جاوه

جاوه احترازمن قرفول فلينج والفرا قد اصبع ونصف
على الانس و بيننا و بينهم فى ذلك اختلاف نصف اصبع
واصبع نفيس عندهم توبن و عندهم جرشيك
اصبع الاربع وفى ذلك اختلاف بيننا و بينهم فى ظهر جاوه
من المغارب جزيرة بالى عليها الفرا قد اصبع وهى قريبة
المقايله من جرشيك بل ان بينهم الملحاجز والنعوش اثنى عشر = 53 v°
فى بر الزنج والقمر قد ذكرنا كله فى الحاويه ما صحت عنه النقول
واتفقت عليه الناس واما برجاوه فالنعوش اثنى عشر
مغيبى جزيرة شونيه صندل والنعوش احدى عشر
على موسى سادون وانقطعت على راى اهل الصوليان
جزيرة جاوه وبذلك القول تصير جاوه اصغر من شمطره
وفى الكتب الكبار غير ذلك واما تيمور على راى اهل الصوليان
ان اولها الجاهى نعوش عشره واخرها نعوش سته فنعوش
عشره تسمى جاهى تيمور ونعوش تسعه تسمى بندرفولن
ونعوش ثمانيه على غيابن وسبعه ونصف على لكلوى
وسبعه على ليكاسم وسته ونصف على موتا وسته وربع
على سهيلى تيمور وكلها جزر ولها سلاطين غير سلاطين
جاوه وهم اقوام كثيره ومن جاوه لها فى مطلع التير وما
يليه وكلها تسمى تيمور شاشى وتيمور فيدل غيرها ونعوش
سته على جزيرة لبستى وهو على جنوبى تيمور المغارب وسته
الاربع على لوين وخمسه ونصف على جزيرة تابا وخمسه على
جزيرة حابا واربعه على جزيرة بيلا وهى اخر التيمورات من
الجزر الجنوبيات المشرقيات وهن على جنوبى تيمور للمغارب

واما جنوبي تيمور للمشارق جزر كبار وكذلك غرجاوي للمشارق جزر
كبار مثل ملوكو وجزر برني وكيرموا وبيان وكيرمانا ولم نذكر
الجاه عليهم في الحاويه جميعا الا اتفقت عليه جميع الطوايف
واما هذا الذي ذكرناه غير متفق عليه سوى اهل الصوليان
واما قياس سيلان عند الاصوليين هو اصبعين على فرندله
واصبعين وربع قايل واصبعين وربع بالي نوكم وهي راس
كريكر وجاهيها وبقربه تعبر والشلم يزيد عن ذلك قليلا
بثمن اصبع وهو اسم لرقة الما لمكان ظاهر واصبعين ونصف
في جزيرة سيلان من المغارب خورنوري واصبعين وربع
قدر ملي وهي مغيبي ايضا مقابل تركنامله وتركنامله مطلع
الجزيره واصبعين متفق عليه انه سلاوم بندر مغيبي
مقابله من المطلع ماتوري واصبعين الاربع من المغارب
راس في بر سيلان يسمى بركبت من المطلع ~~ماتوري واصبعين~~ وهو مقابل صح
راس بشرم بوته وهي جبل في مطلع سيلان واصبع ونصف
نسيم من المغارب كلمبوه ومن المطالع بقلله واصبع ونصف
في جزيرة سيلان من المغيب كليتره وهي مقابل عند
الشوليين فانوه وعند العرب قلا والكم مغيبي
ومطلعيه الريت بل ينقص ثمناه واصبع طوطاجام
مقابله من المطالع انجه كرلي ورامن كوته تراه بحريك
جام ومقابله من انجه كرتي وبين طوطاجام وانجه كرتي
اولا طوطاجام ثم فنين وام ثم بنلي تونه ثم مادم لي
ثم ارقل قيني ثم غالي ثم بالي جام ثم ماتوري ثم دنور ثم كندر
وهي غبه ثم تتجل ثم تلوه وعليها ايضا صيل وبينه والبر

طريق

طريق ثم باتول برا ثم اتوه ثم انجه كرتى و بين طوطه جام
وكنديكل اثنين وثلاثين زام بر بنجاله قول العرب واهل
الكنكن ان ركنج عشره ولم ياتى عند الصوليين الا تسعه ونصف
واظن ان التفاوت فى القياس من الاصل فى صغير الخشب
وكبيره من غلط المعالمه وهيميوا عندهم تسعه ونصف
وبنجاله عندهم عشره ونصف وكذلك لكنفار وفشاس تسعه
ونصف وكل هذا غير متفق عليه الا ستواهى فانها جاه ثمانيه
متفق عليها فهى وما قابلها ونجراشى وما قابلها ومرطبان ومتبلى
وتواهى وفالى صغيره وفالى كبيره متفق عليه واكرى كورى
واندمند وصدر اقتن متفق عليهم انهم جاه خمسه والجاه
اربعه على ترملا وانتهى واندروان وتناصرى وبين التناصرى
ويتم ارقاق ويتم اربعه حذر وجاهيها اوزار منده
يراها الانسان منها وترى الجزر من البر بالصحو جاه ثلاثه
جزر تكوه واسمها ناتكولم وكذلك ناج بارى وهذا اسم
لتلك الجزر كلها الا الجزيره واحده والا فى جاه ثلاثه القياس
على بر يقال له فرشير وهو بارى كبير واما فلولا نتاهى
جاه ثلاثه الاربع فى بر السيئام والادرم فتن ثلاثه واورتك
سالم له جاه اصبعين وهو راس وراس منجل قوله من السهيل
وترك نامله من ظهر سيلان عندنا والشولى عندهم
موتورى وشلاوم ومن بر المل فرندله وقائل انفس منهم
قدح جاه اصبع وبحريه جزيره فلوفيلنج باربعة ازوام
وبحريها فيرق فولوافيك باربعة ازوام وغربيهم جاموسى
فوله بحساب الصولى وبينهما والبر ثمانيه وعشرين زاما

هى شامى كرتكرى
غير متفق على
قياسنا وقياسهم
فى ذلك وناك
فتن صح

واما فراقد ثمانيه الاربع فراقد ثمانيه الاربع فى الحسابين = 554 r, l. 1.
كلاهما عند العرب والهنود متفق عليه ومهكلفنج سبعه
متفق عليه وفى بعض حساب الهنود ان عاروه وفلو برهله
وفلو سنبيلن وتسمى دنلنج دنج وكلنج وسلنج وذلك ضعيف
عندهم فراقد سته جزر ماروس وفنصور واركن وملعقه
واما فراقد خمسه عند بعضهم مهرافتم ومنقابوا وسنجافور
وفراقد اربعه فلينج مطعى واندرافورا مغيبين فى جزيرة
شمطره متفق عليه والعلم كثير فخذ احسنه واعلم اذا سافرت
من فشت هيموميون وعليه البلد اربعه وعشرين حقيقه
واما هو اتراه فى ما ثلاثين والفنجرى يرى اكثر من ذلك
ويزعمون ان اهل الصوليان ان عليه الجاه هو وركنج تسعه
وربع وذلك غلط واما اذا كنت على خور ركنج ثلاثه جزر
تسمى مورجا بعهم اوزارمنده ركنج احترازا من اوزارمنده
التناصرى ومن جاه ثمانيه ضيق الى جاه سبعه كلها جزر
تراهم من بعضهم بعض والما حواليهم اثنين وعشرين باعا
وينبغى ان تجرى انت فى ما اربعه وعشرين باعا وعلى جاه
سبعه ونصف خمس جزر مثل قلوع المركب فينبغى ان
تجرى هناك فى ما اربعه وعشرين باعا وعلى جاه سبعه وربع
سته جزر واسم تلك القطع جنج على واسم القطع السته
الاحجار الكبار ارمورى وسهيلم ايضا ست جزر تسمى
ارامورى جديد واما الخيران من حد نجراشى جاه سبعه
وعليه جزيرة مينجرى فى ما سته ابواع ثم خور صربنك
وهو فى غبة اسيه وقبله بجانبه خوردجون فاذا تجاوزت

اسيه

اسيه ومرطبان ياتيك خور بلنج جاه ستة الاربع وعليه جزيرة
كانج ملى وعلى جاه خمسة ونصف جزيرة مكندراوى ثم خور
تواهى جاه خمسة عليه جزيرتين تسمى برفلى وفوقهم فى البر
على مسيرة الاهى يوم فيجو والبر وفيها معدن عليه
الفضه وبجرفلى وشاميهم صيل وجزيرة ابعله اندراوى
وخور التاصرى عليه جزيره تنج ملى وسيفيها الطريق
وهناك خور مرجى وخور ملكى القديم ~~القديم~~ وعليه جزر
يتم ومن هناك اتصلت جزر تكوه الى جاه ثلاثة الاربع
فلوبنا وهى اخر جزر تكوه وتسمى جزر تكوا فلو سنبيلن
تكوه وتاتيك بعد فلو لاتنا فلوك المهدى جاه اصبعين
ونصف ثم فلوتو جاه اصبعين وربع ثم سبع جزر
على جاه اصبعين نسيم يسمى سجا سنبلن والكل تراهم
من بعضهم بعض وبعد راس اورناك شاليك وبعده
خور برنج وعليه فشت وشاميه على الراس ثلاث جزر
على خور تلنج بينه وبين الراس واحده اسمها منتا
وواحده اسمها كنديا وواحده اسمها قدح وعليه جزيرة
فلونج وبجريها للمغيب فلوطنبورك وبجريها فلو فيرك
وبعدهم جزر دنج دنج وفلو سنبيلن ملعقه وهم على
فراقد سبعه يزيد قليلا اقول والسيف يضاربه
فهذا القدر كاف فاذا خلفتهم تراالغنه واخرها
من السهيلى رق قفاصى فاذا جيت من شمطره وجريت
فى الاكليل وخلفت فلو برهله يمينا وشمالا وهى جزيرة
كبيره وشرقيها جزيره متوسطه ثم شرقيها جزيره صغيره

واسم الكل فلو برهله فاذا سرت منهم قدر ثلاثة ازوام
رايت فلو فاندن وهي ثلاث جزر والما حواليهم غزير فاذا
سرت منهم قدر زامين وهم في يمينك ترا فلو جو مور
وهم تسعه جزر في ثلاثة اكوام كل ثلاث في قطع والغربيات
اكبر من الشرقيات وهم جزر صغار ها بطات لكن . فيهم
شجر عالي وحواليهم البلد اربعه وعشرين في الغالب فاذا
سرت منهم وخلفتهم بزام او زامين استعمل البلد
بالتدريج حتى يبلغ اثنا عشر باع فذاك هو قفاصي وربما
ترى الجزيره شرقيك وهي طويله جدا حواليها الما ثلاثة
ابواع وانت تجري في الاكليل في ما اثني عشر على قفاصي
وقفاصي شعب بطحال وارقاق على راس عنبه بلبخ سالخ
من الجنوب فهذا القصد في ما اثني عشر هو طريق قفاصي
فاذا بلغ احدى عشر ارجع للحمارين وسهيل حتى يبلغ
اثني عشر ثم استعمل بلد اثني عشر حتى ترى فلوا فاسلار
وتخلفه فاذا زاد على اثنا عشر وغور خدما اربعه وعشرين
وارقاق شمطره بعيد عنك في اليمين اذا كنت على قفاصي
فاذا خرجت منه وزاد الما على اثني عشر اخذت ما اربعه
وعشرين خوفا من شعب بينه وبين ملعقه وهي
شعبين واحد على قفاصي مسيرة زامين وواحد
بين قفاصي وملعقه وهي كلها ثمانية ازوام فاذا خلفتهم
وسرت قريب ستة ازوام ارجع الى البر وسايره حتى ترى
الاربع الجزر فلو ملعقه وفلو سبتا واصحابها فالسا حليه
دعها يسارك والثلاث يمينك فترى حينئذ البيوت

واطم

واطرح فى البندر فهذا القدر كاف فى تلك الامكن لان اكثرها
درك التكبخ وما هو درك المعلم واما قياسات العرب
فى بحرهم ليس فيه خلاف فقياسات بحر قلزم العرب وبر المر
مما يلى البحر وبر العرب لم يجوزها فى زمانى غيرى
واستغفر الله من الزيادة والنقصان ولم اذكرها فى هذا
الكتاب خوفا ان يقع عليها السفها يجادل بها العلما فيصيرون
فى معرفة القياسات فى هذا البحر وجزره فتركناها
كى لا يدركه الا من اكثر السفر فيه وما ادركها الا ان جدى
عليه الرحمة والغفران كان نادرة فى البحر واستفاد منه
والذى عليه الرحمة والغفران اكثر من ذلك وقد اخذت
علم الرجلين من كثرة التجربه فحررت ذلك البحر القلزمى وقد
حضرت فى شى وعشرين حلقة زاخره بالمعامله المحققين
فلم اقوم الا منصور وقد ذكرت ذلك فى الذهبية وقلت شعرا
وانى شهاب كالشهاب اذا عدت ، معالمة الحلقات تقفو مطالبى
وقد ذكرت اسمى فى هذا البيت لانفرادى بمعرفة هذا البحر
واعلم ان للقياسات علل فمنها اذا قمت من النوم ينبغى ان
تغسل وجهك وعينيك بما بارد وتجرد الجلسه وتجعل
النجم المقيوس عن النجم الذى يلقى وجهك سبعة اخناث كالجاه
والطاير ويكون الخشب الكبار ضيقات القياس ومد بهم
يدك ما استطعت والاربع الصغار نفيسات وقصر
بهم يدك ما استطعت والاربع المتوسطات قياسهم
عاده وذلك لاتساع ذيل الافق وانكفافه على الافق فافهم
انا ادركنا جميع كسور هذه الصنعة وينبغى ان يكون بين

النجم المقيوس وبين الخشبة خيطا وبين الما والخشبه
كذلك خيطا والزحن من مفسدات القياس وفساد الجلسه
والباشي الفاسد اذا رايت النجم مستقلا وانت على جانب غيره
مستقل فيزعم انه يستقبل وهو غير ذلك خصوصا اذا
كان الفرقدين من جانب الجاه فان الجاه سريع السير مثل
استقلال الذراع وانه مما يفسد صحة القياس وتغميض
احد عينيه والبعض بفتح الجميع والاصح بفتح اليمين ويغمض
اليسرى والقياس باليد اليسرى من فساد القياس واذا
البحر فيه شباب من برد او ظل او حايه او جيش في البحر
فترى البحر كالنور لم يعترف الجو من البحر وقد عرفناك بذلك
اقول هذا والله اعلم واحكم واعلم اني ذكرت ما ذكرت
هنالك وذكرت باشيات جميع المنازل عند صفات = 56 r°, 1 impra
المنازل متفرقات واما اذا استتم على نسق واحد فباشي
الشرطين اربع اصابع الاربع والبطين ثلاثه ونصف والثريا
ثلاثه وربع والدبران ثلاثة اصابع والعيوق ثلاثة الا
ربع والهقعه اصبعين والذراع اصبع ونصف والنثره
اصبع الاثمن والفرقد الصغير مع الطرف ثلاثة ارباع
اصبع والجبهه نصف اصبع والزبره ربع اصبع والصرفه
نسيم والعوى والسماك بغير باشي والغفر ربع اصبع
والزبانان عند اعتدال الحمارين نصف اصبع والاكليل
ثلاثة اصبع والقلب اصبع والشوله اصبع و نصف
والنعايم عند استقامة الفرقد الصغير على الكبير من المغارب
اصبعين الاربع والواقع اصبعين نسيم والبلده اصبعين

وثمن والهنعة اصبعين ونصف والمرزم اصبعين وربع

ونصف

ونصف وسعد الذابح وشاهده الفرقد الكبير من المغارب
مواسى للجاه باشيه ثلاثة اصابع سعد بلع باشيه ثلاثه
وربع سعد السعود باشى ثلاثه ونصف سعد الاخبيه
باشى اربعه الاربع فرع المقدم اربعة اصابع محتكم وفرع
الموخر وبطن الحوت اربعة اصابع صحيح مجرب والله اعلم واحكم

57 r° = الفايدة الثامنة لما فرغ المصنف من الاهم فى المنازل
والاخبان والدير والباشيات والنجوم ومواسمها اخذ
يشرع فى الاشارات والسياسات وترتيب المركب والعسكر
لان ذلك ليس هو بعلم بل هو لان يتسم لهذا العلم فاعلم
وفقك الله اذا عرفت جميع ذلك واردت الفعل به تامل
فى السفينة وهى فوق الارض واكتب جميع حلها وقيل
فى زماننا من يفعل ذلك فى الناس وانما القول على اهل الكمال
ليس القول على مفلس يبيع نفسه وعرضه بايسر شى من
الطمع واذا ركبت فيها انصب عودا وفيه خردرا وحريرا
وقطن لتعرف الريح به من اى ركن وجلس الحقه فى مكانها
وتفقد كل التفقد اول فى نصب الحقه لان من المراكب
ما يكون فى بحارته خلل فيعدى بك عن مجراك فاستدرك
الامر باوله وتامل الجاه بالليل وحطه فى مكان يوافق المكان
الذى حكمت عليه بالحقه بالنهار حتى لا يكون بالنهار مجرى
والليل مجرى ويطول الطريق فحكم جميع ذلك اول سفرك
فما تنفع الندامه اخر السفر ونتخات القبيحه وتفقد فى جميع
الركاب والعسكر وتامل نهوضهم لتكون عارفا بهم عند
الشده واعمل خلاصك واسمع جميع اقوالهم وخذ مليحها ودع

قبيحها وكن حازما قويا في قولك لين الطبيعه ولا تصحب من
لا يطيعك فيما لا يعنيك فلم تجد لك في الشدايد شريكا الا الاسرار
وكن شجاعا ذو باس قليل الغفله كثير الهمه كثير الصبر والاحتمال
تقيا نقيا لا تظلم احدا لاحد وتامل جميع الالات خصوصا
في السكان في كل حين وساعه وتامل بحس البنا المستقبل
لا يغمك التعب الذي انت فيه فانه منسي ولا تنام الا بقدر
ما يدفع عنك السنه والسهر وعندما ترقد لا تخلي المسكن
وحده وحارب النوم الحرب الكلي فان الخير ابقى وان طال الزمن
به والشر اخبث ما اودعت من زاد كما قيل في ذلك شعرا
خفوا في ظلام الليل كي يقدموا ، ومن سهر الليل الطويل تقدما
ولا ترى خللا في السفينة وتهملها الى وقت اخر الا عند
الضرورة اشد ما انت فيها وجود الموسم واختصر الشحنه
واحسب حساب الحازمين العارفين الخير والشر كما قال
الشاعر في ذلك شعرا ،
فما كل من يعزى بشي يناله ، ولا كل من يستمهل الشكر يشكرا
وقال حازم من العرب شعرا حسنا ،
صلوا الحزم فالخطب الذي تحسبونه ، يسيرا فقد تلقونه متعسرا
فان قصرت في شي من ذلك فلا تلومن الا نفسك فان دركك
اعظم من درك جميع من ركب البحر فان فعلت جميع ما امرتك
به واخطات فانا الملوم حيا وميتا واما القضا والقدر
فهو غالب لانه من الله تعالى وقد قيد واذلك بقيدان جميع
ما يخش يذم عليه الانسان الا القضا والقدر فلا حيلة له
فيه بل يتلقاه الدعا فيعتجان الى يوم القيامة فاكثروا

من

من الدعا لانه ما هلك معه احد وقال سبحانه وتعالى
ادعوني استجب لكم وثلاثة من الهمم لم يحرم ثلاثة من الهم الدعا
لا يحرم الاجابة ومن الهم الاستغفار لم يحرم المغفرة ومن
الهم الشكر لم يحرم الزياده ولا تتركوا حزب البحر وعدة الحصن
الحصين وعليكم عند الكرب بقول لا اله الا الله العظيم
الحليم لا اله الا الله رب العرش العظيم لا اله الا الله رب السموات
السبع ورب الارض رب العرش العظيم وان اصابكم كرب
فقولوا الله الله ربي لا اشرك به شيا ومن قرا اية الكرسي
وخواتم البقره عند الكرب كفاه ومن قرا الفاتحه واية
الكرسي وشهد الله الى قوله تعالى بغير حساب ولا
تغفلوا عن هذه الادعيه فانها مصححه عن النبي صلى الله
عليه وسلم وعليكم بقول لا اله الا انت سبحانك اني كنت
من الظالمين وقول حسبنا الله ونعم الوكيل وقول وافوض
امري الى الله ان الله بصير بالعباد وقولوا عند المصايب
انا لله وانا اليه راجعون وقولوا عند الكرب اللهم رحمتك
ارجو فلا تكلني الى نفسي طرفة عين واصلح لي شاني كله
وقولوا لدفع الافات عن مال وولد وغيرهم ما شا الله
لا قوة الا بالله واكثروا من الدعا لدفع النوايب وبرمايا تيك
من النوايب ما لم يكن في حسابك فمن اجل ذلك قلنا انها
صنعه منكوحه لو حكمتها بجهدك وطاقتك لافسدها
عليك القضا والقدر السابق وفي ذلك دليل على ضعف
الانسان وقيل لرجل بما عرفت ربك قال بنقض العزايم
والحذر الحذر اذا استشارك عدوك في السفر فانه بمرة

يستشيرك الاعذ فساد الامر مقصوده يشركك
في الشر والمعاون الكامه عليه سابقه فهذب الراى واصمت
او اجب جوابا لا يضرك في العواقب ولا يلزموك به وينبغي
انك اذا ركبت البحر تلزم الطهاره فانك في السفينة ضيف
من اضياف الباري عزّ وجلّ فلا تغفل عن ذكره فانه شديد
العقاب وانه لغفور رحيم وما اشد قوله تعالى في الاية
الا اذا ركبنا باعبيده ربنا فما نعبده الا لانه يمهل ولا يهمل
فلا يغرنكم بالله الغرور واترك ما لا يعنيك وانه جميع
الركاب عن كثرة المزاح في البحر ينتج وما ينتج منه الا الشر
والبغض والعداوات ومن اكثر منه لم يخل من حقد عليه
او بغض له او استخفاف به ولا تركب سفينة الدلاله
والهدايه وانت فيها غير مطاع ولا تاخذ دركها على نفسك
درك الدلاله فلا تكون الا مطاعا واستشر وهذب الراى
فان ركوب الانسان عند من لا يسير مسيره صعبا في بر
او بحر وقد قلنا فيه ابيات شعر

اقامتي بين من لا يقتفي اثري ، امر من خطرات البحر في المطر = 58r0
دعني بفلك اقاسيها على خطر ، فانها خير من صحب على خطر
طورا اجوز بها من بين مشكلة ، وتارة التهي بالانس والسهر
ان كان لابد من صحب ومن سفر ، ومن ركوب فقد جينا على قدر
ذي اية الله مركوبي ومصطحبي ، رب كريم وبيت الله من سفر
انفقت عمري على علم عرفت به ، فازددت بالعلم توقيرا على كبر
لولا اكون لذا اهل لما عنيت ، بي الملوك وذا غاية الوطر

لانه سبحانه وتعالى هو الصاحب في السفر والخليفة

في الحضر

فى الاهل فينبغى الاقامه بشكره خصوصا فى ركوب البحر لانه
يزجى لكم الفلك فى البحر والبر فاستغفروه وادعوه واتقوه
حق تقاته رجعنا للبحث الاول وينبغى ان يعرف المعلم الطوفان = 592°
واشاراته فما عندنا فيها اصح للمطر من حرارة الما وتغير الارياح
ما عندنا فيها اصح من مندل الاصايل الذى هو بعد الظهر
واما الطوفان الخطر له ثلاثة منادل كطوفان اربعين
النيروز ويقطع الغيم كالجلود والبرق والسرطان بالما
وشدة حرارة الما وربما كانت المنازل للشمس والقمر لشدة
الطوفان واما الحشيش والبرور يختص بشمالى سقطره وغبت
الحشيش وراس الفال الى زهر كنبايه شعب بحر تحت الما
والموارز تصح من جاه عشره ونصف الى جاه خمسه فقط
ولا خير فيما بعدها ولا خير فى المارزه المبته واللزاق الصغير
فاعتمد على اشارة اللزاق الكبير واجود البلد الصادق والمنجى
وبر الزنج والسومال والكريك اقرب من المنجى للساحل ولا صحة
لعلامة اذا رفعت الجاه عن احد عشر فى جميع الدنيا واما
المارزه لم تنقطع عن الذى يسافر مليبار للسومال والحقيقة
ان من بر القمر شعب تحت الما منحدر الى ما بين الفال وسقطره
وله حواس وتنور وقد راينا جميع اشاراته من الحشيش
والحيتان ونستغفر الله من الزيادة والنقصان ويمكن
ان يكون حوالى ذلك الشعب معدن العنبر لان العنبر لم
يتصور ولم يلود على البرور الا فى مكان حوالى ذلك المكان
واختلف الناس فيه ولم يدرون من اى شى هو فقيل من
الشمع وقيل هو روث وحش فى جزر على تلك الاماكن يرمى به

السيل فيصير في الماء ويزمن او تبتلعه الحيتان فيصور
الله تعالى فيه ذلك البشر وفي النادر ترى على ذلك الشعب
الطيره القرعا التي باطنها ابيض وهي اكبر من المنجي فيحسبها
الناس منجي وليس هي منجي وربما ترى حشيشا في النادر
واما الكريك وهي السمكه التي تعرف في البحر في الكبره من البتان
والتهاول فانا راينا تلك الاشارات لم تحمل بر السومال
بالريح الطيب سوى اربعة ازوام او اقل في المركب السابق
وتكرر وصف مناخ السومال لانها مناخ القاصدين
لبيت الله الحرام وغيرها واما ام الصناني وهي الطيره الزرقا
في بطنها بياض تكدر بالزرقه فربما تراها وانت سهيلي
سقطره واذا صرت بين سقطره والبر انقطعت هي والمنجي
وربما لم ينقطعا وليس عليهم قانون وربما ياتون وربما
لا ياتون فيحتمل ذلك كله وقد ذكرنا في علم الاشارات في هذه
المناخ في السبعية ما لا عليه مزيد ومعرفة الجبال
لا تعتمد الا على ما جربته بنفسك ونظرته بعينك
واما مناخ جوزرات فقد جمعناها في اشارة واحده = 5972
وهي في جبل جلنار اذا كان قبت راسه قطعه واحده وهي
عنك في مطلع العيوق فانت بشوروان للمغارب ومن
اختراعاتنا فوالله لو جمعت صفات البرور من المتقدمين
مناخ جوزرات والديو ومدور والمتاخرين ما نفعوا
نفع هذه النكته لانها على مناخ جوزرات والديو ومدور
على المناخ المستعملات للمسافر وجمعنا في الارجوزه الهاديه
التي مطلعها الحمد لله الحسيب الهادي جمع فوايد لمن سافر

بلاد التبنول وان تقسم راسه قطعتين وكانت المشرقيه اكبر فانت بشوروان صح

من

من الاطواح وهراميز ومكران واليمن ومكه لهذا الطرق وطرق
كنكن جميع فوايد واشارات لم يلقاه المعلم فى رهمانج ولا
فى كتابه ولا فى راس شخص واحد الا ان يكون فى رؤس كثيره على
زمان متفرق فى كل زمان ياتى رجل نادره يصف بعض هذا
الوصف فقد وفقنا الله تعالى لذلك وهدينا به المسافرين
واما الاشارة اللواتى حوالى خور كنبايه وتحت الريح لم نذكرها
لانها لم تتحول فى كل عام واشارات من سافر شبره جبل دون
وكذلك وفاريوه وللطوط المتصلات من قريب نوسارى
الى دنبس وهى قريبه على خور سرت واذا اخفيت دون فانت
طالب منيبارات الاشاره منارت دهنوا وهى القايمه تشبه
راس الجزيره فاذا خلفتها وصارت فى المشارق للشمال رايت
دهراوى خصوصا فى المركب الكبير وهجاسى عليها جزيره صغيره
فيها شجر غليظ والطريق للدخول خور هجاسى حواليها وربما يسدها
للمشارق واما الجبال العوالى مثل جبل بينويدى والقيل
وغيره وهم كثير فاذا جيت دهراوى وهو على جنوبى خور
فالى المسماه نوساهى وفى جنوبيه خور الملح وهذا الجبل
من جزيرة فيلاتانه بين خور فالى وخور مهايم واشارات
مهايم النار جبل تراه اذا طرحت على الخور وهى ساحل ابيض
يراه الفنجرى ويرى نال قيصير وهو بنا على راس الخور
فى ذلك الزمن اذا دخلت الخور ياتيك يمينا كانه مناره
وهناك القياس تسعه محتكم وسهيل والسلبار اربعه
ونصف قياس عاده وربما ترى جبل عنقاوص اذا نتخت
من الباحه وهو على مهايم للجنوب جاد الى تموز ومنبيه وسهبار

فاذا خلفتهم ترى قيديل وهى على شمالى خورشيول فاذا
اخفيتها بساعه جيت الى دندا وهو خور يدخل فى الغلق فاذا
فاتك بندر الديو وعجزت عن دخول الخور اعنى جوجه فان
فاتك فتتكى على دندا وما عندك بعده سوى قندرينه
لان عاليه رق يكسر عليه الموج فى البشكال وهو ليس بخور
بل هى مآسته وعاليها ارقاق يكسر فيها الموج ويتوه فيها
المتوه وغيره فهذه بنادر الغلق رجعنا للبحث الاول = 60v°
اذا جاوزت دندا ومهاروا نزلنا ياتى خور دابول واشاراتها
جبل حاد مروزه شماليها وجبل هيزوا الى جنوبيها والخور بينهم
يضرب راس بوريا سافلك بعيد عنك مقدار مسيرة
زام يجى من لارك الى جرون وهو يشبه الدبوس فاذا خلفته
ياتيك جبال كثيره لم يكون فيها ساجوار يوصفه مثلى
طبقه فوق طبقه الى حدود سنجيسر ودندباسى وهى عدة
جزر وبعد غبة ساجوان كلها جبال واشارة ساجوان
انها غبه راسها عند دخولها يتركها يسارا والطوطه يمينا
فى ذلك الزمان فاذا سرت ياتيك سندابور وخورها
يدخل فى الغلق وبعدها من الاماكن الشهيره سويسره
ومن هناك قراحيل السيلان الذى عالى خور هنور وهو
جبل عالى تراه مستطيل تراه من البحر قبل كل جبل اذا
كان جاهك ستة اوستة وربع اوستة الا ثمن فانت تراه
واما الجزر الصغار مثل ازاديو ومطرائيل وتسمى مطرائيل
الساحليه وهى غير مطرائيل البحريه فانها على باد قله
وخيزران على خور هنور من جانب الجاه ترى راسها من الدقل

من

من خور هنور وبعدها باد قله ومن هناك الى حدود قنبله
ارتفع عن الاوساخ وخذ ما خمسة عشر باعا فتنز على
بهندور وباسرور فى ذيل جبل قرطل من الشمال وهناك
جبال اقرب من قرطل للساحل اشهرها واعلاها القبه
التى فوق بهندور عليها الجاه سته الاربع وبعدهم فاك
نور واشار انها ان عليها جبل قرطل مخدب كبير تراه بالصحو
ولم تراه بالغبار واما قريب الساحل اكام جبيلات تحمر بين
قرطل واقفات للساحل وهى على قرب فاكنور تراها من بعيد
فاذا اقربتها عرفتها وهى تضرب بالحمره وتنجذب القفاف
الى القاف الساحل من هناك الى حدود هيلى لا يصير فيها
علو ولا انخفاض فاول ما يلقاك خور منجلور ترى انقطاعة
اذا كنت قريب البر ترى اقفافه مثل انقطاعة الشعبية
الكبيره وبعدها جبله قبله وهى مسلوبة الاطراف
تشبه سبيان وهى التى يجعلونها هيلى دروع وقال قوم
ان هيلى دروع بقرب هيلى راس بينهم مسيرة زام واحد
واما هذه الجبله اذا اخفيتها ورايت هيلى وربما يرى الاثنين
وانت بينهم اذا صارت هذه الجبله فى الغطيه وجريت
بريح طيبه ثلاثة ازوام او اربعه ياتيك هيلى راس فى الغطيه
ومن مطرائيل التى على خور باد قله الى هذه الجبله قريب
اثنا عشر زاما بريح المغيرى صافى او عشرة ازوام فاذا
خلفت هيلى راس ترى عنبة كنور وبينها وبين هيلى
خمسة رؤس اكام عليها خضره وطوطهن من المشهورات
مهراوى ثم خور بالافين وبعده راس ثم راس كنور

= 61 n° infra 5

وهي وراء الغبه واما الجبال العوالي فهي متصلات واشهرهن
في هذه الاماكن قبة يدفين فاذا كنت ناخ من البحر عندك في مطلع
العيوق فاعلم ان كاكا دبوه تحتها وجنوبها جبال عوالي
على كاب كات وكذلك جبال على كاليكوت عاليات فاذا جاريت
البر من كنتور ياتيك خور درماقتن ثم ميلي علوي ثم تدقين
ثم فتدرينه ثم فال قاب ثم فيرغيب ثم كاليكوت
واشارة دخولها بالليل ارصد الاكمه بين الجبال الفوقانيات
وبين الساحل وهي اكمه لم يكن في تلك الاماكن مثلها ولا ادل
منها خصوصا في الظلام وهي مسلوبة الاطراف فاذا كنت
في مركب كبير ان شيت ان تدخل من الباب السهيلي واطرح
الى الصباح وادخل وان اردت ادخل بين الشعبين واما اذا
جيت من هرموز وغيره في غير ايام الديماني من النيروز
الى المايه وبعدها خذ ما خمسه الى الاربعه حتى تصير الاكمه
عنك في مطلع النعوش ثم اقرب للبر حتى يصير الما اربعه
ونصف وهي تصير في الفراقد والجاه فحينئذ ترى المراكب
في بندر الجوزراتي وربما ترى المكي في البندر الكبير خصوصا
في القمر وان طرحت في ما خمسه او خمسه الاربع للصباح
والاكمه عنك بمطلع الناقه والعيوق كان احمد عاقبه والامسقط
بالمغيري الصلب عن الشعبان فربما صادفت شمالا
صلبه تسحب بالاناجر وتسري بالليل الى الباحه بالجوش
يمين حتى تقول الشعب البحري لانه ظهريه وسخ فاذا جا
الصباح تصرفت في مركبك فاجعل الاكمه في مطلع العيوق
والواقع اسلم واحمد عاقبه وافتقد في هذه من الاكمه

حدود

حدود فترى عبت كالكوت فانه ليس مثلها علامه وهى
أكمه عليها اشجار مسلوبة الاطراف بين الطوت وبين الجبال
العوالى فاذا اختلفت كالكوت عندك الطوط الى قريب
فنانى وينقطع ولم يبق عندك الا الاسحار بغير طوط
واحدر من الكات كورى فهى تلك الاماكن فانهم ياتون
هناك فى بعض الاحيان واما مساكنه الاصليه ووطنه
بين كشى وكولم وهناك عنبه كبيره وهم قوم حكم عليهم
سلاطينهم وهم مقدار الف رجل وهم اهل بحر وبر
وسنابيق واذا جاوزتهم تاتى كولم وتساير البر فى سهيل
والعقرب تارة والاكليل كل راس خرج عليك انحرفت
عنه على نظر العين فى موسم المطلعى وان كان بالليل
لزم الديره الى حدود كمهرى وكلها رؤس اشجار واكام
وفوقها جبال عوالى واعلم ايها الطالب ان عند النتخه
يكثر الكلام فما عليك منهم واعتمد على قياسك وارجع
وارجع الى ما فى كتابى هذا فان حكم لك المجرى والقياس
والوصف والسياسه والفراسه فقد بما عندك ولا
تعجل بالنطق وان نقص من السياسه والفراسه والمجرا
والقياس احدا منهم فاحبس عنان اللسان حتى يستوى
نهاية المعرفه والبر لم يعترف الا من البر فاقربه وما
اختلفت الظنون على شى الا وكشفته فان جميع من ركب
البحر ما لهم صبر عن المماراه وكثرة الكلام عند النتخات
وربما فى سكوتك يتفقون على معرفة البر فيزول خطاؤك
وان حكموا لك القياس والمجرى والفراسه والسياسه وكنت

معاود فقل لهم بجميع الاماكن والنتخات فان سكوتك عند
النتخات لم يكون الا اذا كنت سروره واختلف عندك
الوصف او المجرى او القياس او شككت فى بعض الاشارات
فذلك الحين السكوت اولا من الكلام لان كلام غيرك لم
تلتفت الناس اليه وانت لو تكلمت بكلمة واحدة لزمت بها
دون جميع الناس لانك اعلاهم مرتبه كقول الشاعر
العيب فى الجاهل المغمور مغمور وعيب ذى الشرف المشهور مشهور = 62 r°, l, 5 infra
وقال الطغرائى ويا خبير اعلى الاسرار مطلعا اصمت فان الصمت منجاة من الزلل
فكن عند النتخات رزين العقل فان اكثر الخطا فى كثرة المنطق
خصوصا فى هذه الصنعه وخطاها فى المنطق اكثر من
خطاها فى الفعل وقد صنفنا جميع مناتخ بحر الهند لانها
اعم نفعا واكثر استعمالا مع اهل هذه الصنعه واما
دورة البحر بجميع الدنيا فى هذه الفايده الفايدة الثانيه = 62 v°
اذا ابتديت من راس الحد ويسمى راس الجمجمه وبره يسمى بر الاطواح
وهو راس يتعلق البحر على جنوبيه ولم يتعلق البحر على
شماليه تغيب النسرين على جنوبيه ويطلع السماكين
على شماليه وهو راس منحدب الى البحر اقرب ما يكون من بر
العرب للهند وهو بين ديرتين بعيدات الانحراف
فمن ادخل من هولا الديرتين واحدة فى الاخرى اخطا خطا
موجبا للتلف او التتويه او ما قرب ذلك خصوصا
فى ايام الدفانه اذا اقبلت من الجنوب وايام الشلى اذا اقبلت
من الشمال وهناك مصب ارياح ومايات كثيره فاحترص
فى حسن مجاراته وتفرس المسير بالليل فانا راينا من نتخ وراجبال

جعلان

جعلان والسعترى وضيع المجرى وتوه فى السند ومكران
وهذا البرسيمى بر الاطواح الى حدود مصيره فسنذكر
دورة جميع الدنيا على الاختصار حتى نعود للمكان الذى
ابتدانا منه اليمن برا والبحر شمالا ومن مصيره يميل اكثر
الى حدود فرتك بين الجنوب والمغارب فتلك الاماكن
اوايل الاحقاف وهو منازل قضاعه ومن فرتك الى
عدن هو بر الجزر والطريق لها فى مخيب الشعرى العبور
فهناك يصير الخليج البربرى على يسارك ومن عدن للمغارب
والباب فى المغارب فهذه اول تهايم اليمن والباب يسمى
باب المندم بالميم وباب المندب بالبا راينا ذلك فى كتب
تقويم البلدان وهو عليه الجاه خمسا لاربع فى اول الاقليم
الثانى واختلف فيه وقيل انه اخر الاقليم الاول والاصح انه
من الاقليم الثانى من السبعة الاقاليم الشمالية التى قسمها
نوح عليه السلام بين اولاده فلم يكن فى بر العرب مكان
يبلغ فى النقصان من خمسة الاثلث ولم يكن فى بر السومال
مكانا يبلغ فى الزيادة من خمسة الاثلث فلذلك لم يتقابلان
مطلعا ومغيبا فى الخليج البربرى فراس فيلك منحرف عن
الباب للجنوب قليلا ولم يقابل الا راس بر ولم ياتى
مسافة هذين البرين الا بالوراب واما المسافة التى
مطلعها ومغيبها من راس برالى فيلك لم ناخذها الا
من علوم اخر قد شهدت لنا بها صحة المطلق والسياسه
والفراسه وما قلنا فى الحاوية شعرا

خمسة الازوام عن ميط اغزرا ، فى مطلع السماك ياخذ مدورا = 6320

فالجاهل يحسب أن مرادنا بهذا البيت مسالة فرعيه
لم تقيد والمراد بذلك البيت مسافة هذا البحر الذى بين
هذين البرين وهى خمسه وعشرين زاما ونصف زام
وهذه نصف المساله فى السماك والنصف الاخر اذا جرى
من هناك فى مغيب التير وقدا وضحنا جميع هذا الخليج
فى الارجوزه المعربه من حافونى لباب المذب ولم
منه شيا وكان من قدير الزمان مجهولا قياسه وعلى جنوبيه
وبعض مطالقه فقدا وضحنا ولم يبق مسيئله مجهوله الا
على من يقف على ما صنفناه فمن كان طالبا لهذا العلم
ولم يكرر المطالعه فى تصنيف مصنف الكتاب فقد
ضيع على نفسه ولا بد ان ترميه الايام والليالى يحتاج اليه
فليودنه فياخذه ويهتدى به ان كان عدوا او صديقا
الم تر ان الانسان اذا ضيع سيفا قاطعا او حايك حاك
ثوبا حسنا يشتريه عدوه اذا لم يكن شيا شاع مثله
فبالضرورة ان يطلب على كل شى حسنا اذا كان شريف
النفس والوضيع ما عليه عمده فتصانيفى اذا لم يكتبوها
وياخذوها ظاهرا لحسد سرقوها وذلك نقصان على
السارق لان من اخذ من احد علما ولم يشكره لم يكن فى علمه
صلاحا فينبغى للانسان اذا اخذ من شخص او من تصانيفه
شكره ودعا له بعد موته بالخير وقد قدنا فى ضبط هذا
الخليج البربرى وديره ومطالقه فى المعربه شعرا
لان قيد الجاه فى اطرافها • قد شهرت لصوتها اسيافها = 63 v°
فيدور هذا البر والشمال والمغارب من باب المذب الى

التقصير

القصير والسويس واول مايلقاك من الباب تهايم اليمن الى
حلى بن يعقوب ثم تهايم الحجاز الى جبل رضوا ثم يلقاك
تهايم الشام الى السويس ويرجع البر للمغارب الى القصير
وبينهما بركة غوندل وهى مكان غرق فيه فرعون اللعين
وهناك بلدة القلزم التى نسبوا لها هذا البحر المحيط طوله
مسيرة ثمانية ارواح تقريبا وعرضه خمسة ايام دربند
على شماليه للشرق وهشدرخان وسروان على المغارب للشمال
وفى المشارق للجنوب غبة استرباد وهى عن البحر قريب
مسيرة يوم واقل وعلى مغارب هذا القلزم وادربنجان
واما مازندران شرقا وكيلان وقهرير على جنوبى هذا
القلزم وشماخى مازندران وهو اوله من الجنوب الجاه
ستة عشر وشماليه يبلغ الى قرب ستة وعشرين درجه
وقيل الطول والعرض اكثر مما ذكرنا وهو فى الاقليم الثالث
والرابع وله شرح طويل مع جميع البحيرات والجلجان والانهار
فى الكتب الكبار مثل كتاب تقويم البلدان والمسعودى
وبرحوقل لم يليق بهذا الكتاب رجعنا للبحث الاول = 63 v°
ومن القصير يرجع البر للمشارق والجنوب فيمر على سواحل
السودان والدهالك وسواحل الحبشه الشرقيه الشماليه
حتى ينتهى الى باب المندب وهناك مقابلها من بر العجم
عند الجار وجبال جين فيمر هذا الخيط من راس بر على الجنوب
فاول مايلقاك الغبه المشهوره غبة تجرة المخص سلطانها
من سلاطين الاسلام والحبشه بالبحر فى هذه الغبه من
المشارق بالجبال العوالى من المغارب ولم يمر بها احد من

المسافرين فى مواسم أرياح الصبا الاوتلف ولم يتخلص منها
ثم يمر على الزيالع الى حدود المس وهو جبل أسود على قرية
الشيخ وهو نهاية البحر الى الجنوب والجاه هناك اربعة الا
ربع ضيق ولم يزداد نقصانا غير ذلك ثم تأخذ البر للمشارق
فيمر على بلد البربر الى حدود فيلك وهو بر السومال وأخر بر
الحبشه من المشارق والشمال فاذا رايت بذر موسى وجردفون
رجع البر للجنوب الى حافونى فاذا اخلفها امتد البر فى الجنوب
بميله الى المغارب الى اخر الزنج وارض السفال فيمر على خراب
وعمار واوديه وجبال لا يعلمها الا الله تعالى وتلك الاجذاب
للجنوب مسيرة فى البر مقدار ثلاثة اشهر وهى ارض الحبشه
الجنوبى الشرقى وفيها بنادر حم للمسافرين اشهرها مقدشوه
وبراوه ومنبسه وكلوه وارض سفاله واخوارها وتلك
معادن الذهب فاذا بلغت ذلك المكان انحازت جزيرة
القمر على يسارك وانقطع البر عن يمينك ودار للمغارب
والشمال وهناك اول الظلمات اذا نزلت الشمس بالسرطان
فيرجع البر من هناك الى بر الكانم الذى تملكه ذرية
سيف بن ذو اليزل وهم اقوام بيض على جنوبى السودان
لبعد الشمس للشمال كبياض الترك وبعد الشمس عنهم
للجنوب واما سواد السودان لاحتراقهم بالشمس لانهم
قريب خط الاستوا بالقرب من الشمس طول الزمن فاذا تجاوزت
الكانم جيت الى بر الواحات وهى قريب المغاربه وكان
طريق الفلفل فى قديم الزمان من هذا المكان فاذا جيت
بر المغاربه اوله بقرب مسا وهو المكان الذى لات

عليه

عليه يونس عليه السلام فالتقمه الحوت وهو مليم فاذا خلفت
ذلك المكان جيت لاصفي وهي بلدة مشهورة عند المغاربه
وتمكنت في بر المغاربه فاذا قربت دخلت باب سبتا مدخل
الرومي ويسمى بحر الزقاق ودخلت على بحر اوقيانوس بالاسم
اليوناني هو البحر المحيط بالدنيا فاذا دخلت بحر الزقاق الذي
هو على يمينك لحدود الاسكندريه ودمياط وعرا وعلى
يسارك بجزر الافرنج وجزر الروم الى استنبول الى الارمن
ووقف البحر وطول هذا البحر الفي ميل واعرض ما فيه
يبرحون بزقاق وبحر الكفاه وبينهم ستماية ميل والروم
والارمن على شماليه والروم والارمن والاستنبول على جنوبي
بعض هذا البحر والافرنج على مغاربه وفيه جزر كبار مشهورات
بجزر الزعفران واسمها شيوا والمصطكى وغيره واشهر
الجزر في تلك الاماكن جزيرة الاندلس وهي اقرب ما يكون
من بر المغاربه الى الاسلام الى نصارى الافرنج وفي عصر
تصنيف هذا الكتاب تملكها الاسلام ونصفها
للنصارى واما جزيرة مالقه في بر المغاربه على قرب
الرحات في البحر المحيط وجزر السعادات مايلين عنها للمغاربه
وهم كذلك في البحر المحيط وكذلك الجزاير الخالدات اللواتي
يوخذ منهم مبتدا طول المدن وكما يوخذ عرض المدن
من اودي سرنديب واما مالقه طولها خمسة عشر
درجه والعرض ثلاثه وثلاثون درجه قريب من بلد
التلمسان واما ديار اهل الكهف متعلقه بالبر الشمالي
وارض الروما ليه قريب من القسطنطينيه التي تملكها

قسطنطين وهو الرجل الذى صنف دير النصارى واما
بر الصقاليه عنهم على المشارق والشمال وهنالك صحار
وبحور خارجات وواغلات فى البر الشمالى ثم يدور البر من
هنالك للشمال واما جزر الروماليه اشهرهن جزيرة
يقال لها التعريب اكبر جزر الروماليه وهى طولها ماية
وعشرين ميلا شرقا وغربا وعرضا عشرين ميلا وهى
حيث الطول تسعه واربعين درجه والعرض ثلاثه
واربعين درجه وهى بقرب جزيرة المصطكا واما جزيرة
الرجال وجزيرة النسا ومالقه وغيرهم فى اطراف الارض
فما حاجه لذكرهن وتدقيقهن لان الرواة لم يذكرون لنا
الخبر عنهم فيصير كتابنا فيه خلاف بل انا نوضح ما اتفقوا
عليه فى الطول والعرض فيتصور معرفته فى قلوبنا بذلك
ونذكره والعمده على الراوى فاذا خلفت هذا البحر الرومى
وخرجت عنه مشتملا بميله للمغارب لم يا تيك الا بر
الترك والاربين معادن دواب السنجاب والسمور
والنعايم وبعده ارض ارشير واذا اشملت عنها بميله
للمشارق تاتى على شمالى الارض المحفوره التى شمالى الجبل
المسمى بسلسلة الارض لان تلك الاقوام فى حفرة من الارض
لم يصعد عليها احد ولم ينزل اليها احد ويجذب ذلك
الجبل المسمى بسلسلة الارض عنهم شرقا وجنوبا الى ان
يصير حايل بينهم وبين ياجوج وماجوج وجميع الاتراك
على مغاربه للجنوب والصين على مشارقه ثم يرجع البر لارض
الصين ومن الصين للسيف وفيهم ارض خراب وعمار

وجزر

وجزر لا يحصيها الا الله تعالى وما حققناها عن جبير ولا اتفقوا
عليها كتابين ومهما حققناه نذكره في عرض الكتاب
فلم يزل البر منجذب من السيف والصين وهو في يمينك
والبحر في شمالك وانت تمر مجر عمار وخراب في المغارب والجنوب
حتى تجاوز السيف وياتي برسنجافور وبليطون بلد
العود النفتي وبرملعقه فاذا تجاوزتها وانت تابع الشمال
بميله للمغارب تجاري برالسيام حتى تنتهي الى ارض بنجاله
وهو عرض مسيرة شهر شرقا وغربا وينتهي الى بنجاله
الغربيه وفوقهم اقواما كثيره يسمون التيقره وفوق التيقره
اتراك واجناس مختلفه لا يحصيها الا الله تعالى الذي خلقها
فاذا تجاوزت البنجالتين ينجذب البر الى الجنوب والمغارب
وهو على يمينك مسيرة اربعين يوما الى ان تصل
الى برالصوليان وانجذاب البر بين الجنوب والمغارب
وفوقهم اصناف من الهنود مختلفين اللغات من ارض
البنج الى ارض الصوليان واذا تجاوزت الصوليان وجزيرة
سيلان التي على جنوبيها وادي سرنديب انجذب البر
للمغارب والشمال ويسمى ذلك البر رميبارات الى
حدود كنكن الى زهر كنبايه في قطب الشمال وزهر
كنبايه عنبه كبيره فيها جزر المآ عرضها يوم وليلة
بالريح الطيب شرقا وغربا وطولها شمالا وجنوبا مسيرة
يومين وارض ميبار فوق الكبيره وبعض من الثلج
وارض كنكن فوقها الركن وبعض من المرهت والثلج وزهر
كنبايه فوقها جوزرات فاذا اخلفت زهر كنبايه وانت

تابع الشمال والمغارب تاتى الى السند مغيب جيحون وسيحون
وفوقها دلى وملطان والترك على شمالى فى الجميع فى الناحية
الشماليه فاذا خلفت السند انجذب البر للمغارب الى
حدود برجاش فيمر هذا الخيط على ارض مكران وهم هنون
يخلطها العجم وفوقها ارض خراسان وفوق خراسان ورآ النهر
والترك شمالى الجميع فاذا تجاوزت ارض الجواشك جيت الى
هرامين ومن السند الى جاش مسيرة فى البر شهر ونصف
فاذا مررت بهرامين وخلفتها جيت لاول ساحل فارس
ومعها عدة جزر من هناك براس العرب وبر العجم
فاذا جاوزت هرامين تلتقى سواحل فارس بانجذابه
للمغارب الى البصرة الفيحا هذه سواحل فارس مسيرة
شهر ونصف وفوقها فارس وفوق فارس العراقين ولهم
فرض كهازلمير وولشتان وليشهر وليسهر وللبصره
فالبصره مصب دجله والفرات والتقا الما الحالى
والمالح واعلم ان دجله والفرات وسيحون وجيحون
ياتون من ارض الروم فمنهم ما يمر على ارض الدس ومنهم
ما يمر على قلزم العجم ومنهم ما يمر على ديار بكر ومنهم
ما ينقسم الى اجزا كثيره لم يليق ذكره فى هذا المختصر
وقد ذكره السلطان شهنشاه عمر بن ايوب
صاحب حماه فى كتابه المسمى بتقويم البلدان وذكر جميع
الانهار والبحيرات والخلجان والاوديه والجزر وجبال الارض
خرابا وعمارا وضبطها بالطول والعرض واما نيل مصر
فانه اصله من الحبشه رجعنا للبحث الاول اذا تجاوزت = 66 ٢٥

البصره

البصرة الفيحا ينجذب البر الى السميه والقطيف والحسا
وعمان وقطر الكل فى المشارق والجنوب وفيها جزر وخراب
وعمار وعرب لهم بنادر وفيها جزيرة البحرين التى فيها
مغاص اللؤلؤ قريب ألف مركب تغوصها مدة الدهور
ولم يفرغ وحواليها عدة جزر فيهم المغاص خراب وعمار
ومنها الى حدود مسندم مسيرة شهر فى البر وسبعة
ايام فى البحر فى المشارق بميلة الشمال قليلا فاذا جيئت
الى مسندم فهى جزيرة على راس دجله وهى اخر جزيرة العرب
من الشمال والمشارق وهناك عدة جزر مثل سلامه
وبناتها وتسمى عوير وكوير والثالث ليس فيه خير ورايت
بخط اسماعيل بن حسن بن سهل بن ابان رحمة الله عليهم
وهناك جملة جزر شديدات الخطر قويات المد وتلك
مساكن الكمارة واهماج العرب ثم يدور البر من مسندم
فى سهيل مسيرة عشرة ايام فى البر الى سحار وبينهم مدن
كثيره ثم ينقطع من النخل والخشب والخلق والبنادر
والعمارات ومن سحار الى مسكت البندر المشهور فى الدنيا
مسيرة اربعة ايام ومسكت بندر لم يكن فى الدنيا مثله
ان له اشاير وفيه خصايل لم تكن فى غيره الاول ان له جمر
على راس البندر يراه الغادى والجاى من اى مكان قصده
قصد من الهند والسند او هرامين او مكران او الغرب
او مغارب النسر الكبير عنده جزيرة حمراء عاليه يقال
لها الفحل وتلك الاشارتين تكفى الجاهل فيه ان ورده بالليل
او النهار وهو بندر عمان من العام الى العام تشحن المراكب منه

البسر والتمر والخيل وتبيع فيها البز والسليط والرقيق والغلات
وتقصده المراكب وهو راس بين ديرتين متفارقتين محرف
بكل ريح وفيه الما الحالى والزلال وطيبين الجانب محبين
الغريب وهو اول الاطواح ومنه فى مطلع العقرب الى
راس الحد الذى ابتدأ منه وقد شرحنا دورة الارض على
الاختصار ليأخذ من هذا الكتاب الذى يقف عليه
حصته من الفايده والتعجب من دورة الدنيا فى اليمين
والبحر فى الشمال ان كان ربانا او غير ربان ولو تقصينا
على صفات البرور واسما المدن لم يسعها كتاب بل ذكرنا
المستعملات المسميات وكفى به قصدا فى معرفة
دورة الارض السيف لضاربه ونستغفر الله من الزياده
والنقصان واما دورة السما والارض بحساب ثلثماية
وستون درجه كل درجه شو وعشرين فرسخا يا تى
ثمانية الاف فرسخا فى الدوره اعنى بدورة السما والارض
واما التردد على الاقاليم بالارض المعموره فذلك اربعه
وعشرون الف فرسخ والمرحلتين اربعه برود البريد اربعة
فراسخ والفرسخ ثلاثة اميال والميل اربعة الاف ذراع
والذراع اربعه وعشرون اصبعا والاصبع ست شعيرات
والشعيرة قالوا ست شعرات من ذيل البغل ذكروا
جميع ذلك فى القصيدة العينيه وغيرها وقالوا الاوايل
البريد من الفراسخ اربع والفرسخ ثلاثة اميال صعودا
واما الذى يحتاج الى ذكره الناس نسفره والعمل عليه
فقد شرحناه بالدقايق وبالقياسات والمجارى وقد

ذكرنا

ذكرنا فى هذا الكتاب ليفهم المتامل فيه كيفية دورة الارض
شمالها وجنوبها وشرقها وغربها فينبه ذهنه فيها ويقول
ربنا ما خلقت هذا باطلا سبحانك فقنا عذاب النار
واعلم ايها الطالب ان كل احد صانع فى بره خاربه اهل
الصين فى الصين واهل سفاله فى سفاله واهل الهند
فى الهند واهل الحجاز فى الحجاز واهل الشام فى الشام ولكن
البحر ليس هو بحر احد من هولا الطوايف بل اذا غيبت
البرور عن نظرك ما عندك الا معرفتك فى النجوم والهدايه
بها سوا ان كنت فى بحر بلدك او بلد غيرك فجميع النجوم
المسميات الف وخمسه وعشرون نجم وقيل ثمانيه
وعشرين سوى السنبله وقد تنكر على منهم بعض
فلم ارى فى ترددى فى العرب والعجم من يفيدنى فى زمانى
فيهم واما معرفة البحر وجزره ففى الافاق من هو اخبر منى
موجود واما فى رويا النجوم والهدايه بهم فلا رايته
فى هذا الزمان ولا فى اهل الرصد من المعالمه ومحال ان
يتصور ذلك فى شخص الا اذا كان اهتدى بتقاسيفى
فى اول عمره وزاد فى التجارب بنفسه وساعده الله بطول
العمر فذلك الذى يدرك ادراكى فى مدة عمره ان لم يشتغل
بشغل غيره واعلم ان المعالمه على ثلاثة اصناف
فمنهم معلوم يروح ويجى مرة سالما ومرة غير سالم
لم يحسن جوابا ويحظى جوابا فذلك هو الادون من المعالمه
والصنف الثانى هو المعلم المشهور بين الناس بالمعرفة
السنيه حاذقا ماهرا فى مكان يسافر اليه قد جربه

ولم يكن مشهورا بعد موته والصنف الثالث المعلم الذى
لا فوقه صنف من اصناف المعالمه الخابرين وهو مشهور
باحد الدلاله السنيه والحوصلة الكبيره ولم يخفى عليه شى
من مشكلات البحر ويصنف تصانيف ينتفع بها فى حياته
وينتفع بها الناس بعد مماته يشكره الصديق والعارف
ويذمه الحسود والمخالف يسرق من تصانيفه حساده
ويتعرضون عليه اعتراض لم يقدرون ان يكلون ما اعترضوا
فيه فمثلهم مثل السارق يضرب على اطراف قوم فاذا القنوا
انهزم وانكسر واللسان مباح للجاهلين فيا اهل العلم
اذا لذتم لذة العلم والعمل به ما يكفيكم ان تريون
الجاهلين الحاسدين القاصرين عن مراتبكم ان تكونوا
مغبونين فى العلم والعمل وفى فيض اللسان ايضا
فلا يتفق ذلك فدعوا لهم صفق اللسان فما يضركم
ذلك فى حياتكم ولا فى موتكم بل يزيدكم اجرا وشرفا
فالناس لم يحسدون الا ذوى الفضل كما قال المتقدمين
شعرا ان يحسدونى فانى غير لائمهم قبلى من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فقد عرفناك ايها الطالب بكثير من الاشيا فى علم هذا
الفن واما الجزر الكبار المشهورات المعمورات فسياتى
ذكرهم فى الفايده وهى الفايدة العاشره الجزيرة الاولى = 67 v°
جزيرة العرب فى مبدا خلق الدنيا وهى كانت جزيره
مقطعه فى البحر الى طوفان نوح عليه السلام والتحمت
بعد الطوفان وصار مغاربها والشمال عالقه بالديار
المصريه وعراق العرب ففى عصرنا هذا ليست بجزيره

بر للحبشه منها طريق فى البر والنصين منها طريق فى البر
والدنيا قطعة واحدة وقيل أنها خمسة اخرى طوليات
غير العروض وهى تهامه ونجد وبينهما الحجاز حاجز وهو
جبل كبير الاكمام فمنه مكة المشرفه وجبالها ومايليها
وفيه شماريخ تدلى على الساحل التهامى كيلملم ورضوى
وجبل صبح وكذلك شماريخ من الحجاز تدلى على الساحل
ومنها يمن وشام ومشارق ويسمى تهامه كل مكان هابط
ويسمى الغور ايضا واحسن ما سمعت فى هذا المعنى
فى حكاية لعبد الملك بن مروان انه اخرج جارية فى السوق
ونادى مناديه بدمشق الشام ان من قال بيتا ثانيا لهذا
البيت فهذه الجاريه له حلال وهو قوله شعرا ،
بكى كل ذى شجوى تهام وشجوه ، بنجد فانى يلتقى الشجوان ،
فقال فى ذلك العرب اقوالا كثيره هم والعلما فلم يرتضيها
عبد الملك حتى قال جرير ،،
يغور الذى فى نجد او ينجد الذى ، يغور تهامات فيلتقيان ،
فقال عبد الملك خذ الجاريه لا بارك الله لك فيها وقال
والله ان البيت ليقع على البيت كما يقع الحافر على الحافر
فالمراد بكل مكان مرتفع يسمى نجد وكل مكان هابط يسمى الغور
وتهامه وقيل ان الحجاز هو جبل حاجز ممتد من شامى
المدينه على مشارق رضوى الى ان يتعدى حدود
الطايف وهو حاجز بين التهايم والنجود فما كان على مشارق
فهو نجد وما كان على مغاربه فهو تهامه فلذلك سمى
المكى تهامى وما سمى حجازى ولا نجدى ومكه من حسان تهامه

فى ذيل الحجاز والمدينه هى شاميه حجازيه نجديه لا تهاميه
وقيل خيبر والعلا شاميات ورضوى وجبل صبح واحد
والعدو وعنبت يلملم والواديين شماريخ من الحجاز والكل حجاز
واغلات فى التهايم فجزيرة العرب من السويس الى باب المندم
الى راس الحد الى عبادان ثم يلتحم ومن هناك بطايح العراق
الى تبوك فقيل يمر الانسان على اكثر من ثلاثة ايام ثم يورد
الما السايح على الارض فهناك التحام الجزيره بعد طوفان
نوح عليه السلام وتصورت الطايف وسميت بذلك
لان الطوفان طاف بها من الشام للحجاز وذهب الطوفان
بهذا الدليل بالريح الشمال الجزيرة الثانيه بعدها
فى الكبر جزيرة القمر وهى الان جزيره واختلف الرواة فى طولها
وعرضها لانها مجنبه عن عمارة الدنيا وعن الاقاليم
المسكونه فى الدنيا فلذلك وقع فيها الاشتباه وقد
ذكروا فى الكتب الكبار انها اعظم جزاير الارض المعمور وطولها
قريب عشرين درجه وبينها وبين بر السفال وجزره
جزاير وشعبان ومع كل ذلك لم يمنع المسافر ان يجوز
بينهم وجزيرة القمر منسوبه لقامران ابن عامر بن سام
ابن نوح عليه السلام وعلى جنوبيها بحر دقيانوس بلفظ
اليونانى وهو البحر المحيط بالدنيا بلفظ العربى وهو مبتدا
الظلمات الجنوبيه على جنوبى هذه الجزيره الجزيرة
الثالثه جزيرة شمطره وهى الجزيرة التى يمر بها خط الاستوا
قال من لا علم له يمر على شماليها وقلنا على جنوبيها والمراد بفراقد
خمسة اصابع عند اعتدالهما من المشارق وعند استقلال

السنبله

السنبله فوق الراس وهناك تساوى القطبين وليس هما
نجمين بل هما مكانين حايلين بين المشارق والمغارب
وهو منزل الحطى سلطان الحبشى باسرها ويخالف عليه
بعض السلاطين بل هو اكبرهم واختلف فى اسم سرنديب
فقيل هو اسم لجزيرة سيلان وقيل شمطره واما الحقيقة
خط الاستوا هو الوادى وادى سرنديب ويسمى ايضا
سرنديد بالدالين وبالدال والبا فعلى الحالين انه
فرا قدار بعه فان نسبت الوادى وادى سرنديب لهذه
الجزيره صح لان العروض توخذ من القطب لا توخذ من
نجم الجدى الذى هو السميا وبالجمه الجاه ولو كان
القطب لم يراه الناظرون فالعروض توخذ منه يدل عليه
كوكب ابدى الظهور من الكواكب الشماليات كالميخ والجاه
والفرا قدا اذا قست النجم فى غاية ارتفاعه وقسته فى غاية
هبوطه عرفت ان المحور بينهما وهو كذا وكذا درجه على
سطح الافق فى الاصطرلاب وخيط خط الاستوا
شرقا وغربا يقاطعه خيط منتصف النهار حتى تصير
الارض ارباعا فخيط منتصف النهار طرفى الظلمات
وخيط خط الاستوا مشارقه على جزاير الشلى ومغاربه
على الجزاير الخالدات ويقاطع الخيطين على وادى سرنديب
واكثر الارض المعموره فى الربعين الشماليين واكثر
الجنوبيين معمورين بالما الا نطارس الارض كالحبشه
وبعض من الشام فانهلوا غله فيه وشمطره لها عدة
سلاطين كهزه وهى معدن الافيال البيض والكافور

وبسس الزباد الخاص المباع بوزن الذهب وجميع حكامها
كفره وشماليها عليه الفرا قد ثمانية الاربع وعلى جنوبيها
الفرا قد اربعه ضيق الجزيرة الرابعه وهي جاوه على جنوبي = 692
خيط الاستوا في الاقليم الاول الجنوبي اولها من الشمال الفرا قد
عند اعتدالهم من المشارق واستقلال السنبله ثلاثة
اصابع نفيس عند العرب وعند الهنود غير ذلك وهي اقل
في الكبر من جزيرة شمطره يسكنها الكفره والاسلام وسلاطينها
كفره وهي معدن اللبان الجاوي وجزر الصندل على جنوبيها
للمشارق وكذلك جزر العقاقير الجزيرة الخامسه تسمى 9
الغور معدن الحديد الغوري والسيوف الصافيه القاطعه
لجميع الحديد واسمها بالجاوي لكيو وسلطانها كافر محرب
لسلاطين الصين مع قوتهم واستعدادهم واهلها ذوي
باس شديد ما عليهم من الشجاعه مزيد ولا يعدون رجل
منهم برجل الا بجماعة من غيرهم الجزيرة السادسه وهي 11
سيلان على شمالي خط الاستوا وعلى جنوبي برالصوليان
جزر برالهند من الجنوب والمشارق ولها عدة سلاطين
من الكفره وهي جزر قريبة الاستداره يدورها الماشي
في البر برجله مسيرة عشرة ايام او اقل او اكثر وبينها وبر
قايل معدن لؤلؤ يعمر في بعض السنين ويخرب في بعض وهي
معدن الافيال والفرقه واليا قوت النفيس ولم يزل على
هذه الجزيره برق يهتدي به المسافرين يقوم على طرف
واحد ليس هو برق ينقدح من السحاب كساير البروق بل
هو برق خلب من غير سحاب وقيل ان ادم بتلك الجزيره ولم

يصح

يصح قبر نبي بعينه سوى قبر نبينا محمد أصلى الله عليه وسلم
بالمدينة الشريفه وعلى جنوبي تلك الجزيره على مسيرة أربعة
أيام في البحر أو أقل جزر الذهب وتسمى بالعجميه تيرم توري
وقيل كان فيها أكسير في قديم الزمان ولم يكن فيها شي منه
في عصرنا هذا وهي جزر يضربهن الموج بغير ساحل
وكبرهن بالعوالي يمر بهن المسافر من الديب الجنوبيات
الى شمطره ويواهن الساقطين من بر الصوليان والساقط
من بنجاله الى الديب وهن بخط الاستوا بالسوا لانها
من حدود فراقد خمسه الى فراقد اربعه الجزيرة السابعه = 69 v°
وهي زنجبار ممتده على بر الزنج ذات أشجار وأنهار وفيها
أربعين خطبه تحكم عليها سلاطين الاسلام وفي بر المل
الفوقاني كفره وهي جزيره وخيمه وقالوا الاوايل في تواريخهم
جزيرتان وخيمتان أحدهما باقصى الجنوب وهي هذه
الجزيره والاخرى باقصى الشمال وهي البحرين المسماة
باوال خصوصا عند نزول الشمس ببرج الميزان يبتدى
فيها الحما والتوعك عند أصفرار الترنج وقال فيها الشاعر
واذا تربع من أوايل قيضها ، ودنا الشتا فيها فبئس المنزل
الجزيرة الثامنه وهي البحرين المتقدم ذكرها وتسمى أوال = 69 v°
وفيها ثلاث ماية وستون قريه وفيها الما الحالي من جملة
جوانبها وأعجب ما فيها مكان يقال له القصاصير قوله
تعالى هذا عذب فرات سايغ شرابه وهذا ملح
أجاج لانه مختلط المالح من فوق والحالي من تحت وهو على
ثلاث قامات رجل طويل أو ثلاثة أبواع يغوص الانسان

في البحر المالح بالقربه ويملاها من الما الحالي وهو غرقان في الما
المالح وحواليها معدن اللولو وعدة جزر كلها معادن اللولو
ياوى عليها قريب الف مركب وفيها جملة قبايل من العرب
وجملة تجار وفيها جملة من النخيل المثمرات اللواتي تضرب
الاوصاف والنخيل والابل والبقر والاغنام وفيها عيون جاريه
ورمان وتين واترج وليمو وهي في غاية العماره وهي في تاريخ
الكتاب لاجودين زامل بن حصين العامري اعطاه لها هي
والقطيف السلطان سرغاب بن نوزشاه ان يقوم بنصره
على اخوته ويملكه جزيرة جرون هرموز المتقدم ذكرها
وكتب بها عليها حج واستثنى بعض بساتينها فتعرله ذلك
وقام بنصره وملكه جرون واخذ البحرين والقطيف في عام
ثمانين وثمانماية وقد اخذ ولده سيف بن زامل عمان بن
نبهان بالسيف على سليمان بن سليمان بن نبهان في عام ثلاث
وتسعين وثمانماية وولى عليها اماما من الاباضيه يدفع له
محاصلها وقد نصروه اهلها وقالوا بنصره فهدم جميع حصونها
وامر عليهم عمر بن الخطاب الاباضي الجزيرة التاسعه = 7022
وهو جزيرة ابن جاوان تعرف بجزيرة برخت والقسم لان
القسم محله في راس الجزيره من المشارق والشمال مما
يلي الهرامين وهي مفترج سلاطين هرامين وبرخت
متوسطه في الجزيره محله فيها النخيل والزروع والدواب
وفيها خمسماية حايك يحوكون الحرير ورأسها من المغارب
الميان يسكنها العرب والعجم وفيها خلق وفيها مراكب
وزروع وبلدان بجميع دورتها وهي جزيرة معترضه

عو

على نشاتان سواحل فارس فيها الفواكه والكروم والبطيخ
والخضره من جميع الاجناس الجزيرة العاشره وهي سقطره = 7020
وهي جزيرة عامره قريبة التدوير اصغر من الجزاير المتقدم
ذكرها طولها وعرضها قريب خمسين فرسخا بل ازيد وفيها
الما من كل مكان وهي على مشارق بر السوما تسكنها اهما
النصارى وقيل بقية اليونان ذكرها عمر بن ايوب بن
شهنشاه مصنف كتاب تقويم البلدان وفيها خلق كثير
قريب عشرين الف ادمي وقد ملكوها من قديم الزمان
خلق كثير فلم تتم الا لاهلها وقد ملكوها في عصرنا محمد بن
علي بن عمرو بن عفرار وبني عبد النبي السليماني الحميري
وكلاهما من مشايخ المهره وبنوا فيها حصا وحكموا على
بعض اهلها وسخروهم ياخذون من الرجل من سمن ومن
الامراة شعله من نسج بلدهم وكان قد ملكها في زمان
العباسيه رجل من العجم فاحتالوا عليه اهلها واسكروه
هو واصحابه وقتلوهم وقد قتلوا احمد بن محمد بن عفرار
الذي تولى عليهم بعد موت ابيه فجاوا اعمامه وقبيلته
واخذوا بثاره وسخروهم وولوا عليهم ابن عبد النبي
فمن ذلك قالوا انها شوم على من ملكها وهم قوم وطيين
الجانب اذا دخل عليهم الغريب يعرضون عليه الما والزاد
ويعرضون عليه ثيابهم ونساهم وحاكمه عليهم امراة
واما تزويجهم بيد قسيس النصارى الذين يسكنون
الكنايس ويقيمون بها بمشورة تلك الامراة فانقضى ملكها
في عصرنا وضعف وما ملكوها المهره الا انهم يريدونها

لعاقبة امرهم يجتمعون فيها عند خوفهم وضعفهم من سلاطين
حضرموت وغيرهم وكان محمد بن علي بن عمرو قد استشارني
فيها سنين فلم اطعه في ذلك فلما تولى على المهره صرف المال
وملكها فلما مات واقامت قبيلته مكثوا فيها وشعاوث
ملوك اهل الشحر مخرجين منها ثلاثين سنه فعاونوهم
اخوالهم المهره على الشحر واخذوها وتولى عليهم سعد بن
مبارك بن فارس بعد ان حاصرها ثلاثة اشهر كامله وجاعوا
فاخرجهم من حصار الشحر الى بلدهم حضرموت وكان عليها
حينئذ بدر بن محمد الكثيري فخرجوا فاجاروه ومن عنده في عام
اربعه وتسعين وثمانمايه وفي هذا التاريخ جزيرة سقطره
للمهره مشتركين فيها بني سلمان وبني عفرار وهم بطن من
بطون المهره بني زياد فهذه الجزر الكبار المعمورات واما
العماره الزايده في الجزاير المختصره ففي خمس جزر وهن
البحرين وحرون والاندلس والغور وسيلان بلى ان جرون
برهرمز اكثر عماره واكثرهم معامله لانها فرضة العراقين
والاندلس بين المغاربه والافرنج الجنوبيه التي نسبت لهم
جزيرة الزعفران الجنوبي واما السراكسه والقلايده
عنهم بعيد البحرين وسيلان والغور يقدمهم سرح عمارتهم
واما الجزاير اللواتي في طرف الدنيا مثل جزر الردميانيه وجزر
تحت الريح اللواتي لا يصح عنهم الاخبار ولا يصح لهم طولا ولا عرضا
فما حاجه لذكرهن فهذا القدر كاف في ذكر الجزر الفايدة
الحادية عشر وما يتعلق بها اعلم ايها الطالب انا شرحنا = 71 ٢٥
هذا العلم المحتاج اليه ولم نترك منه الا ما لا عليه عمده فيجب ان

نذكر

نذكر مواسم السفرى الذى لا يستوى السفر الا بها لان فوات
الموسم وتقديمه وتاخيره داع الا ما لا خير فيه اولا نبدأ
بالخروج من بر العرب اعنى اليمن وجده وما يليها مثل باب
المندم وبر الزيالع والتهايم وما يتعلق بهم فى ايام مبتدأ
السماك وكلهم يتعلقون ببعضهم البعض وموسمهم
فى الاصل فى البحر الكبير واحد يخرجون فى اول ريح الدبور
وفى اخره ماية وسبعين وتلك الاماكن وفى اول الحايات
الخالصة الى هرامين وقلهات واطرافها وقد يخالف عليهم
الريح فى بعض الاحيان فعندهم نفيس فى الموسم لمن يجارى البر
لهرامين واما الهند فلا واما الذى يخرج فى اول المايتين
لبرقلهات وهرامين فهو ناج خصوصا فى العيكار عند العده
الخفيفه ولا خير فيما بعد ذلك واما خير الخروج من باب
المندم وما يليه مثل الحديده وعدن فى اول ماية وثمانين
النيروز واما صاحب مليبار وكنكن ان خرج معهم غلق
عليه بر الهند وكثرة امطاره وصلبت ارياحه وغلقت خيراته
واما الجوزراتى يلحق ان يخرج بحايت القران من اليمن ويخرج
فى ماية وخمسين لقلة امطارها يفلت فلتات يحصل له
الشمال فى اليمن فيخرج بها من الخليج البربرى المشحر وفرتك
ونواحيها ولو حصل له شمال يومين او ثلاث فى ماية وعشرين
للشحر ولج الهند والذى يتوه فى بر العرب من المخاور بما يتوه
الا فى الشحر لانها بارده من عسر الازيب وطارفه للكوس
يولج الهند قبل غلق البحر الهندى اذا خرج منها فى ماية وعشر
النيروز وربما قارب ذلك فهذه مواسم اول الريح الكوس

ويسمى اولها اخر الموسم واخرها تسميه المعالمه المفتاح
اول الموسم فافهم ايها المعلم هذه الاشارات بحسب
هذه العباره المختصره واما اخر الكوس من اليمن وعدن اذا
خرج فى مايتين وثمانين الى حدود ثلثماية ولا خير فيما
بعدها لكثرة الزحون على الارض اعنى ارض الاحقاف
جانب الشحر واما فرتك فهى من الغادى والجاى لو عبرت منه
فى ثلثمايه وعشرين النيروز انت والج الهراميز وقلهات
والهند اذا غزرت فى الباحه من الزحون وظفار جميع
ارياحها من العام الى العاكوس الا اربعين يوما من عشرين
النيروز الى ستين النيروز ويمكن ان يضرب ايضا فيها
بعض حايات من الكوس لانها معدن الكوس وقيل ان فرتك
حليف بين اهل كثير واهل ظفار وبين بادجانه وسلاطين
الشحر من ماية فى النيروز من سقط عنه للمغارب عسرت
عليه ظفار ومن سقط للمشارق عسرت عليه الشحر فافهم
تلك الامثال المختصره المفيده واعلم ان الهندى اذا اتوه
من الازيب فى الشحر او فرتك وكان طالب الهند او هراميز
وقلهات والسند كانت تتويهته اربعة اشهر فقط
واما الذى يتوه فى اليمن يمكث سنة كامله اذا اراد الهند
وان كان هرموزى يمكث فى اليمن سبعة اشهر والتويه
على ضربين شتوى فى زمان الازيب وهو يليق بالمراكب
فى بحف والمراكب الصغار فى كمران وتويه الغلق ايام الرطب
فذلك يليق بالحديده وكمران وعدن فاعرف بنادر الازيب
من بنادر الكوس لان العمده على الله تعالى ثم عليك ايها المعلم

وقد

وقد تسافر المراكب فى السنة مرتين من ظفار للهند ومن
قلهات ومسكت بمكران تسافر مرتين وثلاث واربع وخمس
مرات بجوزرات اذا لم يمكث فى البنادر ولم يتعلق البحر
من العام الى العام من قلهات ومسقط الى جوزرات على
العيكار المعتدات اذا كان فيه معلم جيد لان الاصل عليه
تجويد النخات لا يعترض عندها الاناتخ داخل واما الطرح
والاعتراضه ما يقدر عليها يصادف صلابة الريح الدبور
عند النخه فمن ذلك تركوا العقال فيه السفر والمقامره
فى ثلاثة اشهر تسعين يوما وقد قلنا فى الحاويه فهذه
التسعين فيها شعرا ،،

فهذه التسعين فيها العلقا ، حقيق من جازبها ان يشقا
من مصص الوحشة والتندم ، وكثرة الوسواس والتالم
ولا خير فى بعد الذى ذكرناه والذى يسافر تواهى من بر
الاطواح الى مليبار فاخر موسمه ماية واربعين ولكن اخر
موسمها الاطواح ماية وخمسين ولا خير فيما بعدها واما
قبل ذلك فنعمة من الله تعالى وهو من اول ارياح الصبا واخر
الديما كله مباح لك ان تعبر من بر الاطواح وهرامين واما
اليمن فيما يستوى المعبر منها فى مبتدا الصبا فى اخر ارياح
الدبور واولها تعبر فيه جملة مراكب من القمر للزنج والريم
وهرامين والهند ومن جاوه لملعقه وشمطره وجميع ما كان
سافل فى اقاليم الجنوب يتعلى به الى اقاليم الشمال واما
طالب باب المندب واليمن والحجاز اول موسمهم من هرامين
اخر الكوس وابتدا الصبا وهو اول ثلثماية واربعين النيروز

وكذلك من جوزرات وأما الجنوبي من الهند كمليبار وبعض
من كن كن فلا لان عنده بقية الامطار وآخر الخروج من الاطواح
لليمن في طريق السواحل ثمانين النيروز وكذلك لارض الهندية
من الاطواح وجوزرات وميبارات خوفا ان يلقاه الكوس
دون مطلبه وأما الذي يخرج من هرموز والاطواح لليمن
ويفارق البر فموسمه الى حدود غلق الماية ولا خير فيما بعدها
الا ان يكون عند الضروره فاني سافرت في بعض السنين
بعبد الرحمن بن الشيخ علي الحموي من جرون في ماية وثلاثة
في العشرين وولجت به الى جده وقد جعلت سقطره
يمينا ونتخت به نخة الهندي فتعجب الناس من ذلك
وما ولجت به الا بعد مشقه واما في المراكب النادره الخفيفه
فلا باس موسم سقطره مبتدا سقطره سفرها من بر العرب
صعب على الجاهل به فمن عدن واليمن والسومال في اول
الكوس وفي اخره ومن الاطواح وظفار والهند من اول الموسم
الصبا الى اخره وما الصعب الا من فرتك وحيريج لان المسافر
يسافر منهم لها بريح العين وما يسافرون لها من حيريج
وفرتك الا بالشوار لان بالاعتراضه بالكوس لم يقدرون
عليها وبالاعتراضه بالازيب عليه صعبه ولم يقدر عليها
الا بالحايه والواطيه فاذا اردتها من الشحر اذا غنقت
الثمانيه وعشر النيروز الى عشرين النيروز وثلاث واربعين
بعد الثلاث ماية وستين يصلب الازيب ولم يقدر
عليها الشحري ويعلي الى حيريج في ثمانيه وخمسين حتى يمسكها
ولا يمسكها وموسم حيريج قريب من ريح القلعين بالريح

الوهو

الوطى ويتاخر بعد الموسم الشحرى بريح الازيب وموسم الشحرى
يتاخر بعد موسم الفرتكى والحيرجى بريح الكوس وهو من فرتك
يغلق ستة اشهر وينفتح ستة اشهر فاذا صلب الازيب غلقت
على الحيرجى والشحرى الى ثمانين النيروز وانفتحت من الفتره
بين الريحين باول القران واول الكوس يحصلها فتات
من الشحر ونواحيها الى حدود ماية وسبعين النيروز
وصلب السهيلى فى بطنها ولا خير فيما بعد ذلك لان المد
عليها قويا شديدا والساقط عليها للباحه ليس له حيله
فيصير مقامرا بالمال والروح لوقوعه فى الزحنه المشهوره
بجاهى سقطره الى جاهى ستة وربع بين الريحين والشحرى
والحيرجى بالكوس اظفر من الظفارى والفرتكى والظفارى
اظفر بالازيب والازيب اكبر من الكوس موسما لان سافيه
البنادر ليس فيه غلق والكوس ليس له بنادر وفيه الغلق
لان انفتاح البحر المحيط كوسى مقابل الريح الدبور والجنوب
وارياح الصبا راكبتها للارض المعموره فافهم هذه النكتة
العجيبة الغريبه التى لم تسمعها فى علم البحر من غيرى واما
الفرتكى اذا دخلت عليه ماية واربعين وماية وخمسين
فاتته سقطره ولم تفوت الشحرى وخير ما تطلق من
سقطره للشحر وحيريج فى مايه فى النيروز الى فرتك
فى ماية وعشر الى ماية وستين ولا خير فى غيرها
فانه مقامره ومنها الى ظفار من الماية والعشرين الى ماية
وسبعين ومنها الى جوزرات وهرموز فى اول الريح
الكوس وفى اخره وكفى بذلك الوصف فى سقطره ولم يعرف

جميع ذلك جميع المعالمه الا ان يكون معلما ماهرا فلا ان شك
يعرف بعض هذا وقد ذكرناه على الاختصار فما كل ما يعلم
يقال الخروج من بر الهند لبر العرب اوله ثلثمايه وثلاثين = 73v°
النيروز من جوزرات وكنكن واما مليبار وكثرة الامطار
اذا احصنت مركبك مثل النتخات فى البحر بنجاله ولكنه
مرتجى تسكن الامطار فانها تتلف الامتعه عند الحمل وتطليعه
فيتاخر المسافر من مليبار لذلك فقط والذى يطلب على
بر العرب من جوزرات وكنكن ومليبارات لبر العرب
وجده مايه واربعين والى مكران حدود مايه وخمسين
ولا خير فيها خصوصا من مليبار لان الامطار تكثر عليه على
الديب واما الكاليكوتى يمكنه السفر الى جوزرات فى تلك
الاماكن لان ليس عنه اعتراضه بريح الكوس والذى يخرج
من الهند فى المايه فهو حازما والذى يخرج فى مايه وعشر
لا باس به والذى يسافر فى مايه وعشرين غير متمكن
التمكن الكلى والذى يسافر فى مايه وثلاثين جاهلا مقامرا
غير مجربا فان فى بعض السنين يقع فساد ارياح لم تبلغه
ارياح الصبا بر العرب بسهولة خصوصا فى مليبار واما
المايه والاربعين لم يسافر فيها الا المعسور الذى ليس له
فى نفسه اختيار اما من تاجر جاهل بالموسم او من افلاس
او من ضروره والخروج لمكه اليق واحسن من كل موسم
اول المايه ولا خير فيما قبلها ولا فيما بعدها من مليبار
وكنكن وجوزرات واما من جوزرات فمثلا ثمانيه وخمسين
فلا باس بها لليمن واما الحجاز فلا خصوصا فى المركب الكبير

لانه

لانه فى ذلك الموسم وصلابة الازيب لم يقدرون على البحر
الكبير واوساخه من الباب لجده فيفوته البحر الكبير ويصعب
عليه البحر الصغير لكثرة اوساخه فلذلك قلت خير الموسم
المايه فى الباحه والبر والنتخات والسارق وخير سفر البحر
الذى فى الاقاليم الشماليه فى المايه ومن مسك اليمن مسك
الحجاز لان بحر القلزم الغرب لم يتغلق خصوصا على المراكب
المعتده اذا قام بنفقة العسكر ورضاهم واعتد من
الالات بل انه يصعب على المركب الرزين فى العاصف وربما
يتوه فى الطريق فاذا قامرنا مرارا وولجنا بمراكب تزيد على محمل
الف بهار وربما يدخل جده بالازيب الجديد عند طلوع سهيل
فيدرك موسم الرجوع لليمن والهند وهرامين اذا تغصبوا
اهله فانى ولجت بثلاثة مراكب فى ثلاثة مواسم لم ياتيها
احد قبلى فاتخذوها من بعدى من هرموز لجده فى مايه
وثلاثه فى العشرين بالشيخ عبد الرحمن والشيخ على الحموى
وكان قد اخر قريب خمسه مراكب ولم ياخذ لهن ستمى فوقع
عليه انكساره ليلة سرايته من جرون فتحير فولجت به
واخذت منه خمسماية اشرفى وولجت به فلم يرجع
احد دون من هرموز بعد تلك السنه والمركب الثانى
مركب محمد بن مرعى ودخلت به فى مايتين وستين
النيروز وجميع تجاره وركابه ونواخيذه يريدون الرجوع
لليمن فلم اطعهم فى ذلك وولجت بهم فشكرونى
جميعهم بعد ذلك ولم يولج احد من الهندى فى تلك
السنه على زمان قايتباى الاشرف ونايب جده قراجا

لاني قبل ذلك التاريخ ولجت بمركب صدقه جلبي المسمى
بالمحمودي وكان قد عزم الى بنجاله من كاليكوت وكان نول
جده معدوم فاتفق له نول وخرجنا به خمس في ثلاثين
ولجنا الى جده بعد مشقه ضربنا الحافوني خمس
في السبعين ودخلنا الباب في المايتين من كثرة
الشمال وفي الاخر اقمنا في الرياضه اربعين يوما
وجينا الى جده قريب السفر فمن تلك الايام لم يرجع
مركب لليمن ابدا الا ولزموا صاحبه الترك في السنة
القابله بعشوره وصار عند الترك جمه قويه من ولوجي
في تلك السنه واما سفر بنجاله وما يليها في الاربعين
النيروز واخره سبعين النيروز والاخير فيما بعدها
ان كان هرموزي او يماني او حجازي واما الى السيلاني
والديبه اذا خرج في سبعين وثمانين فلا باس وعنده
المقامره في الثمانين في بعض السنين وكذلك من
ملعقه وفيجوه والسيام واما من جاوه وشمطره وملعقه
وتناصر الى بنجاله من تسعين الى مايه واربعين ومايه
وستين ومن الصنف والصين الى ملعقه وجاوه
وشمطره وبانيج ونواحيهم يسافرون في التيرما اعني
به تيرما ربع النيروز وهو اول ماية النيروز ودخولهم
لملعقه بعد سفر الكاليكوتي منها تارة يصادفونه وتارة
يسبقهم والغالب انه يسبقهم الا ان يكون مركبا معتدا
من الصنف في اول النيروز ومايليه فانه يلحق مراكب
الهرموزي والمكي في ملعقه والمتاخر يدخل ملعقه في مايه

وعشرين

وعشرين واما الخروج من السند مثل الخروج من بنجاله
اذا دخلت عليه التيرمارك عزمه وضعف عليه السفر
واما السفر لها من مليبار فخياره ماية النيروز ويضرب
سقطره او مصيره او نواحيها ويعبر وهو بعيد ويرى
جبال الحد وقوان ويجرى فى مطلع الواقع حتى يضرب عربا
ونواحيها ويجارى البر بالى شريك ويدخل فى ماية وخمسين
او ماية وستين ولا خير فى دخولها ماية وسبعين وثمانين
من صلابة المغيبى وربط خورها فانه رقيق خصوصا على
المركب الكبير فان قيده فى امتلاء المآ باعين الاربع واما
الدخول للسند من اليمن فى اخر الديمانى والدخول لها من
هرموز من ثلثماية واربعين الى ماية وسبعين ولا خير فيما
بعد ذلك واما الخروج للزنج من الهند اخره فى ثمانين
النيروز ولا خير فيما بعد ذلك واما الذى يسافر من عدن = 74 v° infra
واليمن للزنج فى ثلثماية وعشرين او ثلاث ماية وثلاثين
والشحرى بعده بعشرين يوما والظفارى اول الصبا
الى سبعين النيروز فما عليه لانه عالى فى ارياح الصبا
لان حكمه حكم الهرموزى وسفر بنجاله اخر الزمان ومن
جوزرات ماية واربعين واول الزمان الى ثلثماية وعشره
ومن مليبار اخر الزمان فى ماية وخمسين وفى الدامانى
ثلثماية وعشرين ولا خير فيما عدى ذلك وكذلك من
الديبه وبلوار الى ارض بنجاله والسامر وفجوه والتناصرى
ومرطبان وملعقه والسفر من الديبه اول ارتفاع
المطر البشكالى لان امطارها من العام الى العام لم ينقطع

والسفر منها الى مليبار قبل ذلك لانها بالقرب ولم ينقطع
السفر من الديبه مع صلابة السهيلي وكثرة الامطار
عندهم من جزيره الى جزيره خصوصا جزيره ترى بالعين
مثل التنبوليات في غلق البحر لم ينقطعون من كنكن الى
كنبايه ونواحيها لانها مراكب صغار معتده واما
الكبار فلا فاعرف مواقع جميع المواسم والارياح ومن
منقابوه وفنصور وظهر جزيرة شمطره للزنجباري في ستين
النيروز ولاخير فيما سواها وكذلك من سنده باري
والاسرجاوه والسفر من القمر لبر الزنج له موسمين
اول الكوس وهو ضعيف واخر الكوس عند ضعفه ولكن
اهل جميع الاقاليم الجنوبيه اذا ارادوا السفر باخر
ارياح الدبور فلا بد لهم من الامطار الى حدود خط
الاستوا وكفى بذلك الوصف في الموسم وكذلك ارض
اهل السفاله والاخوار الى ارض الزنج ومثلهم ارض تيمور
لجاوه ومايليها ومن ملوك الغور ولجاوه وجميع الجزر
الجنوبيات لم يسافرون الا في اخر الديماني كل واحد منهم
على قدر مكانه ومركبه ولم تحقق مواسم ارض الترك
ومواسم بحر الشمالي بل نعرفه بالارياح لانه يعكس
علينا يتفتح موسمهم ويغلق بحرهم عند انفتاح موسمنا
في اول ارياح الصبا فيكون ذلك الخبر لان اراضيهم مقابله
لريح الصبا وامواجه مثل ظفار مقابله ارياح الكوس
وامواجه بالصبا الارض تحمينا وبالدبور الارض تحميهم
والمعلم الماهر لا يخفى عليه جميع الارياح ومواسم جميع

الدين

الدنيا لانها مرتبه على الارياح الا ان يكون نشانا درا والنادر
لا حكم له والحذر كل الحذر من النتخات وضيق المواسم عليها
واعرف لكل نتخة موسمها فسنذكر المخوف منها الاول
اذا نتخت جاموس فله وانت طالب شمطره او ملعقه
فى مايه وسبعين ومايليها فالحذر الحذر من الرقاد
فتقع فى مهكفنج وتسقط عن جاموس فله ويتعلى
عليك البر للمغارب فتخشر وتتوه واما نتخت بنجاله
تامل فى الحايات فان الارياح هنالك فى مايه وثمانين
وما قاربها تارة تاتى مغيب السهيلى وتارة تاتى مغيب
العقرب وتارة مغيب الاصلى فاحذرك ان تضايق فشاش
وانت فى مبتدا حاية سهيل فتقع عليه الاعتراضه
مثل الذى يقع على جبل المس الذى بين بربره وزيلع
فى مبتدا حاية ازيب صلب فيصير الريح من مطلع
السماك ومجراه فى مغيب النعش فيقع عليه الاعتراضه
خصوصا على الطراريد عراض الفشاشين واما الريح
الضعيف اذا كان اخر حايه او شوار فانه ازيبه يدور
عند بره ويصير الازيب من مطلع سهيل والعقرب
واحذر نتخت فشت هيوميو عند نتخت كرنج
فانه ما ثلاثين باعا وهو فشت بينه وبين البر
طريق وهو شعب ترى منه جبال ركنج وخور اموا
بقربك فاذا جاريت البر من هناك ينقص بلدك عن
اثنى عشر باعا ولا تزيده على ثمانية عشر باعا واحذرك
نتخت سقطره وتركها شمالا بعد المايه والعشرين وانت

مكيا او يمانيا واما الهرموزى والظفارى فلا باس والحذر
الحذر ان تقرب سهيلى سقطره فى مايه وخمسين النيروز
الا ان يكون من بعيد والجاه اربعه وربع عند الضروره
والا فلا فان عليها مد شديد وربما توه مركبا لوقوعه
مع الشوارى تلك الاماكن وليس على الهرموزى باسا
من وقوعه فى ذلك المكان وخذ حذرك من بطن بنه
فى مايه وعشرين ومايليها وكذلك بطن هالوله ولا تغفل
عن القياس لا يطلع عليك البر وخذ حذرك من النيروز
الى سبعين النيروز فى المركب ان تسقط عن راس الحد
اذا اردت قلهات ومسقط لان غير خفيف بالمقابله
خصوصا فى المركب الكبير ايام البنات اذا جيئت من الهند
فاذا جيئت من جوزرات الى الاطواح وصرت بين البرين
فاعترض فى الواقع والعيوق فان الشمال موجود على
راس جبال بر العرب فيسقطك عن الحد ويطول
سفرك واما ايام الدفانه فلا واجتهد كل الجهد ان
تمسك البر من راس بيش وجبال سارق خوف الدفانه
فان هذا مشارق جزيرة العرب كثير من فعل ذلك
وراح السند ومكران واعلم ان الحد منتخ مايه =761°
واربعين كمثل جردفون واول مايه وخمسين حافونى
ومصيره منتخ اول المايه وستين وان تقدم الموسم
لو نتخت عبد الكورى والسعترى فلا باس فى ذلك
هذى نتخات الاطواح والسومال وان تقدم موسمك
لاول المايه لو نتخت من جاش فلا باس اذا اردت هرميز

خصوصا

خصوصا فى المركب النجيب ومن سقط عن جوادر المشارق
فى المايه والسبعين توه فى جوادر وما يليها واما مناخ
سقطره فى المايه وما قبلها خير من مناخ جردفون وسمحه
ودرزه مناخ مايه وعشرين فى النيروز فاذا دخلت
عليك مايه وثلاثين لا تترك سقطره لسارك اذا كنت
يمانيا فان الارياح على جاهيها لم يخلصك مع قوة المد
ويطول سفرك ولا خير فى قرب سقطره الا عند
الضروره عند ارياح الكوس للهرموزى والزنجبارى
لظفار وخير مناخ سقطره وقلهات الى حدود مايه
وثلاثين وما زاد عنها فالحد خير منها فان زاد على المايه
والستين جبل سارق خير من الحد وكلما زاد فى الموسم
يكون نتحتك فى الاعلى فى ارياح الكوس احمد عاقبه
واما النادر فذاك شى يعلم به الله تعالى وكذلك
جردفون كلما زاد على المايه والستين انتخ بها فى العلو
فى الكوس واذا دخلت مايه وثمانين لم يقبل المركب
الاعتراضه للنتحات من حد حافونى للجنوب ومن
راس الحد للجنوب خصوصا فى المركب الشاحن ومبتدا
السفر من ارض الريم ومن ارض المقادشه الى الزنج
والقمر من قبل النيروز بايام قلايل الى التيرما خوفا
من الكوس لان الكوس فى التيرما ما يضرب منه فى طريق
الزنج حايات فيا طالما ردت الهندى الذى يوخر
الموسم فى الهند فترده ارياح الكوس ويتوه فى عدن
ولم يمسك الزنج ومن سافر من جزرات فى تسعين

النيروز قد قامرفا علم هذه المواسم والسياسات
واما المواسم الاوله الذين كانوا يسافرون عليها
اباءنا واجدادنا فقد تغيرت وقد اخبرني علي الهبي
رحمة الله عليه اني سافرت عند والدك المعلم الشهير
فريد عصره في هذا الفن المعلم ماجد بن محمد بن عمرو
في مايه واربعين ودخلت علينا السنتين ونحن على
سقطره وكانوا قبل تلك الايام في مبتدا الكارم ودولة
الترك ودولة بني غصان يتركون سقطره شمالا
في المراح والمجي والان يتركونها في المراح والمجي وكانوا
في المجي من الهند تشتبه عليهم في جبل الشحر وما يليها
فقيدوا لها قدرا في رهما نجاتهم القديمه وقالوا
اذا نظرت الجبل وقد خرج نصفه من الما فارم
البلد فان ابرا فهي سقطره وان لم يبرا فهي ارض الشحر
ونواحيها وكانوا يسافرون من الاطواح لبخالة في مايتين
وسبعين النيروز وكانوا يسافرون من عدن للهند
في مايتين وخمسين ومع كل ذلك لم يسلمون من
زحون الشحر وكان لا يصيبهم حاية طوفان في البحر
لشدة بحرهم كله من فرتاك الى الهند كلها ارياح صلبه
فمن ذلك لم يخالطها طوفان فاذا اخرت الموسم وفترت
الرياح وهانت ضربت فيها حايات الطوفان وكانت
الزحون على الشحر اشد عليهم من الطوفان لكبر الموجه
التي تسوقها صلابة السهيلي فتدخل عليهم من الضيق
الذي بين جردفون وسقطره فاذا صلبت ارياحهم

كانت

كانت عليهم كالنار الموقده والان قد تغير ذلك الاصطلاح
وتلك المواسم ولا بقى فى التجار من يعرف ويسال العارفين
الا جميعهم عند الضروره لقلة الفوايد وقد خانهم الزمان
كما قال المصنف شعرا

يا ليلة قد غار منها الزمان ، حيث تنادى بالامان الامان
قم بى على ما تشتهى امنا ، وبالذى تهوى على الضمان
اليك ذات الحسن مكمولة ، وفت لها من بعد ست ثمان
والراح والاوتار معتدة ، ولاح عن فخرى سعودى وبان
وغرد القمرى على غصنه ، فماس مطروبا واحيا ولان
وورد الورد خدود القلا ، وازهر الروض كزهر الجنان
وعرش الكرم باوراقه ، وقالت الندمان هذا المكان
فقمت استوفى لذيذ الصبا ، بماء كرم وبماء اللسان
واقطف الرمان من صدرها ، من شجرات ناعمات لدان
ونلت ما لم يتسمى به ، ما لم ينل منه الفلانى الفلان
بشمعة تشبه ما بيننا ، رمح لجين عسجدى السنان
ومنتهى الاشجار تومى لنا ، خوافق تشبه قلب الجبان
حتى اتى الفجر باصباحه ، واعلن الداعى بصوت الاذان
اصابنا سهم بتفريقنا ، واى شى لم يصبه الزمان

فلعل المواسم ايضا قد اصابها الزمان بعلة من العلل لم
تطلع عقولنا على تلك العله فقد قيل ان الموسم يتاخر
كل سنه درجه واحده وفى الكل حكمه لا يعلمها الا الله سبحانه
وتعالى وقد ذكرنا فى هذا الكتاب جم فوايد تغنى العارفين
المتاملين فى اوايله وفى اواخره عما سواها والحكمة ضالة المومن

فاطلب ضالتك ولو في اهل الشرك فانها صنعة عقليه
لا نقليه فينبغي للانسان ان يعرفها ويسال عنها ويكثر
السوال وياخذ المليح منه ويدع القبيح ويتامل
في الكسور في الموسم لان الانسان يسقطه زام واحد
في قرب النيروز يتوه بمركب فيه من الاموال ما لا يحصيه
الا بعد مشقه خصوصا في مثل الباب وفرتك والحد
وربما قال الحد مركبا بالمطلعي وولج لليمن ولم يلج من
في غبة قلهات بالمطلعي وبينهم ساعة واحدة
وربما ولج من قال بالباب بالريح السهيلي للهند وهرامين
ولم يولج من هو داخل الباب بزام واحد يرون قلعي
بعضهم بعض خصوصا في حايه تطول عند ضيق الموسم
والحكمه كل الحكمه في معرفة الموسم وقد قلنا قصيده
مختصره ختمناها بهذه الفايده وهي نظم مصنف الكتاب
في اخر الموسم وطلوع السماك من باب وكم شعرا

1 اذا لاح بالفجر الغراب تقاصرت ، عن الهند ركاب المجاور في اليمن
وما بعده الارياح فيها سوابغ ، ويمكن ان يولجهم الشحر بالمحن
مقامرة كالتيرما ثم بعدها ، ولا خير في شخص يقامر يا حسن
واما اذا لاح السماك بمندب ، فخذ زيلعا واترك سيارة والحزن
5 وقد يولج السنبوك والخف والسرا ، الى الشحر من ارض الحصيب ومن عدن
ويعم في ارض التهايم ازيب ، فخذ جملا يا مجنبا واترك الغبن
فحينئذ لم يبق في الهند ماطر ، ولم يبق في ارض الحصيب ولا جبن
فلا يبتدي الوسمي من ماطر الشتا ، اذا جاك في بعض الاماكن والدمن
9 ويخرج من هرموز كل مسافر ، الى كنكن والهند جمعا واليمن

كذلك

كذلك من ارض الهنود خروجنا لكل مكان فافهم النظم واعملن
ويدخل سايتجام كل موخر من الهند من ديبه كا فاسكن
ويخرج اهل القمر للزنج والذى يريد هرامين من الزنج اوعدن
ولم يعزم البحرين من هو حازم سوى اهلها والغوص نقل من زمن
كذلك من شط الفرات وارضه ويمكن بعض للضرورة ان شحن
وان لاح من اولى الضرورة كوكب فاطلق من الاحقاف للزنج بالعلن
واما الظفارى لو تاخر بعده فلا باس فى العلا ولا باس فى المكن
ويخرج من تيمور شاشى وجاوة لملعقة والصنف مع هذه القمن
فهذه مقالات الشهاب فجربوا مقالة من فى حصرها فارق الوطن
الاجودوا فى الة الفلك واصلحوا مواسمكم والحمل ثم اتركوا الوسن

الفايده الثانيه عشر اعلم وفقك الله تعالى وارشدك = 78 r°
انا ادخلنا فى هذا المختصر من كل شى اليقه واحسنه مما
يليق ذكره ولا يطيق غيرنا يذكره ولم نذكره فى كتاب
سوى هذا ولم نذكر شيا من بحر القلزم قلزم العرب
فيجب ان نذكره ان فيه نوادر وحكم لم يذكرها الا من
جربها لانه على طريق الحجاج وقد كان جدى عليه الرحمة
محقق فيه ومدقق ولم يقر لاحد فيه وزاد عليه الوالد
رحمة الله عليه بالتجريب والتكرار وفاق علمه علم ابيه
فلما جار زماننا هذا وكررنا قريبا من اربعين سنه
وقد حررنا وقررنا علم الرجلين النادرين وورخناه
وجميع ما جربناه وارخناه انكشف لنا عن اشيا
وحكم لم يجمعها فى زماننا شخصا واحدا الا ان يكون
عنده شخوص متفرقه فنخاف ان يدركنا الموت ونوادر الحكم

في القلوب ولا شك ان ما يعلم لا يقال جميعه فسنذكر على
على ما هو الطريق بالاختصار ليترقى به الطالب ونستغفر
الله تعالى من الزيادة والنقصان اقول هذا الكلام
واصف هذا الوصف السيف بضاربه وكان الوالد
عليه الرحمه يسمونه الربابين ربان البرين ونظم الارجوزة
المشهوره الحجازيه فوق الف بيت ومع ذلك كله قد
اصلحنا له منها ما راينا فيه الخلل ورتبنا ما لم يكن فيها
فاعلم ايها الطالب انا لو قدمنا واخرنا في صفة ذلك البحر
ومجاريه وجزره وشعابه لجاز ذلك التقديم والتاخير
فاولا نذكر الخروج من بندر جده لانها عتبة مكة المشرفه
اذا خرجت من جده ايام العوالي من مايتين وعشرين
الى مايتين وثمانين فخير المجارى لبر العجم فيها طولة
الطريق وخوف صلابة الرهده لانها ترمياك على
شعبان بر العرب فينبغي ان المجرى من المسمارى على
راى المتقدمين الاولين من ابائنا السابقين فهم
كانوا يجرون في مغيب العقرب يوم وليلة ويردونه
في مطلع الحمارين والعقرب لسيبان كان ذلك المجرى
ايام خروجهم في مايتين وخمسين اليزوز وجاوا
بعدهم ناس على ايام بركات بن حسن بن عجلان وصاروا
يجرون من جده في اول الستين واول السبعين وصاروا
يجرون في مغيب الحمارين سبعة ارزام ويردونه في مطلع
الحمارين ثمانية وعشرين زام لسيبان وربما يرون
الجحوات في الطريق من جاه ثمانية الاربع الى جاه سبعة من

بر العجم

بر العجم وربما ترى بالصحو المحتيات من راس الدقل فهذين
الطريقين سليمين من بر العجم ويمر بهم صاحبهم على الجو
وصاحبهم مسبوق ولكن صاحبهم متمكن في صلابة الرهده
وهي ريح العوليه ويسمى ريح الدبور في اصل اسما الارياح
فافهم ذلك كله وتامل مجارينا خصوصا ان هذين المجرايين
ظاهر صاحبهم عند صلابة الرهده امنا من الشعبان والاوساخ
من بر العرب واما بر العجم كله سليم ولو صلبت على الرهده
فانه قليل الاوساخ اذا اسلم منها عند الاعتراض من جده
والمجرى الاخر الذي هو عمدة اهل زماننا ولا يجري من ام الصيل
في مغيب العقرب الى المسماريات وفي بطنها وصل للبر
فاحذره واعرفها شاميها بينهم رميتي سهم واسم العرق
عرق غراب فاذا طلعت منها جاي للبر وسهيلها كله
مطارح للضروره والمكاشي وعشرين فاذا وصلتها تجري
في مغيب سهيل ستة ازوام ورده في مطلع الحمارين لسيبان
وفي بعض يجعلون الثلاثة الاوله في الحمارين خوفا لا تجي عليهم
شمالا صليه والثلاثه الباقيه في سهيل ويردونه في مطلع
الحمارين ستة وعشرين زام على قدر مسير المراكب ترى
سيبان يسارا وربما ترى طرف الجو في جاه سبعه ونصف
وما قاربه ويسير على ما عشره واثنا عشر وان كان الجو
في ما ثانية عشر يكون الجاه ازيد من سبعه ونصف
وان رايت الجوين كلاهما فاجرى من الجو السهيلي في الاكثر
ترى سيبان في اليسار واعلم ان بين الجوين مسير ثلاثة
ازوام وربما يصادفه بالليل واذا ما جريت ثلاثة ازوام

في سهيل وثلاثة في مغيب السلبار ورديته في مطلع الحمارين
لم ترى على شي من حجوات بر العجم بل انك بالصحو تراهم في يمينك
وياتي سيبان على صدرك بالحقيقه لان هذه الحجوات شارفات
على الطريق اذا كان مجراك الحمارين واما الحازم يكون على مجراه
ذو فنون ويجري للغرب فاولا تجري في الحمارين زامين خوف
الدبور ثم ترده في مغيب السهيلي زامين ثم ترده في السلبار
زامين والزم مطلع الحمارين الى جاه سبعه ونصف وتميل
للعقرب في ذلك اليوم قدر ربع الخن او ثلثه او نصفه
فان سيبان ياتيه على صدره ولم ترى شي من الحجوات ولم
يخطا سيبان واما الذي يقيم على مجرى الحمارين فلا بد له
من رويا الحجوات او الحواطب او كان ومهلكان ومقيدح
ان جاوز شي منها بالليل نظر الاخر بالنهار خصوصا بالصحو
فان رايت منها شيا ميل الى مطلع التير عند روياك الجزر
وان رايت اصفرار الما والحجوات فلا تميل الا على الاكليل
وبين التير والاكليل ولو ملت نصف زام في الجوزا والمطلع
حتى ينقطع عنك ثم لزمت مجرى العقرب والحمارين كان
اسلم فتامل بعقلك واعلم ان بعض الحجوات فيه وصول
عاريات وقد رايناهم راى العين فاحذر ولا يغرك
كثرة الطير والحشيش فان جميع ذلك الطريق فيها ذلك بل
ان اذا دار عليك مجرى بر العجم من المطلع والجاه ودارت
الموجه فاعلم انك مايل لبر العجم فهذه خير اشاراته
والخوف كل الخوف من الرقاد بريح العولي من بر العجم جاه ثمانيه
فان لم ترى التحيتيات بالعين وانت في مجرى الحمارين والعقرب

لم

لم تحويك الحواطب وما يليها الا ان يكون الحجوات فان مررت
عليها بالليل وكنت مايل حويتك مقيدح فان خرطتها بالليل
رايت بالصبح سيبان في الفطيه شرق البعد فان لم تراها
من الغبار او من الليل فاحذر من الزرق وكان غبارا وليلا
فلا تميل الى مجرى العقرب فوق راس الجنب انه ليس فيه اشاره
ولا تراه في الظلام والزرق عليه الظل خصوصا بالليل فان حكمت
عليك الضروره وتركتهم يمينا فاجري ثلاثة ازوام في مطلع
الحمارين ثم رده في العقرب واحذر ان تكون بقرب سيبان
وتجري بالليل في العقرب بل اجري زامين في سهيل ولو كان
سيبان في يسارك الا اذا كان سيبان بعيد عنك في الفطيه
في المطالع اجري في مطلع العقرب اعلم ان بين زرق والابعه
طحله صغيره مغزره بقدر المركب مرتين والحجوات المتقدم
ذكرهم بينهم مسيرة اربعة ازوام واضيق ما في هذه الطريق
ثمانيه وربع وسبعه وربع وحديثي من اثق به انى طلعت
من الفصليات فلم ازل كلما غبت شعب اتاني الاخر وكلما
خلفته كشفت الاخر الى ان كشفت جبل الصبايا وعلى
مباحره شعبان عاريات فاخرهم شعب عيسى وهو
متوسط في الطريق اذا جريت من سيبان في الناقه تراه
راى العين على يمينك فاحذر الحذر منه وعلى الجاه ثمانيه
وربع او ثمانيه وثمن واشارته انه شعب عليه الما قدر
باعين او باعين ونصف وعلى يمانيه بياض للباحه
واليمن ياتي عليه الما سبعه او ثمانيه ابوع وما قاربها في
نخته سنة من السيمن ولم اعرف اسمه على مجرى الناقه

من سيبان ورايته على يميني وبقيت اسال عنه اهل جبل
الصبايا فوصفوه لي فعرفته وحكمت عليه بالقياس وكشفت
بالمقابله في الشمال فيما بعد ذلك مكررا ويعجبون الراكبون
عندي من ذلك الحكم عليه فقلنا في الذهبيه شعرا وهو هذا
ومن قال للركاب قد قست فانظروا ، الى شعب عيسى وهو في الما راسب = 80r°, 3 infra
فهذا شعب عيسى ففي هذا البحر اماكن مجهولات منها
وصول ما اربعه او اقل او اكثر وبين آمنه وبناتها والبر
طحلة سيبان التي بينها وبينه في المجرى واظنها وطن الرجل
قطعه من عقله مقطعه من حجوات بر العجم فمرار نجري
عليها زاما كاملا ومرارا نجري الا قليل ما يحمل الزام فذاك
راسها من المشارق على الطريق واما بر العرب فليس فيه
طحال الا طحال مرير وهو يماني جبل الصبايا للباحة شاميه
للبر المعصبه ويمانيه للبر الزقاق وهو جزر كبار وعليه
ثمانية ابواع من اوله لاخره والطحلات التي تجري جهات
الصغيره والكبيره والمرا الذي يماني الفصيليات والفصيليات
على خريق الخبت مقابلها راس الناقه وامرية عرق غراب
وامرية الجزر الغربيات البحريات اللواتي على جاه سبعه
وربع وما قاربها مثل سانه وتكفاش والبضيعير وجميع
امرية بر العرب فهم الحجر والرمال واما امرية بر العجم
فهي رمال فخذ هذه الاشارات رجعنا للبحث الاول = 80v°
ومن المجهولات في هذا البحر وصول على يماني قطعة البنات
وبين الاربع الطهار اللواتي هي المرما وظهرته والمطاطا والجدير
وسخ بقرب للجدير ووصول فوق اراكه والوصول التي بين

قطعة

قطعة العدس وقطعة اللوائى على مدخل الرياض وهى قطعة
الكارمى وعلى المحرم من الامريه ما لا يحصى ولا يوصف وكذلك
على وصول الريم وعلى جزر سمر ومرقط اللوائى تجرى من خرقين
وهم على عمق ووصول الدوى اللوائى على السرير الى حد ما يليها
وبين ابلات والاوساخ اللوائى على شامى جبل الجبل الصبايا
وشامى جبل الجبل كعرق القارى الذى هو يمانى فرا وهو
اخو جزر المطرد البحرى من اليمن واوساخ هذا البحر لا تحصى
ولا يتعدد قليلها ومفردها واما الاماكن المشهورات يحتمل
الذى ذكرناه فى هذه الطريق فيجب معرفته لان الحاج يقع
فيه حكما عليه خصوصا فى المقابله وعلى هذا البحر فيستعين
بالربط فيها الانسان لقرب البيت العتيق واعلم ان بر العرب
وبر العجم متشاكلان لبعضهم لبعض فان سيبان متوسط
بدليل لبر العرب فاذا جريت منه فى معيب السماك
اربعة ازوام تاتى الى مقيدح وفى معيب الواقع تاتى الى
جحوات بر العجم حكما فيتصل الجزر من مقيدح للشام على
يسار المسافر الذى يسلك لمكة المشرفة فيجب معرفة
تلك الجزر والقياس عليها فالمقابلات انك اذا جريت من سيبان
فى الوسط فجراك معيب الناقه واذا ملت عنه لليمن
بثلاثة اخنان لقطب الجاه تاتى الى ذو حراب وذو ثلاث
وتتصل الجزر الى جهان وبعدها الخزيق كمثل ما جريت
من سيبان فى معيب السماك ثلاثة اخنان الى مقيدح
على مسيرة اربعة ازوام وتتصل الجزر الى حاطبة الشام
وبعدها خزيق الخبت فالخبت مقابل الخبت وجزر دهلك

مقابلات لجزر فرسان والتحتيات مقابلات للفضليات
والحزيقين اعني بطن حباب لبر المل لم يلتقي فيه وسخ فاذا
ملت عن الجنبتين للشام ترى الفضليات من بر العرب
والتحتيات من بر العجم وتتصل الجزر واخر الجزر من بر العجم
يقال لها الجدير ويسمى بلغة اهل سواكن درعديب وهي على
سواكن وبما بينها جزر كثيره يمر بها المسافر تارة يراها وتارة
لم يراها وقد ذكرها الوالد عليه الرحمة والغفران واحده
بعد واحده ولم يترك شيا ولم يكن شامي الجدير في الباحه
من جزر فمنها التحتيات وهن على عقيق وعليهن الجاه ثمانيه
وربع نسيم وبما بينهم الخبت واما الروميات متنازلات
في الخبت لقرب البطن وكذلك بر العرب من ذو حواب وذو
ثلاث المتقدم ذكرهم الى جهان الصغير التي تجري جهان الكبير
كلها جزرات مستطرات وقد ذكرها الوالد عليه الرحمة والغفران
في ارجوزته الالفيه ولكن جزر بر العرب موسخات وجزر
بر العجم قليلات الوسخ ولا خير في قرب الجميع خصوصا بالليل
فمن ذو حواب هن متصلات وشاميهم الخبت وشاميه
الفضليات وتتصل منها الجزر الى الجدير ايضا فالجدير
مقابل للجدير من بر العجم فيسمى جدير بر العجم درعديب
ويسمى جدير بر العرب بحر الظهار لانها اجرما فيهم وهن الجزر
الاربعه المتقابلات كارجل السرير وهي المطاطا والجدير
والمرمى وظهرته واشارة المطاطا شعبه الذي بينه والظهره
فيا لها لما انكبت عليهم بالليل واصبحت رابطا في شعب
لان من تركهم يمينا وقال هم بالشمال وقال قطعت

الزنبرة

الزنبيات واتى الشعب سليم لان من هذا الشعب فيه طرق
كثيره يزل فيها الحشب الصغار فلا ترمى نفسك عليه الا بعد
ما تقطعه وتصير على جاهيه ففيه المراسى بكل ريح وبعده
خريق سمار كمثل درعديب شاميها خريق على غربا وعليهم
الجاه عشره الاثلث فقياسات هذا البحر وهو قياسات
ضيقه فخذها بالتجربه دون قياسات الهند واما قياسات
حميس فهو مثل دهنوه حقيقه وقياس بحر الظهار الاربع الجزر
مثل دهراوى حقيقه وقياس الدو مثل قياس شبول حقيقه
فلذلك قيدنا اراجيزا بالمربع التحتانى ولم نذكر قياس الجاه
فاعتمدوا على مقالى هذا وقياس المربع لان قياسات المربع كلها
ضيقه عما ذكروه فى ذلك انه لم يصنفها نادر من الرجال النوادر
ولم يكن خوالى خريق سمار من البر للشام الا قطع عشره ومنها
البر وصول مغزرات ثم قطع مرخات ولم يعدم تجريها
من الوصول ثم قطع السمر على المحرم وشعبها الامريه كثيره
وشاميها للباحه وصول الريم اكثر من التراب وفى راسها
من الشام قطعة النوانيه وشاميها للباحه حميس الغايه
يمانيهم ويمانى هذا الخريق من البر قطع القرش ثم سمدان
ثم شعب سليم ثم قطعة الزنبيات ثم بحر الظهار وابلات
تراها من تحت الظهار ومن سعب سليم وهو بينها وبينه
شبك فالحذر منه ثم الحذر عند فساد الريح وحميس فيه
ظهرتان واما عند زياده الاريب فى قديم الزمان ما كان فيه
شيا من الظهار واليوم ظهرت ظهرتان كبار وانا راينا اماكن
كانت معموره بالما والان ظهرت وراينا اماكن كثيره كانت

ظاهره فغمرها الما مثل حميس ومثل راس الخلب ومثل رشه
فانها كانت طحله تزل عليها المراكب وفي عصرنا صارت جزيره
وفيها شجر يراها الراءي من ام شيطان وهي طحله بين الا بعله
وبين راس الكثيب بل اقرب للا بعله من ظهر كمران وعليها الما
باعين واقل واكثر فاني رايتها راي العين مكررا وانا ارى بعيني
صيل الا بعل الشرقي يكسر عليها الموج وهي اراها وانا قايم
على دبوسة المركب الكبير على المشرق على بعد مصفره
فدورتها وقلبت عنها وكمران عني في المطلع مصفره مسلوبة
الطرفين من مطلع السماك الى مطلع الواقع واعلم اذا نكست
بالشمال الغامز على جنب الغرب ولم ترشيا الى بر المل فانت
براس الناقه وما قاربه وان كانت الشمال وطيه جيئت
الى كدمل والخريق الثاني الذي في بر العرب لشعب البر
ولم تلتقي في طريقك شيا الى بر المل بريح صلب فانت تاتي
سمارا وشعب الجفن وتحذر في يمنك من قطعة السمدان
وقطعة القرش بالليل وان كانت الشمال وطيه ولم ترشيا
الا بر المل فانت ترى كشران وربما ترى عشره ومرخات
وقطعهم وجبال الهضم والصبخه هناك على قرب الساحل
اشاراتهم جبيله حمرا على سرسي وهي سمروخ من شماريخ تهايم
الحجاز يماني يلملم والسعديه منحدره على الساحل ومثل جبل
صبح ورضوى والعدفان هولا كلهم شماريخ منحدره من الحجاز
للتهايم وبد وهذا المكان لهم في هذه الجبله الحمرا مثل واسما
فاسم هذه البربر يقولون في اشعارهم شعرا ،
يا صاحبي من خطانا في الظفر ، البحر معقود بجنب الدير

وربما

وربما اذا نتخت بالشمال الوطيه ترى الاوساخ الكثيره والوصول
اللواتي على الريم وربما ترى حميس على يسارك عند اعتدال
الحايه وربما تاتي على قطع مرخات وعشره عند توسط الحايه
وربما تي على قطعة القرش وقطعة السمدان عند فساد الحايه
وصلابة الشمال على قدر التكيه وايلام الشمال وقالعها وكل ذلك
وقع علينا واحزم كل الحزم في ذلك المكان اذا اخذ عليك الليل
ان تترك المركب بغير السنبوق حواليه والماده والانجر والبلد
فان رايت شيا من القطع والوصول تحت الما فاعلق به
واصبح قاصد البر باول النهار وان خفت من الحاج على انجرك
سلسل الخراب بالحديد والسنبوق ولا باس في الانجر الصينيه
في ذلك المكان وخير ما نتخت الحجاز من الاشارات الخريقين
يكون منفتحات ويتواصلون على مرسى عرقوب اليماني منهم
يسمى طفيل والشامي فيهم يسمى شامه وقال فيهم الريان
كابن بن محمود الثعلبي شعرا ،،،

يا ماجدا هذا طفيل وشامه ، قم واضرب النقط على السلامه = 82 v°
هذي بلادي قد ربيت فيها ، اعرف مراسيها وكيف اجيها
وهذه جبلات لا بالعوالي ، وليس هم من جبال الحجاز
ولم يضربهن الموج بل هم متوسطات بقرب الساحل اليماني
منهم سمحا مسلوب الاطراف والشامي منهم راس اليماني اعلا
من الشمال ليس هما بالشمخ لجبال العد اشاره فيها جبلين
يصيرون مثل الفنطاسين ويعتزلون من الجبل وانت
بقرب المستبط وياخذون في بعضهم لبعض اذا كنت على
معلق شعاره واما جبل الاطوا اذا نتخت من المحرم ويمانيه

الى حدود عمير تراه مثل المروس المكبوب على وجهه وهو فى الجاه
والنعوش ومن عمير الى حدود المستبط تراه مثل قطعة التل
ومن هناك الى ان تخلف صروم بطين طويل منقطعا من
اوساطه مثل صفة نوب العسل المسمى بلغتنا الدنى فاولا
مثل المروس المكبوب اذا كان عنك فى مطلع النعش الى مطلع
السماك ويصير مثل قطعة التل اذا كان فى مطلع السماك
الى مطلع الجوزا ثم يصير مثل الدنى من مطلع الجوزا الى ان
يغيب فى اليمن واعلم انك اذا جيئت قريب المستبط وصار
الاطوا عنك فى السماك وما يليه يقع فيه ضربتين فكلما
اجنبت توسعت الجنوبيه وكلما اشملت توسعت الشاميه
وفى راسه الشامى للبر قطعة جبليه وكلما اشملت توسعت
الشاميه وفى راسه الشامى للبر قطعه تسمى نسيج وهوا قرب
منه للساحل وفى الغبار تبان قبله فاذا خلفت المستبط
تدخل فى بطنه واعلم ان بر العرب فيه خريق على الجزيره
الا ان طحلا تهارمل على ما ثلاثه واربعه خريق ياتى على
الجنب المتقدم ذكره وهو من راس الناقه الى كدمل ما عليه
من الباحه سوى الامريه والعروق المغزره ثم خريق سمار
وخريق ثالث على عمير والشحعا وخريق رابع على جده فقد
ذكرناه دون بر العجم لان المخور فى بر العرب لا ببر العجم فانه
مقابل للصورم فى خروجك من المرسى عند الصباح ودخولك
المرسى عند المسا وبر العرب ليس عليه صورم فى خروجك
وفى دخولك وفيه الاخبار والربابين والما والزاد رجعنا = 832°,2 infra
للبحث الاول اعلم انك اذا اتكيت بالشمال الواطى من الاربع الظهار

بيتها

بينها وبين شعب سليم مسيرة زامين او ثلاثة بريح القدام
واما المولم لم يحمل واحد وبينهم قطعة الزنيبات واذا جيئت
الى شعب سليم بالصحو ترى يمانيك ابو الفنادير على بعد
وترى ايلات وربما ترى شعب قيراط وبقربه ابو الحجاه
وهولا فيما بين بحر الظهار وايلات واما الدانق الشامي يمانيهم
للباحه فاذا توسطت بين الدانق الشامي وبين بحر الظهار
وانت مقبل من الباحه تاتي بالشمال للبر الجميع ومن اتاك
بالشمال من بحر الظهار وكانت الشمال شوار عيوقيه وشد بها
المركب في مطلع الفراقد والنعش والمدشامي وقع في الخير
وسلمت من الاشرار والاوساخ التي بين ايلات والسرين
وجيئت على اصلاب وما قاربها وان اتكيت من بحر الظهار بالشمال
ترى بقربهن قطعتين تسمى قطع اللفف وبينهم الطريق
وبعدهم ان كان ريحك شمال واطيه تولمك في الجاه والفراقد
الى قطعة الزنيبات وربما تاتي شعب سليم في جوشك
او في دامانك وانت خارج على البر وربما تاتيك قطعة السمدان
والقرش كلها في جوشك او في دامانك الى ان تفتح شعب الجفن
وسمار فقد وصفت لك على حميس ووصفت لك التكيه
على التكيه على حريق سمار وما قاربه وما حواليه ووصفت
لك هذه التكيه على القطع وشعب الجفن المرادانك تفهمهم
كل نكته فانها لم تاتيك على مراد كل سنه تاتيك على صنف
جديد ولم يعرفها الا من كثره سفره فيها وكان معاودا
محققا وان كانت في شمالا صلبه تصيبه لم يمسك بك الا
مطلع العيوق والواقع والسماك ايضا وانت من تحت بحر الظهار

وهي على يسارك فاول ما ترى قطع اللعف فاذا خلفها على
بعد تاتيك قطع المراهك ثم قطع الشعى ويكون مخرجك على
ابلات وشاميها فكن عارف جميع التكيات واما التكيه
في الرامح فهي ترميك على الاوساخ فاربط في الشعبان بالبحر
لان بحر السرين فيه الموت الاحمر وبحري ابلات نظيف
والمطرد بحريه نظيف الى حد كثيره وجاك اول الوسخ فاذا
ضربتك الشمال في ظهر المطرد فان كان بالليل وقدرت على طروح
الانجر بالجوار فاطرح طرحه ضروريه لا يرميك المد الشامي
على الاوساخ وهناك الارض طين ولكن ماؤها غزير قريب
من سبعين باع ولم يكن الطرحه الا بالسودان وان كان ريحك
صلبه ودخل عليك الليل فعليك بالكاويه والسنابيق والنار
وانت راقع من القلع قدر التحويره قدر ما تصرف مركبك
وان كان بالنهار ادخل واجعل بياضه يسارك وادخل البر
والمرسى ان شيت تدفا ببعض الجزر او ببعض الشعبان
فان الما بين جزر ذلك المكان كله ما قارب ستة عشر باعا
فافهم هذا البحر وقد خبرتك بجميع نكتاته المجربات المخبورات
بالقياس والمجرى ولم يكن شامي الخريق سوى حميس اليماني
ثم شامي وهم شعبين بظهرتين لثعالبة جده وشاميهم
الرحل ثم الجفن وهو يرى مجرى ذيب لليمن ثم المغربه
وهي على الكبار ثم قطع الطفيه وهي حميس ثم قطعتين
الكبينيات وعلى صروم ثم الكناني وهو شعب كبير
على بطن المنتج وشاميه ثلاث الخشعات على الصميمه وشاميهم
عرق غراب على غراب ثم المسماري وهن قطعتين يتصلن

واحده

واحده وبريهم لليمن وصل عادى وبينهم طريق وكلهولا
حواليهم المرا فمن المسماري الى حميس لم تنقطع الامريه
باخذ البلد على حوالى شعارى ثلاثة وعشرين ومن كشران
الى مرخات خمس واربعين فافهم ذلك وترجع الى فرسان
لانها من المهمات فان والدى كردها على ودخلتها وكانت
سلامتى على اقوال الوالد لا على الربان بعد مشية الله تعالى
وقضايه وقدره فراس فرسان اليمانى بين جازان
وبين الترجه وبحريها جزيرتان يسميان كدى وهندسان
وذو سلات وساسو بحرى الجزيرتين عنهن فى المغارب
والجنوب ثم بحرى ساسو جهان الكبيره وهو
ظهره وبينها الطريق وبحرى جهان الكبيره جهان
الصغيره وبينها لم تجز المراكب الكبار فانظرها وتامل
لنفسك مخلصا وهى ابحر ما يكون وما بعدها للباحه
والشام الامريه ووصول تحت الما وعلى جنوبيها شعبان
تحت الما ومسند جنوبى ساسو وبينها الطريق الواضح ويمانى
مسند اسما وهى ظهره فيها شجره ومرسى الشمال وبينهما
وبين مسند مغلق على المراكب المجاوره واما الحفاف فلا
ولما ارسينا فيها سنة ثمان مايه وتسعين فى الهجره واتفق
الناخوذه والربان على الصرايه بين اسما وبين مسند فلم
اطاوعهم على ذلك لانى رايت فى ارجوزة الوالد انه لم يكن
بينهم طريق فى قربهم فاذا تباعد واحوتهم الشعبان
ولم يكن طريق الا على باعين واستشرنا بعضنا بعضا
فعلت لهم الراى ارسال سنبوق قبلنا بيوم واحد فراح

السنبوق وعنده البلد فوجد الما باعين ولم يتغاير السنبوق
فرجع بين مسند وساسوه فوجد الطريق فجا لنا اخر النهار
وكانت ارجوزة الوالد خير الى من جميع ميراثه فى ذلك المكان
وجريت عليها فى الجوزا من بين مسند وساسوه فى يسارى
اربعة ازوام بالريح الطيب ودخلت فرسان اخر النهار والمجرى
فى مطلع الجوزا والطاير والجزر تراها ميمنه وميسره كلها جبال
كبار فيها شى من الماء وفيها شى بغير ما ويمانى اسما مثل الجزر
المغلقات وعليهم الجاه سبعه وربع مثل باقل وهديفه
وقد عدها والدى عليه الرحمه الى السيبانى وكمران واما
جزر المتوسط فلم يحتاج اليها السفرى وهم كثير بغير حساب
صغار وكبار فاذا استبطنت صاروا كلهم نطاف فافعل
بعقلك رجعنا لوصف شامى فرسان بهندسان
شاميها وحواليها جزر فيها البقر والجمال والنخيل والفواكه
وفيها عشرين بيت وبندرها مخرف بكل ريح يسع الف مركب
وعليها البير المسماه شليل يستقى منها الف مركب ولم
تنزح فاذا خلفت اندسان وانت للمشارق ترى بعوضه
وشرقها صيل ذو المالح وشرقيه امنه وبناتها والمل
البريشتاف منها فان كنت باغى الشام والباحه من اندسان
ياتيك صيل المطحل وهو اخر الجزر من الشام للباحه ولم
يكن عنه فى الساحل الاغراب وظهرتها واوساخها وشرقيهم
ظهره ركبين وحذيان شرقى الجميع والبريشتاف من
حذيان خصوصا اكداف الشعب الصغير الم تر ان الذى
يطلق من الربابين من حمضه وكدمل ويسرى فى بطن خبث

بالليل

بالليل لليمن فيرفع يده للباحه من خوف اوساخ ركبين
ويدع حذيان يساره لقلة معرفته في البحر واني قد جربت
فيها سنين متتابعه فان طلعت من حمضه او كدمل او الاشا ره
او وادان وكل مرسى بقرب ذلك المكان وكان بالليل فينبغي
ان يكسر ليله ثم يسير نصف الليل في المركب الماشي او يودي
زام من الليل وان جرى وقت المغرب فلا باس عليه فان
ما يجري في مطلع سهيل زام ونصف جمه ثم ترده زام واحد
في الحمارين ترى حذيان وهو يسمى جبل الفيران وهي جزيره
جبل حواليها الما غزير وتراها من بعيد فلا تخاف فيها وهي
في الكبر اصغر من سيبان والمركب الماشي يسير من كدمل اليها
زامين وربع فاذا رايتها اجري في العقرب حتى تميل الى الساحل
لان البر كله نظيف واحد رك تهجم على البر لانه كله ساحل تامل
فيه خصوصا في القمر فجاريه في العقرب والحمارين الى راس
المخلاق مقدار زام ونصف واما اذا الزمت بين سهيل
والحمارين في مجرى واحد من حمضه وما يليها حيث يرى
حذيان يمينك وشرع يمينك والمخلاق يسارك فمن هناك
سهيل والحمارين فاذا خلفت جازان يسارا وامنه
وبناتها يمينا واحبار ترجع الديره الى حدود اللحيه كلها
في القطب ومغيب السلبار ايضا هذاك هو درك
ربا بين البر ما هو درك المعالمه وامنه وبناتها يراهن
الناظرين من جبال صعده لانها من نجود تهايم اليمن كما قال الشاعر شعرا
تهامة مشتانا ونجد مصيفنا ، ونجران وادينا الذي نتخرف = 8570
فالمراد بنجد هنا صعده وما يليها وتهايم جازان وما يليها

ونجران شرقيهم وسد مارب شاميها للمشرق والجوف
بقربه واما الربع الخلي فهو على مشارق الجميع رجعنا للبحث
الاول بصيل ذو المطحن الذي متاخر اقليم فرسان من الشام
اذا جريت منه ستة ازوام وخمسه وانت تابع مجرى
مغيب الناقه والعيوق وترى عروق تحت الما فتلك عروق
الفصيليات وعليها الما عشره وخمسة عشر واقل واكثر
وليس فيها ما عاري ابدا وحدثني عثمان الجازاني وهو
ربان كان مشهورا في ذلك البر وقال لي ان فيها بعض عوارى
لم اسمعه من غيره ولا من الوالد ولا من البحريه في اهل
زماني من الربابين ربابين الجبل واليمن اقول لك هذا
والسيف لضاربه لان هذه الصنعه منكوحه وعللها
وخللها كثير فاذا رايت العروق ان كنت جاي من اليمن او من
الباحه والعروق هناك كثيره وترى الجزيرتين من المسميات
بالفصيليات واحده فيها هرمي مبني وقد وضعت فيه
خطا معرفة التسليط وشرحت فيه اسم الجزيرتين ووضعت = 85 v°, l. 13
فيه جميع المطالق لبر العرب وبر فرسان وجميع الاماكن
فراوه بعد ذلك جميع المعالمه في جهاز حسن المهايمي وغيره
ولم يعرفون هذه الجزر لاهم ولا ربابينهم فاهتدوا به
فالتي فيها الهرمي هي جزيرة قاد وقف ولها شعب في راسها
والاخرى على مسارقها ومرقط وسمر وظهرتها عنهم على مسيرة
ثلاثة ازوام بالصور في المطلع ولا تسلك هذه الطريق
اذا اردت البر فان اوساخها كثير بل انزل عنهم لليمن وان
اولمك الريح الازيب ارتفع الى الشمال فان سمر وظهرتها ومرقط

على

على التيسين والبرك والنهود وتماشيك الى عمق دام خرقين
فاحترز كل الاحتراز عند التكيه من هذه الامكنه والفصيليات
عليهم الجاه ثمانيه نفيس فاذا اطلقت من الفصيليات
باعنى الشام ورمتك الشمال اتكى عليهم اول النهار حتى تلحق الربط
بالتمكين واربط حتى يهون الشمال وارجع الى الباحه
اول النهار ايضا فان الجزر متسطرات من الفصيليات الى
بحر الظهار فاولا بعد الفصيليات ثلاثة ظهار يقال لهن
الجومس وهن رمل وفى الشام للباحه عنهم جزيره كبيره
رمل يقال لها الزقاق وعليها بنا واقف فى زماننا نظره
مثل الزجاجيل القيام وفى يمانيها شعب طويل فيه قلاوه
وعرق ذالك الشعب بعيد عنده للشام عروق عليها الما
عشرة ابواع ويسمى طحال مرين وهو على مباحوجيل الصبايا
لليمن وعليهم الجاه ثمانيه وربع وشعب عيسى عنهم للباحه
واليمن فاحذره بالليل كل الحذر فانه شعب خافى لم يكسر عليه
الموج وقد وقع عليه مركب محمد بن مرعى الاسكندرانى فى سنة
تسعين وثمان مايه فى الجوة نصف الليل ورمى اماره ولم يخلص
منه الا لما بارى على الوصول التى تاتيه وقد هجموا عليه ولم يعرفونه
جميعا فعرفته بما وصفوه لى بالبياض الذى يمانيه وقد
حكمت عليه بالقياس والمجرى مرارا انى اجى عليه فى نصف الزم
اوربعه وشاميه للبر جزيره يقال لها المعصيه وظهرت
مدورمايله عنهم للبر وبعدها للشام بعيد عنها ما يراهن
الشواف اربع جزر يقال لها الحوم ويسمى ايضا بحر المر وهى اسم
اليمانيه منها كما ان بحر الدانق وهى الشاميه وكمثل ما يقولون بحر

الحلاونه وبحر الظهار وبحر فرسان فهذا بحر الم منسوب لتلك
الجزيره اليمانيه وهي بحري جبل الصبايا بالسوى وشاميهم
ظهرت ابلج وشاميها شعب طويل وهو شعب الخيل وذوريش
عنه للباحه قليلا وراسه من الشام قريب من شعب القماري
وليس بينهم وفرا الارتقه وقد تلفت على هذا المكان مراكب
كثيره وعلى مغيبي ذوريش المتقدم ذكرها شعب الحليه
وهو مايل للشام وشاميه الشعبين ومنها يبان ابلج بنفسها
وعلامتها عيقه من اليمن صغيره ضيقه في راسها شعب
من المغيب بحري في اليمن يسمى شعب يحيى وهو شعب كبير
وبعده الشعبين ثم مسبكه ثم شيكا فهذه الجزر ابحر ما يكون
ما بحريهم جزر يراها المسافر الذي يقالب او عنده المعلم
النوام اذا جره الجوش وهو مدبر من جده بجوش يسار او مال
عند المقالبه في احد الجوشين وشيكا جزيرة رمل عنها
في المغيب بعيد عنها عاري وبينهم الطريق وهناك
الجاه تسعه الاثلث وقد ذكرنا في الارجوزة السبعيه
جميع القياسات الذي يليق بهذا البر المجوده المصححه ولم نترك
شيا والوالد عليه الرحمة والغفران ذكرها بخمس طرق الباحه
وبر العجم وبر العرب والاوساط بين الجزر ولم يدع شعب
ولا جزيره الا وذكره ومع كل ذلك ختم ارجوزته وقال فيها
في شعره من الارجوزة شعرا ،،
قد فرغ القرطاس والمداد ، وما بلغت من العشر امداد = 86 v°
لانه بحر قلزم العرب اوسخ بحور الدنيا وسلكوه الناس اكثر
من جميع بحور الدنيا لاجل البيت العتيق وزيارة النبي صلى الله عليه وسلم

ولاجل

ولاجل المعاش والمراح والمجي بالطعام لان الحجاز محله قليلة الطعام
وعلى جانبها اليمن الاخضر التي لم ينقطع منه الطريق من العام
الى العام يخرف خريف الحبشه والهند وفي الشتا يلحقها مطر
العرب فهي دايم الزمان فيها الرخا والحجاز دايم فيها المحل لان مطر
الشتا لم يلحقها منه الا القليل ومطر الحبشه بالدبور لم يتاملها
من غلظ الحبشه رجعنا للبحث الاول فاذا جيت جاه تسعة الا
ثلث وهي اخر بحر الحلاونه من الشام وحد الثعالبه من اليمن ظهرة
القصر واما ذو شجيج ونجره وشكا للحلاونه فحدهم جاه
تسعة الا ثلث فاذا جيت رايت ذو شجيج للبر بعد ذلك وشيكا
مايله عنها قليلا للباحه وذو شجيج للبر والشام عن هذه الجزيره
وعن المتقدم ذكره وفي ذو شجيج عشره قبور من زمان الاولين
وعنها في مغيب الواقع عرق اخضر عليه الما مخضرا يسمى العبوره
وعنده قطعة البريدي مايله للبر عنه قليلا وتستبطنها
الجلاب وتطرح وكذلك المراكب عند الشوار والربان الخابر
وهي رمل ان كان بالاريب او بالشمال ونجده للشام عنها والباحه
واذا توسطت بين نجره واول الدانق في المركب الكبير ترى
الجميع وتكشف ظهرة القصر متداعيات للشام والبر
يحده عنه وبعد تكشف الدخاخين وهي ظهره وتلك ظهره
تكشف ومنهم من يرى شعب الزقر وفيه ظهره وسيفيها
اوساخ ام دهرش وشعب الجار وغيره مما لا يعد ولا يحصى
وعلى البر واليمن في البعد شعبان كبار الى قرب شعبان
الديلي بعيد عن بعضهم بعض وام دهرش منجره للشام
في السطر المتوسط الى قرب قطع ابن سعيد الى الابيض

الذى فى بطين الدانق الشامى والحذر كل الحذر ان تزل من شامى
ظهرت شعب الزقر والبحر فتتحير من الاوساخ بل تبتعد عنها
واعلق الخبيرة ثم الخبير ثم عيقت ام معين وهى قطعة صغيره
وعليها صيل حجر اسود مثل الرجل وبينهم الطريق ثم شاميها
الدانق الشامى وهى جزيرة كبيره فيها شجر اذا اخفيتها ان تخفيها
ترى بحر الظهار وحوالى الدانق الشامى اربع شعبان وبينهم وبينها
طريق واسم الاربعه المطحن والقرن والقبله فاذا خلفتهم
اتيت الى المطاطا والجدير بحريه المطاطا واشارة المطاطا عليه
من الشام والباحه شعب بقربه وبعدهم المرمى وظهرته
فظهرته كان والذى يربط فيها فانها مكرر وهى راس الخريق
لم يكن شاميها شى فسموها اكثر اهل ذلك الزمان ظهرت ماجد
عليه الرحمة والغفران وهى فيها شجر دون كل هذه الظهار
فهذه الاربعه متقابلات كارجل السرير والسباح يسبح
بينهم لبعضهم وشاميهم اليمانى على مسيرة اربعة ازوام
فى مغيب العيوق وبينهم وبين خريق سمار للبر لم يلقى
شيا وعلى حميس المربع النجم الدانى للما عند استقلال العوى
خمسه صيق وعلى الاربعة الظهار خمسه ونصف صاح
مجرب وكفى بهذا القياس عن جميع القياسات فانى قسته
وانا راهن وقسته وانا رابط بهن فلم يختلف عندى
واذا ربطت فى هذه الظهار لا تكون نواما بل ارصد الارياح
بالليل متى هانت الشمال فك حبالك واسر للباحه لانها
كلها نظيفه لا يرميك المد عند هون الشمال على الجزيره
وانت رابط بها لا زالت حبالك شحيطه فى صدره وانت رابط

واحرس

واحرس حالك وصدر مركبك فمتى ارتخت فك منها فان
المد عليهم قويا صلبا جاريا للشام في موسم الماية والثمانين
والماية والسبعين وما قاربها فيكون ذلك كله على خاطرك
واحذر كل الحذر واجتهد كل الجهد ان لا يتكى بالريح الجاهي
والظهار في يمينك فيصيدك شعب سليم لانه طالع جاه
سهيل والتكيه في هذا الخريق صعبه لانه مثل الحوض
ويصير يمانيك للبر قطعة القرش ثم قطعة السمدان
والشعبين والمشتبك يمانيهم وقطع العجم وفوقه ابو الفنادير
وفوقهم شعب سليم ثم قطعة الزينبيات ثم الظهار وشاميك
للبر قطع عشره ثم قطع مرخات ثم شاميها للبحر قطع السحل
وشاميها للبحر وصول الريم وشاميها للبحر حميس المنفت للشام
والبر وقطعه النواتيه في راس وصول الريم من الشام فمن يكون
شماليه هولا ويمانيه هولا كيف يتكى على هذا الخريق خصوصا
بالريح الصلبه والغبار فانه مغار بعيد فان ابتليت فيه
فاحزم فهذه الجزر والشعبان البحريه من بر العرب اللواتي
يزل بها المسافرين وقد ذكرناهم لان المسافر يمر بهم ويقصدهم
للتكيه دون بر العجم لانه مقابل للصورم في الصباح والمسا
واما جزر بر العجم اولهم من اليمن مقيدح جاه سبعه وشاميها
اوكان ومهلكان وحجواتهم ثم التمرفض والحواطب والروميات
متداعيات للبطن واذا اطلقت من الحواطب يوما وليلة
او اقل او اكثر كله خبت لم ياتيك غير التحتيات وكنت اقالب
سنة من السنين ستة عشر يوما بالشمال وارى جبال
الخبت من بر العجم واذا املت على بر العرب رايت شعب عيسى

والجرز اللواتي بقربه في مركب كبير ولم اربط حتى طاب الريح الا زيب
وانا بقرب بطن حباب فارتفعت في الجاه مقدار ليلة ثم
لزمت المجرى فلم ار سوى جبال جده وضربت على الشمال
فلزمت الجوش وانا في مطلع النعش والفراقد بالمد الشامي
اتيت على شعب البوم وهو براس القحاز راس جده الشامي فدخلت
من الباب الشامي واذا خلفت التحيات ترى جرز بر العجم
كلما غابت جزيره رايت الاخرى الى بار موسى الصغير ثم الكبير
ثم الجدير المتقدم ذكرها وقد ذكرهم كلهم الوالد عليه الرحمة
والغفران مع عدة جرز وما بعد الجدير سوى جبال عير وهي
جبال عوالي بالمل ليس عليهم جرز ولا شعبان سوى شعب البر
للمل فاني استحضرت هذا الجزؤ في هذا البحر وغيره من عشرة
اجزا ليترقى به الانسان لغيره خوفا من اطالة الكتاب واندراسه
وثقله على القارى والكاتب قلنا في بعض نظمنا ،،
لما تحققت شيا لا دوام له حبست عنه عنان الشرح والقلم
وختمت هذا الكتاب في عام خمس وتسعين وثمان مايه على
الاختصار بقولي اوصيكم بتقوى الله وقلة الكلام وقلة
المنام وقلة الطعام ونستغفر الله من التقصير والزياده
والنقصان تم الكتاب بحمد الله تعالى وعونه
وحسن توفيقه وهو المسمى بكتاب الفوايد في اصول
علم البحر والقواعد وذلك في
يوم الاحد المبارك سابع عشر
ربيع الثاني سنه اربع
وثمانين وتسعمايه
والحمد لله
وحده

يتلوه

يتلوه حاوية الاختصار في أصول علم البحار تصنيف المعلم = 88 ر°
اسد البحر الزخار شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو
ابن فضل بن دويك بن ابي الركايب النجدي عفى الله عنه وسامحه
وغفر له ولوالديه ولجميع المسلمين امين يا رب العالمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله على حسن توفيقه والهام الحق بتحقيقه والهداية
لاسباب الخير وطريقه ونصره في تغريب الفلك وتشريقه
أحمد على معرفة الهمناها وامدها لسلسبيل البحر
ورحيقه وفصاحة تدهش بليغ اللفظ ووجيزه والصلاة
والسلام على النبي الامي وعلى اله وصحبه وفريقه أما بعد
خذ التواضع وهزله ورقيق اللفظ وجزله فان التصنيف
لمثل هذه الارجوزه زكاة الافهام وتجديد سر درسته الليالي
والايام اقبلت بي اليها طاعة ملك الاملاك ومدبر العالم
والافلاك لقوله جل من قايل وعلامات وبالنجم هم يهتدون
فتحققت ظنوني وشاهد قلبي وعيوني ان فيها وبها بعد الله
تعالى الهدايه ومما حل بي على نظمها خشيتي ايقاع الجهل على
البريه واندراس العلم ونزوله بساحة من ليس له فيه اهليه
فوضعت فيها من الالفاظ الغريبه والحكمة الربانيه
بمشيئة الله تعالى ما ارجو به انشراح صدور ذوي
الالباب عند ما يدهيهم من شدة ومصاب صفيتها
مما سلك في عصري من الاراجيز المصنفه والرهما نجات
الواسعه المولفه كثيرة التردد والتكرار مستحسنه لكافة
الجمهور وهي للمضيوم اقالة وحضور وكان قصدي الاختصار

واسقاط الحشو من هوش الاكثار لئلا يستطيلها الملول ولا
يتفرغ لقرايتها المشغول فرحم الله من تصفح ما يجده من
الزلل ويصلح ما فيها من خطاء وخلل وهي الارجوزة المسماة
بحاوية الاختصار في اصول علم البحار مشتملة على احد عشر
فصلا تصنيف العبد الفقير المعترف بالعجز والتقصير
اقل عباد الله واحوجهم الى رحمة ربه العلي الكبير بقية
السلف وعمدة الخلف المعلم الشهير احمد بن ماجد بن
محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن ابي الركايب النجدي عفى الله
عنه وعنهم وعن جميع المسلمين امين يا كافي يا شافي يا هادي
يا معين الفصل الاول الحمد والثنا على الاستادين =8920
وذكر اشارات تحتاج اليها الربابين مما لا يحمل فصل كالطين
والحشيش والبلد والمارزه وما اشبه ذلك

1 الحمد لله الخالق ذي الجلال ، القاهر الفرد بلا مثال
احمده حمدا كما هداني ، الى الصلاة على النبي العدنان
ونظم تاليف ابن كهلان ، وسهل والليث بن شادان
ذوي النهى ومصلحين الشانا ، زخرف ربي لهم الجنانا
5 واستغفر الله من النقصان ، او زايد صوره لساني
يا ايها الطالب هذا العلم ، اليك نظما يا له من نظم
في العلم والهمة والحساب ، وما هو استنبط للصواب
ان كنت ممن جد في العلوم ، وتذكر الاستاذ كل يوم
بغيتك عن دها نجاة النثر ، هذا الذي نظمته بالشعر
10 والشرط لا يقرى بلا استاذ ، ان لم يكن للفلك غير هادي
لان فيها الرمز يا ابن امي ، يحسبه الجهل ضعف علم

وهو

وبعد ذا اوصيك بالثبات ، في محفل فيه ذوي آفات
ولا تماري قايل ان قالا ، بل ذاكر الانداد والرحالا
ان المسايل بعضها فشار ، وربما يعرفها الحمار
ويعرف المسيله الغبيه ، من ليس يفهمها على السويه
خصوص في مسيلة تعما ، لاصلها معترف تسما
اما الذي يسال عن المسافه ، او ديرة البر وكل افه
او عن قياس صادق او باشي ، او مطلقا جربته المواشي
او كوكب في حسبة النيروز ، او موسم عند ذوي التمييز
او استوايات مجربات ، فانه الصايب في ما ياتي
والطين والحيات والاطيار ، والحوت والحشيش خذ اخباري
لا تعتبر الا بما جربته ، او يكن الواصف قد حققته
اما احود البلد والارقاق ، اشاير صحاح في الافاق
وان ترى الزراق فيه الصغره ، يكذب مرة ويصدق مره
فربما جائت به الحيتان ، لقفر بحر نازح لا داني
اما الذي يكون في اصطياد ~~يافتي يصطاد~~ ، اشارة يعزى بها الغوادي
والقدماء الفضلاء الثقات ، توفقوا في صحة الحيات
من جاه احد عشر لجاه خمس ، خصوص بالهند فدتك نفسي
وان ترى في البحر يوما مازره ، ميتة فليس هي بالجايزه
لان فيها لغة كثيره ، يعلمها ذو القدرة القديره
تغير الامواه في الحالات ، يحصل من طل دمن حيات
حتى يصير الما مثل النور ، فذاك لا يخفى على النحرير
وان رايت الما قد تغيرا ، مارجة الشباب منه الحذرا
وكلما جربت يا ربان ، اعمل به في كل تعتان

ثم صفات البر والجبال ، أفعل بتحريرك ولا تبالي
لا تأخذ الصفات من كتابي ، الا صفات الصدق والصواب
كجوررات في جبل جلنار ، أو برمكران بهشت لاري
وينبغي معرفة الارياح ، ومغلق للبحر والمفتاح
فغلقه يمكث ربع عام ، مدة تسعين من الايام
اذا بدى الدبران وقت الفجر ، ما ينبغي الفلك عليه يجري
حتى يرى الفجر استوى بالزبره ، فجر نواحيه معا وغزره
من اول المائتين يا فطينا ، لاول المائتين والتسعينا
فهذه التسعين فيها الغلقا ، حقيق من جاز بها ان يشقا
من مضض الوحشة والتندم ، وكثرة الوسواس والتالم
اما الضرورات فكم منها جرى ، كم جاز فيها احمق وخاطرا
وينبغي الحاذق ان لا يعزما ، في الاربعانية قبل التيرما
لانها طوفانها شديد ، يبدو وفيها الراجل الصنديد
فان تجر فيها وكل موسم ، فلا يكن دهرك يا معلم
الا سوى العدة والمشاري ، والبحر ما كان يلي الجهار
وحقة المجرى مع السكان ، وجمة المركب والفتيان
وجود الالة قبل السفر ، كحقة او قياس او حجر
والبلد والفانوس والرهمانج ، وان تكن سافرت من حجج
وينبغي البعد من الخيلاء ، عند كمال العلم والنهاء
واحرص على الجلسة للقياس ، لانها للعلم كالاساس
والتربة لها كسور جمه ، لكننا نبدأ بالمهمه

الفصل الثاني في المنازل والاخبان والجري = 90 v°
عليهم ومقابلاتهم وعدد اصابعهم في السما وهي اصابع

غير

غير الترفا ومعرفة الترفا وما يتعلق بذلك ،،

فاول معرفة المنازل ، وهاكها شامية يا سايلي
شرطين والبطين والثريا ، والدبران بعدهم تهيا
وهقعة من بعدها والهنعه ، ذراع والنثرة والطرف معه
وجهة وزبرة والصرفه ، ما في صفاتي لك قط حرفه
وبعدها العوا والسماك ، هم اخر الشامية الزواكي
والغفر والزبان والاكليل ، اول اليمانية يا خليل مبدا
القلب والشولة والنعائم ، وبعدها البلدة تطلع دائم
ثم السعود الاربعه والفرع ، يا طال ما فصل عليه الشرع
اعني المقدم والموخر فافهما ، وبعدها الحوت سيبدو فاعلما
فهذه المنازل السواري ، تقطع كل الفلك الدوار
وكلما غاب من المنازل ، نجم له ضد يلوح واصل
وكل نجم صار منهن الوتد ، فضده في الارض مع اهل الرصد
وينبغي معرفة الطوالع ، والغاربات والوتر الرابع
وبعد ذا معرفة الاخنان ، بدورة المركب يا اخواني
الجاه والفرقد والنعش معا ، ناقته والبارقولي فاسمعا
والكاثر المشهور والسماك ، والنجم انشقاق الافلاك ذي
وخلفها الجوزا ثم الشعرى ، وبعدها الاكليل والعقرب ترى
ثم الحمارين مع السهيلي ، [illegible]
والمحنث الداني لنحو القطب ، مورخ عند الملا في الكتب
فهذه معرفة المشارق ، والغرب ما اوصفه للحاذق
والحر يكفيه من الاشاره ، اهونها ان كان ذا بصاره
والدبران يا فتى والمرزم ، بجانبي طاير اخي فاعلم

الدبران الشام والمرزم يمن ، قاسوهما من قبلنا أولو أفطن
يحسبهم خابر هذا الفن ، كلاهما الا بفرد خن
كمثل ما المرزم ثم الناجد ، قد كنف الجوزاء في القواعد
وفي النظر مما يلي الاقطاب ، يزيد في الابصار والحساب
وما يلي الهيران فهو في النظر ، أضيق اخنانا مع الفكر
وساير الاخنان في الحقه سوا ، فهو حساب الجزي ما فيه غوى
اما ترفا فهي يا حبيبي ، من مطلع العيوق الى المغيب
ما بين خنين فهو زامين ، مقررا مذ قامت القرنين
وهو من محل البار للهيرانا ، لكل نجم خمسة عيانا
بالمرزم المشهور والدبران ، ليتها انصاف شقا فاني
وهكذا العقرب يا اخواني ، هو كمثل البار في الاوزان
والكاثر المشهور والاكليل ، ينقص زامان فاقتبس من قبلي
وأصبع القطبين هي ثمانيه ، معينات في الانام وافيه
ان ملت عنهم مشرقا أو مغربا ، يزيد زامان على ذا فاحسبا
والسلبا ضده الفراقد ، والنعش ضد للسهيل واكد
اما الحمارين فضد الناقه ، يسقطن في الحبشة يا رفاقه
لاجل قرب النعش والسهيل ، منها فهذا واضح الدليل
والبار والشوله هما ضدان ، مربعات دورة الاخنان
والقلب والاكليل ضد الواقع ، والتير والرامح لا تنازع
ان كان صدر الفلك في الثريا ، فعجزه الجوزاء يا كميا
والاحمران هما ضدان ، لا نجم بينهم سوى الهيران
لانه فرد بغير ضد ، بين الجنوب والشمال يبدي
وغيره يمكن في الكواكب ، يطلع من مطلعه يا صاحبي

لانه اشهر بين الناس ، واتخذوه حسن الاساس
ازوامه تذكر اربعينا ، قد عينوها قبلنا تعيينا
كرامة لصحة الحساب ، والاصل في ذا حسبة الاقطاب
لانها جامودى الازوام ، ثم دليل قبلة الاسلام
هذا حساب يا اخى خفى ، لا يفتكر فيها سوى الذكى 50
اشدما في علم اهل البحر ، هذا الحساب عند اهل الخبر
فهذه الانجم والاخنان ، عند العرب تقريب ربان
اياك ان تجرى عليها بنظر ، في موضع فيه مضيق وخطر
ومندل الاخنان والمنازل ، لها اصابع شهرت يا سائلى
سبعين مع سبعين مع سبعينا ، واربع مع عشر يحسبونا 55 واربع
وجملة الاخنان فاعتبرها ، ست عشر في مثلها اختبرها
ازيد من المنازل المذكوره ، باربع اسقاطها مشهوره
وكلما عاينت صدر المركب ، في كوكب اتقن بعجزه واحسب
مقابلات فافهمنه منى ، واعرف الجاه باى خن
ما حاجة الهول الارجوزه ، ذى حسبة بينة مبروزه 60

الفصل الثالث في قواعد الباشيات ومعرفة = 922°

النيروز العربى والسلطانى والسنين العربيه والروميه
والقبطيه والفارسيه واستخراجهم بما اوفق م
الحساب وان ترد معرفة للباشى فاسمع حديث ثقة مماشى
في العلق او في موسم الاسفار ، او كل فصل فيه لا تمارى 1
اذا رايت يا فتى باشيا ، او مستقلا صار مستويا
واعلم بان الفجر مبتداه ، وان الى المغرب خذ سواه
فدعه / ستة شهور ، حتى ترى قياسه يدور

تمضى

بالفجر واعلم انه مستقبل ، فقسه ستة اشهر يا رجل
من اخر الليل لاول الليل ، اوصيك في ذلك يا خليلي
لان كل سنة اثني عشرا ، ومع كل الملا محررا
حسابها القمر ثلاث مايه ، اربع وخمسين لها وقايه
يقطعها العشرون والثمان ، لكل نجم يوم في الزمان
فنصفها اوانها النهار ، في الليل لا تدركه الابصار
ونصفها يهدي بها الربان ، في ليلة لكن لها نقصان
منزلتين دايم الاوقات ، عن صورم البيضا حين ياتي
والصافيات يا فتى اثني عشرا ، عندي في كل اوان فاذكرا
فسوف اذكرها على الكمال ، من اول النيروز الى الزوال
واذكر الكواكب اللواتي ، هم رحويات النجوم على الثبات
اول ما يسيح نيروز العرب ، فاعلم بان النجم بالفجر غرب
وطالع الفجر هو الاكليل ، والمستقل الاسد النبيل
اما السعود تحت القدم لا تدركه ، بعد انقضى خمس ليال اتركه
واحسب لكل منزله سواها ، يقيم في موسمها مجراها
من الليل اربعا وتسعا ، ما في حديثي من خلاف قطعا
فجملة المنازل العشرونا ، مع الثمان لهم ستونا
يوما ويلحقها مايه ، واربعه فوقهما علانيه
فان هذا العام بلا نواء ، ما فيه شك ولا مراء
وذاك عام عربي التقويم ، وضع الحساب من قديم
فالسنة الناقصة القمريه ، والزايده تعرف بالشمسيه
والقبط والفرس معا والرومي ، عامهم يزيد عنهم يوم
والفرق فيما بينهم يسير ، لا يمترى فيه فتى خبير

شهرا

مرة

كما قالوا

من

الى

ومن

ومن شهور الفرس اول يوم ، بروزماه مع اول التقويم
وخامس العشرين من هتورا ، هو اول النيروز كن خبيرا
للعربي يا صاح هو والهندي ، وغيرهم فافهم عطيت الرشد 30
لم يبق نيروز سوى السلطاني ، يدخل دخول الشمس والسرطان
اما ذوو الارياح والحساب ، عندهم النيروز بالصواب
بعد احد يا صاح والعشرين ، ثاني شهور الروم في تشرين
وينزل الاكليل تاسع عشر ، من ذلك الفجر يرى بالجهر
وعندنا ينزل ثالث عشر ، اكليلها الفجر بهذا الفجر 35
فهذه قواعد كليه ، في الاس اذ تحسب بالروميه
بالله يا زياج ان زاغ الفلك ، في غير عصري فاصلحن ما فيه شك
ولا تغير با في العلوم ، في جملة الحساب والرسوم
اذ هذه حاوية المجرب ، لا شك فيها عند كل العرب 39

الفصل الرابع . في معرفة الباشيات ومواسمها = 93 r°
وشهورها وثبوت قياسها وزواله على حساب النيروز
وذكر ما يتعلق بصعود الجاه ونزوله وصعود الفراقد
ونزولها وما يتعلق بذلك ، ، ،،

وان ترى النيروز منه قد مضى ، عشرون يوما بل اقل وانقضى 1
يصح في البحر القياس الاصلي ، الصادق المشهور في ذا الشغل
وينقضي النصف من الكانون ، اعني به الاول بالتلغيني
يومئذ لتستقل الصرفه ، سيدة المنازل المعرفه
وتعتدل في المشرق الفراقد ، حينئذ بغيب عنك الناجد 5
فلم يكن للجاه من باشي ، في ذلك الموسم يا اخي
وقس على الواقع ثم التير ، في ذلك الموسم بالتحرير

لاول المائة والتسعينا ، عينته قبل ذا تعيينا
وقس مربع ما خلى ذى النوى ، اذا توسطن نجوم العوى
دليله يظهر للربات ، من كل باشى النثرة للزبان
وللمربع ايها المهذبا ، جملة قياسات لها مجربا
لكننى اذكر ما يستعملا ، ثم يفيد الطالبين الفضلا
فاول القياس فى التحتانى ، وبينه واليمّ والفوقانى
اربع اصابع بارض الحدى ، زاوية العوّى عليه تهدى
وبعد ذا اذا استقل الاعزل ، والاوسطين اعتدلا يا الملى
فهم بارض الحد خمسة راهى ، والكل ينقص لزياد الجاه
لازال ينقاس عماوا عليه ، وفى المجاز ماله شبيه
بيان هذا كله اختراعى ، هداية من ملك مطاع
وليس يرى لجميع هذا ، الا الفطين الحاذق الاستاذا
اما صعود الجاه والنزول ، اربع اصابع ما اقول
وهكذا يميل للهرات ، بلا زيادات ولا نقصان
فغاية الميل الى المشارق ، اذا استقل الشول يا موافق
وغاية العلو والصعود ، فى مستقل الفرع بالتوكيد
لانه دومه له تقضى ، ومثلهم منح الحدى ايضا
وغاية الميل الى المغيب ، اذا استقل الهنعة يا حبيبى
وغاية الهبوط فى ذا الحين ، اعنى انتصاب الصرفة يا حسين
يصير فى الزمر من الاصابع ، اثنان فاحفظ لا تكن منازع
واعلم خليلى ان للفراقد ، لها اعتدالين بلا زوائد
احدهما فى جميع الدنيا ، وفيه يطلعهما ويأتيا
ويعزبان الفرقدان الترع ، معتدلان فى انتصاب الفرع

وبين

هذا

وبين الجاه والقطب قدر ، اصابع اثنين خذ مني الخبر
وبحسب العزيز نجم القطب ، لانه اشهر ما في القرب
وليله اشهر من شمس الغد ، بعد انتصاب البطن نقص الفرقد
وبين ذي القطب وبين الفرقد ، سبع اصابع ونصف يا مبتدي
وبين ميخ الجاه والقطب عدد ، ثمان اصابع في القياس قد ورد
والميخ والجاه وقطب الجاه ، والفرقدين قمر وحرف زاهي
من احرف الهجا هو واللاما ، معطفها القطب فكن غلاما
وراسها الميخ اذا ما ذيلها ، للفرقدين هكذا دليلها
ان شيت ان تحظ باليمين ، او بالشمال انت ذو تمكين
لكنها مع انتصاب الفرع ، يصير خطا بينا في الشرع
والميل والجاه القطب الف ، معتدلا مقوما لا ينحرف
وذا
سموه ميخ الجاه او كوكب ، لانه مسامر للقطب
وحين ياتي لغروب الفرقد ، يغب لك الحمارين فاهتدي
وفي الطلوع يطلعان جمعا ، ويركب الاقطاب في وقت معا
ثم الزبانان لهما يماشي ، دليله نصف اصبع في الباشي
اما سهيل فهو رقيب الذابح ، اذا غاب يطلعن يا ناصحي
اذا يرى ذا الجاه لا يصدق معه ، اعلا واسفل من فراقد اربعه
فيا لها من حركات عارضه ، بسطت بعضها وبعض غامضه
لانني لم ار في زماني ، مساعدا في ذي على المعاني

باشي الزبانا

اذا مضت سبعون حل الفجر ، سعد بلع خذ من صحيح خبري
واعتدل المعقل والظليم ، والفرقد الكبير يستقيم
على سنام الجدي والباشي ، نصف اصبع فافهمه يا ذكي

أما الحمارين فهم بالجدي ، خمسة أصابع قط لا تعدي
فمن شباط خامس مديم ، يمضي بذاك النو يا نديم
أما الزبانان فهو مستقل ، والطرف في الغرب له محل
من ذلك الحين ترى الفراقد ، تشف والجدي عن الما صاعد
دوامه للمايتين يحسبوا ، وفوقها شهر زمان جربوا
واعلم بان الجاه من ذا المستقل ، يستقبل الباشي للفرع وزل
ومنزلات الشام في استقلالها ، لا يحدر الجاه ولا يرقى لها
وباشي القلب اليك الوصف ، بغير ذا النو أصبع ونصف

باشي منزلة النعايم

وان مضت منه شهور اربعه ، ثم ثلاث قررت زده معه
يطلع بالفجر المؤخر دايما ، ويستقل الجدي حتما لازما
وفي حساب المرء يخينا ، أخر أدار فنعم حينا
ترى الرياحين مع الأزهار ، في ذلك الفصل فخذ أخباري
ثم يصير الفرقد الصغير ، من المغارب تحته الكبير
يكون باشي الجاه اصبع ونصف ، للمايتين والتسعين هذا وصف
وفي حساب آخر خذ قولي ، باشي أصبعين مستقل الشولي
ويستقل بعد ذي النسرين ، بنيف تراهما بالعين
باشيهما اصبعين بل يزيد ، ضدهما الباب يا حميد
لان يا ربان كل باشي ، أليه ضد ورقيب ماشي
ذكرته في عرض هذا الفصل ، لانه علم حقيقي أملي
وقال بعض ان نسر الطاير ، يزيد نصفا كن بهذا خابرا

باشي سعد بلع

أن كان خمس اشهر ونصفا ، فالفجر بالبطين هاك وصفا

والدبران

والدبران ثم والعيوق ، يطالعان الشمس بالتحقيق
وفي حساب رحو مع الايار ، سبعا حساب الحاذ والمهار
وذلك الحين يكون الفرقد ، مساوي الجاه عليه اعتمدوا
لكنما الجاه بشرط الشرق ، لان من ذا اخذ صدقي
والمستقل يا اخي سعد بلع ، وفيه قولان وكل مستمع
كمثل ما في ضده قولات ، اعني لك النثرة بالعيان
وبعضهم قد قال سعد الذبح ، بينته لكل عقل راجح
حينئذ منازل الجنوب ، تظهر في السماء بلا مغيب
ومنزلات يا اخي الشامي ، جميعها في الارض بالدوام
الانجوم قد بدت من الحمل ، كالشرطين من ترد عن ذا فسل
يكون باشي الجاه يا سعيد ، ثلاث لا تنقص ولا تزيد
يدوم لك قياسه يا صاحي ، الى الثلاث مايه بالايضاح
ايضا وعشرون من الليالي ، وفوقهم ثلاثة كمال

(14)

باشي فروع المتقدم

وان يكن مايتين يا هماما ، ايضا ويوما فافهم الكلاما
والفجر بالهقعة بالصواب ، والمستقل الفرع بالحساب
والسلبا فوق وجه الماء ، قياسه اصبع بلا مراء
والفرقدان في قياس فرد ، ثمانية صاروا براس الحد
والميخ فوق الجاه لن يزولا ، كلاهما مستقبل النزولا
فباشي الجاه اصابع لا تحصى ، اربعة والجاه صار الاقصى
وباشي الصرفة ضد هذا ، ذا هدم الباشي وهذا شادا
قياس هذا تلقه بالفجر ، نصف خريران روى في الذكر
ايضا وسهم القوس والفرقد ، في ذلك الموسم تراه واكد

أحدى عشر ألف قد براس الحد ، عند أعتدال السهم لا تعدى
وبينهن أختلاف سهل ، لم يحمل الفصل فيأتي الفصل
والسلبار ثم نجم النسر ، يمكن أن تقيسهم ذا خبر
خصوص في سافل يا أخواني ، فافهم لنظمي وافقه المعاني
قياسهم يا صاح أصابع اربعه ، براس الحد هناك نصحي واسمعه
والنسر في الغروب ثم المحنث ، مستقبلا طلوعه لم يلبث
فكلما غاص من الجاه اصبع ، ترى هناك السلبار يرفع
والواقع الدري لا يغيرا ، أربع اصابع قط ما فيه ميرا
أما براس الحد قيس المحنث ، اربعة زلل به من يحنث
لانه في غاية العلو ، في الافق لم يحتج الدنو
حتى يغيب النسر يا خليلي ، يستقبل المسير للافول
وأن يرى الواقع اصبعين ، فالسلبار القطب راى العين
كذلك المعقل والظليم ، ثم المربع ايها العليم
أذا استوى قياسهم واعتدلوا ، فهم على قطب الجنوب نزلوا
والسلبار قسه ثم النسرا ، عند طلوع التير تلقى البشرا
لانهم أقرب من سهيل ، للقطب الجنوبي يا خليلي
دوامهم كلهم يا صاحي ، لاول النيروز والسياح
وكل هذا ينقضي جميعا ، كفيت شر الجهل والتصريعا
ثم ترى سعد السعود مستقل ، من قبل ذا الباشي بنوء أفل
باشيه ثلاثة مع نصف ، في حساب الجزر مستحسنة للوصف
والحوت والناقه اخي استمع ، باشيهم اربع من الاصابع
أخر باشي في اليمانيات ، أعمل عليه وأستمع صفاتي

باشي الشرطين

وان

وان مضت مائتان مع خمسينا ، وفوقها ثلاثة تمكينا
فالفخر في الطرف بلا محال ، اما البطين صار في استقلال
ويستقيم الجاه فوق الفرقد ، باشية ثلاثة ونصف ~~بالدلال~~ فاقتدى 120
هم خمسة بالحد فافهم واهتدى ، واول للنسر ثم الفرقد
ويطلع السهيل بالاطواح ، من شاطي الجنوب كالصباح
وذلك النو يكن في آب ، سبع ليلات على الحساب
وذي الذي شرحت يا عزيز ، يلقى لشهرين من النيروز
واعلم بان يا اخي ذا المستقل ، رقيبه الزبان ما فيه خلل 125
واحذرك في النتحة والفراقد ، فيما خلاهن القياس وارد
ان الفراقد كلها تقريب ، الا البطين ومرزم نصيب (10)

باشي الدبران

وفي الثلاثمايه يا اخي الا ، عشرين في الدبران قد تعلا
بالفجر والفجر اليه الزبره ، باشية ثلاث مع ذو الفكره
يومين في ايلول ايضا احسب ، هذاك فيه الصبا لا تقرب 130 ريح
بين هرامين وبين الباطنه ، ومن عدن لفرتك كن فاطنه
ثم ترى المحنث في الافول ، فقس عليه هو والسهيل
من قبل ذا النو لا يكون باشي ، اذا استقل النجم اعلى الراس
لا يصرن يا فتى باصبعين ، ايضا ونصفا يرى بالعين ذا
في جاه احد عشر بلا محال ، ان زدن غاص الجاه بالدلال 135
~~اصبع~~ يا صبع بر العرب والهند ، نعم قياس قيس هذا عندي
ويعتدل يا صاحبي الدنول ، مع السهيل فافهم ما اقول
في ذلك الموسم غير خافي ، وهو براس الحد وافي حقا
الى للمائتين لم ياتي المغرب ، دون قياسهم مجرب وذا (12)

باشي المرزم

140 وفي الثلاثاية وخمس ، الفجر بالعوا فاما الشمس
في الغفر وهو اول الميزان ، في مدة الدهور والازمان
والمستقل الهنغ ثم المرزم ، باشي اصبعين وربع فاعلم
والفرقد الكبير كن عليما ، يبقى على صاحبه مستقيما
فقسهما بالحد سبعة محكمه ، وهو قياس جيد فالزمه
145 وقس عليه شهر اثلاثة ، ايضا ونصف ماية علامه
اعني من النيروز ثم ينقضي ، ويستوي سوه فاحسب واحفظ
بل يستوي هذا وفي ايلول ، ثمان مع عشرين فاسمع قولي
وبين ذا الباشي والدبران ، يعتدل النار مع الزمان
على سنام القطب الشمال ، والنار للجاه سقى عالي
150 معتدلا يا صاح مع ذبانه ، يا خير باشي قسه في اوانه
(12) باشي اصبعين يا اخي ونصفا ، فالمتيخ والجاه خذه وصفا

باشي الذراع

ويطلع الاعزل وقت الفجر ، على الثلاثاية وثلث شهر
وذلك الحين الذراع مستقل ، باشي اصبع ونصف في ذلك المحل
بعد مضي احد عشر يوما ، من اول الدبران في تقويما
155 الى اربعة اشهر يا خليلي ، تمضي من النيروز بالدليل
ويعتدل الليل والنهار ، حينئذ ويا كل الكبار
فيه علامات الشعيري ، وهو اعتدال الخريف يسمى
(7) في شهر تشرين الهلال العوني ، فيه قرانات لبرج العقرب

باشي منزلة الطرف لتقدم المنزلة على نجمها

وفي الثلاثاية والخمسين ، ياتي الزبانا الفجر بالتعيين

وتستقل

وتستقل النثرة فوق الرأس ، والجاه والفرقد في القياس 160
لكنما الفرقد صوب الشرق ، شرحت هذا كله بالصدق
يكون باشي الجاه اصبع واحد ، لخمسة اشهر بحديث واكد
ولا يكن ذا النوحتى ياتي ، تشرينك الثاني وذا في سبت
قد كملت عشر باشيات ، في عرضها للمفتكر ما ياتي ذي
قصد اختصار النظم للابيات ، كي تنتهي عند المبالغات 165
تمت بفضل الملك العلام ، باشي نجمات اليمن والشام
وحسبه النيروز والنواء ، واشهر الروم بلا غواء
بل بيننا وبينهم خلاف ، في عدة السنين يا عرف 168 (10)

الفصل الخامس في معرفة ديرة العرب 98 ٢٠

والحجاز والسيام واخر بر السودان والكاتم مما صح عنه الاخبار والنقول والخليج البربري والسومال والريم والرمر وجزاير القمر ، ، ،،

وبعد هذا هاك شرح الديره ، مختصرا بنظم ذي بصيره 1
فاول ما يبدو السلطاني ، اعني جرون بلدة الامان
اجري على القطب لفك الاسد ، ومنه جز على اليسار واجتهد
واعمد على مطلع سهيل ترشد ، الى سحار البلد الموبد
ومن سحار ان ترد مكلا ، اجري على الجوز اولا تملا 5
ومن هناك ان ترد قلهاتا ، مجراك في السهيل كن ثباتا
ومن هناك ان شيت راس الحد ، مجراك في الجوز افلا تعدي
ان لم ترد تلزم بر العرب ، للحد من فك الاسد في العقرب
وان تكن تطلق من راس الحد ، الى مصيره فالسهيل يهدي
ومن مصيره خوريا مجرب ، مجرى صحيحا للانام العقرب 10

من خوريا يا أخي لفرتك ، في مغرب الاكليل أجري وأفتك
من فرتك أجري لمصر اليمن ، وهي عدن في التيردم واعدن
أعني المغيباه ايها العلماء ، ومن عدن للعارة الجوزاء
أيضا ومجري الباب نسر الطايره ، من شاطي العارة لا تكابره
لا تجري ~~بالليل~~ يا أخي وارمقا ، ان لم تكن معاودا محققا
وقبل تاتي مبون تشتهر ، كبيرة أقفاف سودا في النظر
وبينها يا صاحي والاثاثي ، طريق تستعبد خد وصاتي
أن جزت ذلك النهج يا غني الشام ، من بدر والسلام
والباب مرسي ازيت للشمال ، ان شيت ان ترسي هناك فافعل
واعلم اذا اطلقت من باب المندم ، وقصدك الزقر ففي النعش اقدم
~~لكن~~ حذرك الثور مع الذناب ، ان كنت باغي الزقر من ذا الباب
كمثل ما تحذر رأس جزا ، من جاش الى جرون يا ذا اللغزا
والزقر مرسي الشمال ثم الازيب ، من راسه الجاه فلا تكذب
في راسها الجاهي من المغيب ، عروك ساكنين يا حبيبي
وبينه وبين أمكنه طريق ، وديرته في القطب الرفيق
من نصب للعري للحديد ، لبالع للزقر يا رشيد
وفي سهيله بنادر تدري ، للغرب والشرق فدعهم واجري
الى الاباعل والى سيبان ، في مغرب العيوق بالعيان
أما الاباعل فهي يا ربان ، بها المراسي للخبير الوان
لكن يا ربان في المطالع ، يظهر لك الشعب وفجري طالع
وهو بعيد طالق الجزيره ، وبينهم طريق فيها الخيره
والجزر في عربيها طريق ، والشرق أيضا خبر تحقيق
وام الشيطان بطحلة برق ، على الاباعل تراها في الشرق

وان

وان تخلفهم ترى سيبانا ، به مراسي كل ريح كانا
من أي صوب جيته فسيرا ، كفاك ربي الهم والتعسيرا
ومن هناك أجر لجاه أحدى عشر ، بنقص ربع واجتهاد وسهر
والصدر في الناقة والعيوق ، في ذلك المكان بالتحقيق
ومل على المطلع للحجاز ، وأدخل لجده بلد الاعزاز
ان شئت أن تقصر الطريقا ، من جاه تسعا مل يا رفيقا
في النعش والفرقد ثم القطب ، أجرى سواحا فطالك ربي
اما اذا عاينت جزر الدانقي ، ترميك دون القصد والمطالق
وان ترى المرمى والجديرا ، أجرى على الناقة وكن حديرا
الى خميس ثم مل للاسود ، وأحذر من الاوساخ ثم وابعد
فهذه طريق تجريها الخشب ، ذكرتها مختصرا فلا عجب
ان تجري يا ربان في سواها ، وتتبع الصرفة اذ تراها
والطرق غير هذه كثيره ، لكنها متعبة خطيره
وقد ذكرت والدي من قبلي ، وما رأيت أحد يصفه مثلي
ميمنة وميسرة للشامي ، كل نواحي البر بالتمام
بينهما يوصف خمس طرق ، الغرب والاوساط ثم الشرق
لكنني اختصرت هذا النهج ، دون سواه انه باللج
وهذه الطريق فيها المدا ، مساعدا شاميا مشتدا
وانما تصعب طريق الشام ، فافهم الطرقات بالتمام
وديرة البرين للقصير ، ثم السويس ما ذكرها غيري
من الربابين ولا المعالمه ، لانها ما هي طريق سالمه
يمنعك الشعبان ان لا تجري ، في فرد خن هذا صدق خبري
اما طريق يا اخي الباحه ، من حد سيبان بها السماحه

لراس ابو محمد مجراها ، في البار والناقة لا سواها
وراس ابو محمد للعين ، راس كبير بين غبتين
غبة ابد ثم غبة الطيور ، اذا سمها بين الملا مشهور
ومنه للسويس خذا وصافي ، بازيب مولم ينقا في
اما القصير فهو بر الريف ، على اليسار فافهمن تكييفي
واسم ذي الطريق الغزندل ، مغطس فرعون اللعين ينقل
مقابله في البلد بر القلزم ، هي قرية كانت بها البحر سمي
ومن هناك يستضيق البحر ، ويلتقي بر الحجاز المصري
في سبر ذي الطريق من سيبان ، لراس ابو محمد يا اخواني
بحر الظهار هي والنعمانا ، كلهم نصفان لم ينبانا
وان ترى الجدير والنعمان ، اجرى على العيوق يا ربان
لكن تحذر ايها الرباني ، من الجهانين مع الشعبان
والبعض قالوا البار من نعمان ، يرميك في البحر على شدوان
شدوان هي جزيرة يا سيدي ، في الراس راس ابي محمد
وبعد هذا ديرة بربره ، فسوف اذكر شرحها واشهره
من السعيدي لقرية الشيخ معا ، بديره البر المغيب فاسمعا
من قرية الشيخ بدو البر ، في مغرب النعش لراس بر
وراس الجين ايها السفار ، لكن حذر الكبش والعواري
فينبغي الانسان ذا التمييز ، يحاذر الاوساخ يا عزيزي
ومن هناك يا اخي للشام ، فالاغلب العيوق بالالهام
لولا يطول الشرح كنا نشرح ، جميع ما عنه الثقات صححوا
ونشرح الاماكن المضيقه ، ونذكر الجزر على الحقيقه
لكن هذا درك الربان ، ولو تكن علامة الزمان

ذا
60
65
70 مثل
القول
75

وبعد

وبعد ذا أذكر وصف ثاني ، ينقله ربان عن ربان 80
من السعيدي في بلاد الرامح ، راس الجزيره طريق واضح في
من الجزيره لنواحي الهجره ، في مطلع النجم فسر بحره
من هجرة لفيلك في الرامح ، مجرى لها للقاصدين واضح
من فيلك أجري لبندر موسى ، في مطلع الجوزا يا رئيسا ذاك
وان ترد منه بلد حافوني ، فمطلع السهيل أعلى الصيز 85
ودبرة الزنج لها سهيل ، مغربه فاقصد ليس ميل
من جاه خمسة ماشيا لنفنه ، ايضا وللاخوار في صافيه
اما اذا أصرن النعوش عشرا ، تحدك الشعبان عن ذي المجرا
ان لم يكن خابر ذي المكان ، فليس يهديك سوى الربان
الى سفاله ونعوش خمس ، هو آخر الرفد تاك نفسي 90
لم يلق براني سهيل عنه ، بل جانب القمر بعيد عنه
وقد روى آخر الحبشي ، بند شجره عند فوت نعش
فثم هو منبع نيل مصر ، عن ابن حوقل الهمام الحبر
لاحاجنا الله وكل مسلم ، لذي المكان الخطر المظلم
وفي حديث يا فتى غريب ، عزم للشمال والمغيب 95
آخر يا ربان جزر العرب ، في أوقيانوس وسهيل الغرب
وبينهم مسافة بعيد ، مسير شهر بهوى شديد
وقيل كان في قديم الدهر ، مراكب الافرنج تاتي القمر
ايضا ويأتون لبر الزنج ، والهند نقلا عن ذوي الافرنج
والقمر أوله من الشباك ، نعوش احدى عشر بلا محال 100
أعني براس الملح يا همامي ، بفرقة الاعراب والاعجام
وقال بعض انه اثني عشر ، اما المغنبي هو نعش احدى عشر

وبينه وقائل أزوام عدد ، ستة وخمسين وما فيه نكد
والجزر قد يأتينه والبر ، هي أشهر الجزر فخذ من خبر
وغيرها في البر جزر جما ، بعض سمي والبعض لم يسمى
وراسه من شاطئ السهيل ، يعلمه منزل الانجيل
ولا سمعنا فيه علما صادقا ، ولا قياسات ولا مطالقا
بل راسه الجاهي مع البنادر ، ومنزل السلطان والجزائر
وشرحها يأتي مع المطالق ، في غير هذا الفصل بالحقائق
وديرة القمر مغيب التير ، والماء كدى صلب المسير
وفي حديث آخر غريب ، قليل ما يرويه بالتجريب
لان أقصى القمر نعش أربعه ، ديره جنوبيه سهيل فاتبعه
وبعض قالوا كله في التير ، هذا هو الظاهر يا بصيري
والقمر منسوب لقامرات ، ابن سام ابن نوح أبونا الثاني
وهو له بحرية جزائره ، مما يلي الفال لها أمايره
أيضا وانسات مع الشعوب ، وكونها عنه الى الجنوب
أثنى عشر زاما يا معلما ، جزر كبار فايقات للسما
لم يعترف كرهي عليها النعش ، مجهولة لها مكان وحشي
لكنما تحرك المطالق ، ثم المسافه عنهم يا حاذق
أما ربا بين نواحي القمر ، معهم لها مطالق بالخبر
يأتون منها يا أخي بالعنبر ، من سالف الدهر القديم المدبر
وبعض قالوا القمر والزنج معا ، اذ لم يغيب النعش لم ينقطعا
يرون من زل اذا توسطا ، بين جنوبيهم كفيت الغلطا
لكنه مكان ضيق وكرب ، شعبانه والموج والمد عجب
ان قدر الله لفلك ودخل ، في بحر دقيانوس مع قصر الاجل

ما عنده

ما عنده سوى برور الكاتم ، جنوب السودان ترك فاعلم
وقيل اقصى القمر يا معلما ، نعش اصبع نبدر كورى فاعلما
اقصى الشمال هو لولوحان ، نعوش عشر جاء في البيان
في غبة اتكى لك يا سهيل ، ما بين راسين فخذ من قولي
اعني براس الملح راس احد عشرا ، ومنزلا في نعش قد ذكرا 130
وقيل غلظ القمر يا معلما ، عشرون زاما ذكروه العلما
واعلم بان حوالي القمر ، اوساخ مع شعبان ثم جزر
ذا وصفه اما القياس الاصلي ، فسوف اذكر بتاسع فصل 133

الفصل السادس الرنج في معرفة ديرة العجم = 101 v°

والهند والصوليان والناة والبتخ والسيام الى تحت الرنج
كبيطون والمهراج والصين والغور بما صحت به الاخبار
وبعد ذا اشرح برفارس ، والهند والسيام للممارس 1
اول ما تطلق من جرون ، اجرى على السهيل بالتمكين
حتى توافي جاش يا معتزا ، وبعد ان توصل اخذ جزا
ومن اعالي برجاش اجرى ، للسند في الجوزا وميل النسر
لان هذي ديرة فيها الخلل ، فالبعض للجوزا وبعض عنه دل 5
لم ارى في بيانها مصالحا ، لا بد ان تجرى بها يا فالحا
اذ في زماننا كثير الجهلا ، لم يعرف العلم ~~من المعلما~~ ويدر العملا
وديرة البر من الديولي ، الى مهايم فاستمع من قولي
احزم عن العقرب ان تميلا ، ومن مهايم اقصدا سهيلا
الى بلد كولم مجرى البر ، وبعضهم قال الى كمهري 10
وقالها الشولي الى كمهري ، لنحو فالي موك اعزم واجري
في مطلع الواقع بالسويه ، ومطلع الظليم في الفطيه

ومن كمهري مطلقا للشلم ، مع مطلع السماك اجري واغنم
اما من السيام بالتحقيق ، الى مراسي فهو في العيوق
اما مراشي فهو يا اخواني ، من الشمال اخر السيلان
منها على مغرب نسر الطاير ، في المل ناك فتن فحاذري
بينهما اربعة ازواما ، في اخر المفرض وياهماما
وان يكون مركبك كبيرا ، مستوكد الشلم فلا تسيرا
واعبر على الجنوب من سيلان ، كفاك ربي البعد والطوفان
ان كنت طالقا من كمهري ، فاصحب لنحو طاطا جام قلب الغفر
من نحو طاطا جام في الجوزاء ، لنحو دنور بلا مراء
ومن هناك الزم السماك ، لنحو رامن اجرين يا ذاكي
ان شئت تعبر بينه والبر ، فاعبر ولا تخشى به من ضير
وان تكن طالق لرام منها ، في مطلع للنعش فاحفظنها
تاتيك تركنا على اليسار ، فبدل المجرى وكن سيار
في مغرب الواقع الى مراشي ، وقال في العيوق بعض الناس
ومن مراسي لاكري كوري ، في القطب مجرى صادق المسير
ايضا الى مشلي قطب الجاه ، اعني لجاه ستة زواهي
ومن له من راس ناك فتن ، في مطلع الفرقد بالتمكن
صفاته شعب عليه الماء ، فليل صدرا فتن سواء
ومنه في الناقه الى جداوري ، مطلعها قصدي قلا تكابر
ومن هناك ان ترد فشاشا ، اطلق على البار وكن جساسا
اعني فشاش تسعة ونصف ، منها الى فوفلم خذ من وصف
في القطب اخذ ان تزيغ المجرى ، فوفلم الجاه يكون عشرا
قابلها جمال دندي بحرا ، بينهما طريق فيها البشرا

جمال

جمال دندى فشت له خرايب ، دعوه يسراكم ولا تقاربوا
وبعضهم يتركه يمينا ، عند الضرورات فكن فطينا
ومن فشاش يا أخى اليه ، فى مطلع النعش فسر لديه
ومن فشا فش نقلوا الاخبار ، فى مطلع العيوق للكفار
وقبل ان تصله يرقا الفجر ، اذا رآه مل وفى النعش سر
واتركه يمينك واقصدن بندرك ، بنجالة الاولى فصدق مخبرك
والبلد لا يقطع هناك كلا ، ولا تسر وقت الظلام اصلا
وان تكن تطلق من كنفار ، وفى السماك انت منه جارى
تاتى لسنديب وفارديب ، جزيرتين هن للاديب
عليهم الجاه احدى عشر حصروا ، وفيهم الناس كثيرا تذكروا
منهن فى التير الى بنجالة ، اعنى بشاتى جام بلا محاله
والجاه فيها احدى عشر مع نصف ، وبعد قالوا غير هذا الوصف
اما الاولى حكموا احدى عشرا ، اعنى لك البنجالتين فاختبرا
اما الذى ياخذ قرب البر ، من خور شاتى جام واجب يجرى
منها على القطر لزنكا ماتى ، من بعد ان يخلف الافات
ومن جزر تكملات يا خليلا ، لراس فكر اشى خذ السهيلا
والمطلق المشهور من بخراشى ، ليتم العقرب ذاك الماشى
من راس بخراش لجزيرة فالى ، فى مطلع فال الى السومال
من راس بخراش لمرطبان ، فى مطلع الشعراء يا ربانى
لان راس مرطبان منحرف ، دون السيام كله كمن معترف
بينهما غب قليل الماء ، احذر بان تقبل على الجوزاء
ان لم ترد فيجوء او كشميرا ، لا تتركن الشعر والعبورا
لمرطبان ثم للبنقاله ، مجراك صح القطب لا محاله

ايضا

ومن فولوا تواهي لبتما ، اجري على مطلع سهيل تسلما
ايضا وتكوى ايها الربانا ، هم جزرا جما بلا شعبانا
ومن اراد تكوى من بتما ، يجري على مطلعه ليغنما
الى قياسي افهم المجاري ، في مطلع السهيل لا تماري
والمطلق المشهور خذ اخباري ، من يتم القطب لتكري باري
وان تكن يا معتني هذا الفن ، تطلق من جزر فلو سمبين
اجري على مطلع قلب العقرب ، الى قفاصي اجري لها واخرب
من دبح دبح وفلو سمبين ، وبينهم اصبع فلا تمين
اما الى خوهور فهذا المعقل ، وبرهله لها سهيل فاعقل
اما شمطره يا اخي قد جربت ، من نكوة في سلبا استقربت
وقال اخر اوضح السبيل ، الى شمطره قطبنا السهيل
وان تكن طالق من شمطره ، وقصدك الصين فحين تسرا
اجري على الاكليل بالسرور ، لبرهله ايضا مع جوهوري
وان تخلفهم فاقبل خنا ، على نجيم التير لا تانا
الى ملعفه استمع اوضاعي ، والما عندك عشره بالباع
ويلتقي قبل ملاقه فافهما ، فل فاسلا مع القفاص فاعلما
فل فاسلا هو جبل قفاصي ، اما قفاصي فيض في الماراسي
فيه مفارض يا اخي فان ترى ، فل فاسلا في السماك فاشكرا
وان تكن ارض ملاقه طالقا ، فكن على نجم التير حقا واثقا
لنحو سنجافور فارحل منها ، لنحو تيك في النعوش عنها
واجر من تيك لنحو صوره ، على مغيب السبعة المشهوره
والقطب من صورة شهرنوا ، يمينا نما ويسارا انوا
من شهرنوا لكمبوسا العقرب ، ديرتك في مطلعه لا المغرب

ومن

ومن هناك أجرى الأشفاء ، على طلوع نعوشها الكبراء
ومن يكن مجاريا للديره ، ويلتقي الريح بها عسيره
أعني لك الشلي والسماك ، والمطلع العاصف الهلاك
من حد صوره لكمبوشا أدنى ، وراس ما في البحر بحر برني
وجزلها في مطلع السهيلي ، من شرق نوضع يا خليلي
أيضا وفي المحنث ثم القطب ، لأنها كبيرة بالقطب
وراسها الجاه بوجه الماء ، وراسها خمسه بلا مرأى
عن شهر نوا في طلوع الطاير ، الجاه خمسه فيهما للناظري
كمثل تيمور وهي جزر ، كن جنوبي جاوة يا عمرو
وترجع الديره من زيتونا ، والجاه أن يسمى بها عشرونا
في مطلع الاكليل قال الراوي ، عن تجريب صينها والجاوي
وينبع الشمال والمغيب ، مساكن الأتراك يا حبيبي
فثم ياجوج كذا ماجوج ، في جزر مشتمله تهمو تهيج
وأن ترد تلزم فرد مجرى ، من حد سنجافور أخرج بحرا
لشهر نو والى هيتوني ، أيضا وقلتون مع علتون
وبعدهم زيتون خذ سؤالك ، واسم تحت ملكهم كنبالك
ولا جنوبيهن الاوسخ ، والغور قال القاضي المورخ
وبعد ذا الاقليم لم تلق بشر ، سوية الخلقة تغني للسفر
لأنهم في طرق الدنياء ، مذهاون العقل بالبهاء
ولا سمعنا غير هذا معرفه ، لها أسانيد سوى هذي الصفه
قد تمت الديرة يا أصحابي ، أعني برد الملك بالصواب
الغرب والمشرق عربا والعجم ، وقمرها والصين كلا قد ختم
ما صح منها ومعمى الدير ، تركته لذي الفشار المفتري

الفصل السابع في معرفة دير الجزر ومطالعها والمهراج وشمطره والفال والقمر واليمن وسواحل الحبشه وسومال والطواح ومكران وما بينهم وما يتعلق بهم مما صحت عنه الاخبار في علم البحر الزخار

ومن ملاقه أن تكن مسافرا ، لنحو جاوا فافهم الاشايرا
أجرى على العقرب تخطى بظفر ، حتى تخلف عنك سبتا في الثغر
وبعد هذا مطلع الاكليل ، الى بهايه أظهر السبيل
لتكن تلقى قبلها في المجرا ، في سنك معدل كريما جزرا
أيضا وهانوا فلا تعدى ، من ذي الجزيره من يديك البلد
لستة أبواع لسلت زنجي ، الى بهايه ليست بغور تنجي
الخوف كل الخوف في هذا المحل ، في قرب سلت زنجي فلم يزل
مبادرا للبد ثم مايلا ، الى الجزيره فاسمع الدلايلا
لان هذا باب موسى بارى ، يعرفه كل ذوى الاسفار
وسلت زنجي خلفها لشرقي ، جزر بليطون بها العود النقي
فكل هذا الجزر يا ذا السارى ، أتركها عنك الى اليسار
الى بهايه يا أخي أيمنها ، وأجر في مطلع سهيل عنها
لنحو تيكا ثم سر في العقرب ، الى توبن ما لها من وصب
أقدم على العقرب لتيكا كوتا ، ثم لجاوه يا أخي المنعوتا
وتيكا كوته هي جزيره عامره ، فيها البشر طول الزمان حاضره
في القطب منها لفرا قدر اربعه ، أعني فليتيك صحيحا فاتبعه
وان طلقت تيكا كوته باغي ، جاوه وبندرها فكن لي صاغي
تجرى على العقرب ازوام قدر ، أربعة حتى تغيب في الثغر
تنظر ذاك الحين سند بارى ، فهو طريق المثل للسفار

وربما

وربما تنظر تلك الجزرا • ثلاث هم في سندباد جهرا
هند امها في النسر والاكليل • والنهج ما بينهم لدى الدليل
ما بين اطراف الجزيرتين • وصفتها وصفا على اليقين
جاهي جاوه وسهيل يا فتى • شمطره فكن لهذا ملتقتا
واجر في العقرب نصب العين • لجاوة فواقد اصبعين
تلقى على بندرها جزيره • واسمها توبن وهي كبيره
اتركها عنك يسارا وادخلا • بندر جاوه غانما محصلا
ان شيت جرشيك او سرابه • هذي بنا دريا اخي مخفايه
مخفاية الاسم لتخت الملك • في البر يوما بمسير دمك
ولا جنوبيها سوى تيموره • شاشي وفاسا جزر كثيره
الى مسيره يا اخي شهرين • للشرق والجنوب بالتعيين
وجزر تيمور كثير تذكر • من نعش سبعه لنعوش احدى عشرا
ولا سوى بندر من الجزاير • عنها جنوبيها باسم ظاهر
بل في تواريخ الذي قد سلفوا • فشات مع خرايب لم يعرفوا
وقيل فاندا قابل التيمورا • في مطلعها فكن خبيرا نفّس
وجاوة ديرتها في العقرب • من ظهرها صح فلا تكذب
ثم شمطره عند ذوي الالباب • هذي صفاتي لك بالصواب
اما صفات جزر اندمندي • الجاه فيها خمسة لم يزد
وبينها وبين بر النالت • خمسون واثنين عن الثقات
وبينها يا زيد والسيام • ثلاثة وثلاثون هن بالتمام
وهي جزاير فرده في اليم • وبينها طرق تزيل الغم
اوسعها يا صاح جاه اربعه • وجاه اصبع ثم نصف فاتبعه
ديرتها مطلع سهل اليمن • لحد جامش فله يا سكني

بان تظل لازما للمجرا ، لم تلق شيا قط الا الجزرا
واسمها يا صاح ميقا ماروس ، ماروس طود في شمطره مانوس
وحولها خرايب كثيره ، فهولا اسمهم الكبيره
لاكبر الله لهم من اسما ، ولا رمى فيهم صديقا مسلما
اوكنت من جاموس فله مجنبا ، لهكفنج فاليك العقربا
ومطلع الجوزا فمطلع لامرى ، ايضا وبراها شمطره بادرى
اما بطين يا اخي شمطره ، كثيرة ارقاقها مضره
مشرقة لنحوس الملّ ، اعني السيا فاختبر يا خلي
وكم ترد في الغرب والجنوب ، عنها من الاوساخ يا جيني
وكم ترى في الغرب تم الشرق ، عن جاوه من وسخ ورق
لكنني ذكرت ما قد شهرا ، وعرفت اسماوه والجزرا
اما مطالق يا اخي الجزائر ، خذ وصفها منّي والامائر
ومن كريمو ان تكن تشرق ، الى بيان فالثريا المطلق
وفي كريمو الفرقد اصبعان ، ايضا ونصف كن في الخشبان
ومثلها سنده وفي بيان ، اربعة ونصف للربان
ومن كريمو الاودي امترى ، واجرى على السماك اذ ما تجرى
ثم اقصد الواقع الى ملوك ، وبر في البار بلا شكوك
واجر للناقه فصولك فدعه ، ان عليها الجاه يصفى اربعه
ومطلع النعش جزيرة ليبوى ، جاه ثلاث ثم نصف استوى
ومطلع الفرقد الى مقاسر ، جاه اصبعين ونصف لا تكابر
اما سهيليها فراقد سته ، خذ وصف من ميزها ونعته
والجاه ريتون وغرب الفرقد ، على كريمو بالجزاير فاهتدى
ومن كريمو في مغيب النعش ، الى فيتيك مجرا مفشى

وفي

وفي فلي تيك ترى الفرأقد ، خمسة أصابع ثم نصف زائد
وأجر في الناقة لسنجافورا ، والبار قيل مطلقا مشهورا
لنحو جينا يا أخي ترفاسوا ، فرقد ثلاثة ثم نصف فاستوا
وأجري في الواقع لموسى باري ، وفي مغيب الأصل سند باري
ومن كريمو أجر في الجوزاء ، في القلب في الإكليل والشعراء
في عربهم لجاوه شهيرا ، أما سهيلي فعلى تيمورا
وقيل للمطلع والسهيل ، على جزاير فاندر قليل
ذكرت ذي المطالق المجهوله ، قصد الترفا أنها معقوله
وكم وراشرقي ذي الجزيره ، جزاير لم تعرف كثيره
ودورة السيلان عند الناس ، في القلب إلى الشلم من المراشي
ومن مراشي أن ترد قدر ملي ، في قطب السهيل قد حقق لي
ومن هناك أجر إلى سلاوم ، على سهيل وإلى تيكاممي
وبدل المجرا إلى دنورا ، من حد تيكامم وكن جسورا
في مطلع الجوزا ومن دنور ، لتيكل الطاير في المسير
وإن شرقي تيكل لا يضمنا ، فسر على النجم السعيد تغنما
مطلعه الزم وكن ثبوتا ، من أنظم الرامح لرامنكوتا
ودبرة الفال وجزر الفال ، في القطب أجريها ولا تبالي
إلى محل ذا المحل العالي ، أقليم سلطانهم والوالي
ومن محل في السهيل المسرا ، لآخر الفال ونعم المجرا
وبعض قالوا الفال للسهيلي ، من نراس إلى أقصى الذيل
ولم يحققوا قياسا أصلا ، على جنوبيه محل الجهلا
أما شماليه عليه الجاه ، خمسة صحيحة ما به اشباه
والسطر الأول جاه أربعه ، وربع أصبع خذ حديثي واسمعه

والساحلي أربعة أحكاما ، ومنه للمل اثنا عشر زاما
وبين كل سطر والاخر ، اربعة ازوام عند الخابر
ديرتهم قطب السهيلي حققا ، واندروه واكتي تبعنا المشرقا
بل ان ملكي يا أخي عن السطر ، الساحل المغرب سهيا دفي العزل
اعدادها اثني عشر جزيره ، بينهم طرق لذي بصيره
ولم تزل جميعهم عمارا ، اتركهم ان جزتهم يسارا
ان كان مجراك في المطالع ، قاصد براكهند لا تنازع
والساحلي كلتي واندروا ، وبعد كفيني وملكي خبروا
وبعد شتلاكم وكنجمنجلا ، وكورديب بعد اميني تلا
وشعبها البحري وجزر اكتي ، بوري خراب بعدهم خذ نعتي
لها وكنجمنجلا شعبان ، في مغرب السهيل واقعان
لكن ذا شعب كبير قاصي ، خمس فراسخ صرن للخواص
وفاتيه منحرفا قليلا ، عن كورديب الغرب يا خليلا
والجاه بين البتر والفرملي ، اربع اصابع جربت يا املي
وبين شتلاكم وكنجمنجلا ، الجاه ذبان فلا تبدلا
وثم كلتي اربعه واندروا ، ثلاثة ونصف لي قد خبروا
واكتي وبنجارم وكورديب ، كاندروا يا ايها الاديب
وقس ان تريد لوري ، ايضا وكفين على التحرير
اما جزيرة ملكي قاسوها ، باصبعين ونصف جربوها
لها مسافة من بركولم التميل ، ازوام عشر ونمان فاسال
وان تكن تلزم سهيلا عنها ، لا شك بلا ريب تقرب منها
والجاه فيها نصف ذبان وهي ، ثلاث عشر قطعة فاء نبهي
فمن يرد منها الى كيلاء ، فالقلب مجرى كل ذي نهائي

على ذا

وهي

وهي جزيره يا أخي كبيره ، جاه أصبع ونصف خذ تحريره
منها الى المحل في السهيلي ، مطلعه للغرب بالدليل
لكن تلقى أولا كنديكل ، أيضا وحيي من ترد عن ذا أسال
115 أيضا وشيح ديب وكارديب ، الجاه نصف أصبع لا يغيب
كنديكل الجاه عليها أصبع ، اما بجبتي نصفه فاء سمعوا
في البحر عنها أقليم كندلوسي ، نظم في الكثره عن مالوسي
وفي محل الجاه سوى والماء ، والفرقدين سبعة سواء
وأن طلقت أيضا محل ساري ، وأنت في مطلع سهيل جاري
120 تلقى ملوك يا فتى وهدمتي ، قبل سويد فاستمع مقالتي
والفرقدين سته في ملوك ، وهدمتي خمسه بلا شكوك
وبينها وبين تيرم توري ، عشرون زاما جا بالتقدير
وأن تكون طالقا من هدمتي ، الى سويد فاستفد من كلمتي
أجرى لها في مطلع سهيلا ، هي فرقد اربع ونصف قيلا
125 ومن سويد والقلوا ملوك ، بمطلع العقرب في السلوك
ومن ولادو يا صاحي ، في مطلع السهيل بالايضاح أن تسر
جزاير عدتها ثمان ، هم أخر العمار يا ربان
ما بعدها معمورة جزيره ، أما الخرابات فهي كثيره
الا الفرقدين اربعه عليها ، فلا تجاوز أذ تصل اليها
130 وقد رايت نسخات جما ، لظلمة وكلها مسما
منقطعات على نعوش احد عشرا ، وما يلا للشرق هاك الخبرا
ولا سمعنا خبرا صحيحا ، في أخر الفال فنستريحا
سوى الذي ذكرته في النظم ، مختصر أكي لا يقال ارمي
وأن يكن تطلق بر القمر ، وقصدك المعبر نحو الجزر

أجرى الى تيرى رجا في المحنث ، من صوب سعده قال لي محدثي
وأجرى من بندر بنو اسماعيل ، في مطلع السهيل يا خليلي
ومطلع المحنث من ميكار ، تيرى رجا تاتيك لا تماري
ومن هدوده في طلوع العقرب ، ايضا تجيها يا كثير الادب
لو كان مجراك بنسر الطاير ، من نحو بندر كوس لا تكابر
تاتي جزيرة يا اخي تيرى رجا ، وتلك من بندر ابيه ترتجا
الى في مطلع السماك يا صديقي ، ايضا ومن كورى العيوق
هذى البنادر كلها في القمر ، من المطالع افهمن شعري
ولولا اختلاف يا اخي الروات ، كنا ذكرنا اضعاف ذي الصفات
اما مطالق لبر العرب ، ذكرت ما جربه المجرب
من ميط الى الباب على الثريا ، ذي العارة السماك يا اخيا
اما عدن في النسر والحصيده ، حصيدة الحاضا رم الرشيده
في القطب والشحر عليه الفرقد ، اسهر ولا ترقد كمن يرقد
ومطلع الناقه عليه فرتكا ، والجوز يا العيوق لا تشككا
ومن سرا من راس جردفون ، والنعش صاحب الجزر باليقين
والقطب فرتك والبروم النعش ، والجزر مجرى البار ليس غش
اما عدن في النجم والسماك ، مجرى الى العارة يا ذا الذاكي
والباب مجراها مغيب النجم ، عن الثريا افهمن نظمي
الى ومن سهيل سقطره يمشي ، لحاسك القطب وظفار النعش
وفرتك الناقه اما الشحر ، في النسر والرامح تاتي الجزر
ودار زينه فالثريا راشدا ، والفيلك الهيرا ن قد تاكدا
واجر في الجوز العبد الكوري ، لجردفون التير بالتقدير
وفي مغيب يا اخي الاكليل ، تحويك بنه خذه بالدليل

والقلب

والقلب حافونه تراك تاتيه ، من اسم هذا الرس هو قلنسيه
وكل ربان جرى من مامى ، فى القطب يلقى الجزر بالاقدام
160 وفى مغيب النعش تاتى حرجا ، وفى مغيب البار فرتك ترجا
والشحر فى النجم ودار زينه ، سر فى المغيب برها مبينه
من فرتك والقطب اليه اجروا ، لجردفون والسهيل هجروا
وميط فى المعقل اما الرامح ، لمغرب الاكليل لى قد شارح
وان تكن طالق من جزر قنا ، فى القطب تاخذ ميط من غير عنا
165 وللمكور ثم عيد راتى ، فى مغرب المحنث ان تاتى هو
وفى المغيب تلتقيك بربرا ، وفى مغيب القلب زيلع تبصرا
ومطلع الجوزا من مصر اليمن ، ترى سهيلى سقطره لقد علن
والتير عبد الكورى الدليل ، وجردفون يا اخى الاكليل
ومطلع القلب جبال الكحل ، وطود ميط فى ظليم يعلى
170 وبربر فى القلب ثم زيلع ، فى مغرب الظليم لك ترفع
وبعد فى اثناء ذى المطالع ، مجرى مراكب حاذق مطالع
خمسة من الازوام عن ميط اغزرا ، فى مطلع السماك ياخذ مدورا
فكل من يعرف حساب هذا ، ~~يكن~~ هو الاكمل الاستاذا يكون
وان تكن طالق بر الجمجمه ، لبر مكر ان تكون المصلحه
175 وان تجرى فى الناقة للمكرازى ، والقطب تنتخ فيه مجرى جازى
ومطلع العيوق لطاح لطاح ، وفى السماك بسنى يا صاح
اما الثريا فلدّ يول ، اعمل بذا واجرى بلا فضول
وان تكن طالق جاش رايحا ، لليمه خذ المغيب ~~تلتقى الصلا~~ صالحا
وفى المغيب يا اخى العقربا ، الى عرابه مطلقا مجربا
180 والقطب يا ربان للسويق ، والسلبار الجزر بالتحقيق

مطلعه ومسقط السهيل ، ايضا وقلهات نذا الدليل
وفي الحمارين يقول الحدا ، اسمع كلامي وافهمن الرشدا
183 هذا مجاري الاصل بالسواء ، واحسب سواها عند جري الماء

الفصل الثامن في معرفة الحسابات من بر العرب = 108 bis 2°

الى بر الهند جاه خمسه الى جاه اثنى عشر وذكر مسافات على
اربعه رؤس وذكر ازوامه وما يتعلق بذلك وهم قيد
يعتلم بهم جميع البحر والله اعلم بالصواب اما المسافه بين
بر العرب وبين بر الهند فهي عندي وعند كل الخلق
فهي اربعينا بين زجد والحد يا فطينا ايضا وبين مسقط
والسندي كذا قد حققنا حساب رشد وبين راس
مدور وخلف خمسون في زامين في ذا النصف

1 اما المسافه بين بر العرب ، وبين بر الهند فهي عندي
وعند كل الخلق اربعينا ، بين زجد والحد يا فطينا
ايضا وبين مسقط والسند ، كذاك قد احقا حساب رشدي
وبين راس مدور وخلف ، خمسون في زامين في ذا النصف
5 وبين دهراوي وبين مدركه ، ثمان مع ستين يا ذي البركه
خذ وبين راس سوفره وبوريا ، فهي ثمان ولا تماريا
لذا ودندباسي بينها وساجره ، تسعون مع ستة عند المخابر
وبين ازاديو وبين الشحر ، مايه واربع عشر يا ذا الخبر
اما المسافه بين منجلوري ، وخلو دارزينه المشهور
10 مائة زاما وثلاثون على ، حسابنا هذا الذي قد كملا
وبين دارزينه ومامي ، منها الى هذا الحساب النامي
سبعة ازوام يزيد نصفا ، فوق الثلاثين فهاك الوصفا

وبين

وبين رأس الفال والمليبار أتى ، عشرون زاما بها شبهات
وبينه وبينها وبين رأس مامى ، سبعون مع زامين خذ كلامى
وقال بعض ستون عدد ، والتير والواقع لدى الحسبة سند
وكلما أجنبت زاد فيها ، ثمانيه أزوام يا وجيها
فى كل أصبع أيها الربان ، على الحسابين لك الامان
وديرة السيام يا مستخبر ، يجرى على سهيل فيها المعزز
لاخر السيام هاك وصفى ، الى فراقد خمسة ونصف
أيضا وبر النات فى السهيل ، مغيبة فافهم بالتاويل
عشرون زاما بينهم وزايده ، زامين فاحسبها بهذى القاعده
مابين شاتى جام والكنفارى ، كررت لك فى نظمها مرارا
ان كنت يوما مجنبا فكلما ، نقص عنك الجاه أصبع فاعلما
ان مسافتك تزيد أزواما ، أعدادها ثمانيه تماما
مابين بر مطلع والنات ، تضاف فوق الاصل بالثبات
مابين جامس فله والديبه ، مايه زام ثانيا مصيبه
وغير هذا النحو فى الحساب ، لكن ذا أثبت للحساب
وبعد هذا أننى اختصرت ، مسافة فى الحاويه نظمت
فى جاه أحدى عشر وخمسه وأصبع ، فراقد أصبع اليك فاسمع
اذ هذه الرؤس عليها المعتمد ، عند جميع الخلق من أهل الرصد
وبين راس دواير والقحار ، أثنى عشر بالمولم الدرار
أما من القحان فهى عندى ، خمسه وتسعون لرأس الحد
وبين راس الحد أيضا وزجد ، أزواما أربعين يا أخى بالعدد
وبين كنبايه وهذا الرأس ، عشرون يا ذا لا تكن بناسى
وبين الرأس دواير يا فتى وبيتا ، وبين شاتيحام كن ملتفتا

هى 15
20
25
جآء
30
35

مايتين مع تسعين زاما فيه صا ، وزيدها زامين تبقى وافيه
اما قياس الصين ثم المغرب ، فما ضبطناه من المجرب
والقمر ايضا ما توافقا ، شيخان في ازوامه وحققا
اما تواهي بينها وبين الجزر ، واعني اند مند جزر البحر
اثنين وثلاثين من صدر افتن ، للجزر اثنين مع خمسون صدقا مومن
وبين صدر افتن في البر ، وبين منجلور هي يا عمرو
ازوام قد قالوا ثلاثون فلا ، تكون في شك ولا مفتشلا
ومنجلور بينها والفال ، عشرون زاما جعلوا وال
اما من الفال لراس امامي ، سبعون مع زامين خذ كلامي
ومن سقطره في حساب الديره ، الى ذباب مع ذوي البصيره
ستون زاما وحسابا ثاني ، يحكم بها اقله ربان
وبرجمله وذباب بينها ، ثمانيه ازوام افهم شرحها
وبين جاه خمسة تواهي ، وبين برجملة اعني هاهي
مايتين مع ستين ~~عدد~~ ، وفوقها اربعة لها مسد
اما من السيف الى كنديكلي ، اعني بجاه اصبع يا املي
مائه هي المسافه ، ازوام خذ هذا ودع خلافه
وبين كنديكل والسيلان ، ثمان مع عشرين زامان
اثنا عشر زاما حكاها من جرا ، وبعض قالوا غير ذا فاحذرا
لانها اقليمها كبيره ، لها حسابات ترى كثيره
بين برقدح والفال ، فال السام فاعتبر مقالي
اعني بجامس فله ازواما ، اربع وعشرون بل اكثر يا هماما
وبينها وبين طوطا جامي ، اثنان وسبعين من الازوام
وبين برقدح وسيفي ، الطويل افهمن تكييفي

جات في العدد

وبين

و

اعني

مايتين

مايتين ثم اربعه وعشرون ، في ذا الحساب بين المشهرون
اما من الجزيرة الخضراء ، لكرّ مدنو استمع ابنائي 60
مايه وخمسون بلا نقصان ، بل هي تزيد في حساب ثاني
من كرمدنو الجاوه سند ، ماية زاما مع ثلاثين عدوا
وصار ما بين الجزيرتين ، جاوة والخضرا بالتعيين
ثلثماية ازوامه للمهذب ، انقص عشرون بهذا الواجب
جعلتها مسافة فاتبع ، من جاوه احد عشر فراقد اصبع 65
اذا تاملها الخبير العاقل ، ومن له في التربنه مداخل
شق مسافات جميع البحر ، منها وكلا يغتفر في العمر
اذ لم تكن مسافة مجهوله ، في جزر ساردة قليله 68

الفصل التاسع في معرفة القياس الجاه والفراقد 1102° =
والنعش عند استقلال الصرفه وهو القياس الاصلي على جميع
الروس المشهوره سواحل البحر المحيط الواعل للشمال وهو بحر الهند
اما قياس الهند يا مهذبا ، قياسه الاصل الذي قد جربا 1
في مستقل الصرفه فوق الراس ، واعتدلا فراقد القياس
جدة ثم الحد قالوا وزجد ، ايضا وفي البنجالتين بالعدد
احدى عشر الجاه بلا تكذيب ، قد جربوا ذوو التجريب هذا
ركنج مع جهنجر المشهوره ، والديو مع محرم مصيره كذا 5
عشر وفي موم وقنا تسعه ، مهايم ايضا ومدركه معه
مرابط الخيل اما الجزر ، جزر سمر وراس حمضه شهر
وسوقر وبوريا يا صاحبي ، اسمع كلامي تحظ بالصلاح
الجاه ذبانان فيهم زاهي ، ومثلهم ويسا مع ستواهي
اما بنكراشي مع جداوري ، ودندباسي سبعة وساجري 10

والجزر والجزيره سبعه قيسوا ، والبعض قالوا انه نفيس
اما إزاديو فسته فادري ، ومرطبان ومتبلي والشحر
ايضا وراس الخلب المعروف ، به كذلك الجاه ستة يوفي
وان يكن عند اعتدال الصرفه ، الجاه خمسه افهمن وصفه
فهولاء الرؤس يا ضرغامي ، ذباب ودارزينة ومامي
ومنجلور ثم راس الفال ، اوله من شاطي الشمال
ايضا وبر النات وصدر افتن ، واندمند ثم فالي فاتقن
وشهر نو ثم جزر برني ، اولها من الشمال اعني
فان تقابلهن يا حبيبي ، تبدو سحايب قطبك الجنوبي
والجاه في تناصري ذباني ، وترملا واشي واندرواني
وكابكات ثم جرد فونا ، كهولاء الروس بل يوفونا
والريم ثم شنكل كندارى ، وناك فتي ثم ناك باري
ايضا مراشي طرف سيلان ، ثم قرايا خدمة الربان
قيس فيهم الجاه ثلاثة وافيه ، حتى على النسخات تلقى العافيه
وتكوه ايضا ومنجل فوله ، وفانوه عند الملا معقوله
في اصبعان وشلايم يا ولي ، وقايل والهر مع كولت ملي
جامس فلاء وقد اذيبدو ، والسيف والسيلان اصبع فرد
اما تلنج مع دنج دنج ، مع شمطره ثم مع مهكفنج
ومن نواحي الزنج فشت مقبل ، قس الفرا قد سبع ثم عول
والفرقدين ستة في المروث ، ايضا وقنصور اشارتي
وقيل في عارو وفي ملاقه ، وذيل برني عند ذي الحذاقه
وقيل في ادو وفي مقاسر ، هو راسها الجاه فلا تكابر
وبرهله سيفي وسنجافور ، وفيم فافهمه يا خبير

وشلت

وشلت زنجي ثم في منقابوا ، ثم براوه خمس قد اصابوا
وقس اذا اعتدل الفراقد ، ذبان في ملوان واكد وهو
ثم فلاينج واندرفوده ، اربعة عند الملا مشهوره
حينئذ يا ايها المهذب ، ترى نجوم الصرف قد تنتصب
في الفلك الاصلي وكل نجم ، اذا قطب الشمال فوق اليم
وفي نواحي الزنج فهو شامي ، يكفيك وصفي فاتخذ كلامي
من ثم للشمال يا ذكي ، فافضل الكواكب الجدي
اما كتاوه ثم سندباري ، واندلوس ثم موسى باري
ثم ملوكوا قاسوهم الفراقد ، ثلاثة جربها المعاود
وقد روي ان ملوكو لم يكن ، في ذا المكان افهم النظم وصن
ومنبسه ثم زرين المغزره ، ستين زاما هي اصبعين فاخبره
وظهر جاوه قد روي والاسم ، ثم جنوبي مقاسر فافهم
حوشيك ثم جاوه والخضرا ، باثر قاري اسمها في الذكرى
وكرم دنوا ثم بندر جاوه ، فراقد اصبع احفظ التلاوه
تيموريانه وجزيره فالي ، وجاوه ومنفيه بالهال
ثم نعش اثني عشر بالدلالي ، افهم نظيما يشبه اللآلي
والحربا ثم خور بابل ، ايضا وراس الملح يا مسائلي
وفايدن وساس يا تيمور ، وقيل في كلوه بالنحرير
النعش كلهم احدى عشرا ، بغاية المقال هنا عند الورى هم
ونعش تيمور وبعد القمر ، بندر بنوا اسماعيل نعش عشر
ايضا ولولوا جازو الاخوار ، وقيل سوفاله بانتظار
ونعش تسعه بلد السلطان ، والاسم بيمارود من زمان
وفي مغيبها ترى انا ملي ، والمل هو بندر درويش علي

والمنزلاوى ثم سعده قيلا ، تزيدون عما تشرحوا قليلا
والنعش ذبانين قد شاعا على ، جزيرة العنبر مع كل الملا
بندر شمالى ومسينجى معا ، وبندر النوب لقولى اسمعا
وأن على الجون تقيسوا ذا السها ، اذا استقل الصرف سبعا تلقها
على نسيم ثم فى ملوين ، وأخر الاخوار بالتعيين
وفى سفاله معدن التبر فقس ، نعوش سته من علومى اقتبس
أيضا وفى بندر شعبان وفى ، منكار سته أيها الخل الوفى
بندر هدوده ثم بندكور ، ثم رفاتى خمس فى المذكور
بندر كوس ثم بندر قاسم ، وكندلى أربعة للعالم
وفى بنا درهنت ثم لينى ، وابية فى القمر يا معينى
كلهم ثلاث مع تيرى رجا ، هى اشهر الجزر اللواتى للنجا
وفى هدود نعش أصبعين ، ثم تمادى تكف شر البين
بندر كوس ثم غيه كورى ، وبندر المشحر ذا المشهور
نعش أصبع قد أرخوه العلما ، ولا سوى هذا يزور يسمى
وأن تقس باخر الدأموتى ، على بنى أنعش قبيل الفوت
نصف أصبع العناق ثم الجون ، ولا سهيل ذا برور كون
لان ذا أخر بر الزنج ، وباب بر العرب والافرنج
ولا جنوبيه سوى الارقاق ، وظلمة يعلمها الخلاقى
وبعض قالوا هذه جزاير ، وأخر المل خمسة يا خابر
وأختلف النقل من الروات ، وأستغفر الله من الزلات

الفصل العاشر فى معرفة تغنى عن الاستوايات

وقطع الازوام وذكر ما يتعلق بالربان كتفصيل القلع
ومعرفة جرى الما فى الباحه والبحر المحيط الواغل بين بر

السودان

السودان والهند والصين ومعرفتها ،،

والاستوايات فجربوها ، لكنها النساخ غيروها
وصيروا في التربنه افات ، من عصر اسكندر لذي الاوقات
ويكتب العلم من السكران ، من غير اثبات واستيقان
والعمر ما يسعدني ان اسعى ، في تجربة هذي الفنون جمعا
ولم اكن اجعل في المنظومه ، علمي بلا تجربة معلومه
لكنني اذكر شيا معتبر ، معروفة مع الانام مشتهر
عليك بالجاه وبالفراقد ، والنعش ان غابوا اليك واكد
وحسبة الديرات والمجاري ، اقطع لازوامك بهم يا جاري
وان ترى نجمين استقلا ، عن حسبة القياس لا تخلا
من حطية اثنا عشر اصبع ، وهم على فطية المشيع
فقسهما وقس بعجز المركب ، نجم وقيد ثم اجرى واكتب
نقصان نجم العجز اما هؤلا ، بحالها قياسها لا تخلا
وكلما غاص نجيم التفر ، اصبع فحقق ايها المسافر
لان مركبك قطع ثمانيه ، ازوام لم ينقص بل هي وافيه
اما الذي قيدت في الفطيه ، بحاله افتهم الوصيه
فيها سوى الطاير ما يليه ، اخنان سته فاعملوا عليه
كفاك هذا في جميع البحر ، ان كنت فتاكا عميق الفكر
دليل ذي نقص الجدي فاستمع ، ثمانيه ازوام كل اصبع
لكن اذا شاهد الجدي ، نجما فويق الراس يا اخي
وذا الشهود فوق وجه الما ، واحكم بتحقيق على السواء
والتير والواقع في بر العرب ، من مامي الحد ما فيه سبب
وساير الاقطاب فيها الخلل ، افاته من الدين الاول

والتير والذراع ثم النسر ، مسيرهم اعوآء فادرى
فان تغب الشعراء بالحد ، النسر والذراع كلا عندى
تسعة اصابع والذراع اليمنى ، فى غربه والنسر ياذا الفطن
وكلما غاص الجرى اصبعا ، انقص ايضا النسر ربع اصبعا
اما الذراع فهو فى البرين ، ينقص نصفا نظروا بالعين
فى زجد ان قست نجم التير ، عند طلوع الكاسر المشهور
خمسه اصابع والذراع اثنعشرا ، ينقص عشرا فالترفا شهرا
قسه الى العادة فى القياس ، غاية مشهورة فى الناس
ارى فاقه ايضا مع الاغزار ، مثاله ان كنت ياذا جارى
جارى من الهند لبر العرب ، وزاد فى هذه الكواكب قاحسب
ربعا فاعلم ان من الازوام ، قطعت عشرا كن بالتمام
ان كان مجراك على الهيران ، ميز حسابى وافهم المعانى
اما الحمار ابن بجاه احدى عشرا ، خمس وخمس للمربع ذاكرا
وقس لسهم القوس والسهيل ، اربعة بالحد يا خليلى
وكلما ملت لهم بنقل ، من يدهم نقص القياس الاصلى
وان تزد تفصيل قلع المركب ، فات به فى موضع مصطحب
وزام فيه اربعه اوتاده ، مستعملا فيه قياس العاده
وانشرح المحوج والشقايقا ، وبعد هذا مر بهم الراتقا
فان رتقت الكل بعد الذرع ، فمد عودين بعرض القلع
بذى سحير السيك والجامور ، ليشحط الداسج بالتحرير
وبعد مد هذه العيد انا ، من قبل فعل كل شى كانا
واعملوا الدور قبيل الزكى ، لا يختلف فى الذرع صفه واحكى
واضرب يا اخى المحوج بدوا ، سجى وقيد الرك ولا تحاججى

بغير

حوالتي الكنجة في سهمين • للجوش خمسة بلا مين
ايضا وفي الدامان لثا من شقه • وداسج للجوش فاعرف حقه
وإجعل الركي ثلاثة اسهم • من اربعه للنفس أرتق واحكم
حبال من دواسج سموها • وكلها تشحط حكموها
50 ودر الى الداسج شطي الذيل • والطرف له محا لتفصيل
وارتقه للمح وكن مثبته • بعد حساب سوف أتيك به ياتي ذكره
العرض كالفرمن اما الطول • كدقل الرامل لا يزول
والجوش جزأ ناقصا اربعه • وخذ صفاتي وحسابي فاسمعه
والجوش والداسج أخي فافهما • لكنما عن نصف عشر لهما
55 وثلث رك الداسج الفوقاني • كداسج التحتي في البيان
ونصف رك الجوش هو الشفره • وقال ثلثا بعض اهل الخبره
وكنجة الجوش على الحساب • وزيدة البعض أيا اصحابي
كل ذراع فيه ثلثي اصبع • واضرب درورك واللجون وارجع
للفشث والرتقة والدامان • والناس وارفعه بلا توان
60 و هذه تفصيلة المراكب • للهند والعرب يا صاحبي ايضا
والصين والافرنج وبعض الهند • كل له قصدا سوى ذا القصد
والبعض منهم زيد والدامانا • والبعض منهم تلا في البيانا
والليل هو مربع اذ لاحا • والقصد سي يحبس الرياحا
لكن الحكمة فيما علا • عند فساد الريح فلك زلا
65 والرفق في العدة بالمطالبه • والوهن في العسكر بالمقالبه
وان ترد تعرف جري الماء • لكونه في الباحة الكبراء
من مايه الى ثلثمائه • ترميك في القطب الجنوب المايه
ومن ثلثمايه في الشمال • لتيرما ثم يقف ليالي

مدتها عشر بهذا الموسم ، وفي ثلثمايه ايضا فاعلم
هذه مياه البحر اما البر ، حايات مدها في الجزر 70
الفصل الحادي عشر في تقويم يعرف به = 1142°
الساعات ودخولها والسبعة السياره وازوام الجمه
والقمر ومعرفة النجم الزوجي ودلايل طوفان
بما وافق ذلك الحساب والله اعلم بالصواب
ومن احب معرفات الزام ، وقسمة الجمة بالتمام 1
فليقتد في جملة المنازل ، ما كان منها طالعا وافل
والبدر بالليل معا والشمس ، لكل ساعه منزله وسدس
وكل زام فله منازل ، ثلاثة ايضا ونصف كامل
اول ما نبدا بالنيروز ، كي تعرف البروج بالتمييز 5
خذ ما مضى فيه وزد ثانيه ، من بعد سبعين على ثانيه
واجعل لكل منزله ثلاث وعشره ، وعديا صاح من نجيم الزبره
فما انتهى له من الحساب ، هو طالع النجم على الصواب
والشمس في ثالثة المنازل ، اعني لدى النجم بها يا سايل
ويستوي النجم بثالث منزله ، ان كان والمي قس على ذا واعلمه 10
كذا واحسب الشمس والبدرا ، باي برج اذا تريد النجرا
الذي لكن الى هذا وصفت لك ، كبيسة يعرفها اهل الفلك
وفي الكبيسه بين اصحاب النظر ، سهل اختلاف نقلوا ذا الخبر
نظمته اذ عم وصفا في الورى ، ما للجواد ركبا ان يهجرا
وخير ما للجمة المقسمه ، بنات النعش السبعة المعظمه 15
تركتها اني لا احسنها ، طول الزمان فافهمن عينها
اما المنازل التي وصفت لك ، اثني عشر برج تصادف في الفلك

لكل

لكل برج من ذوى المنازل ، منزلتين ثم ثلث كامل
فاول الكبس الى السرطان ، واول الغفر الى الميزان
وهذه البروج خذ منى الجزر ، تنزل بها الشمس والقمر كذلك 20
فان ترد تعرفها خذ ما حضر ، عندك من نيروزك الذى اشتهر
على من الايام ستين وعد ، من برج الميزان اجزا وخذ
لكل برج شهر بالصواب ، فالشمس فى الغاية والحساب
فان عرفت الشمس فاحسب للقمر ، وزد خمسة مع ما حضر عليه
من شهرك العربى ومثله واقسم ، لكل برج خمس يا ذا فاعلم 25
ان العدد اوله مقوما ، من برج الشمس الذى تقدما
فالبدر للبرج الاخير واصل ، ان شيت ان تعرفه فى المنازل
نصف ثلاثة فوق ماضى الشهر ، واحسب اليه من نجيم الفجر
وان ترد ان تعرف الساعات ، على غروب البدر طالعات
من اول الشهر ونصف الشهر ، تعرف على كم ساعة ان تجرى 30
ونصفه الاخر على كم يطلعا ، ما بين ساعه * اضربه ان يجتمعا
فى ستة اوقسه سبعه سبعه ، مثاله كان فى الشهر سبعه
اضرب بها فى ستة بتينا ، ثمانيه جات واربعينا
واقسم الى الساعة سبعه حتى ، يصرن من سات عندك ستا
فذاك نصف الليل ما فيه مرا ، لانه جميعه اثنى عشرا 35
كذا من النصف لراس الشهر ، احسب طلوعه فى طلوع الدهر
وان ترد تعمل بالمنازل ، فى طالع اذا ابدا واقبل
اقسمها واضربها مثل القمر ، بان ترى الساعه عن القسم قصر
فذاك اسباع لساعه تجرى ، ان لها فى القسم سبعه اجز
واعلم بان هذه الساعات ، عند اولى العلم زمان ياتى 40

يصادفون السبعة السياره ، عطارد أو البدر بالاماره
ثم زحل والمشترى قد جره ، مريخه والشمس ثم الزهره
سبعة هم سبعة لهن احرف ، والمبتدا من الاحد فاعرف
ويصل شرح الليل والنهار ، اليه شرح دهيل اشاروا
45 هم كلمات سبعة حروف ، تعكس للمذكور يا ظريف
اولهم اخر حرف الكواكب ، عطارد كذاك ميز واحسب
والمشترى لليا والزهرآها ، واللام للنحس وشمس سيرها
والقمر الرآ وجاد الفلك ، سموه بالمريخ خالا شك
الى عطارد غسق تكرار ، والسين تاتى اول النهار
50 اعنى الاحد هو مبتدا التقويم ، اخر حرف اول الصريم
ومن احب معرفات الزوج ، دخوله الاخنان والخروج
فدوره الزوجى للاخنان ، فى كل شهر افتهم تبيانى
يعود للخن بكل شهر ، ثلاثة ايام طوال دهرى
فجملة الاحاد والخمسات ، فى زوجى الهيران قيل ياتى
55 والاربعات والثوانى القلب ، طلوعه يا صاحبه والغرب
الثلاثات اما الثلاث مع السبعات ، فهى الى الاقطاب يا ثقاتى
والبار للستات والثمان ، والوتد اتساع فخذ بيانى
واخر العشرات عليه الارض ، وقال فى التاسع منهم بعض
فاجتنبه واحفظ الاصحابا ، وافعل لهم بالنصح كى تثابا
60 والواجب الربان ان يطاعا ، فى كل ما يريد يا شجاعا
خصوص ان وافق للطوفان ، اشاير تعرف فى الزمان
مثاله ان كان شمس او قمر ، له منادل فاحذرن كل الحذر
وان تكن منادل ثلاثه ، مقيمة ايامها ثلاثه

بغير

بغير باب في الصباح والمسا ، والوتر والحياة والغيم رسا
والبحر زحّن وراء السرطانا ، فدير الفلك ولا توانا
واقصد بعزم اقرب البنادر ، يكفيك ربي جملة المحاذر
وان ترى المندل بعد الظهري ، فاول الريح عند اهل الخبر
فان الرعد سار والمطر ، تاتي بذا حب ضعيف محتقر
والبرق ان رايته مرتفعا ، والريح ياتيك ولا تمتنعا
وان ترى البرق بوجه اليم ، فحكمه حكم اخر للنجم
ياتيك في امكنة ريحهما ، وامكنه لم تات فافقه وافهما
هذا الذي وافق في الحساب ، من كل ما يذكر يا اصحاب
فلو اريد تطويل كل فن ، لم تطق النساخ تنسخ عني
قصدي العلوم في علو البحر ، لا قصدي المزح وكثر الشعر
قد راح عمري في المطالعات ، وكثرة التساءل في الجهات
وكم رايت في فطوط الشول ، ونظمه والنثر والفصول
وكم نظرت في الحساب العربي ، وحسبته للهند مذ كنت صبي
فلم ار في اتفاق اصلي ، في القمر والزنج صحيح النقل
وفي جنوبي جاوه والصين ، والغال علما صادقا يقيني
والعقل اصلا قد ما طاع ورق ، ان اعتقد في سطر قط ورق
من اجل هذا اختصرت نظمي ، وحكمته على حقيق علمي
اودعته ارجوزة غراء ، هيهات ان يهدى لها سواء
جات كما جا الشهاب يستضا ، يا حاسدي مت كمدا وغيضا
تمت لشهر الحج في جلفار ، اوطان اسد البحر في الاقطار
يوم الغدير ابرك الايام ، اذ خص بالاحسان والصيام
وكان في الهجرة يا مولايه ، سته وستين وثمان مايه

سميتها بالحاويه يا صاحي ، تضيء للجاهل كالمصباح
ولا الام بعد موتي فيها ، ان يغلط الكاتب او قاريها
تلوتها على اهل الصرف ، والنحو والعربان اهل العرف
وما حوت رهما نجات يا فتى ، الا وفيها صفوة والنعتا
نظما لرمز في اصول التعلمه ، بمدة يرونها مستحكمه
اذا راها العالم الخبيرا ، وميز الاول والاخيرا
وعاين الفصول الحساب ، ~~دعا لناظم الابيات~~
جملتها الف وثمانون اتت ، تزيد بيتين لذلك قد وفت
فصولها يا صاح احدى عشرا ، احسب بحدهن او تسمع ترا
فصلها الاول خمسون عدد ، وفوقها خمسة ابيات عدد
وفصلها الثاني ستون اتى ، والثالث فصل اربعون يا فتى
مايه وتسعون لرابع فصل ، وفصلها الخامس اليه تملي
ماية بيت وثلاثين معه ، ثلاث ابيات وسادس تسعه
سابعها قد استطال واحتمل ، مايه وخمس في ثمان قد كمل
وثامن الفصول سبعون وافي ، تاسعها سبعون بيتا صافي
له ثمانيه واما العاشر ، له سبعون بيتا اتاها المباشر
وفصلها الاخر هو الحادي عشر ، مايه وعشر ثم خمس في القدر
ما عيبها الا لفقد العارف ، وعالم للمعضلات كاشف
وان تجد فيها خلافا وخلل ، حاز الكمال خالقي عز وجل
الفتها بعد ثبات حسني ، بفضل اباي ومن علمني
وانا الفقير الضعيف الراجي ، غفران ربي واليه لاجي
احمد بن ماجد المعلم ، العربي المعقلي المجرم
اسال بالرحمن يا معواني ، اذا تلوت النظم والمعاني

مع

دعا الى الناظم بالثواب صح

بيتا

عدّها

110 اقر الى الحمد مع الاخلاص ، تنفعني في العرض بالخلاص
صلى الاله كلما هبت صبا ، على النبي واله اهل العبا
وصحبه الكرام والانصار ، التابعي رضي النبي المختار
وما استوى معلم بفلك ، وما صفى الملك لاهل الملك
114 قد كملت ارجوزة من فكري ، اولها حمدي واخره شكري
تمت الارجوزة المسماة بجاوية الاختصار في اصول علم البحر الزخار
بحمد الله وعونه ، وحسن توفيقه

بسم الله الرحمن الرحيم

183 vo = هذه الارجوزه المسماه بالمعربه التي عربت الخليج البربري
وصححت قياسه وهي من حافوني الى باب المذنب مسيره
البر وصفاته والقاس عليه واشتقاق دبرة المطلقه
لبر العرب وصفات مجاري زيلع والمناخ لها قالها
العبد الفقير الى كرم الله تعالى المعلم شهاب الدين احمد
ابن ماجد بن محمد عفى الله عنه وعن والديه وجميع المسلمين امين
يا سايلي عن صفة المجاري ، ثم قياس الانجم الدراري
وعن صفات البر والديرات ، ديرة المطلق افهم الصفات
من برسوماك والبر ابرا ، ثم الزيالع كن بذاك خابرا
خذها على الكمال والاوصاف ، من راس حافوني للاثالث
اني قد سافرتها بالعمد ، ما لي قصد غير هذا القصد
ان لم اكن اكشفها بالجهد ، من ذا الذي يسطو عليها بعدي
لانها تحتاج للتهذيب ، ومنح البعيد والقريب
والناس من قبلي وفي ايامي ، ما كملوا فيها على التمام

فبعد قولى هذه الارجوزه ۞ لم تجهد المسايل العزيزه
لان قيد الجاه فى اطرافها ۞ قد شهرت لصونها اسيافها
وصحة المطالع المجربه ۞ فيها فمن هذا تسمى المعربه
اعلم اذا ما كنت فى حافونى ۞ جاه ثلاثه ونصف باليقين
والمعقل المشهور والسهيل ۞ خمسه ونصف ليس فيه ميل
اما الظليم اربعه ونصف ۞ مع سهيل استمع منى وصف
منه على الواقع ترى سقطره ۞ على اليسار ان تكن ذا خبره
وابار يابتك بصدر المركب ۞ ايضا وفى الناقة لا تكذب
اما على سحا ودرى فاجرى ۞ فى النعش واحذر من امور النجر
وخلهم يمنا يا مسايلى ۞ مجرى من الزنجى والسواحل
والفرقدين ولعبد الكورى ۞ فاحذر ثم شعبة المذكور
وان لزمت الجاه باختيار ۞ بر البنادر كلها يسار
مجرى ظفار فى اخير الموسم ۞ والنعش مجرى كردفون فاعلم
ازوام هولاء فى جرى الصور ۞ سته بتقرير وقيت الضرر
واحسب حساب الماء والزحونا ۞ لان بعض الناس ما يدرونا
وحسبة الماء بهندى الامكنه ۞ وفيه قد جربه كذا كذا سنه
وان اردت البر من حافون ۞ ترى قطع بنة باليقين
وبعد هذا البطن له جبال ۞ بعيد عن ساحلها طوال
فيها مطالع كلها للخاير ۞ اما بارياح البنات حاذر
ساحلها رمل وفيه النابر ۞ والارض طين ما بها من باس
والبعض منها ارضها جرابا ۞ شعب وقوع فاحفظ الحزابا
حتى تجى يا اخى جبال ۞ حمر على الساحل لا محال
ثلاثه هم خير جرد فون ۞ وذاك اعلا هو فى التكوين

وبينه

وبينه وبين بندر موسى ٭ مقدار ساعة ايها الرئيسا
تراه منه مثل راس نجم ٭ يضربه الموج خذ من علمي
وبينهن حصة بيضا ٭ تلوح كرمله في الرمضا
والجاه فيها اربع ونصف ٭ منها لعبد الكوري اسمع وصفي
في مطالع الواقع والسالك ٭ تراه يصحو يا فتاكي
وشق منها ديرة بساجر ٭ في مطلع الفرقد لا تكابر
فان تخلف راس بندر موسى ٭ على نهار كان او تغليسا
اقرب الى البر ولا تبتعدا ٭ حذار جر الما وللنجم اقصدا
لفيلك واجرى زامين ٭ اربع شروح في جبل يمين
حتى ترى الشورى بقرب فيلكه ٭ ابعد عن البر وعنك اتركه
وفيلك الجاه عليه اربعه ٭ ونصف قد جربته فيه سعه
هي جبله موصولة بالبر ٭ يضربه الموج بشط البحر
وشق منها ديره كنداري ٭ في مطلع النعش الى ظفار
حتى التي اوضحت المجاري ٭ لكل عارف سالك البحار
او شيت تعبر في الدرثا منها ٭ لدار زينه لا تزول عنها
تاتيك في الصدر بلا محال ٭ ورب تنظر قبلها جبال
على مقاطين جبال حمرا ٭ والجاه فوق حورا مع حورا
وفي المغيب ترى جبل شمسان ٭ حساب جرى الما خذ بيان
اما مغيب الاصل في طريقه ٭ فيلك مقابل جين بالحقيقه
واجر من فيلكه في التير ٭ الى هجر يا ايها النحرير
اثنى عشر زام بريح ازيب ٭ شديد صافي لا تكن مكذب
او ما يلقاك في اليسار ٭ جبال دباغات لا تمارى
منهن في المغيب تاتيك عدن ٭ في العمرانيات يا اخي فاعلمن

وبعدهن الخوزم ثم الكحل ، ثم انقطاعه لبعاد سل
والشحر من بعاض تحت الجاه ، هي ديره صحت بلا اشتباهي
وسر على النجم في شمسان ، تراه في صدرك بالعيان
من بعد ان تجري من الازوام ، عشرين بالتقريب خذ كلامي
وبعاض ايضا وكذا في الهجره ، جاهه اربع وربع يا اخي محصره
وبينهن بندر اسماعيلا ، وبندر عايشه قد قيلا
ومن هجره الى عدن في النجم ، تاتيك في الشروت افهم نظمي
لكنما الحكمة في الغبار ، والصحو والحايات والشوار
هذا الذي يجري عليه السفر ، في كل عام حادث فاستخبر
اما الذي هو مطلق وديره ، نذكره فافهم يا اخي السيره
لا تسمعوا معترض فضولي ، بعد مماتي في جميع قولي
من هجره حقا الى برومي ، في القطب ديره افهم العلوم
والهجرات هن ظاهرات ، اطرافهم دقاق مسلوبات
اما الجبال فوقهم سوآء ، ومنهم يتصل الاء كاء
من هجرة حقا الى الجزيره ، الكل في الجوزاء بالبصيره
لكن تحذر يا فتى بالليل ، من كل راس خارج طويل
فالروس لا تحصى هناك بالعدد ، يطول فيها الشرح في وقت النكد
فاول يلقاك فج الوادي ، فيه ترى الاشجار والاعواد
وراس حنبيض مع الجزيره ، بيضا تراها منه نحو الديره
منها الى راس معا وميطا ، مغرب حمارين فكن محيطا
وبينها والراس للمقرب ، راس الكثيب بندر ازيب
طريق واضح وبقرب البر ، طحال فيما ستة بالخبر
ان شيت ان ترسي بها او تدخل ، لنحو ميط واستقي وعجل

لان

لان بالازيب والبناتا ، مكشوفة ولالها ثباتا
بنذرها الاعلى في المشارق ، راس الكثيب قد براه الخالق
ترى الدقل من ميط فيه راسي ، وبينه وبينها مراسي
لكن من مراده التعجيل ، يرسي على البنذر يا خليلي
من الكثيب تنظر الجزيره ، كمثل فحل مسقط الشهيره
ياخذ فيها الراس شط البحر ، ان كنت في المراسي فاعلم وادري
وان ترد منها الى الجزاير ، في القطب اما عدن في الكاثر
على مسيرة عشره ازواما ، والجاه في ميط اربعه احكاما
وفي سماك الخوزي والنجم ، يرميك في بر بغير وهم
ومغرب الطاير فمجرى زيلع ، واحذر تجره ولا ترتفع
ان قلت عن زيلع وعن اوساخ ، تحويك تجره بالليل يا اخي
وان طلقت باغي بربره ، او نحو زيلع هاك هذي المخبره
ترى جزيرة حسن في اليسار ، بنذر ازيب ايها البيطار
عالقة البر ما بينهما ، سوى المخاض افهم شرحهما
بعد شعوب مع واديها ، والرامح قد قام على غربيها
منحدب كانه رديني ، منه على القطب راى العين
هي ديرة لا شك فيها ، يقطع بها الازوام من يجيها
ثم رحوده بعدهم والوادي ، منهم بر الجيزيره بالاسناد
من منط للخيزة في الجوزاء ، يوم وليله اسمع انباءي
والجاه اربعه الاربع توفي ، قد قسته فاظهر به لا تخفي
ان شيت منه ان ترى شمسان ، خذ مغرب الناقة على الاتعان
وفي مغيب البار تاتي الخرز ، والواقع المشهور بالتميز
تاتي على ميون والاثاث ، وحاذر الليل وخذ واصافي

اما السماك فلراس بر ، سل بهذا من عليه يجرى
والنجم لا شك على العوارى ، والكبش فافهم هذه المجارى
هز على عيبات بالتحقيق ، واحذر تجره ثم يا رفيقى
بعد مسيرة عشره ازواما ، وخذ حذرك واترك المناما
من العوارى ثم شعب الكبش ، وهم بعيد فى مكان وحشى
لم ير منها البر منها الا من نظر ، بيوت زيلع ما لها من اثر
الا براس الدقل الطويل ، شرحت هذا لك بالتكميل
والدبران هو مجرى مسكن ، مجرى صحيح فاجر بالتمكن
وفى المغيب فالخور مدوجى ، جاه اربعه الاربع تجى
هذه المطالق كلهن ديره ، كما ذكرناه من الخنزيره
وان تكن تخلف الخنزيره ، لبربره فى الدير وهى الديره
فاول ما يلقاك هناك الوادى ، وكرم موسى ازيب معتاد
فى القرية الما وتلقى بعده ، راس المكور عيدرات عنده
والقرنتين ايضا مع سياره ، الكل فى زامين بالاشاره
وبربره على قدر زامين ، كمثل ذا صدق بلا مين
وترجع الديره من مركول ، للمس للمغيب يا خليلى
والجاه ثلاثه ونصف فى البربره ، والمس كذاك يا اخى فاعتبره
والمس هو ايها الربانا ، بقرية الشيخ اتخذ نبانا
وكل هذا البر فيه الناس ، بدوان احناس على اجناس
ثم بدور البر يا همام ، فى مغرب النعش افهم كلامى
انى قد جربتها بنفسى ، بغير شك وبغير لبس
لراس بر وجين يا سفار ، لكن احذرك الكبش والعوارى
وراس بر فيه الجاه اربعه ، ونصف لا شك فخذ ذا واتبعه

مرة

منه على القطب لنحو العاره ، هي ديرة تكفيك بالاشاره
ومطلع العيوق الى شمسان ، من راس برماله نقصان
اما تجره قستها ذبانا ، وربع فاعلم ايها الربانا
وزيلع اربعه بالوضع ، خذ من تجاريتي اليك نفعي
منها على القطب لنحو الخرزي ، اما عدن في النعش فقس ومين
ومطلع الناقه لدار زينه ، فهذه ديرتك المبينه
وقس ثلاثه وربع ثم نصف تالي ، بملتقى الشوري والرمال
اعني لك المسكره والاكدافا ، من ثم زيلع لم تكن قشتاقا
منها على النعش لعنه ابين ، اعني من الاكداف بالتمكن
وقرية الشيخ معا وبربره ، ثلاثه ونصف قد تكرره
من قرية الشيخ الى شمسان ، هي ديرة القطب الجاه بالعيان
وان طالق من سياره ، والقرنتين اصلح الاشواره
لا تطلقن اصلا بمبدا حايه ، في شدة الازيب معا والمايه
حتى يروح البعض منها واطلق ، واجري على اسم الواحد الموفق
لان بالازيب هناك اعترضا ، ما قلت ذا الا لذا الاغراضا
اما اخير الوقت والشوار ، يعطيك مجراك بلا اختيار
اجري على السماك يا اخي اربعه ، ازوام والقلع مديما يدفعه
ورده في مغرب الثريا ، اربعة ازوام ايها الكيما
ناتي الى زيلع او للمسكن ، ان لم تر البر فسر يا سكني
في مغرب التير والاكليل ، فانت تلقى البر عن قليل
ان كان فيه شجر وشوري ، انت من المسكن يا اخي لوري
وان ترى الاكداف قدر انفعا ، انت من المسكن لنحو زيلعا
واحذر من القطعات باليسار ، اذهن سود استمع اشواري

واعلم بان القطع للبريه ، فيما تسعه كن بالسويه
على اخات ثم فوق المسكن ، فاحذر منهن هنا يا سكني
وكل ذا شوار مع خيراني ، الى حدود مسكن يا عاني
اما الحجاجه معرزه في البحر ، منها ترى جميع رياح شهر
جبال ذا البر عن ساحلها ، تنظر بالصحو كن عارفها
وشعب زيلع خله يسارك ، احذر تحويك بلا اختيارك
لانه يخرج عنها بحر ، مقدار نصف فرسخ تجري
وان ادركك الليل يا ربان ، في ذا الطريق فلك الامان
واطرح على ما خمسه وعشره ، كما تريد ارض طين مدوره
فان خلفت الشعب ادخل بندرك ، بندر زيلع قد هنيت سفرك
وخل عنك خلدعه يمينا ، وقد تسمى بابن سعد الدينا
في شماليها يكن عيبات ، وبينهم طريق خذ صفاتي
بعيد عنك ثم جاري الشعب ، على يسارك اسود بالقرب
ويلتقي عنه بقرب البندر ، قطعتين مفردات فاحذر
وكل اوساخ هذا الطرف ، سود كظل السحب لم يعترف
بعكس اوساخ برور العرب ، ذاك يبان ظاهرا وذا غبي
ناسب هذا قولهم بلا غلط ، كل انا ينضح بما فيه فقط
ومن هناك ان شيت باب المندم ، فارفع عن شعب تجره واجزم
وانت في الفرقد والنعوش ، حتى تخلف برو الفشوش
في زمن الازيب والدبور ، ميز مواسمك مع البرور
فاقصد لما شيت من البنادر ، ترى الاثاثي شرعا ظواهر
وفي اليسار ترى جبال جينا ، والخزري بان على المينا
والمنهلي تراه والكل بلا ، بر العرب والعجم وقيت البلا

ان شيت

ان شيت تدخل باب بر العجم ، أو العرب أنت بذاك فاعلم
خذ ما تريد من طريق والدي ، لانه حققها قالوا كذي
قد حررت اليكم ارجوزه ، صحيحة رايقة وجيزه
قد كملت في سادس المحرم ، حج وحجه يوم ذاك فاعلم
حقا فهذا البيت من اقوالي ، وعورة تدركه أفعالي
من بعد تاريخ ثمانمايه ، وفوقها تسعين للهدايه
تجريب من حكمها حكم النظر ، وشق منها لكم دير
كيلا يقول الناس ما لا حمدا ، خلف هذا القطر عجزا وسدا
وصل ما حاز الخليج البربري ، فلك ولبي يوم حج الاكبر

تمت الارجوزة بحمد الله تعالى وعونه
وحسن توفيقه

128r° = تصنيف قبلة الاسلام في جميع الدنيا للمعلم رابع الثلاثة
وهو المعلم شهاب الدين رابع الثلاثة احمد بن ماجد
ابن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن
حسين بن ابي معلق السعدي بن ابي الركاب رحمة الله
تعالى عليهم اجمعين لما رايت الناس يميلون عن معرفة
القبلة ومساجدهم مايله عن قصد القبله وليس لهم
اصل علم يعرفون به القبله خصوصا في المدن اللواتي
بقرب البحر وجزره التي يمر بها المسافر نظمت هذه
الارجوزه واقمتها باوضح الادلة واسهلها باربعة وجوه
الوجه الاول بطول مكة المشرفه وعرضها وطول
البلد التي فيها الانسان وعرضها الوجه الثاني على الجدي
يجعله على مكان من صورة الانسان ويصلي عليه ادلة غيره

يقوم مقامه اذا غاب الوجه الثالث على قسم بيت الابره
واجزايها التي مقسومة على اثنين وثلاثين قسما امامه
ووراه وجانبيه وغضروفيه ويديه وهذه ثمانيه
يتصور فيها ستة عشر والستة عشر يتصور منها اثنين
وثلاثين وكذلك دورة السما اثنين وثلاثين جزءا
وكل جزء قبضه من الخنصر الى الابهام وانت مستقبلها
ما دا بها ذراعك فخط بيت الابره امامك وصل على اي جزء
في النظم على اي بلد انت بها واقبض بعض الادلة المشار
اليها عند عدم الحقه واجعله على غضروفيك ويديك
او يمينا او شمالا او امامك او خلفك او ما بين هذه الثمانيه
الامكنة وكفى بذلك عن سواه الوجه الرابع جهات الكعبة
اعني جهات الكعبة الاربعه الارياح وهو اضعف الوجوه
في عرض اخر الحلقة فهذه الاثنين والثلاثين لاجل التدقيق
واكثر مصنفين القبله كابن الوردين وغيره لم يجعلوها
سوى اثني عشر قسما يجعلون السند والهند قسما واحدا
ويجعلون جميع الحبشه قسما واحدا من هذه الاثنا عشر
وذلك خطا وشرط هذا النظم اني اذا ذكرت النجم كان هو الثريا
والبار هو عيوقها والكاش والنسر الكبير هو الواقع والنسر
الصغير هو الطاير ويجعلونه ركاب النجم المطلع الاصلي
والرامح هو السماك الشمالي ولم يات في بيت البيت الذي
فارق بين الكلامين الى الحسين الى قولنا ومن فهذه
الاثنين والثلاثين سوى النصفين اللواتي على جنابي
المشرق والمغرب وهما الدبرات والمرزم لان الارض والمدن

من

من مكة للمشارق غلبطه كثيرة العماره والمراد بذلك النص
والصحة في القبلة فاعملوا عليها وكيف لا وقد قال الامام النواوي
رحمة الله عليه في منهاجه ومن امكنه علم القبلة حرم عليه التقليد
والاجتهاد والاخذ بقول ثقة يخبر عن علم وان تحير لم يقلد
في الاظهر وصلى كيف كان وكفى بقوله يقضي في التاكيد على
العمل عليها بسم الله الرحمن الرحيم

باسم الاله المستعين ابتدي ، مصليا على النبي احمد
ليسهل التشديد من مرامي ، في نظم درقبلة الاسلام
سبحان من وفقني لنظمها ، ودل عقلي لشريف علمها
رب كريم وارزق هدانى ، لهذه التحفة واجبتاني
عن الخطا تصون اهل الدين ، فيها رضى مالك يوم الدين
وللقضاة حجة مقيده ، عند الملوك السادة الموده
هدية تهدى من البعد الاقل ، لقدوة الاسلام مولانا الاجل
قاضي قضاة الارض شاما ويمن ، والشرق والغرب ومن فيها سكن
ابو السعادات حمال الدين ، محمد محيي علوم الدين
بمثلها تمتحن الرجال ، لو لم يكن الا لذا السؤال
ان شيتها ياصاح بالكمال ، كن مستعدا واستمع مقالي
وانصب لها دايرة افقيه ، في صحف اورق بالسويه
اشارة كالافق في ذيل السما ، وخط بالخطوط فيها قسما
ثلاث مايه ثم ستون درج ، في وسطها عود لتخطي بالفرج
وطول ذاك العود نصف القطر ، يعدل بالتثليث خذ من خبري
واعلم بظل العود في اي الدرج ، ان دخل الظل بها وان خرج
وان عرفت مدخيطا منهما ، واقسمه قسمين فيما بينهما

هو المراد وهو قطب الدائره ، ان زل بالمركز حتى اخره
فذاك هو منتصف النهار ، من الشمال للجنوب جارى
يقسمها من قطب لقطب ، قسمين ذى شرقى وهذا غربى
حينئذ معتدل النهار ، يحظ فيها بينهم كن دارى
شرقا وغربا لترى مربعه ، لكل ربع درجا فاسمعه
وخذ منى انه تسعونا ، ربع الثلاث مايه والتسعونا
للخرق فى الحقة من هذا الدرج ، احدى عشر وربع ما فيه حرج
وانظر الى مكه وكل ارض ، انت بها والطول ثم العرض
فمكه عشرون ثم واحد ، والطول ستون وسبع زايد
ان كنت فى ارض سواها فانظر ، وبالدرج قدم بها واخر
عن ذلك الخطير وسط الدائره ، واحرص عليها لثواب الاخره
ومد من مركز ذاك العود ، الى تقاطع خيطك المعهود
فان ذلك قبلة المحكم ، ولا تخل بصلاة مسلم
مثاله قبلة ارض طولها ، كمكة والعرض انقص فلها
قطب الشمال او يكون ازيد ، فى العرض والقطب الجنوبى يعمد
وان يكونان سوى فى العرض ، وزاد عن مكة طول الارض
فالقبلة الغرب فاما ان نقص ، قبلتك المشرق تكن من حرص
وخذ على ذلك بالقرينه ، لانها معروفة مبينه
وهكذا قبلة بيت المقدس ، بالطول والعرض يا مهندس
وكل ذا مرتبط فى الدائره ، علم الدنا فيها وعلم الاخره
فاحرص على تقاطع الخطوط ، واصلهم فى الدرج المخطوط
ومركز العود الدليل الافق ، واقرا على الاستاذ كى تسبق
وتعرف الاشارة الخفيه ، والطول والعرض على الافقيه

وافق

وافعل في النقصان والزياده ، كما ضربنا مثل الاعاده
ما حاجة لكثرة الكلام ، يكفيك ذا فاسمع في الاتمام
وجملة الارض والبلدان ، اطوالها والعرض شي ثاني
تجده مرتبا في الكتب ، بشرحه والناس عني تنبي
ان لم تكن خابر في علم الفلك ، ولا باسطرلاب علم قد سلك
فلازم العالم ان وجدته ، واقرا فاثمانك ما قراته
وان تكن ارض بلا استاد ، ولا كتاب فاتخذ ارشادي
احسن ما في الخافقين قربا ، هم قربوه وانا مجربا
بعلمنا فاعمل في مجهولهم ، قد صح عنهم انهم في قولهم
قولوا لنا في ارضنا المعموره ، ربع الدنا وكلها معموره
ونحن بالمعمور فوق الماء ، تجري بعلم الارض والسماء
بالدير المعلومة المحكومه ، على مسافات لها مقسومه
ثم القياسات لها شهودا ، بهن جينا البلد المقصودا
يا طال ما جينا من العراق ، والهند والسند باتفاق
وتارة من الشام لليمن ، وللحجاز وصنعا وعدن
من غير ميل بل بحكم المجرى ، فاعتبروا اذا يا اهيل البصرا
قد شاع في الافاق قولا قلته ، وكل عام مر بي فعلته
اني لم يخفى على مسئله ، في البحر الا عند قوم جهله
في الطول والعرض على الجهات ، كرامة لصحة الصلاة
لم يعترض لي احد في الناس ، في حسبة الديرات والقياس
اصولهن درج البلدان ، والطول والعرض على الاتقان
والكل بالازوام في الحساب ، مجربا بالصدق والصواب
فكيف اخطي قبلة المصلي ، اذا ارديت بالحساب قل لي

فخذه موضوع على البيات ، اسماء جزر البحر والبلدان
منتخب المعلمين بحر وفلك ، فاستحسنوه العلما من غير شك
حتى غدا مسهلا للطالب ، يغنيك عن جهاتها في الغالب
أو عن مهب الاربع الارياح ، شتان بين الليل والصباح
نجومها للكل على ترتيب ، يغنيك عن قطب وعن تهذيب
لانها واضحة في الدايره ، وصورة الانسان فيها ظاهره
وراك والمقدم والجنبين ، وبعد غضروفيك والثديين
ثمان قسمات وما بينهما ، يقسمه العارف حقا منهما
لكل جزء قبضة بالكف ، حتى يصير الجدي غير مخفي
فيها الشمال والجنوب والصبا ، ثم الدبور كله قد هذبا
فهذه الثمانيه وفيها ، ستة عشر في مثلها عليها
وكلها اقطاب كالجدي ، هذبها مجربا للشيء
منتخب الكواكب المنيره ، الصادقه في حقها شهيره
فاسمع مقالاتي وكيف ابتدي ، في قبلة الجدي طول الابد
هو قبلة القمري والسفالي ، والحبشه وما لها يوالي
من بر سعد الدين والدنكل معا ، جزر اليمن ثم التهايم جمعا
الى الرياضه ثم شعب المحرم ، مستقبلين البيت ثم الحرم
لباب الرحمه وركن اليمن ، دليلهم مشتهر مبين
يشرق عن يمناك نسر الطاير ، وغربه عنك على التيامن
لكنه يقدم بالقليل ، للشام فاستكف بذا الدليل
كذا الغميضا والسماك الاعزل ، فصل ما بينهما وهلل
مقابل اليمنى والشام ، الوجه والوجه على التمام
ومن بقمر ثم ذبح واليمن ، وبر سعد الدين وزيلع ومن

ومن

ومن يكن على وادي عفف ، وصلى لمغرب الفرقد لم يزلا
يميل عنه الجدي يا خليلي ، مقدار قبضة فاستمع من قيلي
لان كل قبضة لجزء ، من بيت ذي الابره خذ روي
وتغرب الجوزا على الشمال ، والنجم في اليمنى بلا محال
بميله لركنه اليماني ، الى مصلى الهاشمي العدنان
مستقبل كذا وباب التوبه ، يارب فارزقنا اليه الاوبه
ومن على النعوش صلى اعترف ، لانه حجم كبير يختلف
هو قبلة القمر وبربر واليمن ، اليمن العليا الشرق فاعلمن
والواديين طرف الحجاز ، الى الجنوب النعش فيها جازي
والجدي بين الصدر والثدي ارتفع ، ومطالع الرامح في اليمنى يقع
وتغرب الشعرى على اليسار ، وخلفك السهيل والحمار
ثم المربعات في الشروق ، على فقار الظهر بالتحقيق
مستقبل بين الحجر والركن ، يميل للركن الشهير اليمن
ومن بحر شرقي السومال ، للعين في العيس بلا محال
اعني بها الناقة وتسمى العيس ، تشهر في الروم بذات الكرسي
الى حدود حصن الغراب ، للجوف والسرات يا اصحابي
والجدي عن وجه المصلى محترف ، ثلاث قبضات بجمع مقترف
من اخر الخنصر للابهام ، مد به الذراع بالتمام
يطلع في يمناه نجم الكاثر ، ويغرب الاكليل في التياسر
مقابل باب جياد معتدل ، ما بين ركنيك فصلى وابتهل
ومن على القوه وسد مارب ، كذلك الاحقاف بالتجارب
وكلهم في مغرب العيوق ، لوادي الطائف بالتحقيق
والجدي في ثدي اليمين معتلي ، وثديك اليسرى لغرب الاعزل

ومن على النسر الكفيت صلى ، في الشحر ثم المهرة ما ضلا
مستقبل الى مصلى المصطفى ، والمغربي من خمس ابواب الصفا
للقمر ثم العارض المنقاد ، ومن يكن بينهما مجاذي
لهم على الصمت كمثل الطايف ، وعرفات استمع لطايفي
كذلك المزدلفة الى منى ، ومسجد الخيف وشرقي المنحنا
الكل في مغرب نسر الكاثر ، ويعرب الحمار في التياسر
والوجه للشرقي من ابواب الصفا ، حسبك هذا في الصلاة وكفى
ومن بجاوه والديب يا فالح ، صلاته على السماك الرامح
بميلة حقيقة للواقع ، محققا فاتخذوا منافعي
ومن بقرب جاوه من بندر ، لحاسك وادي اللبان الكندر
ومن يسامتهن للمطوق ، ثم جنوبي النجود حقق
مستقبلين الكل ابواب الصفا ، لنحو باب البغلة المعرفا
ثم من الكعبة ركن الحجر ، ثم مقام الحنبلي المشتهر
مستدبرين الشعرا العبور ، عند الطلوع مدة الدهور
ومن يكن بالصيف والسيام ، والصوليان يستمع كلامي
والبعض من ارض مليبارات ، وغبة الحشيش بالصفات
يستدبر الميزان والجوزاء ، ان طلعت والنجم كاللواء
تلقا وجهه القايم المهلل ، وهو مقابل مقام الحنبلي
وبابي البغلة ثم الحجرا ، افعل باوصاف تحاكي الدررا
بل فيهم الميل الى السماك ، لا تهملوه ايها الزواكي
ومن يصل في جنوب الصين ، يستقبل الدبران بالتمكين
بين ثرياه ونسر الطاير ، مستدبر المرزم خذا شايري
والبعض قد صح من ارض البنج ، ثم الدكن يا صاح والتلنج

ثم

ثم مصيره وجنوب الحد ، فمرزم الجوزا لا تعدى
على فقار الظهر حقا فاعلم ، مستقبلين الكل بين زمزم
وباب بازان واولى الملتزم ، فاعزم هنا على الدعا كمن عزم
ومن يكن في الصين والبنج سوى ، وجوزرات قط ما فيها غوى
وبرقلهات معا ونجد ، ثم عمان والجنوب يبدى
مصليا على غروب الطاير ، مكتف القطبين خذ اشايرى
ويطلع العيوق في الغضروفي ، وغروبه بثديه المعروف
اعني اليمين واليسا العقرب ، كذاك في الغضروف والثدى حسب
مربعات دورة السماء ، وصورة المرء بلا مراء
موجها منارة الى على ، للملتزم لبير زمزم مقبل
ومن يكن في صينه الى الخطا ، يستقبل المرزم وقيت الخطا
وهكذا صلوا بارض السند ، والبعض قد قيل من ارض الهند
ثم عمان والنجود وقطر ، ثم جبال سمرقند مع هجر
كلهم يستدبروا الدبران ، مستقبلين قبلة الامان
فيه فراشين ذاك الحرم ، وقبة الزمازميه والملتزم
ومن على دلى او ملطان ، او برهرموز معا مكران
يستقبل الجوزا والعماير ، ثم بني لام كذا في الظاهر
ثم جبال سمر والجوف ، خوف الشمال ومحل الخوف
وما يساميهم من المنازل ، قد جعلوه قرن المنازل
باب على مستقبلين والقبب ، الكل في بعضهم للبعض ضرب
وباب بيت الخالق المعظم ، سبحانه من رازق مقسم
بل ان هرموزك والمكران ، يميل للمغيب في الحسبان
ومن يكن في برد او في فارس ، صلاته على المغيب الفاجس

وهكذا كرمان والقطيف ، قد قدر المهيمن اللطيف
مقابلين الكل ابواب الصفا ، ابواب للعباس عم المصطفى
والبعض من ديار اقوام الشجر ، وجوفها الشامي الذي بلا بشر
قبلتهم على مغيب الستير ، مستدبرين الرامح المنير
ويطلع السهيل في اليسار ، ثم المربع وكذا الحمار
ويغرب النعش معا والناقه ، الكل عن يمناك يا رفاقه
على النظر هذا بلا محال ، لانها منازل الشمال
مستقبلين في الحرم بلا خفا ، ابواب للعباس عم المصطفى
ومن اقام الفرض في ارض الهرا ، لمغرب الاكليل من غير مرا
والبعض مما في وراء النهر ، اخرها من الجنوب فادر
ثم خراسان مع الجنوب ، من العراقين على التهذيب
والبصرة الفيحا ومن فيها سكن ، الكل بالاكليل صلوا بالعلن
الى قدا الاهواز والجزاير ، فرأت مع دجله هناك خابر
مصيبهم لنحو بحر المالح ، الى حدود منزل البطائح
مستدبرين يا همام الواقع ، وجوههم الى مقام الشافعي
وصحفة الكعبة والمقام ، كذا الجنايز ايها الامام
ومن يكن الى قدا شيراز ، فمغرب العقرب لذاك جاز
ثم العراقين كذا تحقيقه ، يستدبر العيوق في شروقه
والجدي في غضروف جنب الايمن ، وقطبك الجنوب غير بين
لكن له ادلة كبار ، تاتي هنا في ثديك اليسار
وانت مستقبل وجه الكعبه ، بميله للركن غير صعبه
ومن يكن فيما وراء النهر ، صلاته حقا بغير نكر
على الحمارين اذا ما غربا ، يميل بالعقرب عند الادبا

ثم

ثم سمرقند مع بخارى ، لحد فرغانة كلا سارا
والبعض ايضا من عراق العجمى ، لجوف الشامى وحجر فاعلم
باب السلام وحد ركن الشامى ، استقبلوه الكل بالتمام
ويغرب الواقع فى اليمين ، قبلتهم كذا على اليقين
ومن يصلى بادربيجان ، وملك تبريز واصفهان
والرحبه وهيت ثم العانه ، ثم الحديثه استمع بيانه
صلاتهم فى معنب السهل ، والجدى خلف الكتف الدليل
وتطلع الشعرى على اليقين ، يسر اغروب الرامح اليمين
بين المناره سدة الاسلام ، ثم الدريبه تحت ركن الشامى
ومن لعرب السبارفا فهم ، صلى فشان الجيد ثم الديلم
ومثلهم مرجان ثم نينوى ، وطبرشات لهن استوى
الكل فى سمت بغير خلل ، لقرب اعمال حلب والموصل
مستقبلين باب مارستان ، وركنها الشامى بالايقان
وتطلع الجوزا على اليسا ، والجدى فى ميمنة الفقار
ومن يكن فى ارض نصيبينا ، ديار بكر ايضا وماردينا
معا بوادى الحد والجودى ، على مشارق حمص المعهود
سميت العلى ومدينة الحبيبى ، مستقبلين قطبها الجنوبى
وركنك الشامى وباب المدرسه ، يكفيك وصف القطب فيها فاحرسه
ومن يصلى فى طلوع الجحنث ، ملك حلب قد قال لى محدث
ثم حماه وكذا الشامى ، وخبر فى السبت خذ كلامى
ثم حبل صبح واولى الصفرا ، الى الزيادة قابلوا فى المجرا
مقابلين ركنها الشامى ، لنحو طرف الحجر بالسوا
ومن على غزه وارض الكرك ، والقدس ثم بدر لم يشك

في مطلع السهيل والغمامه ، مسجدها هناك للقيامه
والجحفه ميقات كل مصري ، ورابغ على طول الدهر
والجدي بين الظهر والغضروف ، من اليسا معلم معروف
وتغرب الشعرى على اليمين ، وفي اليسا الرامح المبين
وانت مستقبل غراب الركنين ، للحجر والميزاب اقرب وادنى
وفي الحرم في آخر الزياده ، بغير نقصان ولا زياده
ومن يصلي بديار مصر ، مما يلي التيه بذاك فادري
والعقبه يا صاح ثم الطور ، وما يواليهم من البرور
وجوههم بمطلع الحمار ، ويطلع الواقع في اليسار
مستقبلين لمقام الحنفي ، والحجر والميزاب حقا فاعرف
ومن بارض لاروس والازوام ، صلى على العقرب بالتمام
كذلك الارمن والصعيد ، مع مصر قبلتها على التاكيد
مستدبرين غروب البار ، والجدي في غضروفك اليسار
وجوههم كلا لباب العجله ، يميل للجنوب حقا فادر له
ومن يكن في بلد النصارى ، من التجار او من الاسارا
قبلته الاكليل والاسكندر ، صلى لهولا غير مفترى
ومثلهم قبلة افريقيه ، فصل فيها واكمل التحيه
الى قد اساحل بحر القلزم ، ثم حوامل مثلهم والحرم
باب الزمامية بالحقيقه ، مدرسة قديمة عتيقه
وبين ركن الغرب والميزاب ، خذ ما اتاك من ذوي الالباب
وخلفك الواقع في المغرب لمع ، والنجم في ثدي اليسا قد طلع
ومن يقابل لطلوع التير ، في آخر الافرنج بالتحرير
واكثر المغاربه يا صاح ، وساحل الاهماج بالايضاح

والحجر

وابحر مستقبلين بالحرم ، غرب الزمامية علم كالعلم
ومن على الجوزاء والميزان ، ان طلعوا اصلا بلا توان
فذاك لاشك لغرب اقصى ، بسمية الكاره لا تحصى
وبعض اهل الواحات للمهذب ، مما يلي البحر المحيط المعزب
وساحل الاهماج ثم جده ، وتحترف عنهم قليل حده
في ثديك السرى طلوع الوقع ، وخلفك النجم يغيب كن سامع
مستقبلين الركن وباب السده ، من الحرم حقا كفيت الشده
وهو يصلي وهو في التكرور ، وما يسامته من البرور
في الشرق مع ساحل بر الهمج ، والبحر فيما بينهم كالمستج
مستقبل البيت بيت ربي ، منارة العمره وركن الغربي
ويطلع العقرب ثم السار ، بثديك الايمن واليسار
وهكذا يغرب فوق القائم ، على العضاريف مديم دائم
ومن يكن في النوب للثريا ، صلاته ما زال فيها حيا
ومن يسامتها من الاعجام ، اعجام سودانك بالتمام
وعيوبا وهكذا اشعاري ، كم معشر ضلوا هنا حياري
مستقبل باصاح باب العمره ، ويجعل الركن المغيبي يسره
وتغرب الجوزا على الفقار ، ان كنت في ذا البحر والبراري
ومن يقابل السماك الرامح ، يستقبل الشعري لغرب جانح
قبلته صلت لها السودان ، سودان جوجو قاصيا ودانى
وما يسامتها من البراري ، والبعض من بر الحبش كن داري
قابل منصوريه في الحرم ، وبين المغرب والمساقم
باب القديم ما يلي الدبور ، اعني لكم لا بابها المشهور
دليلك الشعري بثدي الايمن ، يا نعم نجم منير بين

والجدى عن ثدى اليسار واليد ، مبتديا يهدى عليه المهتدى
ومن يكن فى الحبشة صلى على ، نسر كبير ان تبدا وعلى
وهكذا فى جنوبى عيربا ، وبرها عن اهله مغتربا
او عند مرسى الشيخ من بر العرب ، فعقرب فى ظهره اذا غرب
وتطلع الجوزا بثدى الايمن ، قد قابلوا على طوال الازمن
مقام مالك بين دكتى عدن ، عن باب ابراهيم للشمال شمل
ومن يقم للفرض فى ارض الخطى ، فى مطلع العيوق يوما ما خطى
وبعده سواكن المعموره ، ومثلهن الثغر المشهوره
ويطلع الاعول ثم الطاير ، بثديك الايمن بالاشاير
والجدى فى ثدى اليسار قد لمع ، مستقبلا لباب ابراهيم مع
صفحة هذا الباب والمقام ، مقام مالك مدة الايام
ومن يصلى فى طلوع الناقه ، يكون فى الحبشه يا رفاقه
ومن يسامتها لقرب الشبك ، والشعتين جا فى علم الفلك
ويطلع النجم الشهير المعترف ، بثديك الايمن غير مختلف
ويغرب الشامى ونسر الكاسر ، عن جانب القايم فى المياسر
فذاك هو مستقبل الزياده ، مما يلى الجنوب للعباده
والبيت للباب القديم الاول ، قبل النبى الهاشمى المرسل
ومن يصل بين باب عزوره ، او باب ابراهيم سوف تذكره
وبين ذا الباب فى ركن المسلم ، هى قبلة الجنوب مع بر الظلم
فى آخر السفال ثم القمر ، وحباب والشجعا وجزر البحر
مستقبل على طلوع النعش ، خذ من علومى فالفواد محشى
ويغرب السهيل والحمار ، ان كنت فى عال على الفقار
اعنى فقار الظهر يا مسايلى ، والجدى للعين اليسار مايل

عن

عن وجه من يصلي بقبضتين ، مبلي على هذا ليقضي الدين
ومن يقابل في الطلوع الفرقد ، بغير نقصان لا تزيد
فذاك في القمر وفي سفاله ، والجدشه أيضا بلا محاله
والبعض من رود سعد الدين ، مع الدهالك يا لها تقمين
والجزر في البحر الى عمير ، ان كنت في مرساك او في السير
مستقبل لباب أم هاني ، وركنك المشهور باليماني
وقبلة الجود والحجاز ، ما بين قطبيك على الاجاز
يميل نحو جملة المغارب ، هذي تصانيفي وذا تجاربي
ثم التهايم تتبع المشارق ، ما بين قطبيها على الحقايق
وان تكن في مكة فبالنظر ، ان حجبت عنك محيط او سور
اجعل على مترلك الاشاره ، من بيت ارض صح او حجاره
وافعل كذا في دور حرم النور ، وما يقاربه على التحرير
وان عدت قبلة بعض الامكنه ، نظمي فبالطول والعرض اتقنه
وقابلها النسخات من كل الامم ، فربما قد كان من سهو القلم
قد كملت بدورة السماء ، بلا خلاف وبلا خطاء
لا غرو ان يكتبها بالنور ، من حسنها على خدود الحور
سميتها بتحفة القضاه ، واستغفر الله من الزلات
تلوح للعالم كالشهاب ، ناظمها عبيدكم شهاب
ان سهلت الفاظها والقافيه ، قبلتها لمن يصلي وافيه
عروسة قد جليت في الحرم ، تاريخها اوائل المحرم
حج وحجه يوم ذاك فاعلم ، ان كنت من اهل الحساب فافهم
عام ثمان مايه مع تسعينا ، وبعدها ثلاثة وفينا
وكان بالتقدير في تلك السنه ، الحج والنيروز يا ما احسنه

في ليلة الجمعة بالصواب ، وقل ما ياتي بالحساب
افعل بها مصليا على النبي ، ما سبحت شمس لنحو المغرب

وهذه ارجوزة بر العرب في خليج فارس = 1372

وما زليت عليه من البر الى سلامتي وبناتها وتسمى هذه الثلاث
عوير وصوير والثالث ليس فيه خبر وذكر ما كثر استعماله
واحتاجت اليه المسافرين ومطالق الجزر المشهورة مثل
البحرين وخارج وداس وصيري ولاذ ورعنا والكهن وقيس
وهندراني وطنب وهنجام تجريب ناظم للقبلتين
مكه وبيت المقدس حاج الحرمين الشريفين خلف الليوث
احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف
ابن حسن بن حسين بن ابي معلق بن ابي الركايب عفى الله
عنهم وعن جميع المسلمين امين

يا طالقا من اخر الفرات ، والبصرة الفيحاء خذ وصاتي
واخرج على اسم الله بالترتيب ، عن جملة الخيران للجنوب
واجر من هنا يوما بل اقل ، لنحو خارج في الثريا لم يزل
واجر من خارج يا اخي عشره ، ازوام خمسه يا اخي محرره
في مطلع العقرب لراس الكهن ، مجرى صحيح ما له من وهن
وان اردت البر في اليسار ، فيه اذ لا جملة الادوار
تاتيك ماشور وبهر كان ، ايضا ولولوتين بالاتقان
واجري من خارج الى ذي شهر ، زامين في الاكليل اعزم واجري
هناك ترى جنابه كن عليم ، وبعد شط بني تميم
ثم ابو شهر ترى والاخوار ، ان شيت تدخل استمع اشواري
في مطلع السهيل والحمار ، لروز بند فاعلم المجاري

يوما

يوما وليلة بالشمال تاتي ، بل تلتقي من خير سات
وبعدها راس دقيق يبدي ، في الغرب من جبال روز بند
زل عليه ثم حادي البر ، ان كنت ذا علم بهذا البحر
في مفرض الكهن فسر وادري ، اما القصب تلقى وبعد نحو دري
وتلقى بينهم طريق ، وبعد ام القرم بالتحقيق
والبلد عمال على الترتيب ، وزل في طريقه القريب
وان تكن في مركب كبير ، دعه يسارا ايها المشير
واجري على مجراك في السهيل ، من روز بند لو تكن بالليل
لا تقل البلد يار بانا ، عن تسعة ابواع بذا المكانا
زامين ثم رده بالعقرب ، زاما ومن بعد على التير اقرب
قد فلت راس الكهن والعلامه ، في المنظره هنيت بالسلامه
ومنه تجري في القطب الجنوب ، ياتيك لفان على التجريب
ومنه للبحرين ستة ازوام ، في مغرب العقرب بالتمام
ومغرب التير على تاروتي ، ترى القطيف عام منعوت
وتطلق من الكهن للمشارق ، لنحو لار اللين بالحقايق
فاول ما تلتقي الزياره ، وبعد بردستان بالاماره
ادخل تدافا بالشمال الغامر ، وان يكن واطي فظل ساير
لبطن سيراف وبند حسان ، ومل عليهم واعرف المكان
وفوقهم يا اخي جبال فالي ، جبال صفرشن عوالي
والمنظره فيهم والوساده ، على مغاربهم خذ الافاده
ان شيت للبحرين من سيراف ، فمغرب الاكليل مجرى صافي
ومن هناك النخ روز بند في الطلوع ، اعني لك الاكليل كن سميع
ومنه للبحرين خذ مقالي ، هي حاية القلعين بالشمال

وان طلقت روزبند للبحرين ، في مغرب الثريا على اليقين
وان اردت لار في شروقه ، من نخ تاتيه فخذ تحقيقه
خمسة ازوام يكون بالصورب ، بشملة صادقة بلا تكذب
كذا من الكهن لراس المنج ، لانه نصف الطريق يا حاجي
تلقى على الطريق في اليسار ، من نخ تاتيه لنحو لار
من راس الغرب وفيه الماء ، ايضا وبركوه على السواء
وبعدهم شيوه وهم بنادر ، بالكوس والشمال لا تكابر
وراس شيوه وكيوس كبار ، جبال بهذه فوقهم كبار
فان وصلت بجزيرة لار ، شرقيها بقربها شتوار
الكل في التير وفي فرور ، تراهم بالعين بالتحرير
اتركهم ميمنة وميسره ، احذر منهن وجز بمخبره
لار وشتوار وهندورابي ، وقيس مع فرور يا اصحابي
وهم جزر بقرب بر العجم ، مقدار فرسخين يا معلم
وكل هذي الجزر فيها الناس ، والماء والبندر والايناس
ولار بر العجم مقابله ، بندر نخيلوه لها مواصله
وهندرابي فوق شيروه سوى ، وقيس تاوانه وقيت الغوا
مغاصها جزيرة الملوك ، محروسة وعمرها متروك
ماهي كمثل ساير الجزاير ، فيها الخشب والناس والعماير
منها الى البحرين غرب المرزم ، وجزيرة لار في الجوزا الزم
وان دعاه الريح للبنادر ، فالجزر او بر العرب بل حازر
مع جزره هناك مع تاوانه ، والغب والجزر فخذ بيانه
وهو مقابل نحو افرورا ، تراه منها ظاهرا مشهورا
وبعد شرقي جزر ام ناصر ، غبة دوان بها البنادر

وبعدهم

وبعدهم فرقد وراس التيز ، فيه المغاص اللولو العزيز
فمن هناك ان ترد بر العجم ، شناص مع هوجا وفيهم امم
فسر وجار البر الى الشتان ، وجملة الخيران يا ربان
وان ترد يا اخي الميانا ، اوراس عمرو اقصده بيانا
من بر لشتان معا يا سيدوه ، الكل من بر العجم وتيدوه
وان تكن طالق فرورا فاقرب ، لنحو صيري في طلوع العقرب
ومل الى زغنا عن الاكليل ، والتير للفعال يا خليلي
وطنب في الجوزا يراها الناظر ، وانت في قرب فرورا سايره
وسر هناك من بر العرب ، بالصحو من فرورا وقيت الكرب
ومن جرى في القطب من صيري الى ، صير العجوز فاز وقيت البلا
واما من الصير لنحو الراس ، في مغرب العقرب تجري الناس
ومن يكن يطلق من فرور ، لنا نحو فروره يسمع شوري
في القطب اما في طلوع العقرب ، لنا نحو طنب للمهذب
وان يكن طالق من زغناء ، في الغرب والتير وفي الجوزاء
تجري الى الراس وللبحرين ، مجرى صحيحا صادق التمكين
وان تريد العوص فالاكليل ، جزر قطر تاتيك بالتعديل
وبالجوزا فسر منها لطنب ، في مطلع الرامح وهي بالقرب
ومن جرى في مغرب السهيلي ، من طنب الى زغناك يا خليلي
مسير زامين بارياح الصور ، بعيد لم يشتاف منها بالنظر
بلى من توسط بالجزيرتين ، زغنا ونا نحو بروبا العين
في مطلع العقرب قد جربته ، فافعل على هذا الذي نظمته
في القطب الى طنب في زغناء ، مجراك في القيظ وفي الشتاء
كذاك من طنب لنحو الشارقه ، هذي المطالق يا همام صادقه

والراس والبنه لنحو المحنت ، مطلعه من طنب بالدليلة
وام القويره لها سهيل ، في شرقه من طنب بالليلى
ومطلع الحمار لراس الحجر ، اجرى عليه لا تكن ذو ضجر
وان تكن طالق طنب جارى ، في مطلع العقرب للفقار
ومن جرى ايضا لراس الخيمه ، والصير في الاكليل بالعزيمه
مجراك بالريحين شمل الوتر ، ان كان والمى سهل خذ مني الخبر
واجر من طنب لصيروت ، في مطلع التير لنا منعوت
ومطلع الجوزا في جزر الغنم ، والشرق والنجم على بر العجم
وبر مالوسه ودرجاوان ، من طنب في السماك بالعيان
لكن خذ حذرك من سلامه ، وبناتها لتحظى بالسلامه
لان طنب اخر الجزاير ، من المشارق كن بذاك خابر
واجر من طنب في نسر الواقع ، مجرى الى الاراك مجرى شايع
فاجعلها يسارك يا همام ، والسقى يرميك الى هنجام
ومطلع العيوق الى هنجام ، والنعش في الميان خذ كلامي
ومن جرى في القطب من هنجام ، ياتي على جرفاله والسلام
قد كملت من نحوكم ارجوزه ، رايقه فايقه وجيزه
ما ينبغي مثلي يخلي بحرا ، بغير ذكر وبغير مجرا
هذا ولا الجهل بها يا صاح ، فافعل بها في هذه النواحي
واعرف الشهاب قبل فوته ، وادع واصلح خلاف موته
وصلى ما جرت خليج فارس ، على النبي المصطفى يا رايس

هذه ارجوزة في قسمة الجمه على انجم بنات النعش = 139 v°

بالتمام والكمال نظم حاج الحرمين الشريفين احمد بن ماجد رحمه الله
يا قاسم الارزاق لم ينسا احد ، فرد غياث المستغيثين صمد

انصفت

انصفت في القسمة كيلا وعدد ، والوزن يوفى ذرة الى الابد
وفقنا لقسمة الازوام ، في انجم النعوش بالتمام
اذا قسمت الجمة في المنازل ، يزل فيها عاقل وجاهل
الا رئيسا راصدا هماما ، يراقب الافلاك لا نياما
وهو من الالف يكون واحد ، يؤد الزام على القواعد
لانها في ثلث شهر منزله ، تبعد وتقرب وهي لم تحتمله
ورب بعض الناس ما يعرفها ، كالغفر والسعود ثم طرفها
اما النعوش سبعة معينه ، زاهرة مضيئة مبينه
اول درجاء في النوروز ، واخر الدرله تبين
له استواء وله استقامه ، افعل عليهن بلا ندامه
اقرب من المنازل المذكوره ، في كل اسبوع لهن صوره
بلا حساب وبلا مشقه ، فاعط كل زام منهن حقه
لم تظلم العسكر بالغصبه ، والجمية منك في مصبه
من اجل غفلتك وجهل المنزله ، لا يكثر التطير عليك الجهله
فانما ازوام رب الاكبر ، صحيحة وليس فيها مفترى
تصح في النوروز يا موصا ، على اقاليم الشمال خصا
لاسيما في اول الاقليم ، معاجيز عالم حكيم
فانني رتبت هذي التوريه ، في اول النوروز فهم قصده
حتى تصح هذه الازوام ، دوامها باصلاح نصف العام
تزيد لم تنقص يا زكي ، لصاحب الخلجان والمكي
يهدي به مراكب المجاورا ، وغيرهم فكن بهذا خبيرا
في الموسم الكبير يا رفيقي ، من اول النوروز للتغليق
اول يوم ساح فيه يسما ، باول العشر فخذ بعلما

وشمسه في ثلث برج القوس ، في غالب الحساب والتاسيس
فزامه الاول ربع الليل ، اذا استوى المحنث يا خليلي
في اوجه والتير والواقع سوى ، فذاك اول زام ما فيه غوى
واخر الدب كمال العشرا ، اذى رقا الشعرى وغاب النسرا
وياتي الزام له متابعا ، قيام اولى النعش فوق الرابعا
فذاك نصف الليل يا ربانا ، واخر الدريه والتوانا
واخر الزام ترون الثالث ، يرقا على السادس وهو لابث
وعشر في النوروز يا فطينا ، ياتيك درينا وما العشرينا
وزامه الاول فيه يبطل ، قياسك المحنث ثم ينزل
عن اوجه لا قام منه قايمه ، لانه قد ارخص المعالمه
ونصف ذاك الليل يا ربان ، يجيكم الثالث تحت الثاني
فما تعد اعرضه اثنا عشرا ، اما بخط الاستوا كما ترى
وثالث الازوام قبل الفجر ، في ذلك الموسم خذ من خبري
يعتدل الثالث ثم الاول ، من النعوش في قياس معتلي
واول النعوش فوق الفرقد ، باخر الدب يكون فاهتدى
ورابع الزام بلا محاله ، وما يؤديه لك الغزاله
وان مضى القوس ورصا شمسي ، باول الجدي فدتك نفسي
في غاية الميل الى الجنوب ، غاية طول الليل يا حبيبي
اقصر ما يكون في كل سنه ، ذاك النهار خذه عني واتقنه
على اقاليم الشمال خصا ، اهل الفلك نصوا عليه نصا
قرامك الاول في ذا الموسم ، اذا استقل يا همام المرزم
وعنده الذبان والباشي ، ثلاثة صحيحة كن ذاكي
وفي اخير الدب يا مهذبا ، سترتقي اول مقرات الصبا

بثاني

بثاني النعوش ثم الرابع ، وتحتهن الخامس المتابع
في سطر اربعة على نسق ، معتدلات في قياس قد صدق
لكنها يا زيدها بطات ، للماء في ارض مليبارات
وتستقيم في انتصاف الليل ، في ثاني الازوام يا خليلي
الثاني المشهور فوق الرابعا ، يسمالك الاعرج اسما شايعا
واخر الدب لكم يعتدلا ، الرابع الاعرج ثم الاولا
عند المحاذر بذا الاقليم ، لا في الجنوبيات كن عليم
ولا شماليات بر الترك ، لانهم هناك فيهم شك
وثالث الازوام تلقى الخامس ، معتدلا مواسيا للسادس
هم انجم الهيراب للسفينه ، وللقياس انجم مبينه
ويستقل اول العواء ، في اخر الدب بلا مراء
ويستوي الثالث عند الخامس ، هم ظاهرات في الوسط ايارا يس
ما بينهم سوى النجيم الخافي ، يعرف بالاعرج في الاوصاف
وان مضى شهر ايادي الزاما ، غلق الثلاثين ولا تناما
يسمى باول در اربعينا ، هي الاربعانية يا فطينا
اذا استقاما انجم القياس ، من النعوش عند جميع الناس
مرتفعات ونواحي عال ، وهبط الماء في السواحل
ويعتدل في ثاني الازوام ، رابعه والعالم المقدام
تراهم بالعين من بر العرب ، والبعض من بر الهنود يحسب
ويعتدل اخر هذا الدر ، واخر النعش فخذ من خبري
وفي اخير الليل زام الثالث ، يسلكم الرابع ثم الثالث
ويستوي لك ثم لك المربعا ، عنه القيام خذ صفاتي واسمعا
اما المربع في اخير الدر ، يستوي المعتدلين فادري

وهم نجوم وسط المربع ، خمس على الحد يصح فاسمع
او صار في النوروز اربعينا ، هي الاربعينيات يا فطينا
فاد اول زام كن لي سامعا ، اذا راقا الاول فوق الرابعا
في ثاني الاقليم تخرج صافيه ، اما بخط الاستواء خافيه
وثاني الزام يصير الثالث ، عال على السادس لا تباحث
وثالث الزام اذا استقاموا ، الاولين ايها الهمام
اما اذا صرت في الخمسين ، فذاك در اهل التين يا فطين
صار لك الثالث تحت الثاني ، في اول الزام فخذ بياني
في برعال لا لشولتان ، اعمل عليهم لا تكن واني
يشهد لك العيوق وهو مستقل ، ينظره الناظر في ذلك المحل
وياتي الزام يكون يا رايسا ، اذا رقا الثالث فوق الخامسا
ويستقل صورة السرطانا ، اكرم به شاهد يا ربانا
وثالث الزام المقدم مستقل ، من النعوش فوق الجاه حصل
وفي كمال يا فتى شهرين ، فذاك اول در للسبعين
يودي الاول حين اعتدلا ، اوايل النعوش تكفي الزللا
ان كنت في مجاور الدابولي ، اعمل عليهم ودع الفضول
ويستوي الخامس عند القايد ، اسمع كلامي واتخذ فوايدي
ويعتدل في ثالث الازوام ، سادسها بالاول المقدام
فهذه النجوم في التواسي ، قد تختلف في بحر بعض الناس
اما الثمانين اليك درها ، تعليق سبعين كفيت شرها
ادعن السكان الفساسا ، اذا استقاما رابعا وخامسا
بعد زوال كوكب الذبان ، ذبان عيوقك يا ربان
وهن في ارض مليبارات ، هو هابط فافهم الصفات

كذاك

كذاك في ارض السواحل واليمن ، اعمل بهذا الوصف وقت المحن
وثاني الزام قياس الاول ، حقا على الفرقدما من خلل
وثالث الازوام والباشي ، على الحضيض مال من الراس
واول التسعين فيها تنتمي ، الفقرة الاولى على المقدم
وآخر الدرتري يا رايس ، ثالثها يصير فوق الخامس
وثاني الزام عليه فاهتدي ، يصير ثاني النعش فوق الفر قد
ويستقل العقرة الوسطاء ، عليهم يا صاح بالسواء
عند زوال الطرف يا مسيلي ، اعمل بهذا واسمع دلائل
وفي توالي الدر في قرن التيرما ، قد يستقمن الاعرجين فافهما
وثالث الازوام لامراء ، اذا استوى الهيراب في السماء
وتحتهن الفرقدين حقا ، افهم حديثا بالصواب حقا
وآخر الدر القياس الاصلي ، تراه يبدو لك في ذا الامر
وان نقضت عند التسعينا ، رد المايه واعمل يا فطينا
بزامك الاول يستقيما ، ثالثها وخامس مديما
وآد ثاني زامها يا رايس ، اذا اعتدلن سابع وسادس
وفي اخير الدر يا رفيق ، سير تقي الذبان بالعيوق
ويعتدلن ثالث وثاني ، هم ارفع النعوش يا رباني
وثالث الازوام كزفنه وعي ، اذا استوى المعقل بالمربع
وفي اخير الدر يا رشيدا ، قس المربع تلقه اكيدا
وان تغلق مايه النيروز ، وصادر العشر يا عزيز
يعتدل الثالث عند الاولا ، وهذه الفقرات هي تعتدلا
وتستقل الاوله بالواكد ، والثانيه منهم على الفرقد
ويستقل السرطان ايضا ، في اخر الدر كفيت الغيطا

وثاني الزام له متابع ، يعتدل الخامس ثم السابع
ويستقل انجم الغراب ، ويستوي الصليب بالاقطاب
ويستقل السنبله يا صاح ، فذاك نصف الليل بالايضاح
ويستقيم المقدمين فاسمع ، والمغربيات من المربع
وثالث الازوام فيه يعتدل ، الاعرجين والحمار فصل
في اول الدر فان عد اوزل ، فالفرقدين الصغير يبقى مستقل
ويرتق الرابع فوق الاول ، جربه فما به من خلل
وان اردت تستقم الازواما ، في ماية والعشر لا تناما
والشمس في اخر برج الحوت ، در اول العشرين لي منعوت
ما مثله موسم اصلا للسفر ، للهند او منها ولا فيه خطر
عند العدول موسم القران ، وهم قران يا فتى النسراني
فاول الاول خذوا سمع وعي ، شاهده في انجم المربع
يعدون الهابطات للما ، جربتهم وقلت ذا تعلما
ويستوي بالجاه في المشارق ، الفرقد الصغير بالحقايق
وياتي الزام القياس الاصلي ، ما حاجه اشرحه واملي
حتى يميل يا امام العوي ، عز راس من يود الزام سوي
خصوص من اخر هذا الدر ، افعل بما قلناه تكفي الضر
وثالث الازوام بالتقرير ، يعدوه ارجل السرير
صير اولوا البطش تحت الاربع ، افعل بما قلت وكن لي سامع
وفي الماية يا صاح والعشرين ، ما در الثلاثين فكن فطين
عند قيام الاعرجين حين ينقضي ، زام العشا ويستقيم فاقبض
شهودي الم يعي القوفي ، هو معبد راضا فكن ذاكي
يصير ثاني النعش تحت الثالث ، اجعل عليه ودع المباحث

وفي ماية

وفي مايه ثلاثين ترى ، اول ردا الاربعين يذكرا
اول زام الليل والنعش اعتدل ، اوله بالرابع الخافي حصل
والمشرقيات من المربع ، اول زام قايمات شرح
وثاني الزام بنصف الليل ، في درا اربعين يا خليلي
قد يعتدل واسقط النعوش ، وبينهن الرابع المعشوش
واخر الدرا استوى المربع ، مربع الاوسط فاعلمه وعي
ويستقيم ثالث النعش على ، اوله كفيت اسباب البلا
وثالث الزام السرير نيتكس ، اخرها فوق المقادم يحتبس
واخر الدرا المقدمات ، معتدلات فوقها الجرات
والاربعين زامها الاول حصل ، والشمس قد صارت باخر الحمل
درمايه يا صاح والخمسينا ، عينته في نظمها تعيينا
يعتدل الرابع معا والثاني ، تميل تحت باره الذبان
تراهما في الجوش يا مجاري ، على الغرب نكس زواهر
ويعتدل في ثاني الازوام ، الاعرجين فاعتمد كلامي
واخر الازوام يعتدلنا ، فوقانيات للمربع صرنا
ويستقيم يا اخي الهيراب ، من المعارب اتبع حسابي
اعني لك الخامس فوق الرابع ، فاعرف مقالي واتبع منافعي
وان ترى الشمس ببرج الثور ، مايه وخمسين فاسمع شوري
درا الى الستين يسمى في العرب ، ترى باول زام تفديك الكرب
مبدا قياس الاصل في الجاه حصل ، واخر الدرهيب مستقل
ويعتدل نجم السفينا ، هيرابها وهكذا السينا
ثم النسرين يستقيم يا فتى ، بنصف ذاك الليل كن ملتفتا
وثالث وهو له اساس ، اذا استقمن نجمي القياس

هو خامس وسادس بالمغرب ، يعرفهن كاملا مجرب
وآخر الدر يقوم الفرقد ، صغيرة فوق الكبيرة فاهتدي
وان يكن ماية في النيروز ، وبعدها شهرين يا عزيز
درمايه يا زيد والسبعينا ، معينا عند الملا تعيينا
والشمس في وسط برج الثور ، فاد هذا الزام واسمع شوري
اذا استقمن الفقرات جمعا ، في غربهن مستقيمات معا
ويستوي المعتل بالمربع ، مبدا قياس للمربع فاسمع
وآخر الدر يصح بل يمل ، والكل من انجم عوا يستقل
ويستوي اواسط النعوش ، وبينهن الرابع الممشوش
ونصف ذاك الليل قد حقق لي ، اذا رقا الخامس فوق الاول
ثم تمكن نجمي القياس ، في ثالث الازوام عند الناس
ويستوي الثالث تحت السادس ، كانهن الف يا رايس
ودرمايه وثمانين له ، اشاير وعندها اوله
اذا استوى الظليم بالمربع ، فاد فيه الزام كن مستمعي
وآخر الدر ترى يا املي ، يرقا به الثالث فوق الاول
فاد فيه الزام بالامكان ، اذا اعتدل مربع الوسطاني
ونصف ذاك الليل هو يا املي ، صار لك السادس فوق الاول
وثالث الازوام يستقيما ، خامسه بثالث مديما
ودرمايه ثم تسعين ترى ، اواخر اللاحق حقا لامرا
ويكثر الشمال بالحجاز ، في الباجس الاول في الانجاز
فزامه الاول كن خبيرا ، اذا استقل القايد المنيرا
ويعتدلن الاعوجين فيه ، فاعمل به ان كنت تشتهيه
في آخر الدريه يشهد لي ، الرامح وهو مستقل معتلي

ونصف

ونصف ذاك الليل يا خلاني ، اذا رقا السابع فوق الثاني
واخر الازوام خذ منافعي ، اذا استقل يا همام الواقع
في مستقل الصادره والبلده ، فهو سوا احسب ذا وعده
ويستوي الفرقد اخير الدر ، بالجاه فاسمع لا لقيت شري
واول المايتين يا خليلا ، فاد فيه الزام ربع الليلا
اذا استقل الرامح المعروف ، او اخر الدر فكن نصيف
يعتدلون المنجلين يا فتى ، هم الحمارين فكن ملتفتا
وتستقيم انجم السرير ، ذاك اوان الغلق يا نصيري
ويستقيم اخر النعوش ، ما ثم في البحر سوى المدهوش
وثاني الازوام يستقيما ، هيرا بك المعلوم كن عليما
وثالث الازوام عندنا سوى ، الفرقد الصغير بالجاه استوى
واخر الدر النعوش تعتدل ، اخرها في الغرب عندي يحتمل
ويستقل الطاير المشهور ، في غلقها وتغلق البحور
قد كملت ارجوزة الازوام ، سامرتها اربعة اعوام
سالتكم بالواحد العلام ، ان تصلحوا سهمي في الاسام
ان كان في تودية الزام خلل ، من اجل تفريق الاقاليم حصل
فاصلحوه اولا واخرا ، وسهوها فكم من السهو جرا
لا فتى قد كنت ايام الصبا ، هممت فيها فاتتي اسيبا
لو رامها من رامها لم يقدرا ، لانها تصنيفها بالسهرا
درت الاقاليم على تهذيبها ، اربعة اعوام في تجريبها
مسامرا امورها فلم ارى ، اجمل من هدابها بين الورى
على قدر مواسم المجاور ، لمن اتى البيت العتيق زاير
من طرق الهند وشيو باد ، في الموسم الاصلي الحقيق العاد

اما من النيروز للسبعين، في موسم الخيل على اليقين
يصح ما فيها سوى سهو القلم، فرحمة الله لمن اصلح ثم
ولم ازل اصلح للمهمات، كسورها في ساير الابيات
تحمل عمرا كاملا فجربوا، قولي فمن هم بها يعذب
لا تلفوها بل زيدوا فيها، من زلة او راويا يرويها
او نقص راما فازدياد اجري، خوفي اموت قبل ان تحررا
نظمتها للزام والهدايه، في عام يا ربان تسعايه
فعليه قيدها بالذيب، الذب الاكبر قدسا وربي
ما عره الاسهود حسنه، لو رامها غيري خمسين سنه
ما هو من فرسانها ولا قطع، من قال لا قوا له قد يستمع
ان الشجاع يعرف الفولاد، ومثلها ينسخها فؤادي
فكلما وديتم الازوام، صلوا على نبينا التهامي
ثم ادعوا من بعد للشهاب، ما دارت النعوش بالاقطاب.

تمت القصيده المسماه ارجوزة الجم بحمد الله
وعونه وحسن توفيقه

يتلوها الارجوزه المسماه كنز المعالمه وذخيرتهم = 145 v°
في علم المجهولات في البحر والنجوم والبروج واسمايها
واقطابها نظم حاج الحرمين الشريفين رابع الليوث
احمد بن ماجد بن محمد بن عمرو بن فضل بن دويك عفى
الله عنهم اجمعين وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

يا ايها الناس اذا اشيتم قولوا، الارض معلومه والبحر مجهول
من اجل ذلك قولوا انه خطر، ورا كب البحر مفقود ومجهول

فان قضى الله يوما بالركوب له ، لا يهتدي بسوى الزهر المشاعيل
لان فيها علوم يهتدون بها ، في البر والبحر ذا زام وزاميل
تدور من محور الافلاك ميمنة ، ويسره وهو محبوب ومشمول
وبينهم بين قطبيها بمنطقه ، الى البروج لها في الكتب تفضيل
كرسي الثوابت هذا والجنان به ، والعرش في الاطلس الافلاك مجعول
اليه دايرة عظمى تقاطع ذي ، البروج في عامها مرتين تعديل
كلا له صورة والمشتملات لها ، احدى وعشرين من هذي التماثيل
ذبين تبين فيقاروس يتبعه ، الصباغ يعرف بالعوا والاكليل
وممسك للاعنة ثم خبته ، والسهم عند عقاب الشر مسلول
وبعد ذا الفيك والافراس خلفهم ، سلاسل بثلث جا في الاقاويل
ثلثمايه مع ستون جملتها ، واثني عشر برج ما فيهن تبديل
ثلثماية نجم صورت صورا ، وفوقها ستة والقلب معزول
وللجنوب تصاوير وعدتها ، خمس وعشر عن الرصاد منقول
فقيطس عنده الجبار مشتهر ، والنهر مع ارنب الكلبين مكبول
اما السفينة قد قام الشجاع لها ، بالباطنة وغراب وهو معقول
قيطورس سبع يتلوه محمرة ، والحوت قد جانا من بعد اكليل
ثلثماية نجم كلها لحقت ، ستعشر ما بين مشهور ومخسول
فالبعض منها له اسما مكررة ، وكل نجم له برج وتاويل
فالجملتان هما الف ويتبعه ، خمس وعشرون بالهيئات مكبول
هذا على راي بطليموس قدرها ، ستة مقادير والباقون مهمول
وقدرت بتصاوير ليعرفها ، كل الملا ويصح العرض والطول
فسوف اشرح منها ما يقيدها ، على الكمال لشخص فيه مامول
بالاختصار على الافنان ان لهم ، على الربا بين ترتيب وتفضيل

اعلم اذا صرت نحو القطب اربعه ، من بعد ستين زاما فهو مقبول
فتلك ضربت ثمان في ثمانية ، والجز منها ترفا الجاه مجعول
بان ذان بمن ازام لطائركم ، من مشرق لغروب كان مفضول
هذا دليل ترفا الجاه فاعترفوا ، بان ذلك تقريب وتسهيل
وغير ذا فمن الاقطاب طايركم ، اخنان وهي ثمان يا مغافيل
ان قست فرد قياس في مشارقه ، والغرب لانك اعمى القلب مشغول
اجعل لكل ترفا زاد جاهكم ، ثمنا ومبدأكم الهيراب مجعول
مثاله زاد صبعا في الجدي فزد ، ثمنا بحر الثريا فافهم القليل
وان تقس كوكبا شرقا ومغربه ، تزداد ربعا فجرب تبلغ السول
ان كان نجما على خن السماك جرى ، وكان في درجات الاصل مرسول
او قست ثالث خن وهو كاثركم ، تزد ثلاثة اثمان مكاميل
هذا على كل راس في مقابله ، فلا تطيعون بعدي قول مهبول
وان تقس بخن البار يا املي ، فلا يقابله شي سوى الغيل
هن العوائد ما في الشمال تقس ، لسابع النعش والعيوق منزول
كلا يفرد قياس نصف اصبعكم ، في كل راس لتكفيك التطاويل
فخذ على ذا شمالا والجنوب كذا ، هذا اختراع يحيب قيله القيل
ولا التفاوت الا في قياسكم ، وقول كل لئيم الجد مرذول
وان تقيسوا على نجمين استويا ، على جانبي الشرق مجنوب ومشمول
كمثل عيوقكم فالقلب فافهمه ، فليس فيهم على الافاق تحويل
فلا يزدن اذا ما قستهم ابدا ، وليس ينقصن في سير وترحيل
وهكذا التير والرامح وفرقدهم ، والسلبا فدع عنك الاباطيل
وان يقاس على الاصلي وقطبكم ، لراس براس خذ واهذي المعاميل
مثاله طاير والمسلحين هما ، محل قطب منيرات مصاقيل

اوقس

اوقس اذا استقلت العوامر بكم ، عند الذراع اليماني ملتقى السول
وان تقس نجوما ليس بينهم ، قطبا ولا طاير فالمثل معقول
مثاله صرفه والنعش خذ مثلي ، او في السماكين ثم النعش محمول
يعملن كالواقع المشهور يا املي ، لانه بينهم في الاصل مكفول
لكن زيادتهم والبعض في احد ، منهم واخر ماسور ومكبول
والقيد ما كان شقاقا وما قربت ، منهن للقطب بالتدريج مامول
الكل يهدي ولكن ما يليق لنا ، الا قياس الربا بين المراجيل
والله والله لولا ضيق قافيتي ، فصلتهن على الاخنان تفصيل
في غرة بجبين البحر ساطعة ، اذا قراها عدوي راح مخذول
سرا يقيس عليها سارق وله ، منها اذا قاس احراق وتشعيل
غريبة ولها الاعناق خاضعة ، كانها صارم الخدين مسلول
اذا قراها جهول قال من سفه ، عن عجزه ايش هذا القال والقيل
فيها الاصول لديكم كلها شهرت ، كانها علم في الجيش مسلول
كل القياسات ارواح مكملة ، قيسوا مشاهيرها وارموا الاباطيل
وميزوها وقيسوها بمعرفة ، وكرروها فليس النظم انجيل
ذكرتها لكم في نظم فايقة ، غريبة هيمت والاسم مجهول
ان ليس يقدر غيري ان يرتبها ، لانني ادر في البحر مجهول
فكل ماهر علم سوف يدركها ، ولا يكدرها قول المرازيل
عرفت اوديه المجهول تجربة ، ولا سبقت لباب كان مقفول
حصرت اصل نجوم الافق عن كمل ، استغفر الله من قول المهابيل
يا حاسدي استمدا من عيوبكم ، واكتبا عن شهاب العلم تاويل
صلى الاله على المختار ما ارتفعت ، فوق المنيفات ارياح الدماميل
وما شرا خلب البرح المحث ولا ، في سحبه وكلام الليل مسبول

تمت القصيدة العربية المسماة كنز المعالمة
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

وهذه ارجوزة ايضا في النتخات لبر الهند وبر = 1477ه
العرب من جاه اثنى عشر لجاه اصبع من كل بر اختراع
حاج الحرمين الشريفين شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد
ابن عمرو السعدي لطف الله به والمسلمين امين

بسم الله الرحمن الرحيم

يا طالب النتخة بالحقايق ، من كل بر بقياس فايق
عليك بالنظم الصحيح الرايق ، واعمل به عن صادق ابن صادق
اودعتها ارجوزة لي واضحه ، فانتخ بها وادع لنا بالفاتحه
لانها تحضر بالتزويج ، قياسها بالقيد والتدريج
ان شيت ان تقسهم في خشبه ، تخبرك عن عادل وسافل فاحسبه
ما هي استوايات ولا تقريب ، محكمة الاصول بالتجريب
فاول في نتخة الكرازي ، وما يقابله على الايجاز
في اول الموسم مع اوساطه ، التير والمحنت كن محياطه
ثلاثة الاربع بالتوكيد ، ترى بها الجبال من بعيد
فان سقطت اخر الزمان ، بالكوس في ذا البر او مكران
قس اصبعين يا فتى المربع ، او الحمارين ثلاثة فاسمع
وقس على الواقع في المشارق ، والبار في الغرب وكن موفق
انهما كلاهما ذبان ، فقيس من جاش الى مكران
ان لم ترى البر وكانت غيره ، فانت في المواطن المشتهره
وان تقس بمسقط والسند ، فالتير والمحنت لا تعدى
عن الثلاثة او يكن فيه النفس ، اما المربع ضيق بلا هوس

والمسحلين

والمسلحين اربعه يا صاحي ، والبار والواقع بالايضاح
ينقص ربعا ربعا في قياس العرب ، بالكوس والشلي لهن رتب
ومنتخ الحد وما قابله ، في شرقه والغرب حقا فله
التير والمحنث عندي اربعه ، اما المربع ضيق بلا سعه
والمسلحين خمسة محكمه ، مقيسة فانتخ عليه واعلمه
والواقع الدري في المطالع ، شاهده عيوقه كن سامع
كلاهما ثلاثة بقياس ، وقوفهن نصف في القياس
وقس على الواقع الذبان ، تقيس عن خمس بذا المكان
ويستوي بقوة الشتا ، في الاربعانيه بلا مرامي
بالفجر قسه دايم مديم ، لاخر الغلق فكن عليم
وشامي الشامي في المطالع ، قسه مع النسر الكفيت اللامع
خمسه براس الحد يا رفيقي ، يا خير مقيوس على التحقيق
وان تقيس النسر في الغروب ، فهو مع الدبان يا حبيبي
في شرقه فهو بجاه احدى عشرا ، ابدال كالجاه ولا فيهم مرا
كذلك الردف المنير المسما ، لك الدجاجه وهو بخير نجما
لانه يدخل يا خليلي ، في صورة السلياق قد حكى لي
في غربه ودراعك الشامي طلع ، وكلهم احدى عشر فيها وسع
فهولا ابدال يا ربانا ، قياسهم يقاس في الحسانا
فمثلهم يليق في الارجوزه ، نذكره لانها عزيزه
وهولا الاربعه ابدال ، يقيم احداهن مقام الثاني
ان قستهم في خشبة خذ وصفي ، ينقص لك في كل راس نصف
وان تقيد واحدا فالثاني ، يعمل مثل الجاه يا ربان
وجملة ابدال نجوم الشام ، في جاه خمسه تلتقي تمام

ان قستهم في مغرب ومشرق ، في العكس لم تلق لهم تفرق
ما فوقهم الا مضيق ونفس ، فقس وجربهم ودع عنك الهوس
او قيسهم يا صاح اسفل او علا ، من جاه خمسة فاليك المثلا
تسقط ما زاد بكل راس ، نصفا وما ينقص في القياس
ارفعه نصفا عند عكس الكوكب ، في غرب ذا او شرق ذا فاحسب
مثاله الشرطين والعناق ، ثمان في دابول يا رفاقي
فهو ست ونصف فوق مامي ، والنطح في الغروب يا همامي
وان رايت النطح في المشارق ، والغارب العناق يا موافق
تراهم حقا براس مامي ، ثلاثة ونصف بالتمام
يا تون في دابول الا خمسه ، خذ وصف من جرب دا بنفسه
ان كنت فحلا في العلوم صادق ، سيرك هذا الاختراع الفايق
ان كنت في طول الزمان جامع ، علما فذا مثليه في المنافع
ترى قياسات بلا قياس ، تصح بالحساب بين الناس
ان عرفت الفرع ثم الساس ، صح الحساب فعكس القياس
ان قستها بالعكس والتجريب ، تزور قبري ثم تعتني بي
وتسال السلاك عن تصنيفي ، ان كنت ذا فهم وذا تكييفي
وذكرى الابدال في القصيده ، ميمنة مختصره اكيده
وان ترد نتخات مدورا ، او راس خلف منتخا مقررا
او كركنج والشعب المحرم ، فرد قياس كلهم فاعلم
في جملة الاسم والديماني ، جود منا نجهن يا ربان
وما علينا من حساب الماء ، بل كونها في الارض والسماء
ولتير والمحنت خمسا فاقا ، اما المربع عندهم قد ضاقا
والمسلخين سنة عديده ، والجون والفرع ذوي القصيده

كذلك

كذلك الفرقد عند المرزم ، هو عندهم لكنه محكم
والسلبا مع سهيل قيسا ، ثلاثة ونصف بل نقيسا
وقس على سهيل بل والذبان ، سبعة تضيق بباشي الدبران
والبار في غروبه والنسر ، ثلاث يا ربان ضيق فادري
والنسر في الطلوع يا ربانا ، خمسة يضيق هو والذبانا
وجاه تسعة وبها الاقطاب ، احدى عشر هذا وهذا يا صاحبي
نتخته في الهند ثم مدركه ، وكل بركاين لا تتركه
تلقى بها الضلع السحابي غارب ، يقدم للعيوق في المغارب
والرامح المنير في المشارق ، كلاهما تسعة في الحقايق
وهكذا المربع يا فوقاني ، والجاه في مرة يا اخواني
وقس على المحنث ثم التير ، ستة على نصفين في التحرير
كذا المربع عندهم فحقق ، والمسلحين سبعة بل ضيق
والكاثر المشهور ثم البار ، هم اصبعين نفسا بالقراري
خير قياسات السما كلها ، في النسر والبار فيا نعم لها
تصح في القيدين والتدريج ، تهديك في المدخل والخروج
على طلوع النسر اما ان غرب ، لاهل تحت الريح هو خير سبب
وشامي الشامي في المطالع ، اربع اصابع عند نسر الواقع
والنسر في الطلوع والذبان ، في اخر الليل هما ذبان
في الاربعانية يا خليلي ، مبداه وهو قياس الخيل
وان نتخت بوريا يا جاري ، وما يقابلها فلا تماري
في الشرطين وكذا العناق ، ثم الحمارين على الاطلاق
وكلهم اصابع ثمانية وتسعة ، سهيل والذبان ثم الشعبة
ما فرقهم الا المضيق والنفس ، فاسهر وقس واحرسهم كاحرس

وفرعك الموخر الشمال ، معا فؤاد الليث ابو شبالي
هناك ذبانين كالاصل ، والفرع في الطلوع كن ذاكي
والفرع ايضا عند قيد الخنا ، ثلاثة في الشرق اذ يرونا
وان تقيد السهيل اربعا ، فالضفدع المشهور خمسا وضعا
وشامي الشامي على دابول ، في الشرق والواقع في الافول
كلاهما ثلاثة ونصف ، فحكم النتخات واسمع وصفي
وهم اذا تبادلا ثمانيه ، على طلوع النسر خذ كلاميه
وان تريد في منير الحجره ، واسمها الاكليل ثم القدره
وهي لها الفكه اسم رابع ، خمس اصابع هي للمطالع
ومثلها الضلع المنيب غرب ، خمس فقسهم ان لي فيهم ارب
وقس على الثاني يا حبيبي ، من الفوايد واسمها الصليب
صليب شام لا صليب اليمنا ، واسمه عند الملا معينا
في شرقها سته يا ربانا ، وهكذا في غربه الذبانا
لكنهم نقاس في القياس ، قياسهم والصرف فوق الراس
فمثلهم لا يتركون ابدا ، في القيد والتدريج صحوا سرمدا
هذي القياسات مصدقات ، فقسهم في ساير الجهات
في الصين ان شيت وبحر الروم ، والهند والقلزم خذ علومي
وان تزد نتخة دندباسي ، وساجر فما عليك باس
الجاه والذبان والعوايد ، اولهن بحديث واكد
سبعه كمثل الجاه عند الصرفه ، بل هم يضقن فافهم الصرفه
والسلبار والسهيل قسهم ، سته على ساجر بل يقسهم
والبار والثاني من العوايد ، اربعه صاقت عن الفوايد
كلهم في الشرق يا حبيبي ، والبار والذبان في المغيب

اوقست حقا في المقدمين ، النعش والفرع بغير مين
في اوسط الموسم والديماني ، اواخر الليل على الاتقان
لكنها النعش على المشارق ، والفرع يا اخي غارب مفارق
هي سبعة مثل القياس الاصلي ، وضفدع في غير هذا الفصل
هو سبعة شاهده سهيل ، اربعة عادة بغير ميل
والنسر في طلوعه يزيدا ، ثلثا وشامي الشامي المجيدا
ثم يقيس النسر في المشرق ، ثلاث والذبان فيهم ضيق
وقس لبطن الحوت في المشارق ، وسادس النعش سبع الحقايق
وسابع النعوش في المغيب ، ثمان وبطن الحوت يا حبيبي
وان يقيس الحوت والفواد ، خمسة الا ثلث يا استاد
هذي قياسك في الداماني ، قياس نتختك ايها الربان
في اول الليل لمن تقدما ، دع التواني في البرور واعلما
وكل وصفي ذا على نجمين ، طالع وغارب فافهم التقمين
اما المربع سبعة تزيدا ، نصف نفيس ايها الرشيدا
في مستقل انجم الغراب ، جميعهم حكما على حسابي
ومثله المحنث يا خليلي ، قسهم على التحقيق وادعي لي
والضفدع الساكب والسهيلي ، خمسة تقيس نفيس جزيل
احسب وقدم بهم واخر ، وكن على تدريجهم محرر
وقس على فرتك وسند ابورا ، مع الاباعل لا تكن مغرورا
الجاه ثم التير والذبانا ، اذا استقل الصرف يا ربانا
وثالث النعوش ايضا استقل ، فهم قياس الاصل ما فيهم خلل
على قدم الجاه ونجم التيرا ، وبعد ذا الذبان كن خبيرا
وساكب الما وهو ثمان ، شاهده سهيل والذبان

والمخنث المشهور والمربع ، نفيس عن ثمانية أسمع وعي
والسلبار والسهيل قسته ، كالجاه ست ونصف هناك نعته
والشرطين في الغروب سبعه ، وربع مع عناقكم خذ نفعه
وقس على الرامح يا حبيبي ، ثمان والضلع على المغيب
أعني لكم أضلاع أنوار الحمل ، عن الجميع للشمال قد شمل
وأن تكن طالبا ما يبارات ، فقس على هنور بالثبات
الجاه في استقلال برج السنبله ، جميعه سته قدع عنك البله
وأن تقس بالخميس يا حبيبي ، ذبان عيوقك في المغيب
ومثله في ثاني العوايد ، خمس إذا ما اعتدلوا الفراقد
قياسهم ضيق في القياس ، إذا استقل الصرف فوق الراس
ومقدم النعوش والفروع ، الشاميات وبهم ولوعي
هم سته ونصف والمربع ، تسعه يضيق والمسلحين أسمع وعي
عشرا تضيق والنسر والذبان ، يضقن عن تسعه يا ربان
لكنهم على غروب النسر ، أعني لك الواقع فافهم وادري
ومثلهم يا أخي الذراع الشامي ، والردف هو السلياق يا همام
لكنما الشامي على الطلوع ، فكن إذا ما قلبه سميع
وأن تقيس النطح والعناق ، هم سبعه في هنور باتفاق
والسلبار والسهيل سبعه ، خذ من حسابي واتخذ لنفعه
وسهيل والضفدع في الحساب ، ست كمثل الجاه بالصواب
أما اليماني مع طلوع الواقعا ، سته على سته قسهن معا
وخير ما في نتخة اليماني ، بقرطل قس المقدمان
النعش والفرع قبيل الفجر ، هم سته فانتخ لهم بخبر
إن كن سته ترفا كنوري ، لقوه المد فاسمع سوري

وقس

وقس لبطن الحوت والفؤاد ، من بعد ذا الموسم هات يا حادي
من درجات كل نجم زوجه ، نقصانه يعلم عن عروجه
الا المربع والحمارين فلا ، يحتجن للتزويج ما بين الملا
وهم ورا القطب على الاصح ، ما لهم عن قطبهم تنحي
ومن يرد نتخة راس مامي ، وما يقابلها بلا اوهام
الجاه خمسة في القياس الاصلي ، بغير نقص وبغير وصل
والمعقل المعروف والسهيلي ، هم اربعه ونصف يا خليلي
محتكما فيه المضيق يحسبا ، فقس وجربه كمن قد جربا
اما السهيل والظليم فقيسوا ، ثلاثة وفي القياس نفسوا
والاولين قس اذا ما اعتدلوا ، اعني اولي النعش يا ذا الرجل
على المغيب واستقل منير بينهم ، اكليل المشمالي انهم
هم تحته وتحت نجم القايد ، ورابع النعش بعلم واكد
ان كنت ناتخ موسم الكبير ، من نحو بر الهند بالتقرير
اسقط مما قسته ثلاثه ، تقيس والباقي بلا علاثه
هو جاهك الاصلي واول موسم ، يعتدلوا في الشرق بالتحكيم
لكنهم في الشرق ضيقات ، اسمع كلامي وافتهم صفاتي
هم ثمان صح في الغروب ، ونصف في مامي على التجريب
وفي الطلوع هي بمنجلور ، ثماني الاربع بالتحرير
اسمع علوما ما سمعت مثلها ، في الخافقين واعترف بفضلها
واسترحم الله لمن جربها ، بالعمر والتكرار قد هذبها
لكنما اعتدالهم في الشرق ، بلا شهود افهمن الفرق
وقس على المعقل والمربع ، تسع اصابع ثم نصف فاسمع
وان طلع مقدم العوايد ، فقسه والذبان خمس واكد

ومن يرد منكم يا اخواني ، ينتخ سقطره اول الزمان
ويجعل الجزر على اليمين ، وكلها تنظرها بالعين
تنتخ جاه اربعه وثلث ، كمثل هيلي استمع لنعتي
وتارة يسقط عن حافون ، بالكوس لم يقدر لجردفون
ينتخ والمنتخ بالغصيبه ، جذار غلق البحر ان يصيبه
فهذه الاربعة الانجم معه ، في فرد مره قاس تلك الاربعه
سنام ذي الناقة في الشروق ، وثالث النعش على التحقيق
اما الظليمين الجنوبين ، طالعها الضفدع ترى بالعين
وهو يسمى بالظليم الفرد ، غير ظليم المعقل المعدي
خير شهود اخر الزمان ، من قاسهن فاز بالامان
من شدة وخلل ومن خطا ، انهم في حسبته لم يغلطا
ان رفق الله له بالصحو ، وقاسهم في مكنة ورهو
اما الذي في اول الزمان ، ينتخ في نوروزه السلطان
سهيل والمعقل لا سواهما ، خمسه على الجرر اذ تراهما
وان ترد نتخة جردفون ، اوساطه فالجاه يا معين
اربعة نفيس والسهيل ، ثم الظليم منه يا خليل
كلاهما اربعة نفاس ، اما الملوم ان خطيت الراس
وانجم الجنوب قسها في القمر ، بريح ازيب يشرط في هذا السفر
او قس بظلما عند حايه غامره ، او ريح كوس خذ علوما نادره
ويلتقي نجم يلي السماك ، ما بينه وفلكه الافلاك
تجعله سته ونصف مثلي ، وضلعك المنير جاه اصلي
في اين ما كان بلا اشتباهي ، بانه قام مقام الجاه
نتخت يا ربان خمسه اشهر ، اعني من النيروز احذر واسهر

وان

وان تكن نتخته الستونا ، على المايه يا صاحبي تكونا
مقدميك النعش ثم الفرع ، على مغيب النعش فاسمع واعي
لنا بجاه اربعه محتكما ، فهن مثل الجاه اسمع واعلما
ان قستهم ترى حافون ، بالصحو في الجنوب بالتقمين
ان زاد هذا من النيروز ، امسك لحافونك يا عزيز
ترى هنالك ايها المسافر ، سهيل والمعقل بالاشاير
خمسه ونصف بل يكون فيهم نفس ، وسهيل والمعقل قسهم في الغلس
وان ترد جاه ثلاثه منتخا ، من كل بر يا خليلي فانتخا
والرامح المعروف في المطالع ، قسه مع الطلع المنير اللامع
ست اصابع في قياس واحد ، وذلك المضلع يقس والقايد
ثمان الا ثلث في قياس ، وكلهم وصفتهم للناس
وقس على السهيل والظليم ، خمسه محكم كن عليم
كذا الظليم خمسه يا جاري ، تقيسهم ان كنت زنجار
اعني الظليم ويسمى الضفدعا ، واسمه الساكب في الشرق اسمعا
اما ظليم المعقل المعروف ، وهم براس الحد خمسه يوفي
هم اول الكوس اخر الليل ، واخر الكوس فاولى الليل
سهيل والمعقل هناك سته ، لكنه فيه النفس خذ نعته
او كانت نتخة اصبعين انهما ، قد بان لي في سفري نفعهما
جربت تخريجهما في عالي ، لذي المكان لم ارى محال
فهن ست ثم ست محكمه ، سهيل والظليم يا اخي فاعلمه
بانه خمس ونصف زايدا ، هذي قياسات الفتى المعاودا
اما قياس مربع التحتاني ، مع الظليم عند ذا المكان
اثني عشر حقا بلا مراء ، فقسهما في كبد السماء

وقس على الناطح في غروبه ، وسادس العوش مصحوبه
كلاها خمس اصابع واصفا ، درهم لكل راس نصفا
أن بهم يسافر السواحل ، وتكوة جزرها يا سائلي
كذلك السيلان ثم الديب ، فانه يقاس بالترتيب
وجاء أصبع فترى الفراقد ، ثمانية قالوا سوى الزوايد
وهكذا المعقل والسهيل ، ينقص ربعا فاستمع من قيلي
والضلع نجم يسبق العيوق ، في غربه يقاس بالتحقيق
خمسه فتيس والسماك الرامح ، خير قياس ظاهر المصالح
والنظم والعناق هم ذيان ، يزيد نصف أصبع يا أخواني
محررا مجربا ممهدا ، فانتخ لكند يكل وقيت الردا
وانتخ به السيف الطويل الغربي ، أن كنت من بر العجم والعرب
وانتخ به أن شيت جاموس فله ، أولذمان ليس بالمجهول له
أن كنت تحتاج لبر ساقل ، ترى السواحل والديب سايل
أوجوز السيام خذ من نظمي ، وانتخ عليه أن تكن ذا علم
لا تحسبوا هذا الذي نظمته ، غير اختراعاتي وما علمته
لا هو استوايات ولا بحتجب ، الا القياس الصادق المجرب
أن قاسه المعلم القانون ، يعرف بنتخته على اليقين
أن كان في عال جرى أو ساقل ، درجه وساد في المحافل
ولا القياسات المهوسات ، اذكر في ارجوزة النتخات
فقيد وامنها بربع السير ، ودرجوا الاخر بالتحرير
لو شيت أن اجعل لكل راس ، له مايه او مايتين قياس
جعلته لكن ما تدرجا ، في جملة الجوترى وترتجا
نظمت في ارجوزة المناتخ ، لكل ذي لب وعلم راسخ

عبدي

عبدكم ابن ماجد الشهاب ، يرجو من الخالق والاصحاب
من خالقي رحمة ومنكم ، ترحم ان بخلتم
نظمتها مبسملا محسبلا ، ارجو بان يهدي بها كل الملا
قيسوا عليها في صبا وظلم ، وفسروا في الليل عن سهو القلم
بل اسمحوا العذر للفقير ، في تركي التقدم والتاخير
لانه في نسخه الفوايد ، على المنازل كلها بالواحد
ختمتها مصليا للمصطفى ، داع لمن قاس بها بلا خفا
من عصرنا هذا اليوم المحشر ، مادام فوق البحر فلك يجري
ومايلوح النظم للنواظر ، وحكم القياس كل شاطر
تمت الارجوزة بحمد الله وعونه وحسن
توفيقه والحمد لله وحده

15A v° = ويتلوها الارجوزة المسماه بيمية الابدال
تقاس على ستة اوجه وهي هذه

بسم الله الرحمن الرحيم

سهاد حكت عيني عصارة عندم ، وكل نجوم الليل تسال عن دمي
ومارتوى من عبرة وكذا الهدا ، ولاذا عجيب في الرئيس المقدم
لاني ممن يحسدون على العلا ، انا المليم والدنيا كافح اعلم
فقل لبني دهري وكل مغفل ، اغركم حلم الفتى والتبسم
مقاسمكم تسوى جناح بعوضة ، ويبقى على الدارين خطي و مقسم
رخيص سيغنيني الممات لمعشر ، يعضون من بعدي الانامل بالفم
اذا كنت بالعنقاء لم يعرفوني ، بغير اشارات القريض المنظم
تهد لموت العارفين اشاري ، سرورا وعند الجاهلين مزمزم
حصرت نجوم الافق في البحر هاديا ، بها سالك البحر المحيط المعظم

بخير قياسات وجم فوايد ، فلم يعترض لي غير جحش معمم
اذا جيته من باب علم مجرد ، تعامى بتعجيل الصراخ المترجم
فلا اول تلقى ولا اخر له ، ولا مستفيدا عنده المتكلم
ولما رايت الناس في الوهم اسرفوا ، ولم يفرقوا بين الدني والمقدم
حددت لهم حدا فلم يصلونه ، وزال بهذا الحد كل التوهم
والقوا سلاح الجهل لما تحققوا ، مقالي في عرب وعجم وديلم
بقولي اني رابع لثلاثة ، فحق لحسادي تموت وتعتم
بوادر علم للبحر عني تفرعت ، وخير صفات البحر تصدر عن فم
صفاتي صفات للهدى واشايري ، بها يهتدي الاعمى الذي قلبه عمي
قياسي من الاخشاب عشرون قطعة ، ورابع دركا على الوصل محتم
اذا ما بدت هن السحاب كواكب ، رميتهم عنه بصايب اسهم
من العلم لم تخطا وكان بخيطهم ، واطرافه ما بين كفي ومعصمي
ملايكة لا ينطقون بكاذب ، وفاقا من الله الجليل المعظم
فان تنكروا عني مقالي لغيبتي ، فنظمي يستغني به كل معدم
الى كم من السحر الحلال قصيدة ، لعلم شهاب الحق تسمى وتعلم
اذا الحدى واسا في ثمان اصابع ، علم بالبوريا والخوريا للمعلم
فكن راصد الاشراط عند غروبه ، ونجم عناق النعش في الشرف ينتم
كلاهم بما في القياس محرر ، على كل راس نصف ينقص فاعلم
اذا طلعوا نصفا ترى الجاه تسعة ، وان نقصوا نصفا على ساجر الزم
فقسهم على هذا بشرق ومغرب ، واشمل بهم واجنب واخر وقدم
فاول بكفيني وثوري وقسهم ، بخمس ونصف وادع وابشر واعزم
اذا فات هذا اول الليل ، فاستخر وتوه فهذا عمدة المتقدم
اذا كنت مكيا وان كنت مسقطي ، وسندي الضلع والرمح اغنم

ولي في عناق النعش خير علامة ، ووسم تروه بالسهاء موسم
وان شيت علما غير هذا لتهتدي ، به قسهم بالليل والليل ادهم
فقيد هذا النطح عند غروبه ، ثمان لتحرير القياس المحكم
وانتخ على نجم العناق بمشرق ، مقام قياس الاصل فيه لتسلم
وان في نجم العناق قيودكم ، اصابع دبانين غير توهم
ترى النطح ان جاوزت دابول واكد ، على كل راس سيره لا تكن عمي
زيادته والنقص نصف واصبع ، ففي الديو عشر ثم اصبع فافهم
واما على هنور خمس اصابع ، اذا لم تقس هذا فلست معلم
وان شيت قست النطح عند طلوعه ، وصاحبه في الغرب سته محكم
ولا حاجة من ذكر عكس قياسه ، وتدريجه في نظمي المتقدم
كفاك مقالي في الاكن كلها ، اذا كنت في فرسان بحر معلم
فقيس به في الشرق والغرب صادقا ، وفي الهند والبحر المحيط وقلزم
قياس صحيح في الاقاليم كلها ، دليل على كل النجوم مكرم
فهيهات ان تلقون مثل قياسنا ، على نظم ابدال الشمال متمم
اذا كانت الابدال في الجاه خمسة ، سوا على الحالين فالعلم مقسم
ذكرتهم جمعا بدابول ذا وذا ، فما صرحوا بالكيميا مثل ادم
فمن كان مثلي يدرك العلم انني ، اشرت له في جاه خمس ليعلم
ولا كان قصدي في القصيدة غيرها ، فان الكلام صفة المتكلم
فنفسهم في برعال وقسهم ، وفي سافل قس بالقياس المحكم
الا ليت شعري هل تراه شيوخنا ، فيحمده او والدي وابن هيثم
تسافر من بر الهنود اذا استرت ، وان بطلت لا تترك الهند تندم
والقفل والمفتاح للهند اسمها ، ولا خير في شي بغير تحكم
فقسهم وصل على النبي محمد ، اذا لاح عيوق ونسر معظم

وان لاح مع نجم الدلالة ردفه ، وذبان بار والذراع المشأم
وغيرهما البين وهي عوايد ، واضلاع كبش البرج لاتك ابكم
وما لاح بطن الحوت ثم فواده ، وسابع نعش ثم فرع المقدم
واخر فرع الشام لاتنس ذكره ، فذا صفوة الابدال حتما ملزم
فذا بين اقطاب السماء وطاير ، يسمون ابدال وارباع فاعلم
وغيرهم كالنطح عند عناقه ، يداومهم ابدالهم كل ضيغم
ولاهو ارباع بل اتفقوا معا ، اقامهم التجريب نعم التقوم
فكن عارفا كيف المراد بفعلهم ، على جاه خمس لايفوتك مغنم
وصل اذا قست العناق ونطحه ، على البحر طول الدهر والليل ادهم

تمت بحمد الله وحسن توفيقه

يتلوها ارجوزه مخمسه ناظمها المعلم احمد بن ماجد =156 v°
رحمة الله عليه وهي هذه قال

تامل وشاور واسهر الليل واعزم ، وحقق ودقق واحفظ السر واعزم
تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وعدل امور الفلك جمعا كما هيا ، ويا خير مركوبا سرى وهي راهيا
واحرص على المجرى ولا تك لاهيا ، فمن ضيع المجرى دهته الدواهيا
تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وقس كل حين في الجدي اذا بدا ، فان به اصل الدلالة والهدى
والا فخذ هذي الذي تعمي العدا ، مقام قياس الاصل لاصابك الردى
تامل وشاور واسهر الليل واعزم

مخمستي بالاستوايات حررت ، ثلاثة عشر فوق الكواذي تقررت
على الغرب ردف الردف قس لم تسيرت ، معا شامي الشامي على الفلك اذ اسرت
تامل وشاور واسهر الليل واعزم

واصبر واجمل ما سمعت لتسلم ، لتبقى رئيسا في الرجال مقدم صح

كذ ٦٠

كذا سابع النعش في الشرق زاهر ، وامثاله الضلع السحابي غاير
فهن نجوم كلهن اشاير ، على جاش اول موسم ثم اخر
تامل وشاور واسهر الليل واعزم
واثنى عشر في الجاه فرع المؤخر ، وثاني نعش طالع لم يوخر
وثالث نعش في الطلوع محرري ، وامثاله الضلع الكبير المنور
تامل وشاور واسهر الليل واعزم
وذبان عيوق على الخد طالع ، وامثاله النير الكبير مصانع
وان قست للشامي على الخد لامع ، ترى مثله السليا للعرب راجع
تامل وشاور واسهر الليل واعزم
وفي راس خلف خامس النعش يلتقي ، وامثاله القرب من النظم قد لقي
اذا ما استقيل الذراعين فاستقي ، وسادس نعش ضده الضلع يصدق
تامل وشاور واسهر الليل واعزم
وفي جاه تسعة خامس النعش لايح ، نفيس وبطن الحوت في الغرب جامح
وغربي صليب الشام هاك الذبايح ، كذبان عيوق الى الشرق جامح
تامل وشاور واسهر الليل واعزم
وان غرب الذبان خمس كما ترى ، يكون كذا التنين خمس مكررا
على جاه خمس والسهيل محررا ، مع المعقل المشهور صاف وازهرا
تامل وشاور واسهر الليل واعزم
وخذ مقدم نعش وفرع المقدم ، على جردفون احو الليل واحكم
ومثلهم نجم السهيل المعظم ، قياسي عليهم والظليم لتسلم
تامل وشاور واسهر الليل واعزم
وقس نجو كفيني مع المرء اصدق ، على مطلع نجم الصليب بمشرق
وذبان عيوق كذاك محقق ، على المرمافيه نفيس وضيق

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

بسيف وسيلان وهز وقايلا ، قياسك في نجم النعوش الاوايلا
اذا اعتدلوا في الغرب ناكس كواملا ، ثلاث وربع افهمن الدلايلا

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

مرادي تهدي انهن عواليا ، ولا خير في نجم الى الماء دانيا
ولا خير فيمن لا يجيب المناديا ، اذا قاسه الانسان اصبح غاويا

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وان طلعوا باشيهم في اعتدالهم ، ثلاث بشرف الربع هاك سوالهم
وضيق اذا ما قستهم في مجالهم ، فتلك اختراعاتي وهذا كمالهم

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

وصلى على خير البرايا محمد ، متى قست ذبانا ونسرا وفرقدا
فان قست هذي الاستوايات باليد ، مقام قياس الاصل تجريب احمدا

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

ونظمي لهذي الاستوايات فاعلم ، على عام تسعماية وستة مقدم
تعد من الهجرات للمتقدم ، باول نيروز وشهر المحرم

تامل وشاور واسهر الليل واعزم

تمت المخمسة بحمد الله وعونه

وله ايضا في عدة اشهر الروميه وكل شهر كم هو شعر = 15 ٧٥

خيار شهور الروم يا خير خلاني ، نظمت الى القاصي من الناس والداني
ثلاثين نيسانا حزيران مثله ، وايلول ايضا ثم تشرينك الثاني
واما شباط خص بالنقص دونهم ، وباقيهم احدى عشر ثم عشران
واول تشرينان حين تعدهم ، وياتيك كانون من غير كيسان
شباط ادار ونيسان بعدهم ، ايار وحزيران وتموز ياعان

وآب

واب وايلول يكون اخيرها ، واولها تشرين خص بميزان
له ربتة في اشهر العام فاستمع ، مقامي ومينها بلفظ وتبيان
وكانون ثم اشباط وادار عندهم ، لهن الشتا والبرد فصل واحيان
ونيسان مع ايلول ثاني ربيعهم ، ويتبعهم من بعده حزيران
وتموز مع اب وايلول دايما ، الى الصيف ما فيها من السحب هيمان
ومن بعد تشرين يقبل دايما ، وزد فوقهم كانون من غير نقصان
فتلك شهور للخريف تاكدت ، فلا تقربن فيها المضرات يا عان
فحذ حكما من ماجد بن ماجد ، يؤول الى سعد بن قيس بن غيلان

وهذه الارجوزة المسماه بضريبة الضرائب للمعلم شهاب الدين احمد بن ماجد رحمة الله تعالى عليه وهي هذه 1582

بسم الله الرحمن الرحيم

شباب براسي اعجب الناس من امري ، اتاني عقيب الشيب في اخر العمر
واي شباب بعد ستون حجه ، سما في السما فوق السماكين والنسر
وما ذاك الا فيض علم كسبته ، على البحر حتى صار بحرا على بحر
وعزم وحزم صير الما مصطلا ، وحلية ترك الفهار كالنهر
وعفة نفس فارقت ما يشينها ، وراي يكف النايبات مدا الدهر
يقوم اذا اجردته في ملمة ، مقاما تم رقالها خالص البتر
وما افتى الا ظلم لنفسه ، يرى الحق فخرا وهو اقبح من سحر
رضيت بربي حاكم وهو شاهد ، بفعلي وعلام الغيوب بما يجري
ويعلم ما انوي وما في ضميري ، تكفل رزق الخلق في البحر والبر
ويرزق طير الجو يوما بيومه ، كذا يرزق الديدان في باطن الصخر
فمن عدله قد قلت ميد اقصدي ، شباب براسي اعجب الناس من امري
لاني عليم بالذي كسبت يدي ، واثمان نفسي والذي قد حوى صدري

واعلم بما اوليته من نصايحي ، بما يهتدي الغاوين في ظلمة البحر
ومن همه كسب الهداية في الورى ، لحجاج بيت الله بالكوكب الدري
وغيرهم من قاصد ذو لبابة ، وخوف ومن باد التحاحين والوفر
ولو لم يكن الاقياس لواقع ، وشعري الغميضا في مجرته تجري
ذراع اليماني اسمه وهو غارب ، هما ستة والجاه يا صاح في الشجر
غدت يده مقبوضة وهو غارب ، فهذي اساميه اذا جا في الذكر
اذا زاد نسري نصف اصبع اوافيا ، يزيد لك الجاه اصبع ما به نكر
وقيد الغميضا ستة لا يزيله ، كفا بهذا في الغميضا وفي النسر
يقاسون والجاه انتهى في حضيضه ، ولكنه يهفو وهم انجم زهر
وان قست للشامي النسر سبعة ، بما فانتخ اول الوقت بالنصر
زيادتهم في الدوس في كل اصبع ، من الجاه زيدهن نصفا مدا الدهر
وان قست هذا النسر عند طلوعه ، معا شامي الشامي تغير في الشعر
هما ستة فيها بغير تزلزل ، على جردفون صح والشفع والوتر
ولكنهم ابدال سيرهم سوا ، اذا قستهم جمعا يزيدون في البحر
على كل راس نصف اصبع كن بهم ، عليما وعند القيد اصبع في القدر
كمثل زيادات الجدي ونقصه ، اذا كان اجداهن قيد على خبر
فانذركم هذا التفاوت بينهم ، وبين اليماني يا خليلي من النسر
فخض لجج البحر الخضم جميعه ، بهذين من هرموز للصين والقمر
بل الضيق فيهم كن خبيرا ولا تلم ، اذا طولت معك الترفا في البحر
يقاسون في النيروز شهرا مكملا ، ويبطلن عند الغلق قس تحظ بالاجر
ويقربهن القلب عندي ومعقلا ، ثمان ونصف والمراد بهم قدري
لانهم ما هم قياس مسانخ ، جمعن بشرق يقاسون بالخبر
وان قست نجم القلب ثم ظليمه ، بجاه اربع وست ونصف لك البشر

فهما

فهما يزيد الجاه أصبع نقصهم ، يكن أصبع الاسدس بالقيد يا ذخري
مرادي يكن الزاهرات جميعها ، ضرايب تهدي بعد عصر وفي عصري
بجاه اربع وهو المحك لانه ، يدوم لذا مجراه في مغرب النسر
هو المغرب الاصلي ليالي كثيرة ، مناتخ للمكي في موسم السفر
وقس ناجد البراق ثم ظليمه ، على بنة كالجاه كي تغنم الاجر
كذلك في التدريج والقيد ناجد ، كمثل السميا قس ظليمك بالوفر
زيادة نقص الجدي لانهم ، شمالي جنوب ليس يخفاك ذي الامر
وزدهن بالتجريب مهما استطعته ، مخافتنا أن لا يساعد العمر
ضريبتهم كالتير والبار عندنا ، وهم أصبعين ونصف في تانه فادر
هناك ترى قطب الشمالي احد عشر ، ومثاله قطب الجنوبي عن خبري
ولكنه معمور بالماء لا تكن ، به جاهلا يعتادك التيه والكبري
وان تنشروا الاعلام جاه ثلاثة ، فقيدكم حقا على الطاير الدري
يكون لكم سبعا وللردف درجوا ، تروه ثلاثا عندما قستم النسر
بكشي وراس المرء أيضا وفالكم ، وذلك نجم بالدجاجة بالشهر
ومهما يزيد الجاه صبعا فزيدوا ، لردفكم نصف ذكرناه في الشعر
وهن براس الحد سبع اصابع ، لقد قستهم حقا وحق النبي الطهر
وقس معقلا في شرقه عند مرزما ، بجاه اربع سبعا ونصف بلا نكر
فان زاد في الجاه أصبع أغاص منهم ، باصبع الاسدس فاعلم به وادري
واحسن من ذا أن تقيد مرزما ، وخمس ونصف في الظليم بلا نكري
فنقصانه في الجاه أصبع باصبع ، تجده على النتخات كالنقش في الصخر
قيالهم من زاهرات سوالع ، قياسات نتخات جعلتهم ذخري
ولا ترفعوا الا قياسا مجربا ، يسركم والسر في باطن السر
ولا تعجلوا بالقول أول نتخة ، وان فان البر يعرف بالبر

لانكم عين السفينة كلها ، وعيبكم مشهور مع راكب البحر
فكونوا اسودا في المناتخ والدجا ، ولا تسمعوا من قول زيد ولا عمرو
جميعهم في البحر خل وصاحب ، واصدقهم يبدي الملامة في الشر
واياكم والفنجري ليغركم ، على نتخة والناظرين من الصدر
يغير مجراكم بغير حقيقة ، ولا خير فيمن لا يحقق في الامر
واحسب حساب الريح في كل نتخة ، وشاور محب صادق عارف خبري
عجبت لمن قاس النجوم ولم يقس ، بنجم سهيل والحمارين والنسر
ولا تنس في عال المربع انه ، سمي بصليب القطب في النظم والنثر
ففي جرد فون قس سهيلا ومعقلا ، بخمس ونصف قسته في مدة الدهر
وكل اصبع زاد الجدي ترى نقصهم ، باصبع الاثمن والمصطفى الطهر
وقس لسهيل والظليم باربع ، بجاه اربع لا فيه شك ولا نكر
فان زاد في نجم الجدي اصبع ، فهم باصبع الاثمن كالمعقل الدري
واما قياس التير ثم ظليمه ، بجاه اربع سبعا على ذلك القطر
وان زاد في الروس الجدي ترى نقصه ، ثلاثة ارباع عرفناه بالحصر
كذلك نقص التير ايضا ومعقل ، ضرايبهم قسهم وجود لي الامر
ومثلهم في محنث وسهيله ، ضرايبهم في الروس تحسب بالحصر
وان نقص الجاه اصبع زاد فيهم ، باصبع الاثمن يا كاتم السر
مثالهم في الديو ثم مصيره ، ثلاث ونصف من غير رجح ولا خسر
وسبع ازاديو فافهم اشارتي ، فافهم مني لا تكن بمغتر
مواسمهم معلومة ليس تختفي ، اذا سافر المكي اذا طلع الفجر
ويبطل في النيروز خمسين عندنا ، اذا زادت ارياح الصبا من الوفر
وقس يا فتى الشعرى العبور وعنده ، ظليم الحمارين المعظم في الكبر
بجاه اربع حقا يرى هو سبعة ، وينقص ان زاد السميا مدى الدهر

عج

على كل رأس باصبع وقياسهم ، باصبع الاسد قد قست في عمري
ومن قاس في العيوق عند غروبه ، مع القلب في جاه أصبع صحح الامر
فهذا ثلاث ليس فيه هداية ، يزيدون ضيقا من هناك الى مصر
على كل اقليم ربع أصبع نقصهم ، لانهم قبال عجزك والصدر
وما زاد هذا القدر الا لانهم ، لهم مثله عما ذكرناه في الصخر
وليس بنجم البار والشوك مثله ، على جملة الافاق في البحر والبر
كذلك نجم في مقابله يرى ، كمثل سهيل والنعوش لكم أجر
وقس ضفدع عند السهيل بمدور ، ثلاثا مديما ثم ورخ في الذكر
وقيد سهيلا ثم درج ضفدعا ، على الرأس كي تعرف به الخير والشر
على كل رأس أصبعين ارتقاؤه ، اذا ما تقضى السلبار مع النسر
وأما سهيلا لا يزال ثلاثة ، على قيده من غير نقص ولا وفر
وقس بعدهم في أول النعش طالع ، وأول فرع الشام في غربه يجري
وهن برأس الحد ست أصابع ، يقاس أخير الليل يا كاتم السر
اذا ما استقلين المرازم فاعلموا ، به لا تشكوا في قصدي ولا نثري
فمن قيد الفرع الشمالي ستة ، ودرج أولى النعش في ذلك القطر
يزيد كمثل الجاه أصبع باصبع ، فكن عارفا هذي الضرايب و
فاول نتحات المجاور ، ويبطل بعد التير في آخر
وأما قياس السلبار ونسره ، فان شئت عند التير وهو من الزهر
ضرايبهم مشهورة ليس تختفي ، على وهم نعم القياسات في البحر
اذا نقص الجاه أصبع زاد فيهم ، باصبع الا نصف ثمنا بلا نكر
مثالهم بالجد ذبان وافيا ، فكم قستهم يا صاح مره على مر
وفي ساجر فسنا ثمان أصابع ، بنقص النصف هذا في اللف والنشر
فنعم قياسات يقبل خطاوها ، ويهدي بها من قاسها مدة الدهر

ومثلهم عند الضرايب انجما ، سا ذكرهم والذكر يعرف بالذكر
مربعنا ثم الحمارين بعده ، ضرايبهم كالسلبار مع النسر
وفرقدنا فوق الجدي وتحته ، كذاك سهيل عند ذبانه يجري
ولكن سهيل عند ذبانه ارى ، بهم ثقل عن ذين كن عارف الامر
لانهم لم يعتدلن بقطبهم ، يزيدون بعد الاعتدال فخذ خبري
ولا حاجة في ذكرهم وامتثالهم ، شهيرات معروفات في الحد للخبر
تفاوتهم عندي قليل خطاؤه ، عرفناه في طول الترفا على البحر
فاما مقام الفرقدين بشولة ، من الغرب او في الشرق بالمرزم الدري
ضرايبهم مثل السهيل وفرقد ، وينغلقن عنهم في الترفا لهم عشر
اذا نقص الجاه اصبعا نقصوهم ، باصبع الاثمن حققت يا ذخري
ولا حاجة لي في بروج اعتدالهم ، فلا كقياس الاصل ضيق بالوقر
ثقيلا خفيفا تلقه متوسطا ، تعالى ولا يخفاكم النفع والضر
ثقيلا على بر السيام وذيبة ، حقيقا ببر الزنج فافطن به وادري
على حسبة الديرات قد كان فرقدا ، واما ببر الغرب في حاله يجري
ترفته في نعشكم وسهيلكم ، باثني عشر ما فيه نقص ولا وفر
وعشر من الازوام للزنج احسبت ، تقربها من عجز مركبك والصدر
واما على بر السيام وذيبة ، باربعة ازوام زدها على عشر
واسنده عني في ثلاثة اوجه ، مبينة للناس في النظم والنثر
لان ترفا الفرقدين ثقيلة ، فلا تحسبوها كالجدي على البحر
ولا تحسبوا من هدمتي لملوككم ، كما تحسبوا فيها من الباب للذكر
ولا تحسبوا من مروتي لبراوة ، كهذين ياربان فاحسبهم واجري
فهذا اصبع يسمى وهذاك اصبع ، ترفتهن الكل اثنين عشر مع عشر
ولكن احداهن قد صار قطبه ، هم الفرقدين النيرين لهم وفر

وازوامهم

وازوامهم عشرا وازوام قطبكم ، ثمانية اين السها من البدر
ولا عالم مشهور يجهل قدركم ، فخذه ولا تجهل تكن من ذوي الكفر
اذا اعتدلوا في شرقهم وغروبهم ، ضربتهم بالسبع فافهم لذي السر
معا صرفة والفرع ان زاد جاهكم ، باصبع زادوا في نقيض ذوي القدر
كذلك ترقا النعش في اعتداله ، لهم شرح ما يحتاج للشرح والذكر
اذا نقص الجاه اصبع نقصوا له ، ثلاثة ارباع فقس ودع الفكر
ويختص هذا في نجوم لناقة ، اذا قستهم يا صاح والنعش في مر
وابعد ما في النعش عن قطبه ترى ، هو السابع المعروف والثالث الدر
واقرب ما في النعش للقطب اولا ، واربعة عند الضرايب والجر
فخذ من علوم لا سمعت ولا ترى ، لذي العلم من غيري وذي لذة العمر
ومن قاس في جاه اربع بسماكه ، فخمس يراه في اتامله العشر
واعزلكم تسعا على جاه اربع ، فعجل بهذي المشرقات التي تسري
ولكن يكون الرامح القيد خمسة ، وتدريجكم في اعزل الزاهر الدر
على راس كل اصبع نعته ، اذا كنت في النصف الشمالي تجري بهم
لهن قياسات بفرد قصيدة ، يقيد وتدريج السهيل فخذ وادري
يصحون قبل المهرجان محققا ، بشهر وقد يبطلن يا كاتم السر
بمايه والخمسين لا شك فيهم ، فخذ من اشارات الكرام ذوي الخبر
ذكرت سماكين السما وسهيلكم ، بعينه مثل القلايد في النحر
وبينهم حقا بتسعة اوجه ، فما حاجة التكرار للماهر الحبر
ولكن قصدي قد سما بضرايب ، تعود اليها الناس في السر والجهر
واما عناق السادس النعش غاربا ، مع النطح ذبانين في الروس والخزر
تراهم راس البوريا ثم خوريا ، ضرايبهم نصفا يقاسون في القمر
على كل راس ينقص الجاه اصبع ، ينقصهم نصفا ليظفر بالبر

قياسهم في مرة قد جعلته ، هديت لهم والناس تنظر في شزر
وهن على التدريج والقيد اعزلوا ، بميمية الابدال رايقة الشعر
يصحون للهند اول سفرة ، لبر العرب فاحكم بذا مدة الدهر
ويبطلن في عقبى خروجهم معا ، من الهند فافهم يا خليلي من السر
وسميناه للهندي وقلنا بانه ، سما القفل والمفتاح في موسم البحر
ومن قاس بطن الحوت في الغرب ضده ، يسمى فؤاد الليث في شرقه تجري
وهن بهيلي ثم سمحا ودرزة ، كمثل قياس الجاه في الاصل خذ خبري
ونفسهم في القيد كالجاه دايما ، واما كلامهم نصف ينقص للخبر
لانهم ابدال من غير شبهة ، فهذبهم ان كنت ربان ذو فكري
على اخر البشكال تلقاقسهم ، اذا سافر الهندي لهرموز والشحر
ويبطلن ايضا ان تقضي رحيلهم ، ولم يبق في بر الهنود سوى الكفر
وذبان عيوق اذا كان طالعا ، على الحد مثل الجام قست مع النسر
ولا حاجة في ذكره قد ذكرته ، برائية الابدال ذاكرا على ذكر
وينقص نصف ليس فيه مجادل ، وفي القيد اصبع كالجدي بلا كسر
على مستقل الفرع قسه لانه ، لمعرفة الاقطاب مع صحة السحر
ضرايب هذي الانجم الزهر حررت ، ومن ذا سواي حرر الانجم الزهر
منافع للصارين من كل بلدة ، من الصين للصومال في البر والبحر
الى الزنج ثم القلزمين جميعها ، نعم وبحر الروم فيها الى مصر
ولو قدمت او اخرت في قياسها ، كذا عادة الهيفا والغادة البكر
انا فرحتي في ليلة قد ترتبت ، كاني اعطيت المنى ليلة القدر
مهذبة في تسع مايه قد اتت ، اذا هي قد تمت وفيت لها نذري
فلله در القايمين بشكرها ، عليهم سلامي ولو غيبت في قبري
ولا لسواي درة في قياسها ، غدت باختراعي كالعروسة في الخدر

مثقله

مثقله مصونه لم يصونها ، اتت من قياساتي وفاء بها فكري
اذا سمعوها العارفون تزلزلوا ، لها طربا ما شانها الطول والقصر
ولا عابها نجم خفي بهذه ، اذا غدت الاقدار من سادس الغفر
غدت تتحاكاها الربابين بينهم ، اذا جلسوا بين المحافل للذكر
وان عرفوا تدريجها وقيودها ، اقروا لها من حيث ادري ولا ادري
قياساتها كالدر وهي قلايد ، سمحن بها كفاي في عنق البحر
يحق لمثلي ان يخلف حجة ، تجدد اسمي للقيامة والحشر
فقيسوا عليها واصلحوها بجهدكم ، فكم جرعتني ماء امر من الصبر
ولا تهملوها واجعلوها رساله ، اتت من خبير قد ملاها من البشر
فان تجهلوا قدري حياتي فانما ، سياتي رجال بعدكم يعرفوا قدري
فان تجهلوا اسمي ادعيت في العوا ، فاني شهاب لست اجهل والدهر
اذا حاكت الحياك في البحر حلة ، فمن دونهم نسجي حكى حلل المصري
فلم يبق بحر الزنج عندي رتبة ، ولا شبهة والحمد لله والشكر
بطول الذي قاسيت شرقا ومغربا ، وقست شمالا والجنوب الى القمر
فاوسمتها باسم الضرايب انها ، حوتها ولو قصرت بالحق في الشعر
فما غرضي في الخبر او في فصاحة ، ولكن مرادي في الهداية والاجر
فصلوا اذا ما اقستموها بشدة ، وعند الرخا للهاشمي النبي الطهر
مدى الدهر والايام ما دار ساير ، وما قاس ربان على انجم الزهر
وما استقل قلع في البحور جميعها ، وما لاحت البرقا او غرد القمري

تمت الضريبة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

1632 = وهذه الارجوزة المنسوبة لامير المومنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه وكرم وجهه في معرفة المنازل
وحقيقتها في السما واشكالها وعددها على التمام والكمال

الشرطين فهو راس الحمل ، ابدا بذا في وقته المعتدل
ثلاث نجمات كما خط الالف ، لكنه عن القوام منحرف
ثم البطين وهو يبدو خافي ، ثلاثة تشبه الاثافي
اما الثريا فهو نجم يعرف ، والناس في اعدادها تختلف
والدبران سبعة كالمدجج ، وداله في الحوقد توعج
من جانب الشرطين ذاك الايمن ، نجم كبير احمر مضي
وهقعة في صورة الجوزاء ، فسوف اذكرها لعين الراي
فراسها ثلاثة مرتبطه ، تحسبها من قربها مختلطه
ورد فما الشرقي والغربي ، نجم كبير احمر مضي
لها من النجوم سمط قد سلك ، كانه الاكليل في راس الملك
يغنيك عن هذا تمام الصوره ، لانها بينة مشهوره
وهنعة ستة كالصولجه ، لكن كلتا راسها معوجه
كانها في الخط باء الكاتب ، مائلة الراس خلاف الواجب
ثم الزراعين كالاسد الضرغم ، هذا يماني وهذا شامي
كل ذراع منهما نجمين ، والحكم في ذلك لليماني
والنثر نجمان خفيا المنظر ، ولطخه بينهما شبه الاثر
والطرف نجمان بلا تمويه ، وواحد اكبر من اخيه
وجبهة اربعة مختلفه ، تشبه الكاف لمن اراد الصفه
والحرثان هما نجمان ، وثمرة الزبره اسم ثاني
وصرفة فتلك نجم واحد ، ولالها من حولها معاضد
وبعده العوا سبع فاعلم ، نسبتها في الخط لام فاعلم
ثم السماكين فكل منهما ، نجم يباري لاخيه في السما

والعفر

والغفر هو اول الميزان ، يبدو بكل منزل ليماني
ثلاث نجمات معوجات ، كالقوس ادوره الرمات
ثم الزبان ترايا فيهم ، نجما كنصب الرجم في القويم
وقد بدا من بعده الاكليل ، مبين لمن له معقول
نجومه ثلاثة مصفوفه ، من فوقها ثلاثة محروفه
وحوله صف من النجوم ، مكلله بعقدها المنظوم
يسير بها الناس هم دليلا ، يدعونه من اجله الاكليلا
والقلب قد لاح ثلاثة نيره ، بينة في نظمها مشتهره
والكوكب الاوسط منهم اكبر ، من صاحبيه فهو نجم احمر
وشولة شخصت بها لا يمكن ، لا شي عن وصفها ابرهن
وهي نجوم شخصها مبين ، يشبهها من الحروف النون
يلوح في اخرها نجمان ، مجتمعان العرب نيران
يدعوهما الناس لاجل الشهره ، دون الذي من حولها بالكبره
وقد بدا من بعدها النعايم ، تسع نجمات يراها العالم
وهي نعام كنعام شارده ، واختها في المجرى وارده
اربعة قد قابلتها اربعه ، من فوقهن نجمة مرتفعه
وموضع البلدة فهو اقفرا ، بين النجوم ليس فيه اثرا
لكنها من فوقها قلاده ، صارت لمن يحليها عماده
وقد بدا مطلع سعد الذابح ، لكل ذي عقل رزين راجح
وقد بدا من بعده سعد بلع ، نجمين فيما بينهن متسع
وقد بدا سعد السعود بعدهم ، نجمان ما احد في القوم ضدهم
من بعده يطلع سعد الاخبيه ، اربعة للناس غير خافيه
وقد بدا من بعده الفرغان ، مربعان الاسم بالعيان

لكل فرع منهما نجمان • لكنما الاول شكل ثاني
من بعدها الحوت يسمى بارشا • فسمه من ذا وذا بما تشا
هذا الذي قرره اهل الرصد • مما عددناه ومما لم نعد
• تمت بحمد الله وعونه وحسن توفيقه •

يتلوها القصيدة المكية لتغزله فيها باهل مكة = 164 v°
وهي من مكه لجده الى فرتك لكالكوت ودابول وكنكن
وجوزرات والاطواح وهرامين وما زيت عليه من
الاماكن التي يليق ذكرها متضمنه قياس الذراع الشامي
طالعا وردف الردف غاربا وهي في صورة الدجاجه
والسيا غاربا وهما على جاه احد عشر اصبع مثل
القياس الاصلي فاذا قسمتهم وصار الذراع غاربا هما
مثل ذبان العيوق والواقع المذكورين في القصيده
الرائية المسماه نادرة الابدال وهي على وزن هذه القصيده
وقافيتها فاذا وصلت لهم بجاه خمسه صار ثمانيه
ازيد من الجاه بثلاثة اصابع على جاه خمسه فعند
التبادل ياتوت اقل من الجاه بثلاثة اصابع يعمل في جميع
البحر المسلوك طول الدهر اختراع حاج الحرمين خلف
الليوث شهاب الدين احمد بن ماجد بن عمرو عفى الله عنهم اجمعين
فوادي سير الحي من شعب عامر • احوم عليها بالدجا والهواجر
بها ظبيات في المحاجر كلما • نظرتهم بالحجر فاضت محاجري
اقول اذا عاينتهن سوافرا • تحول في الغزلان سر العناصر
وان برقعوا عني الوجوه اري لها • اشعة صبح تحت ليل الغدائر
ولي فيهم بيضا رداح توشمت • باخضر يحلو بعد شق المرايري

الحمر

الام بمن يحلو المرائر عنده ، اعاذل فيها كن عذيري وناصري
بعيدة ما بين التراقي وقرطها ، تدور بها الكفين حيث الخواصر
على كفل نض اذا ما تناهضت ، وسارت به سارت لديه النواطر
تسامر خلفي من جياد الى الصفا ، الى البيت لما نام كل مسامر
تزوجتها وانا قليل اقامتي ، وذا يقتضي حال المحب المسافر
فلا حضرة الا وفيها تودع ، ولا نظرة الا وفيها مواطر
مخافة وشك البين يوم رحيلنا ، بغير وداع وانكسار الخواطر
ومتى لم يكن في الركب ناه وامر ، يفارق من يهوى بجر الحناجر
فقضيت ما قضيت منها معجلا ، سقى الله اهليها ثقيفا وعامر
ففارقتها دمعا يفيض كانه ، كفوفي على جيرانها والعشائر
اذا لم اكن فيها استهيت كحاتم ، فلا بقيت نفسي لنسبته مبارد
وسرت بقلب كان يقضي تاسفا ، وزودت من سكان مكة ناظري
ولا برح التذكار عني وشوقهم ، يجاذبني مما خطين الاباعر
لبير على للركابي لحدة ، الى الغار وهو الان بعض المشاعر
الى ان نظرنا جدة عند بحرها ، بها راسيات الفلك فوق الاناجر
اقمت قليلا استعدت مسافرا ، وعفت هوا فتيانها والحراير
وجردت عزمات ابن مجد اباية ، معد بن عدنان يعود لعامر
ركبت على اسم الله مجرى سفينتي ، وعجلت فيها بالصلاة مبادر
وشلت عليها قلعها ورميتها ، على الجوش لا الدامان خوف الجزاير
الى جانب المسماريات جريتها ، لغرب سهيل خمسة بالاشاير
كوامل ازوام بريح شماله ، من الباب بالشرقين بالمتقاصر
هناك خابرنا وكان سهيلنا ، معا محنث ذبان ربع قواصر
وسرت لسيبان ثلاث لياليا ، تسير على خز الحمارين جاسر

وحاذرت من بر الاعاجم اذ يكن • به الجاه سبعا فوقه النصف وافر
وملت على قلبي من الحجولية • اتاني بها سيبان في الصدر ظاهر
قياسي على باشي النسور فخيرهم • هو الواقع المشهور عندي بكاثر
وتدريجي الردف الموخر غارب • وذلك نجم في الدجاجة صاير
وفي المطلع الشامي وهم احد عشر • على الحد والفخاز خير الاشاير
يسرك في البحر الكبير قياسهم • بكل اقاليم البحور العوامر
اذا ما استقل الفرع والحوت قسهم • على قرب نصف الليل عند المجاور
بقيد وتدريج كما في قصيدتي • تركت اشغالي بالمها والجادر
وقد يستوي نجم الدجاجة غاربا • معا هو والشامي اذا كنت ماهر
وفي شرقه الذبان والنسر غاربا • يقاسون والباشي كسير وجابر
تراهن عند العكس فيهن ضيقة • وهن على هذا نفاس ظواهر
اذا ما تقضى موسم جا موسم • يقاسون طول الدهر مع كل خابر
فكانوا على فرسان تسع زوايد • وكانوا على سيبان تسع قواصر
فسر منه نصف الليل للجزر طالبا • على عقرب واتركهم في المياسر
ومجراك هذا بالنهار فان تكن • بليل تمكن للمغيب وحاذر
وسر ستة ازوام للزقر وانحرف • لنحو سهيل مثلها بالاشاير
الى الباب واحذر طلحة الثور واجتهد • كذلك في الجوش يا بن الحراير
وازوامنا في السير ازوام جمة • سا ذكرها والناس غر وخابر
وسر منه في الاكليل زاما فان تكن • نهار على الشعر الزامين وافر
ورد على الجوز الزامين مثلها • واربعة ازوام في خز طاير
هناك ترى في صحوها رزينة • بشرق وشمسان بعد التافر
فاجر على نجم الثريا وان ترى • غبارا ولم تشتاق طودا وحاجر
فجودها التقمين لا تك غافلا • على البر والمجرى وللمد حاذر

فاحيان

فاحيان في السوماك ترميك فاجتهد ، فان لها عندي ثلاث اشاير
وهم ضعف امواج وقلة بردها ، وعن اربع تلقى الظليمين وافر
وهو الظليم الفرد في الشرق طالع ، واما ظليم للحمارين غائر
على اول الليل استعد وقسهم ، قياس بهذا الضيق يهدي المسافر
اذا كنت نحو البحر مرتفعا به ، شمالي فيلك او عراض البنادر
وغيرهم ما لا يخاف فسادهم ، من البر اعني فيلك والجزاير
هم فرعك الشامي الموخر طالعا ، وسادس نعش في المغيبات زاهر
اذا صرن ذبانين للضيق فاجتهد ، وعجل سريعا للشمال مبادر
على ان مد البر يرميك راجعا ، لغرب ولا عقل لمن لم يحاذر
ولا غيرهم تلقى نصيح كمثلهم ، فجرب على هذا المضيق وخاير
جميع قياساتي اللواتي اخترعتها ، تسر اذا طال الترفا النواظر
وان طاب ريح فالسهيل قيودكم ، وساكب هذا الما على الغرب داير
تحرر في نونيتي فافعلوا بها ، مناتخ اطواح وبر الكناهر
وسيروا الى ان تظفروا بفرتك ، هناك فراق الناس والكل ظافر
فان شيت كاليكوت اقبل ولا تخف ، لمجراك في الجوزا اذا كنت قادر
والا الثريا والسماك لعاجز ، عن الجوش حتى يرجع الموج نافر
فسيروا على ما تستطيع حيادكم ، هناك على الجوزا ومن بعد طاير
ولا تبعدوا عن جاه سبع فتندموا ، لبعد طريق او رياح مبادر
قياسكم في جاه سبع ترونه ، على النعش اولى الليل ثم الاواخر
فقيسوا البطن الحوت ثم عنقاكم ، على جاه سبع سبعة غير قاصر
وفي اخر الليل اول النعش طالع ، واول فرع الشام للغرب ساير
هم سبعة ايضا على جاه سبعة ، ذخرتهم يا نعمها من ذخاير
واي قياس في نجوم تقدمت ، ووسمهم التقديم خير الاشاير

وان شيتم ثم السهيل ومحنث • هم ستة في دندباسي وساجر
وهن بسند ابور حقا وفرتك • صحاح ونجميهم كبار ازراهر
تراهن مثل الجاه والشحر سبعة • فعدل بهم تاتي الموارز ظافر
هناك يكون السلبار بتسعة • يشف لين الما والريح غامر
ولا تخش من قال ان قياسهم • صحيح مبين فاحفظن السراير
وان تنظروا اللزاق ثم الموارز • وبلدك تسعون بهنور صاير
فسيروا على الاكليل يوما وانتخوا • لهيلي وجاروا بركم للبشاير
ولزوه خوف المد ثم تاملوا • الى المد مشهور وساق وتاير
وسيروا على المقدار بالليل واطرحوا • لسبعة ابواع بقرب البنادر
بنادر كاليكوت فيها اشارة • تروها بخن البار او خن كاثر
وهي اكمة ما في الظلام كمثلها • سمالي كاليكوت تهدي المسافر
دقيقة اطراف تسمى بمرقد • تامل فيها فهي خير الاشاير
تعاينها ان كنت للبر مايلا • ولم ترها ان كنت للبحر عابر
وان شيتم دابول من ارض فرتك • من البر او فاحسبه ان كنت خابر
مجاريكم في النجم حتى تقابلوا • ومن بعدها ميلوا الى خن طاير
وقيسوا لعكاز الربابين انه • على مغرب النسرين مع كل ساير
اصابع سبع قستها بانا ملي • وينقص ربعا ليس فيه مكازر
وان شيت في نظم القصيدة قستهم • ثمانية قد قست لا شك وافر
وان شيتم ذبان قيد سهيلكم • ونجم الظليم الفرد خمس ظواهر
وذبان في هذين في فرد مرة • على تانة ان كنت بالعلم خابر
وقصدي بتكرار القياس لانه • مع السحب في الدامان عند المخاطر
وان كنت باغي الديو فرتك على • رامح والنظم بين الدواير
مرادي باخنان الدواير لا تكن • على نظري ريا العيون النواظر

فاحسب

فاحسب حساب الديرتين لانها • يصح بذا المجرى مع كل ماهر
وحقق ودقق للمدور انه • عليه قياسات تسر المسافر
فاولهم في السلبار اصابع • بخمس راينا ما لهن مناظر
وتلقى الظليم الفرد ثم سهيله • فقسهم ثلاثا ما لهن اشاير
كذا الفرقد المشهور ستة ترونه • اذا ما استقل المرزمين الزواهر
وخذ من ازاجيزي ونظمي فانه • يفيض القياسات الصحاح النوادر
وان شيت نتخات الفحول فخذ لها • موارز عشر لكن الثلث قاصر
وانتخ على مجراك للبرانه • طريق قريب سابق ومبادر
تهنيه فادخل بندر الديوان ترد • بها لدخول الخور بعض الاناجر
وان شيت قلهات فمن فرتك لها • قياسات تبقى يوم تبلى السراير
هناك يرون السلبار قياسه • يقيس بدنانين اما يساجر
ثمان يشف الثلث او قس لضفدع • كمثل قياس الاصل في الارض عابر
وشاهده نجم السهيل مقيد • لذبان فاحفظه لرويا الجزاير
وليس عليها في السموات غيره • قياس صحيح في نجوم زواهر
سوى المخنث المشهور قسه بسبعة • وينقص ربعا صنته في دفاتر
ورتب لها النتخات من ارض فرتك • اذا جيته عند الغروب فحادر
وسر نصف ليل في السماك ورده • على مطلع النسر الكفيت وكاثر
ترى الجزر ثالث يوم نصف نهاره • اذا كان ريح قاطع غير فاتر
وان جيته في الظهر مجراك واقع • لثاني على مرباط ليلا فساهر
بليلة تاتي اول الليل انها • على عشرة ازوام ان كنت ساير
وان طلعت شمس وانت بفرتك • فسر خمسة في النسر واتكى لساجر
وغب ظفار مطلع البار ثم سر • الى اذ تراهم في الثريا وطاير
الى راس مرباط ورد لكاثر • ترى الجزر من قبل الضحى والهواجر

مرادي بهذا الوصف في السير كله • لتنظرها عند النهار ظواهر
صفاتي صفات يعلم الله خيرها • ويشكرني فيها الدليل المسافر
وهذي طريق للربابين صعبة • وكم مدعي فيها رمته الدواير
وتاه بها لم يدر كيف جرى له • لحرص وديرات وريح الجزاير
فجود لها التقمين ثم قياسها • ولا ترقد الليل الطويل وساهر
وعندي اشارات الجزاير قبلها • على الموج في الارياح والماء زاخر
فلم يبق هذا الوصف غاو من الملا • بان لها يومين زامين قاصر
من الراس اعني فرتك لجزاير • اذا كنت في مجرى ومن قبل حاذر
فان كان مجرائين او في ثلاثة • فتسع عشر ازوام غير قواصر
كذلك فرقنا المجاري لتبتعد • ويقرب حذار الكاويات الضراير
واما اخير الكوس عند سكونه • تزل سنابيق بنوس عوابر
وسر منهم في النجم راما ورده • على الراس واجرى يوم في خن كاثر
ورد على العيوق يوما لتلتقي • لمدركة بالكوس فيها بنادر
وتلقى هنا السلبار محكما • بست وفيه الضيق ان كنت شاطر
مصيرة منها نحو مطلع ناقة • ثلاثة ازوام بغير تقاصر
من العصر حتى ينقضي نصف ليلة • ورد على العيوق والريح غامر
تراها يصحو والقياس بمحنث • بخمس ولا فيه مزيد وقاصر
فان طال سير غير يوم وليلة • فرد على القطب الشمالي وخاير
وان ترفيه البر فهو مصيرة • فكم مركب عدا وراح حواذر
وتنظر للاطواح ان طال سيره • لاحد عشر زام فهاك اشاير
وما الشك الا مسيرك تسعة • لاحد عشر بالمولم المتواتر
وان جرت من حصويل او راس فرتك • بمجرى السماك الرامح المتباشر
اذا كنت في الدامان يومين كملا • معا ولياليهن وارجع لكاثر

ثمانية

ثمانية ازوام يوما وليلة ، ورد كذا في مطلع البار جاسر
هناك تقيس السلبار بخمسة ، يكن في مضيق او يكن لك وافر
واعرضه من بعد ذلك عرضته ، بجوش يسار للمغيبات ساير
على مغرب النعش الشهير وناقة ، وزد قبله في الجوش ان كنت قادر
يكون على حلف وبيش وسارق ، على قدر ما تلقى فافهم اشايري
فهذا هو الوصف السليم من الاذى ، واخطار مرباط وشم الجزاير
وصفت لكم تجريب خمسين حجة ، فشيبن قلبي لا تقل شاب ظاهري
من الجزر في الدامان في راس موجها ، فشيبي بالوان غدا متواتر
واحفظ لها الازوام الا تدعنها ، فضيعتها بعض الامور الضراير
وتلك اصطلاحات ازوام جمة ، حساب الترفاعنه في الاصل صادر
فان لم تر برا من الباب فاعتمد ، بمجرى وحرر للقياس وحاذر
ليغويك او يحويك بحر وبره ، وارصد صوت الهام ان كنت ماهر
الى ان يصير السلبار بخمسة ، واعمد مغيب البار واقصده جاسر
فلم تخطي الالواح وان خطيتها ، صفا الجوش واشتاقت جبال البنادر
فادخل قلهات وان شيت مسقط ، وان شيت طيوي او بلاد الدغامر
وان شيت تعجيلا الى الخور سر لها ، وان شيت هرموز لها ظل غازر
وادخلها من مشرق ومغارب ، على قدر حايات الرياح الهوامر
واذكرني بعد الممات ترحما ، لتزداد من رب رحيم وغافر
لاني وصفت الطرق من غير ريبة ، وشك ولم الزم تكون المقادر
اذا مت عاف النجم بعدي قياسه ، ولي تشهد الرائيتين النوادر
وميمية الابدال وهي صدوقة ، تزكي شهودي في جميع المحاضر
فقس هذه الرائيتين بعكسهم ، وان انتهاء الجاه عال وغاير
فما قل من خمس مع العكس زايد ، وما زاد عن خمس مع العكس قاصر

فهذي اصول العلم في جاه خمسة ، ورتبته في ذي القصيدة ظاهر
اذا جا بعدي عالم ثم ذمني ، فلست شهاب عن بني سعد صادر
فخذ يا شهاب من شهاب هدية ، تعجب من عنوانها كل خابر
وصلى على خير البرايا باسرها ، نبي الهدى ما بين باد وحاضر
عليه صلاة الله ما لاح شاميا ، وما مال ردف الردف في الغرب سائر

وهذه الارجوزه المسماه نادرة الابدال في الواقع = 1697
وذبان العيوق للمعلم شهاب الدين احمد بن ماجد بن عمرو
رحمة الله تعالى عليه وهي هذه قال

تركت اشتغالي بالمها والجاذر ، وصرت مغرا بالنجوم الزواهر
وكيف اشتغالي عن مروم ارومه ، ودون ارتقا المجد جز الحناجر
فلا بد لي ان اترك الاهل والكرى ، واصبر على واصل الملاح النوادر
واعزم عن ما يقصر الطير دونه ، واركب فياضا من الموج ذاخر
على ظهر معتد من الساج هللت ، عليه المسا والصبح سبع العشاير
اقيس به والليل مرخ سدوله ، نجوم بها رشدي وفيها اشايري
فازهرها نورا واكثرها هدى ، وادومها في عامها للمسافر
لذبان عيوق على الحد طالعا ، وفي الغرب نجم النسر يسمى بكاثر
كلاهم كمثل الجاه احد عشرهما ، على نرجد والحد لا شك وافر
فان قيد الانسان احداهما كذا ، فثانيه مثل الجاه مع كل ساير
وفي مدور قسهم وخلف مصيرة ، لعشر ونصف ما لهن مناظر
وفي تانة عشر ومدركه معا ، فكن حذرا من غيبتها وخاير
وان ينقص البلد ان كنت حازما ، هناك عن الخمسين والكرس عامر
وان فستهم في خوريا ثم بوريا ، نفيسات عن تسع ونصف فحاذر
وفي دندباسي ثم ساجر تسعة ، نفيسات اصلا لا تكون مكابر

يسرك

يسرك في النتخات في كل موسم ، قياسهم فاعمل عليهن جاسر
وان قست في هنون والشحر تلقهم ، ثمان ونصف ورخت في الدفاتر
وفي منجلور ثم مامي سقطرة ، ثمان وقد دارت عليها دواير
مرادي بهذا الاصل في جاه خمسة ، على ملتقى الابدال فاعكس وخاطر
تراهن عند العكس والنسر طالع ، وذبان عيوقا على الغرب سائر
يقاسون عندي اصبعين مضيقة ، فهن لاملالي عيون البصاير
وهن على هنور والشحر جربوا ، بزايد نصف فاحفظن السراير
قياسات ابدال مدى الدهر سرمد ، يقاس على الحالين فافهم اشاير
وفي دندباسي عندنا ثم ساجر ، ثلاث احتكاما قاسهم كل شاطر
وان قست نصف مع ثلاث اصابع ، بسوقرة والبوريا كنت ماهر
ومدركه ذبان ثم مهايم ، مناتخ مقصودات كل مسافر
نتخت عليهم تارة بعد تارة ، وحققتهم من قبل تاتي البشاير
اذا لم يكن صدق فلا صدقت يدي ، ولا نتخو اصحبي عليه البنادر
واما اذا قابلت راس مصيرة ، او الديورد نصف واعمد وساهر
وفي جمجمة والبادران قياسهم ، اصابع خمس نفست بالاماير
فهذا قياس والنسور طوالع ، وذبان عيوق على الغرب داير
ثلاثون في النيروز اطراف ليله ، لاولها قسهم وقس في الاواخر
كذلك في المائين والغلق قسهم ، ببحر اقاليم الشمال العوامر
وفي الاصل قبل العكس احد عشرهما ، على زجد وللحد والسير ظاهر
اذا كان هذا النسر عند غروبه ، وذبان عيوق على الشرق زاهر
كذلكم الشامي عند طلوعه ، وفي غروبه ردف المجرة غاير
تصون ملوك الارض فيها جواهر ، تفرق بعد الموت تلك الجواهر
وصنت على السبع السموات انجما ، فهذي صيانات وهذي ذخاير

اذا اجتهدوا الرصاد واخترعوا لنا ، كامثال ما كنت عن سعد صادر
وما هي الا للرشاد قصيدة ، قصدت بها رشدا لكل مسافر
فمن لا له شكر عليها فعلمه ، كذاب ورب العلم يلقاك شاكر
قليل من الناس الذين اراهم ، عفاف يرون الحق غير المآثر
يقولون لي كان الفلاني ولم ارى ، بخلف علم مثل ما في دفاتري
فلم ار الا سارق ومقامر ، ووعد وحجاج عن العلم قاصر
يرومون اسباب المعالي تكلفا ، وذلك شي لا يكون بخاطري
اذا ما رايت الشخص في البرخته ، معد وفي النتخات غاو وخاسر
خذوا مني العلم الذي لا سمعتم ، به اولا كلا ولا في الاواخر
وخذ يا حسين من شهاب هدية ، ستهدى على نتخات كل البنادر
من الصين للافرنج تسهر امنا ، على كل بحر ان عرفت اشاير
الى الظلمتين الجاه ثم جنوبكم ، اذا قاس بالعيوق فيهن خابر
فنادرة الابدال عندي تحررت ، باودية في بحرها والجزاير
قياسات تهدى بستة اوجه ، فجرب وخذ ما تستهيه نواظر
وما عيبها الا لفقد مهذب ، يعد من القوم الكرام النوادر
تنفسها عال وفي برسافل ، تضيقها حتى تصح الاشاير
وليس على التجريب لشي منة ، ولا سيما في مثل هذي الجواهر
فقسهم واكثر من صلاتك معلنا ، على المصطفى المختار بين الاشاير
عليه صلاة الله ثم سلامه ، متى لاح عيوق ونسر وطاير

يتلوها القصيدة البائيه المسماه الذهبيه = 171 2°
في بحث المرق والمغزر والعمل عليه والمنكاب والاشاير
كالطير والارياح وصحة الترقا على الراس في ايام الغلق
والنتخات بالكوس وذكر مناقب مصنفها وهو حاج

الحرمين

الحرمين الشريفين شهاب الدين احمد بن ماجد بن محمد
ابن عمرو بن فضل بن دويك بن يوسف بن حسن بن الحسين
ابن ابي معلق الركايب عفى الله عنهم اجمعين وهي هذه قال

بدأت بسم الله ربي وصاحبي ، ومستخلفي في جيرتي واقاربي
قدير على الكونين اذ رفع السما ، وزينها بالزاهرات الثواقب
تعالى فلا عقل يحيط بوصفه ، محيط بمخلوقات كل المضارب
وثنيت في نظم القصيدة مصليا ، على خير هاد من لؤي بن غالب
فيا راكبين البحر اسئلوني واكتبوا ، فمرقاكم بالكتب لا بالكتايب
فان مت قيسوا ما اخترعت وعولوا ، عليه فقد هذبته بالتجارب
فان صح في نتحاتكم ما اخترعته ، فحي انا والترب فوق ترايبي
والا فمن حزن لفقدي تزلزلت ، بلا شك افلاك السما بالكواكب
ومن بات يرعاهن خمسون حجة ، على طلب عاف الكرا في الغياهب
واودعها سرا له احتاجه الورى ، وذلك مغناطيس عين وحاجب
وخصت به عين اليمين كرامة ، اليس له حق يقوم بواجب
بلى ونعم والنجم سوف ترونه ، له شهرة في شرقها والمغارب
فمن قال فينا فالنجوم تجيبه ، فمن غيره يا غايبا غير غايب
ونحن نجوم الافق نشهد انه ، احاد وان كذبت فينا فناسب
ترى خير ما قد قيل في البحر قوله ، بما قيس تدريجا بعجز المراكب
ولم يبق في افق السما كواكب ، بها يهتدي الا كتاج الذوايب
وكم كابروا فيه جحودا لفضله ، فلم يرهم الا شرر المشارب
فان كان ياتي في الاواخر غيره ، فمنه استفادوا بعض هذي العجايب
له عنده في الحالتين مواقع ، بها قسم لم يعلموا بالمراتب
ايعترض الناس الذي قاس دورة ، ومضروبه في غيرها غير كاذب

فالف قياس ثم عشرون بعده ، واربعه في صحوه وسحايب
على فرد عام فاصطفاها نوادر ، ونظمها كالدر فوق العصايب
لقد صدقت تلك النجوم لانها ، لشرح لسان الحال بعد المتاعب
تجد في لغات ثم لا تكتبنها ، بغير نظار فهو اجل الكواكب
ولا بسواد الليل في ورق الضحى ، نماها على كتابها بالرواجب
فاول اطوال مرق ومغرر ، تحقق عندي انه غير صايب
ولو كان حقا ما رايتم منازلا ، مكملة اضدادها في المغارب
تاملت بطن الحوت والفرع لم احد ، سماكا ولا عوى دنت للمراقب
سوى انهم في الشام جمعا ترونهم ، على غير اوصاف وغير مراتب
ولا ورثوا المكسور اهل مصيرة ، وقد صحت الاطواد يا اهل المغاتب
بل اتخذوا الرصاد في ادواتهم ، خسوفا وذا شي بعيد المطالب
وقد جعلوا اصلا لطول نجومهم ، من الكسب فاحسب كل باد وغارب
وعندهم تقريب ضرب وحسبة ، يقولون ما لا يفعلون بنايب
ونحن على افعاله بسلامه ، ترى غمرات الموت من كل جانب
ونأتي باموال وارواح سادة ، ملوك تداريها لدفع النوايب
باحيان افراح واحيان غصة ، وكم شدة مقرونة بالمكاسب
فان شيت تحقيقا لجديك مشرقا ، وغربا فلا شي كرمي المناكب
بتحويل الات وتجريب دوره ، يسير بها العقل السليم لطالب
ترقيه مثل الجدي اقلها ، ثمان ومهما زادتا بالتناسب
اذا قست نجما في السلامة خذله ، بازوام عشر فهي خير المذاهب
واثنا عشر مثل السهيل ونعشهم ، وستة عشر عيوقنا والعقارب
على ذلك الترتيب خذ هن جملة ، اذا فات عجزا او صدور المراكب
وجريك في هذا مغيب ومطلع ، اليك اختراعاتي وبعض مواهبي

وت

وان شئت بالمنكاب من غير كوكب ، يصح اذا حققته بالتجارب
تحكم نتخات البرور بعينها ، بطول وعرض لمها والسباسب
الام وهكذا الكيمياء لقيته ، بنظم به تحد واحداه الركايب
مضى البحث عن فلك البروج وقد سما ، بمنطقة عن عجمها والاعارب
فكن عارف لانجم الا وبرجه ، مجار له في مشرق ومغارب
له درج فيه وفيه دقايق ، من القطب للقطب اسعد من غرايبي
ذكرت من الاطوال ما استطيعه ، ومن لم يطعني يستحق هلايبي
وفي النجم والجوزا تمد لطاير ، ترفاك والازوام اعظم كاذب
وان كان في اقطابها المد جاريا ، يصح واقوال الليوث مقارب
وان كان مد لا يميل بمركب ، ولا موجة تعلو بريح مجانب
فعندي الثريا اربعون فصاعدا ، وذلك من اقطابها بالتناسب
دليلك ما بين الثريا وطاير ، فازوام عشر صادق غير كاذب
ولكنه للعرض يتخذونه ، ذوي الرتبة العليا لضيق المكارب
وعشرون ختا ثم تلحق اربعا ، ففيها مرادي وانقضا مآربي
يصح الترقا والمرق ومغزرا ، صحيح لهذا لا بنقص الكواكب
كفى بك يا من لم يطعني جهالة ، لقد رمت امرا ليس بالمتقارب
فكم ليلة ساهرتها لقياسهم ، تمنيت لو كانت كليل الذوايب
على وجل لا احصيه محاذر ، ولي شاهد تعجيل شيب الذوايب
فلم ار في المجرى المغيب ومطلع ، مزيد ولا نقص لسد طلابتي
فيا ايها الغاوون طول زمانهم ، اما فيكم ذو فطنة وتجارب
دعوا عنكم اطوالكم وقياسكم ، وصونوا الترقا في جميع المطالب
ذكرت لك الشقاق والطول بعده ، ولم يبق الا قطع عرض السباسب
فاعراضها عند الربا بين جاهنا ، سهيلي وفيها الجدي خير الكواكب

فان فاتكم في موسم او ضرورة ، وبعض اقاليم قضت او سحايب
فقس عند البطين واصله ، على الجد خمس باحكام مناسب
كذلك بالجدي الحمارين انها ، تناظره في الاصل بادوراسب
اذا ركبا قطب الجنوب ترونه ، رقا صاعدا فوق الجدي لراكب
اصابعه بالجدي عشرون اصبعا ، ونصف بلا شك فخذ بالضرايب
وقس في اقاليم الجنوب وبح به ، لكل غريب نازح متجانب
قياسات غلق البحر فاستحفظوا بها ، لباشي نصف واخربوا للعواقب
وشرط القياسات الصحيحة كلها ، اذا ارتفعت ضاقت وذا من تجاربي
وان رقت العوا على الرأس تلتقي ، مربعها بالجد يا ذا المناقب
لذبان فيه الضيق ربعا فهذه ، سلاطين تدريج القياس فواضب
من الصين للافرنج يعملن مشرقا ، وغربا اذا قست وكل المضارب
فقسها ولا تخشى اذا كنت حازما ، وهدا عليها جاسرا غير هائب
فما قستها الا اصبت مراغما ، لما قال كان المد والريح غالب
وفيها غيرها ان طال جريك عطلت ، عليك ترفا الاصل عند النوائب
عليك بعلمي لا تكون مركبا ، على الجهل مغرا بالظنون الكواذب
اهل تهمل الخيل الجياد عن اللقا ، وتركب اهل الثار فوق الثعالب
واوصيكم مني وصاة مهذب ، حسام فراع ما بنا عن ضرائب
لخير قياسات لنعش وناقة ، فهم ناسبوا عن قطبهم بالجوانب
على غرب احداهم وعند شروقه ، مدى دهرهم في طالع ثم غارب
اذا نقص الجاه اصبع ترنقصهم ، ثلاثة ارباع اليك محاسن
يدرجن في قيد كلاهم فان تصل ، سرنديد ودعهم وداع الحبايب
وخذ نعشك الكبرى وفرعك دايما ، وجرب وطالب واعتمد للطلايب
فان شيت في قيد كلاهم تقيسهم ، بنصف وفا تدريجهم في المناصب

لكل

لكل ترفا ينقص الجاه فاتخذ ، صفاتي ولا تغتر في نعش كاتب
فمن قيد الفرع المقدم سبعة ، وقاس لاولى النعش ضربة لازب
على شرقه تلقاه كالجاه دايما ، كفاني هذا شهرة في الكواكب
ولكنه عال نفيس وسافل ، يضيق اذا ما قستر بالرواجب
وان كان في غرب وفرعك طالع ، ملاقاتهم في جردفون بواجب
على شرق احداهم وعند غروبه ، ذكرنا على الحالين فقسهم وحاسب
فاما سهيل في الطلوع وصفذع ، لقاهم على هنور بالمتقارب
ويعملن كالنعش الشهير وفرعه ، وما الفرق الا المشمل المتجانب
وان قست نجم النطح عند عناقه ، لقاهم على دابول دون المضارب
ولكن اذا ادرجت نطحك فاتخذ ، له ترفا الجاه دون الكواكب
ترفا ونصف والعناق مقيد ، وان قسته والنطح قيد مواضب
يكون كمثل الجاه يا خير حكمة ، محكم في دابول وهو مناسب
ولي عند فرد النطح ثم عناقه ، على ارض كفيني وتوز الخرايب
اصابع خمس ثم نصف مجرب ، فقالب لكفيني بريح المغارب
وقيدك في نجم العناق بحاله ، زاد نقص نجم النطح من كل جانب
وكل اصبع للجاه في النطح اصبع ، ونصف تراهم ثم ضربة لازب
فنطحك نصف ثم اربعة عشرة ، على جاه تسع في جميع المضارب
واما عناق النعش خمس موكد ، ونصف على تقييده كالمواضب
وان قستهم حقا على جاه تسعة ، ثمان ونصف في القياس عجايب
ترقب نجم الجاه ان زاد اصبع ، يزدن هما نصفا يضق بالعقارب
وان كان نجم النطح قيدك يا اخي ، فاصبع باصبع في القياس مناسب
فهذا قياس ليس فيه تقارب ، ولا خل في النتحات يوما بواجب
قياسات تدريج على الراس دايما ، بستة انواع اليك محاسني

ولي في نجوم الدب ثم فروعه ، مارب جم يا لها من مارب
ولي في نجوم الدب في الدلو رتبة ، بنو نيتي فاقت جميع المراتب
ولي فيك يا نعش السما وجوادها ، تصاوير صينت عن خليل وصاحب
الا ان ان في الفرعين والنعش حكمة ، تريك ظلام المشمل المتجانب
كذلك لقمان اذا غاب ناسكا ، على راسه او قايم في المغارب
على اول الظلمة اما غروبه ، ومطلعه في الاستوا بالتجانب
ولي فيك يا كف الخضيب ونعشها ، قياسات ابدال زهت بالرواجب
ولي بسهيل والحمارين مهتد ، ولي بسهيل والصليب المقارب
صليب جنوب لا صليب شمالكم ، اذا ما نأى عنك الجدي بجانب
ولي بسهيل والضفادع مكسبا ، بنو نيتي الصغرى خير المكاسب
وخذ مني العلم الذي قد سمعته ، وجرب فاياي مضت في التجارب
اذا رابع النعش استقل مراكبا ، على قدميه واعتدلن لراكب
ومن فوقه النجم المنير لحجره ، فاسقط ثلاثا وابق جاهك حاسب
اذا كنت في اقليمك الاول الذي ، يكون لخط الاستواء مقارب
وان طلعا كانا كذلك فلا تكن ، تنفسهم يا ابن الكرام الاطايب
اذا اعتدلا في الاعتدالين تبتدي ، قياسهما من مشرق ومغارب
اذا الشمس في الميزان والكبش قسهما ، مع الصبحات نفعهم غير ذاهب
اليكم اشارات كشفت اصولها ، ليعرفني طول المدا كل طالب
بذلت الترفا واضحات اصولها ، ومثلي يرى فيه ابتذال الرغايب
وصفت علوما ما سبقت لمثلها ، اصولا الا فاستفتحوا من مواهبي
ولا تتركوا ما ليس يدرك كله ، لعل فتى ياتي ينال المراتب
اذا كان فيهم رايسا ذا سياسة ، على عمل لا حجة للنواصب
افاد علوما واستضا بنورها ، وفرغ منها ما اشتهى للنوايب

عدمت

عدمت الذي لا يهتدي بقياسها ، ولا هو من قومي ولا ذاك صاحبي
كشفت جميع البحر مع جملة السما ، فان مت لا حي يعد كفايت
فيا عجبا يا قوم والحق أبيض ، وقد بلغ السيل الربا والهواضب
أينكر أفعالي وقولي جماعة ، مسودة والعار شر العواقب
هبوا أنكم حسادنا فتاملوا ، لما هو ماض من سيوف قواضب
لقد نطقت عن منطقي ذهبيتي ، الى أمم ضاقت عليهم مذاهب
من اختراع الفرعين ثم نعوشهم ، على كل فن شيته غير صاحبي
ومن صنف الضلع الشمالي وقايد ، ثمان بشيف الربع غير كواذب
وثم ترى الضلع الشمالي ورامح ، لست بكفيني طريق المراكب
ومن رتب السلياق ثم ذراعه ، وذبان عيوق ونسر الكواكب
على الحد مثل الجاه ابدال قستهم ، ونفس فهم في الشرح بعض العجايب
لحد سرنديب بعيد كاصله ، واحدهم كالجاه يالك صاحب
وان قست كلا في قياس لجاوه ، تدمن وفي النتخات خذ بالتجارب
الا فاروا يا ايها الناس حكمة ، تعادل هذا بين ات وذاهب
ومن قيد الشعر العبور لمحنث ، وتدرج بالتدقيق تلك الغرايب
وكرر في قيد السهيلي نضفدع ، بقافية تحكي لديه المشارب
وصنف في الباشي لطايف حكمة ، لقمت بها في مستقل مناسب
وكمل في رائية الكل فافعلوا ، بها ان منشيها لكم غير كاذب
وحاوية العلم النفيس افادها ، ليجري عليها كل ات وذاهب
وصح الخليج البربري وافاده ، بمعرفة فيها المنى والمراغب
ومن رتب الرائية المهتدي بها ، اذا مسكم في الغلق ضر المصايب
ومن صح مجهولا يكن في يتيمة ، بقافية كالجوهر المتناسب
وميمية الابدال فيها جواهر ، ونادرة الابدال فيهم غوايتي

ورائية فيها الضرايب اجملت ، اذا سميت رائية للضرايب
وارجوزة الارباع من قال علمها ، لضبط القياس الاصل فيه العجايب
وميمية العبرات وارجوزة بها ، يودون ازواما بنعش الكواكب
ومن قال سوفالية قد هدى بها ، هنود واهل الزنج ثم المغارب
ومن ضم اهل الشرق في تجريبه ، فيا حسن هاتيك التجارب
ومن قال للركاب قد قست فانظروا ، الى شعب عيسى وهو في الماء راسب
وسدا يكشران على محرم ، وهذب بحر القلزم المتشاعب
ومن عرف الموج الصليبي وريحه ، وركب مغناطيسكم باللواكب
ورتب خيار على نتخاتكم ، على العص لم يخطي بها كل طالب
ورتب نتخات البرور وبلدها ، بهاديه تهدي الملا في الغياهب
ومن سار في الديمان من غير حقه ، واللبس في مرسى المراد المخالب
سواه بعلم عن مساعدة القضا ، ولم يتفق في ذا الزمان لراكب
وكم مسالات كالجبال افادها ، الى الخلق لم تحصى بعد لكاتب
وكم فاد علما في كتاب فوائد ، بنظم ونثر يالها من مناقب
ومن قال تصريحا لاهل زمانه ، عدمت مفيدي في علوم الكواكب
بادراك الفا ثم عشرون كوكبا ، على راي بطلميوس غير الهلايب
بروجا ومقدارا على كل صورة ، ولو عرضت في كل قرن لجانب
واما على راي المصنف احمد ، نزلزلها بالطول لا بالجوانب
فمن ذاك ياتي كل ارض يريدها ، على العرض ان الطول غير مناسب
واوضحها كلا لكم في غريبة ، سواه باختان ثمان صوايب
لقد صدقت في وصفها ذهبية ، كنسج دلاص لا كنسج العناكب
فلو نطقت قالت الا يا مصنفي ، بلغت المنى يا ابن الجد والاطايب
تامل بها صنع الفروع ونعشهم ، تامل سهيلا والمسي بساكب

ستعرفني

ستعرفني الفرسان في كل موكب ... ولم احمل الخطي فوق الكتايب
ولو سحر الافلاك غيري بحكمة ... لكانت مشاهير النجوم حبايبي
فما كل فرسان الكريهة معلم ... وما كل ما مثل صد لشارب
واني شهاب كالشهاب اذا غدت ... معالمه الخلفات تقفو مطالبي
كذا العذل اما في السفاهة كلما ... ترتب من عذل فليس بصا يب
كسفت شكوك المسلمين بقبلة ... يصلي بها في مشرق ومغارب
الا فاقبلوني واعذروا وترحموا ... ومن كان مثلي لا يوصي بواجب
هديتكم والراي ان لا تسافروا ... على البحر ان البحر شر المراكب
ولا تامنوا المكروه فيه لانه ... يواصل مكروهات كل المصا يب
كفت احمد السعدي شفاعة احمد ... اذا ما رمى يوم الوعيد مصايبي
عليه صلاة الله مني ما جرى ... على الفلك جار في ضيا وغياهب
وما سار بين الفرنج وصينها ... على البحر سار بفلك وقارب

تمت القصيدة الذهبية بحمد الله وعونه

وهذه الارجوزه المسماه بالفايقة في قياس 1762 =
الضفدع ويسمى فم الحوت اليماني ويسمى ساكب الما ويسمى
الظليم الفرد ويسمى النهر وقيده سهيل وهي هذه قال

اقول والفلك تجري بالشراعين ... في ليلة لم ترى فيها الكراعيني
يا ليلة باتت النسرين لولها ... ريق طرفي واخرها الذرا عين
في اخر الكوس واول الليل تنظره ... واول الكوس بالفجر القرانين
ما ذاك الا لجري الفلك بينهما ... والجدي يجد بها بين السماكين
في النجم تجري وفي مجرى النجوم ترى ... قيد القياس بغير القلب والعين
لحاظ عيناي قد حالت سوى مقلي ... بالريح والبرق اذ يرقى الجنابين
ريح الدبور وابراق الجنوب على ... قفرا مسكنها سود الجناحين

وازرق الضهر مكحولا واخره ... من لبسه ريشتين كالنصابين
حيتانها كل وثاب لصيدته ... يريك من لبسه في الصيد لونين
خطرت فيها زمانا لم اكن فشلا ... بالحزم والعزم ربان الجهازين
واهتدى بقياسات اصول بها ... في كل قيد ومقبوس بعضدين
تعجب الناس منها ان كتبت بها ... على النهار بخير الليل سطرين
ان قاسها ضال قد ضاعت بصيرته ... اهدت بصيرته يا خير نجمين
اليك فاعمل بها في البحر وادع لنا ... كما يليق باصليك الكرامين
قيد سهيلا مديما اربع كملت ... ودرج الضفدع الاول بلامين
تراه احد عشر في دار زينته ... والشحر تسعة فذا اصبع باصبعين
وساجر سبعة والحوت يشبهه ... خمسة وزيدها من بعد اثنين
حتى اذا جيت يوما ارض سوقرة ... وقست حوتك يوما والذراعين
وقس ثمان ونصف بارض سوقرة ... تجد سهيلا على التقييد اصبعين
قيد سهيلا ثلاثة يا همام وقس ... الحوت سبعة لتحيى بالدوامين
خذها ثلاث قيود وافقات له ... بهير وان لتكفي الحتف والحين
ودرج الكل والضفدع يصح بها ... ولي بذا غرض اقضي به ديني
قصدي يكون براس الحد مرتفعا ... يقاس خذ وصفه لا راعك لبين
نجم فريد يسمى النجم مشتهرا ... بالضفدع الاول المسمى باسمين
وقيل ان له اسمين غيرهما ... اواخر النهر بل فرد الظليمين
يرسم على كل اسطرلاب يحسبها ... في خز عقربكم ما بين قوسين
قدامه في غروب سهم قوسكم ... وفوقه خمسة كالقوس في العين
ومن اشارته في القرب منه على ... مقدار اصبع نجمين صغيرين
يتلو السعودات في غرب ومشرقة ... كذاك اوصافه يا طالب الدين
هذا القياس اذا ما السلبار مضى ... ربعا ولم يبق فوق الما نسرين

ويستوي

ويستوي عند هذا السلبار معا سهيل في جوزرات ما به شين
نظمت درا فكيف الناس يجحده قولا وفعلا فلله الكمالين
تفعل به العرب والاعجام عن كمل ما بينه السر في قلبي وما بيني
انتخ عليه على دابول محتكما وبرعال تلقاهم نفيسين
اذا قياسهم داماني استويا اعبر على الهند من هذي الخليجين
خليج فارس ثم البربري هما والكوس عامر من قبل الخلافين
تسافر الناس من ارض الخصيب بهم ويرجعون على هذي القياسين
ومن محاسنهم ان كان قايسهم على الحقيقة في بحر وبرين
فان عملت بهم في الهند صح وان اردت في باحة او في الحجازين
اعم نفعا واطرا في مواسمها من السميا ومن نجم الحمارين
وان تقيس على الضفدع بمشرقه على عدن في قياس فالظليمين
ذبان صح عندي فالقياس بهم يعملن في الريح اصبع ثم اصبعين
ان قست في راس مامي او مقابله ومن عدن ماخرا عند القرانين
امضي لتوديعه السيلان يا املي وسوباد فقس يا قرة العين
لسيد باري وجاوه ثم يرتفعوا عن القياس فجرب تعرف المين
وان تقيد ظليما في الغرور على والحوت ذبان واثنين
فقيسه من عدن والكوس اوله ان كنت طالبا خلفات وحصوين
لكن قياسهم هذا نفيس ترى كالسلبار تحته والسفانين
لم يبلغوا النعش من معشار ضيقتهم لا والتذادي نجديها الاسيلين
ان جاكم احمق قد غره زمن له لسان فنظمي ذو اللسانين
هذي النجوم وهذا البحر فاخترعوا مثلي والا ذا الانين الى اين
ردت هدايتها اقوال ناقدهم كما يرجدال بالصحيحين
اشغلت نفسك يا من رامها سفها وصرت اشغل بها من ذات نحيين

شاب الذراع فقالوا لم فقلت لهم شيب ذراعي من رقبا الذراعين
يمضي الشهاب ولم تمضي مآثره ما دامت الفلك تجري في الجديدين
سميتها لاسود البحر فايقة تهدي الدليل بنجمين عجيبين
فصل يا قايس النجم الغريب على محمد ما تراما الفلك جنبين

تمت القصيدة الفايقة بحمد الله وعونه وحسن توفيقه

ويتلوها قوله ايضا رحمة الله عليه = 1782

سهرت وغيري خال البال هاجع غرام ومثلي كيف يهنا المفاجع
لقد عودت زهر النجوم رعايتي وصرت شهيرا للثلاثة رايع
فانور ما مد القياس عليهم بفرط قياس قد حوته الاصابع
سهيل براس الحد عند غروبه ورامحنا المشهور ما دو طالع
هم ستة لكن نفيس قياسهم بمنتخ ارياح الشمال القواطع
فان نقص الجاه اصبع زاد فيهم هنالك نصف فاحفظن الودايع
الى جردفون ثم هيلي وقسهم بعشرك عشرا واتخذها منافع
فسبع ترفات تفاوت فيهم بربع راينا في الزيادة واقع
فيا نعم في هذا القياس ممده مبين شهير للمواسم تابع
فخذ من اراجيزي وخذ من فضايلي وقابل به ما شيت بين الجمايع
تجدها بليل عوال حدودها يصير يخشاها العدو المضارع
وان شيت للتدريج في قيد رامح فقيده ستا في قياسك واسع
على حاله قيد بغير زيادة ومن غير نقصان به وهو طالع
وزيد سهيلا وهو عند غروبه على ستة ان كنت بالعلم والع
ثلاثة ارباع اذا كنت مجنبا على كل راس سميع وطايع
يكن لك تسع في قياس منفس على ساجر مع دند باسي هالع
شرحنا قياسات السهيلي ورامح ولم يبق الا اعزل وهو سابع

عو

على مدور خمس وخلف مصيرة ... بفرد قياس والسهيل مرابع
يزيد لكم اصبع قياس مهذب ... فيا لكها من زاهرات لوامع
فقسهم وجرب المناتخ لا تكن ... اخا غفلة لا تعرف الحزم راتع
واكدت تدريج السماكين قيدهم ... سهيلا ولم يعرف عليه المواضع
لانهم في السير كالطير سرعة ... ونجم سهيل سيره سير طالع
فمن اجل ذا قلنا السماكين قيدهم ... وتدريجكم نجم السهيل اصابع
والا سهيلا والسماك يمده ... بفرد قياس فهو فيه المنافع
ذكرناه لم نترك مقالا لقايل ... وكل مقال غير ذلك ضايع
بلى ان في علم السماكين منهم ... ذليل فخذ شرحي وكن لي سامع
مواساتهم في غب قلهات حققت ... وفي الهند في شط وهن طوالع
اذا ارتفعوا في الجو يسبق اعزلا ... ويبقى رفيع في الزيادة شايع
على قدر الفرق الذي لمسيرهم ... فخذ علمهم مني على الحد راجع
ترى الرامح الجاهي خمس اصابع ... على الحد حكما ليس فيه منازع
وتلقى الجنوبي نصف اصبع زايد ... على الحد قس فيهم اذا كنت شايع
وفي كل راس حية زاد اعزلا ... على خمسة والنصف خذها
بنصف اصبع قد قست والقيد رامح ... على حاله خمس على الافق واقع
ففي جرد فون القيد خمس اصابع ... واعزلكم تسع على الما رافع
وتلقى السماكين الجميع بشرقهم ... على مسكت تنقاس خمس اصابع
ولكنهم ما هم قياس مناتخ ... سريعات سير والجمع طوالع
ولا عندنا في الطالعين مناتخ ... كذلك ما في الغاربين منافع
لتقديم احدها المعلم تارة ... وتاخيره فاعلم بهذي البلايع
ولا في انجم قد تقابلت لعيوقكم ... والقلب ان كنت طالع
وكل سريعات المسير اهتدوا بها ... اذا كان في غرب واخر طالع

بيان
دع
ودايع

عرفت بهذا الشرط ان كنت ماهرا مرادي والا الجاهلين مسامع
فما انا ممن للحقايق جاهل ولا انا ممن في المحلات طامع
ومن جاء في حال سوى حال نفسه تدعه وتغلبه عليه الطبايع
كشفت لعلم ما سبقت لمثله وكل فتى يجني الذي هو زارع
فان مت كم يستغفروا لي جمايع الى الحشر فيهم من ملب وراكع
ويدعون في اسفارهم لي تعجبا اذا حققوا نظمي بهذي الصنايع
فكم كان عالم قال ليتني ارى احمد في قلبه وهو لايع
ولا ذكر اسمي عند من كان عالما اذا مت الا غرقته المدامع
رعى الله جلفار ومن قد نشا بها واسقى ثراها واكف متتابع
بها من اسود البحر كل مجرب وفارس بحر للشدايد بارع
يسرك في الاوصاف ان وصفت له حذور جسور في المهمات شايع
اذا قام في شي ترجو كماله يقوم ولم يمنعه عن ذاك مانع
فقيسوا قياساتي على البحر كله فلم تجدوا فيه زحافات ودافع
سوى الضيق والتنفيس هذي وديعتي لديكم فلا تنسون صون الودايع
والا فمن سهو وكاتب زلة ومستعجل لا يتقن العلم جارع
فكم ليلة سهرتها مدلهمة اخالفتاه مخمص البطن جايع
لاجل المجاري والقياس وحكمه وكسب الثنا بعدي بفعل مضارع
فعاينت ما عاينت من ذا فسرني ولم ادر بعد الموت ما الله صانع
سوى ان ظني فيه ما هو اهله غفور رحيم زايد اللطف واسع
فقيسوا وصلوا اولا ثم اخرا على خير هاد للبرية شافع
اذا ما سهيلا والسماكين قستهم على مركب فيه جليس وهاجع
وصلوا وادعوا لي على كل خلقة ليخشى بها الشاني حبيب المضاجع
فمن لا يصلي عند ذكراك احمد سيرغم حقا حققته الشرايع

وصلوا

وصلوا على مجرو بين خلايق اذا ما مست الاغصان والطير سجع
تمت البليغه في قياس السهيلي والرامح بحمد الله وعونه

في معرفة قياس المارزه تقيد الواقع 179 v1

في الغروب اربع اصابع فيكون الطاير في الغروب على زحد
ستة اصابع على المارزه وعلى مارزة مدور الواقع اربعة والطاير
ستة اصابع وثلث وعلى مارزة مهايم الواقع اربعة
اصابع والطاير سبعة اصابع الاثلث والواقع دايم
مقيد اربعه والطاير يزيد على كل راس ثلاث اصابع
على المارزه تم ذلك والله اعلم

في معرفة الموارز اعلم ان اصل
المارزه من جاه احدى عشر الى جاه خمسه فاما مارزة
زحد بينها وبين البر ستة ازوام ومارزة مدور بينها
وبين البر ثمانية ازوام ومارزة مدور بينها وبين البر
ثمانية ازوام ومارزة مهايم بينها وبين البر عشرة ازوام
ومارزة دابول اثنا عشر زام تم ذلك والله اعلم

في معرفة النخة الجاه عشره

في ارض جوزرات وابيض معاك الماخذ بلدك في ما
عشرين باع ولا رايت البر ولا تدري نفسك على اي بر
قريب فاطرح الابخر فاذا قابل مركبك جاهي سهيل انت
في برد من واذا قابل عيوق وعقرب فانت متوسط
بين البرين وان قابل مطلع ومغيب فانت قريب الى
الديو والله اعلم بالصواب

في معرفة
البلد في ارض جوزرات بلد خور القاري ينقص في كل زام

باعين وبلد مدور ينقص في كل زام اربعة ابواع وبلد
سومنات ينقص في كل زام ستة ابواع وبلد منجلور
ينقص في كل زام ثمانية ابواع وبلد فورميان ينقص في كل
زام ستة وبلد فورميان ينقص في كل زام اثنا عشر باع
وبلد زجد ينقص في كل زام ستة عشر باع
وبلد عبتبيط ينقص في كل زام عشرون باع وبلد
عبته سلاني ينقص في كل زام اربعة ابواع وبلد
ابول السند ينقص في كل زام ثمانية ابواع والله اعلم

في معرفة البلد على جاه عشره

والبلد اثنين وخمسين او خمسين باع ينقص وانت
تجري في المطلع واذا كان الجاه عشره وبلدك اربعين
ولم ينقص فاجري في مطلع السماك واذا كان الجاه
عشره وبلدك اثنين وثلاثين باع ولم تر البر فاجري
في قطب الجاه فاذا كان الجاه عشره وبلدك ستة وعشرون
باع ولم تر البر فاجري في مغيب النعش واذا كان الجاه
عشره وربع وترى البلد على قليل او كثير ينقص
في كل زام اربعة ابواع وان كان الجاه عشره ونصف ينقص
في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه عشره ونصف ينقص
في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه بعد عشره الا
ربع ينقص في كل زام ثمانية ابواع واذا كان الجاه
احد عشر الا ربع ينقص في كل زام عشرة ابواع او اثنا عشر
باع واذا كان الجاه احد عشر ينقص في كل زام ستة عشر
باع وثمانية ابواع

في معرفة المنتج

اذا كان السلبار خمسة نفيس وبرايت المارزه واخضر
البحر وكان البلد خمسة وثلاثين لا تخاف اخرج في الثريا
او بين الثريا والسماك تجي لبندر واذا اخذت
العيوق تجي منجرور وعلامة منجرور محرها كتفير كبار
بعيد منها ومنهم تنظر قاد ابيض فيه خمسة افقاف
متفرقة الى منجرور وهو قف على الساحل وكوت عليه
والنارجيل في اليمن وهو كبير وفيه مسجد ابيض ومنه
الى شورو قاد ابيض وعليه بستان وفيه تليه طويله
منفرده ومنه تنظر فتن سومنات كدفين كبار تمت
والله اعلم بالصواب

في معرفة البلد

اذا كنت من داخل الباب وتريد الخروج وكان معك الليل
تكون تجري والبلد اثنا عشر باع حتى لا تسقط عن الباب هذا
من حد زقر للمحا والباب يكون مجراك في مطلع سهيل
والله اعلم

في معرفة البلد جوزرات

على جاه عشره وربع من المارزه يكون البلد لا يزيد
ولا ينقص واذا كنت على جاه عشره وربع من المارزه
وبر البلد على قليل او كثير يقصر في كل زام ستة او
سبعه والارض شكل مخلوط بالرمل وحده الى ستين
او سبعين باع واذا كنت على جاه عشره ونصف ينقص
في كل زام ثمانية ابواع واذا كنت على جاه احدى عشر الاربع
يقصر في كل زام اثني عشر واذا كنت على جاه احدى عشر
يكون يقصر في كل زام ستة عشر باع او ثمانية عشر باع
في مطلع السماك واذا كنت على جاه عشره والبلد لم ينقص

يكون تجرى على اربعين باع فى مطلع السماك واذا كنت على
جاه عشره والبلد قد ترى اول رميه وكان المآ سته
وعشرين باع ولم يبان البريكون تجرى فى مغيب النعش
واذا كنت على جاه عشره وكان البلد اثنين وثلاثين باع
ولم ترى البريكون تجرى فى قطب الجاه هذا على جاه عشره
والحمد لله وحده استوايات مدور يكون تقيد
الواقع فى الغروب اربعه ويكون الطاير فى الغروب سته
ونصف فانت مغرز على المارزه البحريه خمسة ازوام واذا
واذا كان الطاير سته وربع والجاه عشره وثمن والسيار
فى غروب الواقع خمسه فانت تصيح بالمارزه البحريه وان
كان الطاير سته وقيد الواقع اربعه فانت بالمارزه
السيفيه تجرى كل علم والله اعلم
فى معرفة ديرة القطب من روس برا العرب قطب هرموز
ياخذ ملاح قطب راس الحد ياخذ زرنين وياخذ القمر
نعش اثنى عشر ويروح الاغير معلوم الحال قطب مصيره
ياخذ القمر غربى قطب الحد باربع ازوام قطب مدرك
ياخذ القمر غربى قطب مصيره بثمانية ازوام قطب
خوريا ياخذ سقطره جاه خمسه وياخذ راس القمر
المغيبى يكون غربى قطب الحد بعشرين زام قطب
ظفار ياخذ غربى قطب سقطره بثمانية ازوام
ويكون مطلعى قطب فرتك وجردفون باربعة ازوام
ياخذ القمر نعش عشره قطب فرتك ياخذ جردفون وياخذ
القمر نعش تسعه ونصف قطب الشحر ياخذ جبل الكحل

قطر

قطب جزر قنا ياخذ ميط قطب عدن وياخذ بريره
قطب العاره ياخذ زيلع قطب كمران ياخذ الزقر والله اعلم
بالصواب تمت الفوايد والاراجيز المفيده
بحمد الله وعونه وحسن توفيقه والحمد لله رب
العالمين وصلى الله على سيدنا محمد واله
وصحبه وسلم وكان الفراغ من كتابة
هذه النسخة المباركة تجاه الكعبه
المعظمه يوم الثلاثا عاشر
شهر ربيع الاول سنه
واحده والالف
وحسبنا الله
ونعم الوكيل

بسم الله الرحمن الرحيم . الحمد لله الذى سخّر لنا الفلك تجرى
فى البحر بامره ودبّر النجوم نهتدى بها فى ظلمات برّه وبحره . وبثّ فى
كلّ عصر علماء عاملين مفصّلين آياته للسائلين . فمن هؤلاء الاوحد
شهاب الدين بن ماجد . تعلّم وجرّب واخترع وهذّب . خاض كلّ
لجّة فى خمسين حجّة . جدّ طاقة البشر وعزم وحزم وسهر حتّى
صار على البحر بحراً وبرع فى النثر والشعر بقدر ما عرف النثرة والشعرى .
فصنّف هذا الكتاب تذكرة لخواص اولى الالباب . كلّ بيت
جاء فيه منار فى دياجى الليل فوق البحار .

وقد اطلعنا احد اعلام هذا الزمان جناب جبرائيل فرّان .
ان المصنّف صادف الملّاح الشهير دى غاما حائراً بين السماء
والماء فقوّم اعوجاجه واراه منهاجه .

امّا بعد، فقد كان شُرع في نسخ هذا الكتاب لنادرة ذلك الزمّان، برسم خزانة جناب جبرائيل فرّان • المشار اليه الافرنسي، من نابشي كلّ كنز في الشرق منسي • من نسخة نادرة في المكتبة الظّاهرية بدمشق الشام، اوصى بمالها احد العلماء الكرام • المرحوم الشيخ حسن المرادي، احسن الله اليه ما تأولت في الايادي •

وقد تمّ النسخ في السابع من ذي الحجّة الشريفة لسنة اربع واربعين وثلثماية والف عربيّة، موافقاً لتسع وعشرين من حزيران لسنة خمس وعشرين وتسعماية والف اوروبيّة •

١٣٤٤ — ١٩٢٥

تمّ